

المصنف

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعائي
الترقي سنة ٢١١ هـ

وفي آخره تخاسب الجامع

للإمام الحافظ معمر بن راشد الأزدي
رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعائي

تحقيق

أحمد نصر الدين الأزهري

المجلد السادس

يحتوي على الكتب التالية:

أهل الكتاب - النكاح - الطلاق
من الحديث (٩٨٤٨) إلى الحديث (١٢٠١٥)

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لحدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تضخيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الطريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريدي : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor.
Tel. & Fax: 00 (691 1) 37.85.41 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3043-9



9 782745 130433

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥ - كتابُ أهل الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
(وبه نستعين)^(١)

١ - بيعة النبي ﷺ

(٢٧٣٦) - ٩٨٤٨ - حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الأصبهاني بمكة قال :
حدثنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن هشام الطوسي قال : قرأت على محمد بن
علي النجار قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام قال : أخبرنا ابن جريج قال :
أخبرني عباس بن عبد الرحمن بن ميناء : أن رجلين من مُزينة كانا رجُلَي^(٢)
سوءٍ ، قد قَطَعَا^(٣) الطريق ، وقتلا ، فمرَّ بهما النبي ﷺ فتوضَّأَا ، وصَلَّيَا ، ثم
بايعَا النبي ﷺ ، وقالَا : يا رسول الله ، قد أردنا أن نأتيك ، فقد قصر الله
خطونا . قال : / « ما اسمكما ؟ »^(٤) . قال^(٥) : المهانان . قال : « بل أنتما
المكرمان »^(٦) .

(٢٧٣٧) - ٩٨٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي إدريس
الخلولاني عن عبادة بن الصامت قال : بايع النبي ﷺ نفرًا ، وأنا فيهم ، فتلا^(٧)
عليهم آية النساء : ﴿ أَلَا يَشْرِكُنَ^(٨) بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ [الممتحنة : ١٢] الآية ، ثم قال :

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٢) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل :
« رجلين » .

(٣) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل :
« قطعنا » .

(٤) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « ما اسمَاكما » .

(٥) كذا هنا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي كتاب أهل الكتابين : « فقالَا » .

(٦) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يوجب عليه إذا أسلم .

(٧) رسمت في الأصل : « قتلَى » .

(٨) رسمت في الأصل : « تشركوا » .

«ومن وفى فأجره على^(١) الله ، ومن أصاب من ذلك شيئاً ، فعوقب به فى الدنيا ، فهو له ظهور وكفارة ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه ، فأمره إلى الله ، إن شاء غفر له ، [وإن شاء]^(٢) عذبه^(٣) .

(٢٧٣٨) - ٩٨٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى وابن عينة عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول : بايعت رسول الله ﷺ بيدي ، فاشترط على النصح لكل مسلم ، فلانى لكم ناصح^(٤) . ٤/٦

(٢٧٣٩) - ٩٨٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن عثمان : أن^(٥) محمد بن الأسود بن خلف أخبره : أن أباه الأسود رأى النبى ﷺ [٣/٩٧ أ] يُبايع الناس يوم الفتح ، قال : جلس عند قرن مسقلة ، وقرن مسقلة^(٦) التى تهريق إليه يسوت ابن أبى أمامة^(٧) ، وهى دار ابن سمرة وما حولها ، والذى يهريق ما أدبر منه^(٨) على دار ابن عامر ، وما أقبل منه^(٩) على دار ابن سمرة وما حولها . قال الأسود : فرأيت النبى ﷺ جلس^(١٠) إليه ، فجاءه الناس ، الصغار ، والكبار ، والنساء^(١١) ، فبايعوه على الإسلام والشهادة . قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرنى محمد بن الأسود : أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله^(١٢) .

(١) عن صحيح البخارى ومسلم ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « إلى » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن صحيح البخارى ومسلم والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٧٠٩) برقم فرعى (٤٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٢٠١/٨) ، (١٦٩/٩) من طريق معمر به .

(٤) أخرجه البخارى (٢٤٧/٣) ، وأحمد فى المسند (٣٦٦/٤) من طريق سفيان الثورى به .

وأخرجه مسلم ح (٥٦) برقم فرعى (٩٨) من طريق سفيان بن عينة به .

(٥) عن مسند أحمد ونص الحديث الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « بن » .

(٦) عن مسند أحمد ونص الحديث الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « مستقلة » .

(٧) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب أهل الكتابين : « ابن أبى يمامة » .

(٨) كتب بعدها فى الأصل : « أبى » ، وهى مزيدة خطأ .

(٩) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب أهل الكتابين : « منها » .

(١٠) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب أهل الكتابين : « جالس » .

(١١) كذا هنا بالأصل ، وسقطت من كتاب أهل الكتابين .

(١٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤١٥/٣) ، (١٦٨/٤) من طريق عبد الرزاق به . =

(٢٧٤٠) - ٩٨٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن الأعمش عن أبى وائل عن جرير : أنه حين بايع النـبى ﷺ أخذ عليه : أن لا يشرك بالله شيئاً ، و يقيم الصلاة ، ويؤتى^(١) الزكاة ، وينصح المسلم ، / ويفارق المشرك^(٢) .

٥/٦

(٢٧٤١) - ٩٨٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كان النـبى ﷺ يبايعنا على السمع والطاعة ، ثم يُلَقِّنَا فيما استطعتم^(٣) .

٩٨٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عبد الله بن دينار قال : لما بايع الناس عبد الملك بن مروان ، كتب إليه ابن عمر : أما بعد ، فلانى أقر بالسمع^(٤) والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ﷺ فيما استطعت ، وإن بَنَى قد أقروا بمثل ذلك ، والسلام^(٥) .

(٢٧٤٢) - ٩٨٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : كان النـبى ﷺ يأخذ على من دخل فى الإسلام فيقول : « تقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان ، وأنت لا ترى نار مشرك إلا وأنت له حرب » .

= وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٢٤١٨) من طريق ابن جريج به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٣٧/٦) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وأحمد باختصار ، ورجاله ثقات . اهـ .
تنبيه : وقع فى رواية المسند (١٦٨/٤) : « قرن مصقلة » بالصاد بدل السين .
يتكرر هذا الحديث فى كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يوجب عليه إذا أسلم ، وفيه : « فبايعوه على الإسلام ، وشهادة الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله » .

- (١) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « ويؤت » .
- (٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣٦٠/٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه النسائى (١٤٨/٧) من طريق سليمان الأعمش به .
- (٣) أخرجه النسائى (١٥٢/٧) ، وأحمد فى المسند (٦٢/٢) من طريق سفيان به .
وأخرجه البخارى (٩٦/٩) ، ومسلم ح (١٨٦٧) من طريق عبد الله بن دينار به .
- (٤) عن صحيح البخارى والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « السمع » .
- (٥) أخرجه البخارى (٩٦/٩) من طريق سفيان به .

٢ - بيعة النساء

٦/٦ (٢٧٤٣) - ٩٨٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن /
عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يبايع الناس بالكلام بهذه الآية :
﴿أَنْ لَا يَشْرَكَ^(١) بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [الممتحنة : ١٢] ، وما مَتَّ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ
امْرَأَةٍ قَطُّ ، إِلَّا يَدَ امْرَأَةٍ يَمْلِكُهَا^(٢) .

(٢٧٤٤) - ٩٨٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن محمد بن
المنكدر عن أميمة ابنة ربيعة قالت : جئت في نساء أبيي النبي ﷺ فاشتريطينا :
أَلَّا نَزْنِي ، وَلَا نَسْرِقَ^(٣) ، وهذه الآية ، قالت : فبايعناه ، فاشتريطينا النبي ﷺ
قال : « فِيمَا اسْتَطَعْتِ وَأَطَقْتِ » . قالت : فقلنا : الله ورسوله أرحم بنا من
أنفسنا . قالت : فقلنا : أَلَا نَصَافِحُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فقال : « إِنِّي لَا أَصَافِحُ
النِّسَاءَ ، إِنَّمَا قَوْلِي لَامْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِمَائَةِ امْرَأَةٍ^(٤) » .

(٢٧٤٥) - ٩٨٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت : جاءت فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة تباع النبي ﷺ فأخذ عليها : أَلَّا
تَشْرَكَ^(٥) بِاللَّهِ شَيْئًا ، الآية ، قالت : فوضعت يدها على رأسها حياة ، فاعجب
رسول الله ﷺ ما رأى منها ، قالت عائشة : أقرى أيتها المرأة ، فوالله ما بايعنا إلا
على هذا . قالت^(٦) : فنعيم إداً ، / فبايعها على الآية^(٧) . ٧/٦

(١) كتب في الأصل : « تشركوا » .

(٢) أخرجه البخاري (٩٩/٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٨٦٦) من طريق ابن شهاب بنحوه .

(٣) عن سنن النسائي ومسنند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نسرف » .

(٤) أخرجه النسائي (١٤٩/٧) ، وأحمد في المسند (٣٥٧/٦) من طريق سفيان به .

وأخرجه الترمذي ح (١٥٩٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث
محمد بن المنكدر ، وروى سفيان الثوري ومالك بن أنس وغير واحد هذا الحديث عن محمد
ابن المنكدر ونحوه . اهـ . وابن ماجه ح (٢٨٧٤) من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن
المنكدر به .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المسند : « أَنْ لَا يَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَزْنِي » .

(٦) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٥١/٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أو غيره عن =

ما يجب على الذي يُسلم؟ ٧

(٢٧٤٦) - ٩٨٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال^(١) [٩٧/٣ب]: كان النبي ﷺ يُحْلِفُهُنَّ مَا خَرَجْنَ إِلَّا رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، وَحُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ .

(٢٧٤٧) - ٩٨٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَلَّا يَنْحُنَّ ، فَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ نِسَاءً أَسْعَدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَفَنَسْعِدُهُنَّ فِي الْإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ »^(٢) .

(٢٧٤٨) - ٩٨٦١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لَا يَنْحُنَّ ، وَلَا يَخْلِينَ^(٣) بِحَدِيثِ الرِّجَالِ .

(٢٧٤٩) - ٩٨٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ عَلَيْهِنَّ ، وَيَقُولُ : « لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ » . / ٨/٦
(٢٧٥٠) - ٩٨٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَافِحُ النِّسَاءَ وَعَلَى يَدِهِ ثَوْبٌ .

٣ - ما يجب على الذي يُسلم؟

(٢٧٥١) - ٩٨٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال^(٤) : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ

= عروة به .

وأورده الهيثمي في المجمع (٣٧/٦) وقال : رواه أحمد إلا أنه قال : عن معمر عن الزهري أو غيره عن عروة ، والبزار لم يشك ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .
(١) تكررت في الأصل .

(٢) أخرجه النسائي (١٦/٤) ، وأحمد في المسند (١٩٧/٣) ، وعبد بن حميد في مسنده ج (١٢٥١) من طريق عبد الرزاق به ، ورواية أحمد وعبد بن حميد فيها زيادة قوله : « وَلَا شُغَارَ وَلَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَا جَلْبَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَا جَنْبَ ، وَمَنْ أَتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يَخْلِينَ » .

(٤) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « عن » .

..... ما يجب على الذي يُسلم؟

خليفة بن حصين عن جده قيس بن عاصم قال : أتيت النبي ﷺ وأنا أريد الإسلام ، فأسلمت ، فأمرني النبي ﷺ أن أغتسل بماء وسدر ، فاغتسلت بماء وسدر^(١) .

(٢٧٥٢) - ٩٨٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبيد الله وعبد الله

ابن^(٢) عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن ثمامة الحنفي أسر ، فكان النبي ﷺ يغدو إليه فيقول : « ما عندك يا ثمامة ؟ » . فيقول : إن تقتل^(٣) تقتل ذا دم^(٤) ، وإن تمنّ تمنّ على شاكر ، وإن تُردّ المال نُعط^(٥) منه ما شئت . وكان أصحاب النبي ﷺ يُحبّون الفداء ، ويقولون : ما نضع بقتل هذا ؟ فمر عليه النبي ﷺ يوماً ، فأسلم ، / فحلّه ، وبعث به إلى حائط أبي طلحة ، فأمره أن يغتسل ، فاغتسل وصلى ركعتين ، فقال النبي ﷺ : « لقد حسن إسلام أخيك »^(٦) .

٩/٦

(٢٧٥٣) - ٩٨٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٥٥) ، والترمذي ح (٦٠٥) وقال : هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه . اهـ . والنسائي (١٠٩/١) ، وأحمد في المسند (٦١/٥) من طريق سفيان به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يوجب عليه إذا أسلم .

(٢) عن سنن البيهقي الكبرى ونص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « بن » ، وفي صحيح ابن خزيمة : « أبناء » .

(٣) عن صحيح ابن خزيمة وسنن البيهقي الكبرى ، وكتب في الأصل : « تفل » .

(٤) ذا دم : أي من هو مطالب بدم ، أو صاحب دم مطلوب ، ويروى : ذا دم بالذال المعجمة : أي ذا ذمام وحرمة في قومه ، وإذا عقد ذمة وفى له . النهاية (١٣٦/٢) .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي صحيح ابن خزيمة وسنن الكبرى للبيهقي « نعطك » .

(٦) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح (٢٥٣) ، والبيهقي في سنن الكبرى (١٧١/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٠٤/٢ ، ٤٨٣) من طريق عبد الله بن عمر مختصراً .

وأخرجه البخاري (١٢٥/١ ، ١٢٧) ، (١٦١/٣) ، ومسلم ح (١٧٦٤) من طريق سعيد المقبري به ، وروايته مطولة .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتاب تحت باب ما يوجب عليه إذا أسلم .

عن [عُثَيْم بن] ^(١) كليب ^(٢) عن أبيه عن جده : أنه جاء النبي ﷺ فقال : قد أسلمت . فقال له النبي ﷺ : « ألقِ عنكَ شعر الكفر ، واختن ^(٣) » . يقول : احلق .

وأخبرني آخر عنه ^(٤) أن النبي ﷺ قال لآخر ^(٥) : « ألقِ عنكَ شعر الكفر واختن ^(٦) » .

٩٨٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سمعته يقول في الذي يسلم : يؤمر فيغتسل ^(٧) .

٤ - رد السلام على أهل الكتاب

(٢٧٥٤) - ٩٨٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤهم بالسلام ، واضطروهم إلى أضيقتها » ^(٨) . / ١٠ / ٦

(١) ما بين المعكوفتين عن سنن أبي داود ونص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا على الصواب عن ترجمته وسنن أبي داود ومسند أحمد ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « كلب » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وليست في رواية أبي داود والمسند ولا في كتاب أهل الكتابين ، فلعلها مزيدة خطأ .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد ونص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين : « معه » .

(٥) في سنن أبي داود : « قال لآخر معه » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٣٥٦) ، وأحمد في المسند (٤١٥/٣) من طريق عبد الرزاق به . ووقع عند أحمد : « غنيم » بدل « عثيم » ، وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب (١٦١/٧) . يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يوجب عليه إذا أسلم .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يوجب عليه إذا أسلم ، وفيه : « يؤمر بالفعل » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه مسلم ح (٢١٦٧) من طريق سفيان به .

١٠ السلام على أهل الكتاب

(٢٧٥٥) - ٩٨٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عون عن حميد الأزرق^(١) عن أنس بن مالك قال : أمرنا أن لا نزيد أهل الكتاب على : وعليكم^(٢) .

(٢٧٥٦) - ٩٨٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخل رهط من اليهود على النبي ﷺ فقالوا : السام عليكم . فقال النبي ﷺ : « عليكم » . قالت عائشة : ففهمتها ، فقلت^(٣) [٩٨/١٣] : عليكم السام^(٤) واللعنة . قالت : فقال رسول الله ﷺ : « مهلا يا عائشة ، إن الله يحب الرفق في الأمر كله » . قالت : يا رسول الله ، ألم تسمع ما قالوا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « فقد قلت : عليكم »^(٥) .

(٢٧٥٧) - ٩٨٧١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : « إن اليهود إذا سلّموا عليكم قالوا : السام^(٦) عليكم » . فقال النبي ﷺ : « فقل : وعليك »^(٧) . / ١١/٦

٥ - السلام على أهل الكتاب

٩٨٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : التسليم على أهل الكتاب إذا دخلتم عليهم بيوتهم : السلام [على]^(٨) من اتبع الهدى .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المسند ومصنف ابن أبي شيبة وشرح معاني الآثار : « حميد ابن راذويه » . انظر ترجمته في التهذيب (٤٠/٣) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١١٣/٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٥٧٥٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٣/٤) من طريق ابن عون عن حميد بن راذويه عن أنس به .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) أخرجه مسلم ح (٢١٦٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠٤/٨) من طريق معمر به .

(٦) السام : أي الموت . النهاية (٤٠٤/٢) .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١١٣/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢٠/٩) ، ومسلم ح (٢١٦٤) برقم فرعي (٩) من طريق سفيان به .

(٨) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

٩٨٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع الحسن يقول : إذا مررت بمجلس فيه مسلمون^(١) وكفار سلّم عليهم .

٩٨٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة : أنه كان مع عبد الله في سفر ، فصاحبه ناس من أهل الكتاب ، فلما فارقوه ، قال : أين تذهبون^(٢) ؟ قالوا : هاهنا ، فاتبعهم ، فسلّم عليهم .

(٢٧٥٨) - ٩٨٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة : أن أسامة بن زيد أخبره : أن النبي ﷺ مرّ بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشرّكين فسلّم عليهم^(٣) . /

١٢/٦

٦ - الكتاب إلى المشركين

(٢٧٥٩) - ٩٨٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبي بردة قال : كتب رجل من المشركين إلى النبي ﷺ ، وكتب في أسفل الكتاب سلّم عليه ، فأمر النبي ﷺ أن يُردّ عليه السلام .

(٢٧٦٠) - ٩٨٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل : «بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم ، سلامٌ على من اتّبع الهدى»^(٤) .

٩٨٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور قال : سألت

(١) كذا على الصواب كما يفهم من السياق ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « مجلسون » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تذهبوا » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٧٩٨) من طريق عبد الرزاق به مطولاً .

وأخرجه البخاري (٦٩/٨) من طريق معمر به مطولاً .

(٤) تقدم تخريجه في غزوة الحديبية .

إبراهيم ومجاهداً قال : كيف^(١) أكتب إلى الدهقان^(٢) ؟ قال إبراهيم : اكتب : السلام عليكم . وقال مجاهد : اكتب : السلام على من اتبع الهدى .

٩٨٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عمار الدهني عن رجل عن ابن عباس : أنه كتب إلى رجل من الدهاقين يسلم عليه ، فقال له : كذبت في ذلك ؛ إن الله هو السلام . / ١٣/٦

٧ - الاستئذان على المشركين

٩٨٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا^(٣) الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد : أنه كان إذا استأذن على المشركين [قال]^(٤) : اندرآيم^(٥) . يقول : أدخل .

٩٨٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان عن سعيد بن جبيرة قال : لا يدخل على المشركين إلا بإذن .

٨ - لا يتوارث أهل ملتين

(٢٧٦١) - ٩٨٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والأوزاعي عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال : قلت : يا رسول الله ، أين تنزل غداً ؟ وذلك في حجة النبي ﷺ . فقال : « وهل ترك لنا

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كنت » .

(٢) الدهقان - بكر الدال وضمها - : رئيس القرية ومقدم التناء وأصحاب الزراعة ، وهو معرب ، ونونه أصلية ؛ لقولهم تدهقن الرجل ، وله دهقنة بموضع كذا . النهاية (١٤٥/٢) .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « عن علي بن عثمان قال : قلت : يا رسول الله أين تنزل ؟ قال في حجة النبي ﷺ » أروهم وخطاً من النامع ، فليعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اندر آثم » ، وهي كلمة فارسية . والله أعلم .

عقيل^(١) بن أبي [٣/٩٨] طالب^(٢) منزلاً؟ . ثم قال : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم » . ثم قال : « نحن نازلون غداً بخيف / بنى كنانة ، حيث قاسمت قريش على الكفر » . يعنى : الأبطح . قال الزهرى : والخيف : الوادى . قال : « وذلك أن قريشاً حالفوا بنى كنانة^(٣) على بنى هاشم : أن لا يُجالسهم^(٤) ، ولا يُناكحهم^(٥) ، ولا يُبايعهم ، ولا يؤوؤهم^(٦) » .

(٢٧٦٢) - ٩٨٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا يرث الكافر المسلم »^(٧) .

٩٨٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين : أن أبا طالب ورثه عقيل وطالب ، ولم يرث علي منه شيئاً ، وقال : من أجل ذلك تركنا نصينا من الشعب .

٩٨٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن علي بن حسين : أن أبا طالب ورثه عقيل وطالب ، ولم يرثه علي وجعفر ؛ لأنهما كانا مسلمين . وقاله عمرو^(٧) .

(١) عن الصحيحين والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عقل » .

(٢) فى الأصل غير واضحة .

(٣) عن صحيح البخارى ، ووقع فى الأصل : « بنى أبى بكر » ، وفى النسخة (ع) ، « بنى بكر » .

(٤) ليست فى رواية الصحيح .

(٥) أخرجه البخارى (٨٦/٤) ، ومسلم ح (١٣٥١) برقم فرعى (٤٤٠) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فى رواية البخارى : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم » . ورواية مسلم إلى قوله : « هل ترك لنا عقيل منزلاً » .

تنبيه : رسمت فى الأصل : « ولا يؤوؤهم » .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (٢٠٨/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٩٤/٨) من طريق ابن جريج به .

يتكرر هذا الحديث فى كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتوارث أهل ملتين ، وفيه : « أخبرنا معمر وابن جريج » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .

يتكرر هذا الأثر فى كتاب أهل الكتابين ، وليس فيه : « وقاله عمرو » .

٩٨٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يرث مسلم كافراً ، ولا كافر مسلماً^(١) .

٩٨٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد عن إبراهيم عن عمر قال : أهل الشرك لا ترثهم ولا يرثونا .

(٢٧٦٣) - ٩٨٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : قال رسول الله ﷺ : « لا يتوارث أهل ملتين شتى »^(٢) . قال : وقضى النبي ﷺ : لا يتوارث المسلمون والنصارى . وأبو بكر وعمر وعثمان^(٣) .

٩٨٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ميمون بن مهران عن رجل من كندة - يقال له : العرس^(٤) ، شيخ كبير / كان يستعمل على الجزية^(٥) - أخبرني أنه أخبره الأشعث بن قيس : أنه ماتت له عمة يهودية ، فجاء عمر بن الخطاب في ميراثها يطلبه ، فأبى عمر أن يورثه إياها ، وورثها اليهود^(٦) .

٩٨٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا يحيى بن سعيد قال : سمعت سليمان بن يسار يذكر : أن محمد بن الأشعث أخبره : أن

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتوارث أهل ملتين ، وفيه زيادة : « وقال ذلك عمرو بن دينار » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٧٨/٢) ، (١٩٥/٢) ، وأبو داود ح (٢٩١١) ، وابن ماجه ح (٢٧٣١) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً .

قال الحافظ في الفتح (٥٢/١٢) : وسند أبي داود فيه إلى عمرو صحيح . اهـ .

(٣) أي وكذلك قضى أبو بكر وعمر وعثمان . والله أعلم .

يتكرر هنا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتوارث أهل ملتين .

(٤) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « الفر بن قيس » ، وهو خطأ . انظر ترجمته في : التهذيب (١٧٥/٧) .

(٥) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « الحيرة » ، وفي النسخة (ع) : « الجزيرة » .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتوارث أهل ملتين .

عمة له يهودية توفيت باليمن ، وأن الأشعث بن قيس ذكر ذلك لعمر بن الخطاب ، فقال عمر : لا يرثها إلا أهل دينها^(١) .

٩٨٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن أخبرنا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب مثله .

٩٨٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : لا يرث اليهودي النصراني ، ولا النصراني اليهودي . وكان غيره يقول : الإسلام ملة ، والشرك ملة .

٩٨٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن/ أبي قلابه : ١٧/٦
أن الأشعث بن قيس قال : يا أمير المؤمنين ، إن أختي^(٢) كانت تحت مقول^(٣)
من المقاول^(٤) ، فهودها ، وإنها ماتت ، فمن يرثها ؟ قال عمر : أهل
دينها .

٩٨٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاروس عن أبيه قال :
لا يتوارث أهل ملتين شتى^(٥) .

٩٨٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابه
- أو غيره - : أن عمر بن الخطاب قال : لا يتوارث^(٦) أهل الملل ، ولا
يرثونها^(٧) .

٩٨٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير :
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لا يرث المسلم اليهودي ، ولا النصراني ، ولا

(١) يتكرر هذا اللفظ في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتوارث أهل ملتين .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفيما تقدم أنها عمة له . فليعلم .

(٣) قال في النهاية (١٢٢/٤) : الأقوال جمع قبل ، وهو الملك النافذ القول والأمر . وأصله :
قِيلَ ، ففعل ، من القول فحذفت عينه . اهـ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « المعاول » .

(٥) يتكرر هذا اللفظ في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتوارث أهل ملتين .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « لا يرث » .

(٧) يتكرر هذا اللفظ في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتوارث أهل ملتين .

يرثهم^(١) ، إلا أن يكون عبد رجل أو أمته^(٢) .

٩٨٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري [٩٩/١٣] ومالك عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم : أن عمر بن عبد العزيز أعتق غلاماً له نصرانياً فمات ، فأمرني أن أجعل ميراثه في بيت المال .

٩٨٩٨- - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عمر بن عبد العزيز

١٨/٦ مثله / .

٩٨٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني من سمع عكرمة ، وسئل عن رجل أعتق عبداً له نصرانياً ، فمات العبد وترك مالا ؟ فقال : ميراثه لأهل دينه^(٣) .

٩٩٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن مكحول قال : إن مات عبد لك نصراني ، فوجدت له ذهباً عيناً ثمن الخمر^(٤) فخذ^(٥) ، وإن وجدت خمرًا وخنزيراً فلا^(٦) . قال : وغيره قال ذلك .

(٢٧٦٤) - ٩٩٠١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب ، يرفعه إلى النبي ﷺ : « إن المسلم لا يرث الكافر ما كان له ذو^(٧) قرابة من أهل دينه ، فإن لم يكن له ذو^(٧) قرابة وارث ورثه من المسلمين بالإسلام^(٨) » .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « يرثانه » ، وفي كتاب أهل الكتابين : « لا يرث اليهود ولا النصارى المسلمين ولا يرثونهم » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢١٨/٦) من طريق ابن جريج به .

يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين .

(٣) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين .

(٤) في كتاب أهل الكتابين : « ثمن الخمر والخنازير » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فخذوه » ، وفي كتاب أهل الكتابين : « فخذها » .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتوارث أهل ملتين ، وفيه زيادة : « فإن لم يكن له أقارب ورثه المسلم بالإسلام » .

(٧) رسمت في الأصل : « ذوا » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي كتاب أهل الكتابين : « فإن لم يكن له وارث ورثه المسلم بالإسلام » .

من أسلم على يد رجل فهو مولا ١٧

٩٩٠٢ - قال الثوري في النصراني يعتق عبده مسلماً : إن ميراثه في بيت المال .

(٢٧٦٥) - ٩٩٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن طارق بن عبد الرحمن عن الشعبي قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتوارث أهل ملتين مختلفتين »^(١) . /

١٩/٦

٩ - من أسلم على يد رجل فهو مولا

(٢٧٦٦) - ٩٩٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن المبارك عن عبد العزيز ابن عمر قال : حدثني عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال : قال رسول الله ﷺ : « من أسلم على يد رجل فهو مولا »^(٢) .

قال ابن المبارك : ويرثه إذا لم يكن له وارث . فذكرته للثوري فقال : يرثه ، هو أحق من غيره .

٩٩٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري ومعمار عن منصور عن إبراهيم

(١) أخرجه الدارمي في سننه ح (٢٩٩١) من طريق الشعبي مرسلاً ، بلفظ : أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر قالوا : « لا يتوارث أهل دينين » .

(٢) أخرجه الترمذي ح (٢١١٢) ، وابن ماجه ح (٢٧٥٢) ، وأحمد في المسند (١٠٣/٤) من طريق عبد العزيز بن عمر بنحوه .

وأورده البخاري (١٩٣/٨) تعليقاً عن تميم الداري به .

قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن وهب ، ويقال ابن موهب عن تميم الداري ، وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن وهب وبين تميم الداري قبصة بن ذؤيب ، ولا يصح ، رواه يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر ، وزاد فيه : قبصة بن ذؤيب ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو عندي ليس بمتصل . اهـ .

قال الحافظ في الفتح (٤٧/١٢) : وقد وصله البخاري في تاريخه وأبو داود ، وابن أبي عاصم ، والطبراني والباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز بالنعنة . وقال الخطابي : ضعف أحمد هذا الحديث ، وقال ابن المنذر : هذا الحديث مضطرب : هل هو عن ابن موهب عن تميم أو بينهما قبصة ؟ . وقال بعض الرواة فيه : عن عبد الله بن موهب ، وبعضهم : ابن موهب ، وعبد العزيز راويه ليس بالحافظ . قلت : هو من رجال البخاري كما تقدم في الأشربة ، ولكنه ليس بالكثير . اهـ .

فى الرجل يوالى الرجل فيسلم^(١) على يديه ، قال : يعقل عنه ويرثه .

٩٩٠٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم مثله ، وزاد : وله أن يُحوّلَ ولأهـ حيث ما شاء ما لم يعقل عنه .

٩٩٠٧- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن مطرف عن الشعبي ، [و]^(٢) عن

٢٠ / ٦ يونس عن^(٣) الحسن قالا : ميراثه للمسلمين . /

٩٩٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم [بن]^(٤) عمر قال : أخبرنى

عبد الكريم بن أبى المخارق فى رجل جاء من أهل الشرك ، فأسلم ووالى رجلاً ، قال : له ولاؤه وميراثه ، وليس له أن يوالى غيره .

١٠- ذكر الجزية

٩٩٠٩- عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزرى عن سعيد بن

المسيب : أنه كان يستحب أن تبعث الأنباط^(٥) فى الجزية .

٩٩١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى قوله : ﴿ وإن خفتم

عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ﴾ [التوبة : ٢٨] . قال : أغناهم الله بالجزية الجارية ، شهراً بشهر^(٦) ، وعاماً بعام^(٧) .

٩٩١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : ﴿ لهم فى الدنيا

خزى ﴾ [البقرة : ١١٤] . قال : ﴿ يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾

٢١ / ٦ [التوبة : ٢٩] . /

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فليسلم » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٤) عن ترجمته والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل . انظر ترجمته فى : التهذيب . (١٤٧/١) .

(٥) الأنباط : هو جيل معروف ، كانوا ينزلون بالبطائح بين المراقين . النهاية (٩/٥) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى تفسير الطبرى : « شهراً فشهر » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى تفسير الطبرى : « عاماً فعام » .

هل تؤخذ الجزية من عتقاء المسلمين ؟ ١٩

٩٩١٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿وَإِذْ تَأْذَنُ رَبُّكَ لِيَمِثُنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [الأعراف: ١٦٧] .
قال : يبعث عليهم الحى من العرب ، فهم فى عذاب منهم إلى يوم القيامة [٩٩/٣ب] .

٩٩١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا يكره يهودى ولا نصرانى على الإسلام ، إذا أعطوا الجزية .

٩٩١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا﴾ [الإسراء: ٢٨] . فعادوا ، فبعث الله عليهم محمداً ﷺ فهم^(١) ﴿يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩] .

٩٩١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾ [المائدة: ٢٨] . قال : نسختها : ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا^(٢) الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩] .

٢٢/٦

١١ - هل تؤخذ الجزية من عتقاء المسلمين؟

٩٩١٦ - عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى : أن عمر بن عبد العزيز أخذ الجزية من عتقاء المسلمين ، من اليهود والنصارى .

٩٩١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى قال : لا جزية عليهم ، ذمتهم ذمة المسلمين .

١٢ - أخذ الجزية من الخمر

٩٩١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : بلغ عمر بن الخطاب أن عماله يأخذون الجزية من

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٢) سقطت من الأصل .

٢٠ المسلم يموت وله ولد نصراني

الخمر، فنأشدهم^(١) ثلاثاً . فقال بلال : إنهم ليفعلون ذلك . قال : فلا تفعلوا ،
[ولكن]^(٢) ولَّوهم بيعها ؛ فإن اليهود حُرمت عليهم الشحوم ، فباعوها ، وأكلوا
أثمانها^(٣) .

٩٩١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد عن إبراهيم قال :
إذا مرَّ أهل الذمة بالخمر أخذ منها العاشر العشر ، يُقَوِّمُها^(٤) ثم يأخذ من قيمتها
العشر^(٥) . / ٢٣ / ٦

١٣ - المسلم يموت وله ولد نصراني

٩٩٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي عطاء : إن
مات مسلم وله ولد^(٦) نصراني ، فلم يقسم ميراثه حتى أسلم ولده النصراني ، فلا
حقَّ له ، وقع الميراث قبل أن يسلم ، مثل ذلك في العبد مات « أبوه الحرُّ »^(٧) ،
فلا يُقسم ميراثه حتى يعتق^(٨) .

٩٩٢١ - عبد الرزاق^(٩) قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : من
أسلم على ميراث ، ولم يسلم^(١٠) فلا حقَّ له ؛ لأن المواريث وقعت قبل أن يسلم ،
والعبد^(١١) بتلك المنزلة^(١٢) .

- (١) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « فنأشدهم » .
- (٢) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .
- (٣) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره .
- (٤) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « يومها » .
- (٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب تمام أخذ الجزية .
- (٦) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « ذلك » .
- (٧) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « وأبوه حر » ، وفي
النسخة (ع) : « حرّاً » .
- (٨) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم ، وفيه : « قال
عطاء وابن أبي ليلى » .
- (٩) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « أخبرنا عبد الملك بن الصباح عن الثوري » .
- (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « يقسم » . والله أعلم .
- (١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والعبد » .
- (١٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم ، وأحال لفظه على ما
قبله . فليعلم .

٩٩٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن الزهري قال : إذا وقعت^(١) الموارث فمن أسلم على ميراث فلا شيء له^(٢) .

٩٩٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : في مثل ذلك قول عطاء . قال : / وكذلك يقول . ٢٤ / ٦
قال : وقال لي محمد أيضاً في « أهل بيت »^(٣) من يهود مات أبوهم ، ولم يقسم ميراثه حتى أسلموا : ليس على قسمة الإسلام ، وقعت الموارث قبل أن يسلموا^(٤) .

٩٩٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : سمعت أبا المنذر^(٥) يقول : إن مات مسلم وله ولد^(٦) مسلم وكافر ، فلم يقسم ميراثه حتى أسلم الكافر ، ورث مع المؤمن^(٧) ، ورثا جميعاً ، فلم يعجبني ما قال^(٨) .

وقال لي قائل : ذلك ميراث أهل الجاهلية ، ما أدرك الإسلام ولم يقسم كان على قسم الإسلام . قال ابن جريج : وأقول أنا : كلاً ، وقعت الموارث في الإسلام ، وغيرى قال ذلك .

(٢٧٦٧) - ٩٩٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرنا ابن طاوس عن عطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قالاً : قال رسول الله ﷺ : « ما كان على قسم في الجاهلية فهو على

(١) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الاصل والنسخة (ع) : « وقع » .

(٢) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم .

(٣) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الاصل : « بيت أهل » .

(٤) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين .

(٥) كذا بالاصل والنسخة (ع) ، وفي كتاب أهل الكتابين من الجزء الاخير من الاصل : « أبا الشعثاء » . فليعلم .

(٦) كتب بعدها في الاصل : « نصراني » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الاصل : « المؤمنين » .

(٨) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم .

٢٥/٦ قسمة [١٠٠/١٣] الجاهلية ، وما أدرك الإسلام لم يقسم / فهو على قسمة الإسلام^(١).

٩٩٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال^(٢) : كتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، فإنك كتبت إلي أن أرسل^(٣) يزيد بن قتادة عما أمرتني^(٤) ، وإنني سألته ، فقال^(٥) : توفيت أُمِّي نصرانية وأنا مسلم ، وإنها تركت ثلاثين عبداً ، ووليدة ، ومائتي نخلة ، فركبنا في ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقضى عمر : أن ميراثها لزوجها ولابن أخيها ، وهما نصرانيان ، ولم يورثني شيئاً . قال يزيد بن قتادة : ثم توفي جدِّي وهو مسلم ، كان بايع النبي ﷺ ، وشهد معه حينئذٍ ، وترك ابنته ، فركبنا في ذلك إلى عثمان ، أنا ، وابن أخيه ، وابنته نصرانية ، فورثني عثمان ماله كله ، ولم يورث ابنته شيئاً ، فحزته^(٦) عاماً أو اثنين ، ثم أسلمت ابنته ، فركبنا إلى عثمان ، فسأل عبد الله بن الأرقم فقال له : كان عمر يقضي : من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فإن له ميراثه^(٧) واجباً بإسلامه ، فورثها عثمان ، كل ذلك ، وأنا شاهد^(٨) .

٩٩٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن عمرو/ بن دينار عن أبي الشعثاء قال : إذا مات الرجل وترك ابنه عبداً أو نصرانياً ، فأعتق ، فإن لم يقسم الميراث فهو له . يقول : يرث^(٩) .

(١) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم .

(٢) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « عن رجل » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « سل » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٥) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، ووقع في الأصل : « فقالت » .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « فأحررت المال عاماً أو عامين » .

(٧) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « ميراثاً » .

(٨) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم .

(٩) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين ، وفيه : « وترك ابنه عبداً » .

٩٩٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب قال : إذا مات الرجل وترك ابنه عبداً ، فأعتق قبل أن يقسم الميراث ، فلا شيء له^(١) .

٩٩٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : إذا أسلم طالبُ الميراث بعد وفاة صاحب الميراث فلا شيء له منه .

١٤ - النصرانيان يسلمان لهما أولاد صغار

٩٩٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : وسألته فقال : إن كانا نصرانيان ، فأسلم أبوهما ، ولهما أولاد صغار ، فمات أولادهم^(٢) ولهم مال ، فلا يرثهم أبوهم المسلم ، ولكن ترثهم أمهم ، وما بقي فلاهل دينهم . قلت : إنهم صغار لا دين لهم ؟ قال : ولكن ولدوا في النصرانية على النصرانية . ولقد كان [قال]^(٣) / لى مرة : يرثهم المسلم ميراثه من أيهم^(٤) ، ولا أعلمه إلا قد كان يقول : يرثهما ولدهما الصغير ، ويرثانه ، حتى يجمع بينهما دين ، أو يفرق . فذاكرته عمرو بن دينار^(٥) ، قلت : أبواه نصرانيان ؟ قال : كنتُ معطياً مالهما ولدهما . قلت لعمرو : وكيف الولد على الفطرة ؟ قال : فلم تُسبى^(٦) إذاً أولاد^(٧) أهل الشرك ، وهم على الفطرة ، وهم مسلمون ؟^(٨) .

-
- (١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم .
 (٢) كذا هنا بالأصل والنسخة (ع) وكذا في كتاب أهل الكتابين ، والأظهر : « أولادهما » . والله أعلم .
 (٣) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .
 (٤) كذا هنا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أيهم » ، وفي كتاب أهل الكتابين : « أبويه » ، والأظهر : « أيهما » .
 (٥) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « وقد ذكرتهما لعمرو بن دينار » .
 (٦) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « تسييني » .
 (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولاد » .
 (٨) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم ، وفيه زيادة : « فكت » .

٩٩٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عمرو^(١) عن الحسن ، ومغيرة عن إبراهيم قال في نصرانيين بينهما ولد صغير ، فأسلم أحدهما ، قال : أولاهما^(٢) به المسلم ، يرثانه ويرثهما^(٣) .

٩٩٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يرثانه جميعاً ويرثهما .

٩٩٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / سمعت سليمان بن موسى يخبر عطاء قال : الأمر في ما مضى في أولنا^(٤) الذي يعمل به ، ولا يُشكُّ فيه ، ونحن عليه^(٥) الآن : أن النصرانيين بينهما ولدهما صغير ، يرثانه ويرثهما ، حتى يُفرَّق بينهما دين أو يجمع ، فإن أسلمت أمه ورثته كتاب الله^(٦) ، وما بقي للمسلمين ، وإن كان « أبوه نصرانياً »^(٧) وهو صغير ، وله [١٠٠ / ٣ ب] أخ من أمه مسلم ، أو أخت مسلمة ، ورثه أخوه أو أخته كتاب الله ، ثم كان ما بقي للمسلمين . قال : ولا يُصلَّى على أبناء النصراني ، ولا نُعزِّيهِ فيهم ، ولا يتَّبِعُوهم إلى قبورهم ، ويدفنوهم^(٨) في مقبرتهم . قال : وإن قتل مسلم من أبنائهم عمداً لم يُقتل به ، وكان دية النصراني .

قلت لسليمان : « فولدان صغيران »^(٩) بين مشركين ، فأسلم أحدهما وولدهما صغير ، فمات أبوه^(١٠) ؟ قال : يرث ولدهما^(١١) المسلم من أبويه ، ولا يرث

(١) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « عن رجل » .

(٢) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « أولاهم » .

(٣) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، ورسمت في الأصل : « ويرثاهما » .

(٤) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « أولينا » .

(٥) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « عليك » .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « ورثته بكتاب الله » .

(٧) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « أبواه نصرانيين » .

(٨) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « ويدفنهم » .

(٩) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « فولد صغير » .

(١٠) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين ، ولعل صوابها : « أحدهما » . والله أعلم .

(١١) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « ولدهم » .

الكافر منهما ، الوراثه حيثذ بين المسلم وبين / الولد ، ولا يرث الولد حيثذ الكافر من أبويه^(١) .

٩٩٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن إسماعيل عن الحسن عن عمر بن الخطاب فى نصرانيين بينهما ولد صغير ، فأسلم أحدهما ، قال : أولاهما به المسلم .

٩٩٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن يونس عن الحسن مثله^(٢) .

١٥ - ميراث المجوسى

٩٩٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت أنا ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : إن تزوج مجوسى ابنته فولدت له ابنتين ، فمات ، ثم أسلمن^(٣) ، فمات إحدى ابنتيه^(٤) ، فلأختها لأبيها وأمها الشطر ، ولأمها السدس ، حجبته نفسها من أجل أنها أخت ابنتها ، وحجبته ابنتها الباقية أخت بنتها^(٥) ، ثم للأم أيضاً ما للأخت من الأب .

وقال الثورى مثل قولهما : لأختها من أبيها وأمها النصف ، وللأخت من الأب^(٦) السدس تكملة الثلثين^(٧) أيضاً ، ولها أيضاً السدس ؛ لأنها/ أم حجبت نفسها ، ولأنها أخت ، فصار لها الثلث^(٨) .

(١) عن نص الاثر الآتى ، وكتب فى الأصل : « أبويهما » .

يتكرر هذا الاثر الذى قبله فى كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم . وفيه : « ولا يرث الكافر حيثذ من أبويه شيئاً » .

(٢) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين .

(٣) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « أسلمت » .

(٤) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب أهل الكتابين : « إحدى ابنتى ابنته » .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « ابنتها » .

(٦) كتب بعدها فى الأصل : « والأم » ، وهى مزيدة خطأ .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « للثلثين » .

(٨) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المجوس يسلمون .

قال الثورى : وهذا قول إبراهيم : يرثون من مكانين .

٩٩٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى فى نصرانى مات وامرأته حبلى ، ثم أسلمت قبل أن تلد ، ثم ولدت فماتت ، قال : يرثهما ولدهما^(١) جميعاً ؛ لأنه وقع له ميراث أبيه حين مات أبوه ، ثم ماتت أمه فاتبعها على دينها ، فورثها^(٢) .

٩٩٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن محمد بن سالم عن الشعبي : أن على بن أبى طالب وابن مسعود قالا فى المجوسى : يرث من مكانين^(٣) .

٩٩٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن رجل عن إبراهيم قال : يرث من مكانين

٩٩٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال فى المجوسى : نورثهم بأقرب الأرحام إليه^(٤) .

٩٩٤١ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى فى مجوسى تزوج أخته فولدت له بنتاً ، ثم أسلموا ، ثم مات ، قال : بته ترث النصف ، والنصف لأخته ؛ لأنها عصبه . وقال فى مجوسى تزوج أمه فولدت/ له بنتين ، ثم أسلموا ، فمات الرجل ، فلابتيه الثلثان ، ولأمه السدس ، ثم ماتت إحدى البنتين ، ترث أختها^(٥) النصف ، والأم صارت أمًّا^(٦) وجدة ، فحجبتها نفسها ، فورثناها^(٧) ميراث الأم ، ولم نعطفها ميراث الجدة . ويقول : إن الأم حين أسلموا انفسخ

(١) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « يرثها ولدها » .

(٢) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم .

(٣) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المجوس ، وليس فيه : « عن محمد بن سالم » .

(٤) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المجوس .

(٥) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب أهل الكتابين : « ابنتها » .

(٦) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « أم » .

(٧) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « فورثنا » .

له النكاح ، فلا ينبغي له أن يقيم بعد الإسلام على أمّه ولا أخته ، ورثناه بالقرابة^(١) .

٩٩٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق - أو غيره- : أن علياً كان يُورث المجوسى من مكانين . يعنى : إذا تزوج أخته أو أمه .

١٦ - من سرق الخمر من أهل الكتاب

٩٩٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري ومعمار عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال [١٠١ / ١٣] : من سرق خمرًا من أهل الكتاب قُطع^(٢) .

٩٩٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : من سرق خمرًا من (أهل الكتاب)^(٣) قطع . /

٣٢ / ٦

٩٩٤٥ - قال الثوري : ليس على من سرق خمرًا من أهل الكتاب قطعٌ ، ولكن يغرم ثمنها .

١٧ - عطية المسلم الكافر ووصيته له

٩٩٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : باعت صفية زوج النبي ﷺ دارًا لها من معاوية بمائة ألف ، فقالت لذي قرابة لها من اليهود -وقالت له-^(٤) : أسلم ؛ فإنك إن أسلمت ورثتني ، فأبى ، فأوصت له . قال بعضهم : بثلاثين ألفاً^(٥) .

٩٩٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق (عن الثوري)^(٦) عن ليث عن نافع عن ابن

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المجوس يسلمون .

(٢) يتكرر هذا الأثر والذي بعده في كتاب أهل الكتابين .

(٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فلعله وقع سهوًا ، وليس في كتاب أهل الكتابين . والله أعلم .

(٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الميراث لا يقسم حتى يسلم .

(٦) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

٢٨ عطية المسلم الكافر ووصيته له

عمر : أن صفية ابنة حبيّ أوصت « لابن أخ »^(١) لها يهودى^(٢) .

٩٩٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي قال :

تجوز وصية المسلم للنصراني .

قال الثوري : [لا]^(٣) تجوز وصيته^(٤) لأهل الحرب^(٥) .

٩٩٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : [ما]^(٦) قوله :

﴿إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفًا﴾ [الأحزاب: ٦] ؟ قال : العطاء . / قلت

له : أعطاء المؤمن للكافر بينهما قرابة ؟ قال : نعم ، عطاءه إياه « حياً ،
ووصيته^(٧) له .

٩٩٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يوصى المسلم

للكافر .

قال معمر : وقاله الحسن وقتادة .

٩٩٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿إلا أن تفعلوا

إلى أوليائكم معروفًا﴾ [الأحزاب: ٦] . قال : إلا أن يكون لك ذو^(٨) قرابة ليس

على دينك ، فتوصى له بالشيء ، هو وليك في النسب ، وليس وليك في الدين .

قال : وقال الحسن مثله^(٩) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لبني حبي » .

(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يوصى لذي قرابته المشرك ، وفيه :
« أوصت لنسب لها يهودى » .

(٣) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقطت من الأصل .

(٤) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « وصية » .

(٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يوصى لذي قرابته المشرك .

(٦) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٧) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « حياؤه وصية » .

(٨) رسمت في الأصل : « ذوا » .

(٩) يتكرر هذا الأثر والذي قبله بأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يوصى لذي قرابته
المشرك .

١٨ - عبادة المسلم الكافر

(٢٧٦٨) - ٩٩٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عمرو بن علقمة يحدث عن [ابن]^(١) أبي حسين : أن النبي ﷺ كان له جار يهودي لا بأس بخلقه ، فمرض / فعاده رسول الله ﷺ بأصحابه ، فقال : ٣٤ / ٦ «أتشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ؟» . فنظر إلى أبيه ، فسكت أبوه^(٢) ، وسكت الفتى ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، فقال أبوه في الثالثة : قل ما قال لك ، ففعل ، فمات ، فأرادت اليهود أن تليه ، فقال رسول الله ﷺ : «نحن أولى به منكم» . فغسله النبي ﷺ ، وكفنه ، وحنطه ، وصلى عليه .

قال عبد الرزاق : وقد سمعته من عبد الله بن عمر^(٣) .

٩٩٥٣ - وأخبرني أبي عن عكرمة مولى ابن عباس قال : يعود المسلم الكافر ، يقول : كيف أصبحت ؟ وكيف أميت ؟ فإذا خرج قال : اللهم اهلكه ، وأرح المسلمين منه ، واكفهم^(٤) مؤنته .

٩٩٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إن كانت قرابة قريبة بين مسلم وكافر فليعد المسلم الكافر .

وقاله عمرو بن دينار رأياً^(٥) .

٩٩٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : «إلا أن تتقوا منهم^(٦)»

تقاة [آل عمران : ٢٨] . قال : إلا أن تكون بينه وبينه قرابة ، فيصله لذلك .

(١) عن ترجمته ونص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل . انظر ترجمته في : التهذيب (٤٥٣ / ٧) .

(٢) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : «أبيه» .

(٣) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يعاد اليهودي .

وقع في النسخة (ع) : «عبد الله بن عمرو» .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : «والفهم» .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يعاد اليهودي ، وفيه زيادة .

(٧) رسمت في الأصل : «تتقوا منه» .

٣. اتباع المسلم جنازة الكافر

٣٥/٦ - ٩٩٥٦ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت / سليمان بن موسى يقول : نعود بنى^(١) النصارى ، وإن لم تكن بيننا وبينهم قرابة^(٢) .

(٢٧٦٩) - ٩٩٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس [١٠١/٣ب] قال : مرض أبو طالب ، فجاءه رسول الله ﷺ يعبده^(٣) .

١٩ - اتباع المسلم جنازة الكافر

٩٩٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي عطاء : إن كانت قرابة قريبة بين مسلم وكافر فليتبع جنازته . و[قاله]^(٤) عمرو رأياً .

٩٩٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد عن الشعبي قال^(٥) : ماتت أمّ الحارث بن^(٦) أبي ربيعة ، وكانت نصرانية ، فشيّعها أصحاب محمد ﷺ / . ٣٦/٦

قال الثوري في بعض الحديث : إنه كان يؤمر أن يمشى أمامها .

٩٩٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا حسين بن مهران عن ليث عن عبد الله بن شريك قال : سألت رجل ابن عمر فقال : إن أمي تُوفيت وهي نصرانية أفأشهد دفنها ؟ فقال له ابن عمر : امشي أمامها ، فإنك^(٧) لست معها .

٩٩٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : يتبع المسلم جنازة

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بنوا » .

(٢) يتكرر هذا اللفظ في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يعاد اليهودي ، وفيه : « نعودهم » .

(٣) أخرجه الترمذي ح (٣٢٣٢) وقال : هذا حديث حسن . اهـ . وأحمد في المسند (٢٢٧/١) من طريق سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة (عباد) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به ، وفيه قصة .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « أم » ، وهي مزيلة خطأ .

(٧) كأنها هكذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فأت » .

أبيه الكافر ، ويمشى معارضاً لها ، ولا يقربها .

٩٩٦٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد قال : توفيت أم خالد ابن عبد الله القسري ، وكانت نصرانية ، فدعا أساقفة النصارى بدمشق ، فقال : اصنعوا بها ما تصنعون ببنات ملوككم ؛ فإنها من بنات الملوك ، قال : وأمر نساءه فكُنَّ «هم الذين»^(١) يلون منها ، وهم الذين^(٢) يعلمونهن . قال : فلما فرغوا ، وحملت ، ركب ، وركب معه وجوه الناس ، فسار في أعراضها^(٣) ، فلما انتهى بها إلى القبر صرف وجهه دابته وقال : هذا آخر برنا بأمر جرير ، ثم قال : أما أني لم أصنع بها إلا ما صنع عبد الله بن أبي زكريا / بأمه . قال محمد : وكان عبد الله بن أبي زكريا من عباد أهل الشام ، وفقهائهم ، وعليتهم^(٤) ، كان مكحول يأخذ عنه .

(٢٧٧٠) - ٩٩٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يقول : شيع^(٥) النبي ﷺ جنازة أبي طالب ، يمشى بعراضها^(٦) ، ولم يصل عليه ، وهو يقول : «وصلتك رحم ، وجُزيتَ خيراً» . (قال : ولم يقف)^(٧) على قبره .

٩٩٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن جريج قال : سمعت سليمان بن موسى يقول : لا تتبع جنازتهم ، وإن كانت بينك وبينهم قرابة .

(٢٧٧١) - ٩٩٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة^(٨) أبي بكر قالت : قدمت أُمي وهي مشركة في عهد

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والاقيس : «هن اللاتي» . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «الذي» .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٤) قال في القاموس «ع ل ي» : عليه الناس ، وعليهم - مكسورين - : جلتهم . اهـ .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «تبع» .

(٦) عراضها : أي ناحيتها . النهاية (٢٠٩/٣) .

(٧) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «بنت» .

فريش ، إذ عاهدوا رسول الله ﷺ ومدتهم^(١) مع أبيها ، فاستفتت^(٢) رسول الله ﷺ فقالت^(٣) : يا رسول الله ، إن أُمِّي قَدِمَتْ وهى راغبة أفأصلها ؟ قال : « نعم ، صِلِي أُمَّكَ »^(٤) .

٩٩٦٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغنى أن الحارث بن أبى ربيعة لم يتبع جنازة أُمِّه ، وكانت أم الحارث كافرة / . ٣٨/٦

٢٠ - غسل الكافر وتكفينه

٩٩٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء : ولا يغسله ولا يكفنه- يعنى : الكافر - وإن كانت بينهما قرابة قريبة .

(٢٧٧٢) - ٩٩٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى إسماعيل بن مسلم عن أبى إسحاق قال : جاء على^٥ إلى النبى ﷺ فقال : إن هذا الشيخ الضال - لأبى طالب - قد مات . قال « فاغسله ، ثم اغتسل ، كما تغتسل من الجنابة ، ثم أجنّه »^(٥) . قال : ما كنت لأفعل . قال : « فأمر غيرك » .

(٢٧٧٣) - ٩٩٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثورى^(٦) [١٠٢ / ١٣] عن ناجية بن كعب الأسدى : أن أبا طالب لما مات انطلق على^٥ إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنَّ عمَّكَ الشيخ الضال قد مات ، فمن يواريه ؟

(١) عن صحيح البخارى ونص الحديث الآتى ، وكتب فى الأصل : « مدتها » .

(٢) كذا بالأصل وفى رواية البخارى ، وفى النسخة (ع) : « فاستفتت » .

(٣) كذا بالأصل وفى رواية البخارى ، وفى النسخة (ع) : « فقلت » .

(٤) أخرجه البخارى (٢١٥ / ٣) ، (١٢٦ / ٤) ، (٥ / ٨) ، ومسلم ح (١٠٠٣) من طريق

هشام بن عروة به ، ورواية البخارى (٥ / ٨) معلقة .

يتكرر هذا الحديث فى كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يوصى لذى قرابته المشرك .

(٥) أجنّه : أى ادفنه وامسره . النهاية (٣٠٧ / ١) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعله سقط بعدها : « عن أبى إسحاق » . كما فى سنن أبى

داود والنسائى ومسنند أحمد . فليعلم .

فقال له النبي ﷺ : « اذهب فوارِ أباك ، فإذا فرغت فلا تحدث حدثًا حتى تأتيني » .

قال : فأتيته^(١) ، فأمرني فاغتسلت ، ثم / دعا لي بدعوات ما يسرنى أن لي بها ما
٣٩/٦ على الأرض من شيء^(٢) .

٩٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن أبي سنان عن سعيد بن
جبير قال : توفي^(٣) أبو رجل ، وكان يهوديًا ، فلم يتبعه ابنه ، فذكر ذلك لابن
عباس ، فقال ابن عباس : وما عليه لو غسله ، وأتبعه ، واستغفر له ما كان حيًا
- يقول : دعا له ما كان الأب حيًا - قال : ثم قرأ ابن عباس : ﴿ فلما تبين له أنه
عدو لله تبرأ منه ﴾ [التوبة : ١١٤] يقول : لما مات على كفره .

(٢٧٧٤) - ٩٩٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي ابن
سلول بعد ما أدخل حفرته^(٤) ، فأمر به فأخرج ، فوضعه على ركبتيه ، وألبسه
قميصه ، ونفث عليه من ريقه . قاله أعلم^(٥) .

٩٩٧٢ - قال الثوري : إذا مات العجم صغاراً عند المسلم صلى عليهم ، / وإن
لم يكن خرج بهم من بلادهم ، فإنه يصلى عليهم إذا وقعوا^(٦) في يديه .
قال الثوري : وقال حماد : إذا ملك الصغير فهو مسلم .

(٢٧٧٥) - ٩٩٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عبد الملك بن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد : « قال : فانطلقت فواريته » ، وفي سنن أبي
داود : « فذهبت فواريته وجته » ، وفي سنن النسائي : « فواريته ثم جثت » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٢١٤) ، والنسائي (٧٩/٤) ، وأحمد في المسند (١٣١/١) من
طريق سفيان عن أبي إسحاق عن ناحية بن كعب عن علي بن موصول .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تواني » .

(٤) كتب بعدها في الأصل والنسخة (ع) : « فلقبه » ، ولعلها مزيدة خطأ ، فليست في رواية
الصحيحين . فليعلم .

(٥) أخرجه البخاري (٩٧/٢ ، ١١٦) ، ومسلم ح (٢٧٧٣) من طريق سفيان بن عيينة به .
وأخرجه مسلم ح (٢٧٧٣) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج وأحوال اللفظ على حديث
سفيان .

(٦) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « أوقعوا » .

٣٤ حمل نعشه والقيام على قبره

عمير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب : أنه قال : [إن] ^(١) عباسًا قال لرسول الله ﷺ : ماذا أغنيت عن عمك أبي طالب؟ فقد كان يحوطك ^(٢) ويغضب لك . فقال النبي ﷺ : « هو في ضَحَضاح ^(٣) من النار ، ولولا أنا لكان في الدَّرَك ^(٤) الأسفل من النار » ^(٥) .

٩٩٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز فيمن أسلم من رقيق أهل الذمة : أن يُباعوا .

٢١ - حمل نعشه والقيام على قبره

٩٩٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي عطاء : ولا يحمل المسلم نعش ^(٦) الكافر . / ٤١/٦

٩٩٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لي عطاء : ولا يقيم على قبره وإن كانت بينهما قرابة .

٩٩٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : لو كان معي يهودى أو نصرانى فمات وليس معه من أهل دينه أحدٌ ، إذا أدفنه ، ولم أترك السباع تأكله ، ولا أغسله ، ولا أصلى عليه .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) قال في النهاية (٤٦١ / ١) : حاطه يحوطه حوطًا وحياطة ، إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه . اهـ .

(٣) الضحَضاح في الأصل : ما رَقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعيبين ، فاستعاره للنار . النهاية (٧٥ / ٣) .

(٤) الدَّرَك بالتحريك ، وقد يسكن ، واحد الأدراك ، وهى منازل فى النار ، والدرك إلى أسفل ، والدرج إلى فوق . النهاية (١١٤ / ٢) .

(٥) أخرجه البخارى (٦٥ / ٥) ، ومسلم ح (٢٠٩) برقم فرعى (٣٥٩) من طريق الثورى به .

(٦) النعش : هو سرير الميت . النهاية (٨١ / ٥) .

٢٢ - اتباع المسلم الكافر

٩٩٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء :
وليتبع الكافر جنازة المسلم . و [قاله]^(١) عمرو .

٩٩٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت سليمان بن
موسى يقول : كانوا يتبعون جنازتنا .

٩٩٨٠ - قال عبد الرزاق : مات سليمان بن داود فتبعه^(٢) اليهود والنصارى مع
المسلمين . قال معمر : ولا بأس به .

٢٣ - تعزية المسلم الذمى

٩٩٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت ابن جريج والثورى يقولان
[١٠٢ / ٣ ب] : يُعزَّى المسلمُ الذمى يقول : لله السلطان والعظمة ، عِش يا ابن آدم
ما عشت ، لأبدُ من الموت . /

٤٢/٦

٢٤ - (قيام الكافر)^(٣) على قبر المسلم

٩٩٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال (لى عطاء : وليقم)^(٤)
الكافر على قبر المسلم إن شاء . وعمرو^(٥) .

٩٩٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال (لى عطاء : وليقم)^(٦)
الكافر وإن لم يكن بينهما قرابة .

٩٩٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال (لى عطاء : لا

(١) سقطت من الأصل ، وأضفناها لتوضيح السياق .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فتبعه » .

(٣) ما بين القوسين عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) ما بين القوسين عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٥) أى وقاله عمرو كما سبق .

(٦) ما بين القوسين عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

يفعل (١) الكافر المسلم .

٩٩٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن هشام عن الحسن مثله .

٢٥ - حمل الكافر (نعش المسلم) (٢)

٩٩٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء : لا

(يحمل الكافر نعش) (٣) المسلم . وقال عمرو بن دينار : يحمل نعشه .

٢٦ - هل يُسرقُ المسلم؟

٩٩٨٧ - أخبرنا (٤) عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبيع

العبد المسلم من الكافر ؟ قال : لا ، رأيًا . (قال ابن / جريج) (٥) : وقال لى عمرو
ابن دينار : لا ، رأيًا (٦) .

٩٩٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت سليمان بن

موسى (٧) يقول : لا يسرق الكافر مسلمًا .

٩٩٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن عمرو بن ميمون

قال : كتب عمر (٨) بن عبد العزيز فى رقيق أهل الذمة يسلمون ، يأمر ببيعهم . قال
الثوري : وكذلك نقول : يباعون (٩) .

(١) ما بين القوسين عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٢) ما بين القوسين عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٣) ما بين القوسين عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٥) ما بين القوسين عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٦) يتكرر هذا الأثر فى كتاب أهل الكتائب تحت باب هل يباع العبد المسلم من الكافر أو
يسرقه .

(٧) ما بين القوسين عن نص الأثر الآتى فى كتاب أهل الكتائب والنسخة (ع) ، وفى الأصل
غير واضحة .

(٨) كتب فى الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .

(٩) يتكرر هذا الأثر فى كتاب أهل الكتائب تحت باب هل يباع العبد المسلم من الكافر أو
يسرقه .

٩٩٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم قال : إذا أسلم عبد نصراني^(١) أجبر على بيعه .

٩٩٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرني حكيم بن زريق : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبيه : أما بعد ، فإنني قد كتبت إلى عمالنا : أن لا يتركوا عند نصراني مملوكًا مسلمًا إلا أخذ في بيع ، ولا امرأة مسلمة تحت نصراني إلا فرقوا بينهما ، فأنفذ ذلك فيما^(٢) قبلك .

٩٩٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل ابن شهاب عن نصراني كانت تحته أمة له نصرانية ، فولدت منه ، ثم أسلمت ؟ قال : يُفرَّق الإسلام بينهما ، وتعتق هي وولده^(٣) . /

٤٤ / ٦

قال ابن جريج : وأنا أقول : لا تعتق حتى يُستدعى سيدها إلى الإسلام ، فإن أبى أن يسلم عتقت ، وإن أسلم كانت أمته .

٩٩٩٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري في أم ولد نصراني أسلمت ، قال : تقوم عليها نفسها ، فتُسعى في قيمتها ، وتعزل منه ، فإن هو مات عتقت ، وإن هو أسلم بعد سعايتها بيعت^(٤) ، ولم ترجع إليه ، وإن مات وهو مسلم أو نصراني فلا سعاية عليها^(٥) .

قال الثوري في مدبر نصراني مثل ما قال في أم ولده^(٦) .

قال الثوري في ذمي^(٧) يسلم عنده العبد ، فيغيّبه أو يكتمه ، قال : يعزّر ويبيع .

٩٩٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن هشام عن الحسن قال :

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صواب السياق : « إذا أسلم عبد عند نصراني » .

(٢) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « فيمن » .

(٣) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « وولدها » .

(٤) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « سعت » .

(٥) كذا على الصواب كما سيأتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « عليهما » .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يباع العبد المسلم من الكافر أو يترقه .

(٧) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « رجل » .

كتب عمر بن الخطاب : أن لا تشتروا من عقار أهل الذمة ولا من بلادهم شيئاً^(١) .

٤٥ / ٦ ٩٩٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرني حرملة بن عمران : أن علي بن طلق أخبره : أن أم ولد/ نصراني من أهل فلسطين أسلمت ، فكتب فيها إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه عمر : أن ابعث [١٣ / ١٠٣] رجالاً فليقوموها قيمة ، فإذا انتهت قيمتها فادفعوها إليه من بيت المال ؛ فإنها امرأة من المسلمين^(٢) .

٩٩٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن ميمون بن مهران قال : كتب عمر بن عبد العزيز فيمن أسلم من رقيق أهل الذمة : أن يباعوا ، ولا تُخل بين أهل الذمة وبين أن يسترقوهم ، وتدفع أثمانهم إلى أربابهم ، فمن قدرت عليه بعد تقدّمك إليه ، استرق شيئاً من سبي المسلمين عن قد أسلم وصلّى ، فاعتقه .

٩٩٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري ، وسئل عن رقيق العجم يخرجون من البحر وغيره ، أيباعون من اليهود والنصارى ؟ فقال : إذا كانوا كباراً عرض عليهم الإسلام ، فإن أسلموا ، وإلا يبعوا من اليهود والنصارى إن شاء أصحابهم ، والذي يستحب من ذلك : أن اليهود^(٣) إذا ملكهم المسلم يبيع أو سبي فإنه يدعوهم إلى الإسلام ، فإن أبوا إلا التمسك بدينهم ، فإن المسلم إن شاء باعهم من أهل الذمة ، ولا يبيعهم من أحد من أهل الحرب ، وإن كانوا على غير دين مثل الهند والزنج^(٤) ، فإن المسلم لا يبيعهم من أحد من أهل الذمة ولا من أهل الحرب ، ولا يبيعهم إلا من المسلمين ؛ لأنهم يُجيبون إذا دُعوا ، وليس لهم دين

(١) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب المسلم يشتري أرض اليهود ثم تؤخذ منه أو يسلم .

(٢) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب الولد وعبد النصراني يسلمان ، وفيه : « وخلق سبيلها » .

(٣) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « اليهود والنصارى » .

(٤) عن نص الاثر والنسخة (ع) ، وفي الأصل : « تلبس في قراءتها » .

يتمسكون به ، ولا ينبغي أن يُترك اليهود/ والنصارى أن يُهودّوهم ، ولا
ينصّروهم^(١) ، وإذا كان العجم صفاراً لم يُباعوا من اليهود والنصارى ، لا يباعون
إلا من المسلمين^(٢) .

٩٩٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : إذا ملكهم المسلم
صفاراً هو إسلامهم .

٩٩٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري ، وسُئل عن تجار المسلمين يدخلون
بلاد العجم ، فيسرق^(٣) بعضهم بعضاً ، هل يصلح له أن يشتريهم ، وهو يعلم ؟
قال : نعم^(٤) .

١٠٠٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن رجل من بني غفار
قال : قال عمر : لا تشتروا رقيق أهل الذمة ؛ فإنهم أهل خراج ، يؤدي بعضهم
عن بعض من تلامدهم^(٥) .

قال عبد الرزاق : تلامدهم : ما ولد عندهم .

١٠٠٠١ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب في رجل
من أهل الكتاب اشترى أمة مسلمة سرّاً فولدت له ، قال : يُعاقب^(٦) ، وتُنزع
منه^(٧) .

٢٧ - إعتاق النصراني المسلم

١٠٠٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ينصرونهم » .

(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب القبط .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيسرق » .

(٤) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يباع العبد المسلم من الكافر .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تلامدهم » .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « يخرّب » .

(٧) عن نص الأثر الأخر في كتاب أهل الكتابين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وتُنزع
عنه » .

٤٠ إن تحول المشرك من دين إلى دين

فيمن أسلم من رقيق أهل الذمة : أن يُباعوا^(١) .

١٠٠٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني بعض أهل الرضا^(٢) : أن نصرانياً اعتق مسلماً ، فقال عمر بن عبد العزيز : أعطوه قيمته من بيت المال ، وولأوه للمسلمين^(٣) .

٢٨ - إن تحول المشرك من دين إلى دين

١٠٠٠٤ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثت حديثاً رفع إلى علي بن أبي طالب ، في يهودى أو نصرانى تزندق ، قال : دعوه^(٤) ، تحول^(٥) من دين إلى دين^(٦) .

٢٩ - لا يهود مولود ولا ينصر

١٠٠٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني خلاد : أن عمرو بن شعيب أخبره : أن عمر بن الخطاب كان لا يدع يهودياً ولا نصرانياً ينصر ولده ، ولا يهوده في ملك العرب^(٧) .

٤٨/٦

(٢٧٧٦) - ١٠٠٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو ابن [١٠٣ / ٣ ب] دينار قال : سمعت بجالة التميمي^(٨) قال : كنت « كاتباً لجزء »^(٩) ابن معاوية عم الأحنف^(١٠) بن قيس ، فاتى كتاب عمر قبل موته بسنة : أن اقتلوا

(١) تقدم تحت باب هل يترق المسلم ، وفيه : « أخبرنا معمر والثوري عن عمرو بن ميمون قال » .

(٢) عن نص الأثر الأتى في كتاب أهل الكتابين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أرضنا » .

(٣) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يباع العبد المسلم من الكافر .

(٤) عن نص الأثر الأتى في كتاب أهل الكتابين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « دفعوه » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يتحول » .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب المشرك يتحول من دين إلى دين .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب المشرك يتحول من دين إلى دين .

(٨) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اليمنى » .

(٩) عن صحيح البخارى ونص الأثر الأتى في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « كتاباً عند لحرى » .

(١٠) عن صحيح البخارى ونص الأثر ، ووقع في الأصل : « الأحف » .

كل ساحر ، وفرّقوا بين كل ذي محرم من المجوس ، وانهمّم عن الزمزمة . قال : فقتلنا ثلاث سواحر ، قال : وصنع جزءاً^(١) طعاماً^(٢) كثيراً ، فدعا المجوس ، فألقوا أحلةً كانوا يأكلون بها قدر وقر بغل أو بغلين من ورق ، وأكلوا بغير زمزمة^(٣) . قال : ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف : أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر^(٤) .

(٢٧٧٧) - ١٠٠٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار قال : سمعت بَجَالَةَ التميمي^(٥) : يُحَدِّثُ^(٦) أبا الشعثاء وعمرو بن أوس عند صُفَّةٍ زمزم في إمارة مصعب بن الزبير ، ثم ذكر مثل / حديث ابن جريج^(٧) .

١٠٠٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي إسحاق الشيباني عن كردوس التغلبي^(٨) قال : قدم على عمر رجل من تغلب فقال له عمر : إنه قد كان لكم نصيب في الجاهلية ، فخذوا نصيبكم من الإسلام ، فصالحه على أن أضعفَ عليهم الجزية ، ولا يُنْصَرُّوا الأبناء^(٩) .

(٢٧٧٨) - ١٠٠٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن محمد ابن السائب عن الأصبع بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال : شهدت رسول الله

(١) رسمت في الأصل : « جزى » .

(٢) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « طعامه » .

(٣) قال في النهاية (٣١٣ / ٢) : هي كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي . اهـ .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤ / ١) من طريق عبد الرزاق به مختصراً .

وأخرجه البخاري (١١٧ / ٤) من طريق عمرو بن دينار به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتركوا أن يهودوا أو ينصروا .

(٥) عن صحيح البخاري والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اليمنى » .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « أن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) أخرجه البخاري (١١٧ / ٤) من طريق ابن عيينة به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتركوا أن يهودوا أو ينصروا .

(٨) عن التهذيب (٤٣٢ / ٨) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « النقلي » .

(٩) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتركوا أن يهودوا .

٤٢ لا يدخل مشرك المدينة

ﷺ حين صالح نصارى بنى تغلب على أن لا يُنصروا الأبناء ، فإن فعلوا فلا عهد لهم^(١) . قال : وقال علي^٢ : لو فرغت لقاتلتهم^(٣) .

٥٠ / ٦ - ١٠٠١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن غير واحد / قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة يسأل الحسن : لِمَ خُلِّي بين المجوسى وبين نكاح الأمهات والأخوات ؟ فسأله ، فقال : الشرك الذى هم عليه أعظم من ذلك ، وإنما خُلِّي بينهم وبينه من أجل الجزية .

٣٠ - لا يدخل مشرك المدينة

١٠٠١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع قال : [كان]^(٣) عمر لا يدع النصرانى واليهودى والمجوسى إذا دخلوا المدينة أن يقيموا بها إلا ثلاثاً ، قدر ما يُنفقوا^(٤) سلعتهم ، فلما أُصيب^(٥) عمر قال : [قد]^(٦) كنت أمرتكم أن لا تدخل علينا منهم أحد ، ولو كان المصاب غيرى لكان [له]^(٧) فيه أمرٌ . قال : وكان يقال^(٨) : لا يجتمع بها دينان^(٩) .

٥١ / ٦ - ١٠٠١٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : لما طعن / عمر أرسل إلى ناس من المهاجرين فيهم علي^{١٠} ، فقال : أعن ملاً^(١١) منكم كان هذا ؟ فقال

(١) عن نص الحديث الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « لكم » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٠٤٠) من طريق على بنحوه ، وقال : هذا حديث منكر ، بلغنى عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكاراً شديداً . اهـ .

يتكرر هذا الحديث فى كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يتركوا أن يهودوا ، وفيه : « ابن التيمى عن أبى عوانة عن الكلبي عن الأصمغ » ، فليعلم .

(٣) عن نص الأثر الآتى فى كتاب أهل الكتيين والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب أهل الكتابين : « يبيعون » .

(٥) عن نص الأثر الآتى والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « آتيت » .

(٦) عن نص الأثر الآتى والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن نص الأثر الآتى والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب أهل الكتابين : « يقول » .

(٩) يتكرر هذا الأثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يدخل المشرك الحرم .

(١٠) ملاً : مشاورة . المعجم الوجيز . « م ل أ » .

على : معاذ الله أن يكون عن مَلَأ مَنَّا ، ولو استطعنا أن نزيد من أعمارنا في عمرك لفعلنا . قال : قد كنتُ نهيتكم أن يدخل علينا منهم أحد^(١) .

١٣ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : كانت اليهود والنصارى ، ومن سواهم من الكفار ، من جاء المدينة منهم سفراً ، لا يقرون فوق ثلاثة أيام على عهد عمر ، فلا أدرى أكان يفعل^(٢) بهم قبل ذلك أم لا^(٣) .

٣١ - لا يدخل الحرم مشرك

١٤ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء : لا يدخل الحرم كله مشرك ، وتلا : ﴿بعد عامهم هذا﴾ [التوبة : ٢٨] .

١٥ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى [١٠٤ / ١٣] عطاء وعمر بن دينار : قوله : ﴿لا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم / هذا﴾ [التوبة : ٢٨] . يريد الحرم كله^(٤) .

١٦ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في هذه الآية : ﴿إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام﴾ [التوبة : ٢٨] . إلا أن يكون عبداً ، أو أحداً من أهل الجزية^(٥) .

١٧ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح قال : أدركت وما يترك يهودى ولا نصرانى يدخلون الحرم ، وما يطؤونه^(٦) إلا مارقة^(٧) .

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يدخل المشرك الحرم .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أكان يفعل ذلك » .

(٣) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب إجلاء اليهود من المدينة .

(٤) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يدخل المشرك الحرم .

(٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يدخل المشرك الحرم .

(٦) رسمت في الأصل : « يطونه » .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين ، وليس فيه : « وما يطؤونه إلا مارقة » .

٣٢ - إجلاء اليهود من المدينة

(٢٧٧٩) - ١٠٠١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يجتمع بأرض العرب - أو قال : بأرض الحجاز - دينان » . قال : ففحص عن ذلك عمر ، حتى وجد عليه الثبت^(١) . قال الزهري : فلذلك أجلاهم عمر . / ٥٣/٦

قال الزهري : وكان عمر لا يترك أهل الذمة أن يقيموا بالمدينة فوق ثلاثة أيام ، إذا أرادوا أن يبيعوا طعاماً ، وتؤمر نساء اليهود والنصارى أن يحتجن ويتحلين^(٢) .

(٢٧٨٠) - ١٠٠١٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أخبرني عمر بن الخطاب : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، حتى لا أدع فيها إلا مسلماً »^(٣) .

(٢٧٨١) - ١٠٠٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثت عن علي بن حسين : أن النبي ﷺ أخرج اليهود من المدينة . يُحدثه عنه مسلم بن أبي مريم^(٤) .

(٢٧٨٢) - ١٠٠٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم : أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول : آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ قال : « قاتل الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد ، لا يبقى - أو^(٥) »

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٨/٩) من طريق الزهري به مرسل ، ولم يذكر فيه : عن سعيد بن المسيب .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تحلين » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٧٦٧) من طريق عبد الرزاق به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين .

(٤) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب إجلاء اليهود من المدينة ، وفيه : « أخبرنا ابن جريج عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن حسين » .

(٥) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « أو قال » .

لا يجتمع - بأرض العرب دينان»^(١).

(٢٧٨٣) - ١٠٠٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن موسى / ٥٤ / ٦

ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر : أن يهود بنى النضير وقريظة حاربوا رسول الله ﷺ ، فأجلى رسول الله ﷺ بنى^(٢) النضير ، و [أقر]^(٣) قريظة ، ومنّ عليهم ، حتى حاربت قريظة بعد ذلك ، فقتل رجالهم ، وقسم نساءهم^(٤) ، وأولادهم ، وأموالهم بين المسلمين ، إلا بعضهم^(٥) لحقوا برسول الله ﷺ ، فأمنهم ، وأسلموا ، وأجلى رسول الله ﷺ يهود المدينة كلهم : بنى قينقاع ، وهم قوم عبد الله بن سلام ، ويهود بنى حارثة ، وكل يهودى كان بالمدينة^(٦) .

(٢٧٨٤) - ١٠٠٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني

موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر : أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز ، وكان رسول الله ﷺ لما ظهر على خير أراد إخراج اليهود منها^(٧) ، فألت اليهود رسول الله ﷺ ليقرهم بها على أن يكفوه^(٨) عملها ، ولهم نصف الثمر ، وقال رسول الله ﷺ : «نُفركم فيها على ذلك ما شئنا» . فقرّوا بها^(٩) ، حتى أجلاهم عجر إلى تيماء وأريحاء^(١٠) . / ٥٥ / ٦

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٨٩٢ / ٢) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٨ / ٩) به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب إجلاء اليهود من المدينة .

(٢) عن الصحيحين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بنوا » .

(٣) عن الصحيحين والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « وأموالهم » ، وهي مزيدة سهواً .

(٥) عن الصحيحين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حقهم » .

(٦) أخرجه البخاري (١١٢ / ٥) ، ومسلم ح (١٧٦٦) من طريق عبد الرزاق به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين .

(٧) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين والصحيحين : « وكانت الأرض حين ظهر عليها

لله ورسوله وللمسلمين ، فأراد إخراج اليهود منها » . فليعلم .

(٨) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « ينكفوه » ، وفي الصحيحين : « يكفوا » .

(٩) عن الصحيحين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بهما » .

(١٠) أخرجه البخاري تعليقا (١٤٠ / ٣) ، ومسلم ح (١٥٥١) برقم فرعى (٦) من طريق

عبد الرزاق به .

(٢٧٨٥) - ١٠٠٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق [١٠٤/٣ب] قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب : أن النبي ﷺ دفع خيبر إلى اليهود على أن يعملوا فيها ولهم شطر ثمرها ، فمضى على ذلك رسول الله ﷺ وأبو بكر ، وصدرأ من خلافة عمر ، ثم أخبر^(١) عمر : أن النبي ﷺ قال في وجعه الذي مات منه : « لا يجتمع بأرض العرب دينان » . - أو قال : « بأرض الحجاز دينان » . - ففحص عن ذلك حتى وجد عليه الثبت ، ثم دعاهم ، فقال : من كان عنده عهد من رسول الله ﷺ فليات به ، وإلا فلاني^(٢) مجليكم . قال : فأجلاهم عمر^(٣) .

(٢٧٨٦) - ١٠٠٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمع عمر بن الخطاب رجلاً من اليهود يقول : قال لي رسول الله ﷺ : « كأنى بك قد وضعت كمورك على بعيرك ، ثم سرت ليلة بعد / ليلة » . [فقال عمر]^(٤) : والله لا تمشون^(٥) بها . فقال اليهودي^(٦) : والله ما رأيت كلمة كانت أشد على من قالها ، ولا أهون على من قيلت له منها^(٧) .

٥٦/٦

(٢٧٨٧) - ١٠٠٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال : قال لي ابن عباس : يوم الخميس ، وما يوم الخميس ؟ [ثم بكى ، حتى خضب دمه الحصى ، فقلت : يا أبا العباس ، وما يوم الخميس؟]^(٨) قال : يوم اشتد برسول الله ﷺ وجعه ، قال : « اثنوني أكتب

= وأخرجه البخاري (١٤٠/٣) ، (١١٦/٤) من طريق موسى بن عقبة .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين .

(١) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « أخبره » .

(٢) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « إني » .

(٣) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب إجلاء اليهود من المدينة .

(٤) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٥) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « ثموا » .

(٦) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « قال الثوري » .

(٧) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين .

(٨) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل ، وفي صحيح البخاري :

« ثم بكى حتى بل دمه الحصى ، قلت : يا أبا عباس : ما يوم الخميس » ، وفي صحيح

مسلم : « يا ابن عباس » .

لكم كتاباً لا تضلُّوا بعده أبداً» . قال : فتنازعوا ، ولا ينبغي عند نبي تنازع ، فقالوا : ما شأنه أهجر ؟ استفهموه . فقال : «دعوني ، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه» . قال : وأوصى عند موته بثلاث ، فقال : «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم» . قال : فإما أن يكون سعيد سكت عن الثالثة عمداً ، وإما أن يكون قالها فنسيتها^(١) .

(٢٧٨٨) - ١٠٠٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن النبي ﷺ أوصى عند موته : بأن لا يترك يهودي ولا نصراني بأرض / ٥٧/٦ الحجاز ، وأن يمضى جيش أسامة إلى الشام ، وأوصى بالقبط خيراً ، فإن لهم قرابة .

(٢٧٨٩) - ١٠٠٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمار عن عدى بن ثابت عن أبي ظبيان قال : سمعت علياً يقول : قال لي رسول الله ﷺ : «إن وليت الأمر بعدى فأخرج^(٢) أهل نجران من جزيرة العرب»^(٣) .

١٠٠٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن التيمي عن ليث عن طاوس قال : سمعت ابن عباس يقول : لا يشارككم اليهود والنصارى في أمصاركم ، إلا أن يسلموا ، فمن ارتد منهم فأبى ، فلا يقبل منه دون دمه^(٤) .

٣٣ - وصية النبي ﷺ بالقبط

(٢٧٩٠) - ١٠٠٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم ؛ فإن لهم ذمة ، وإن لهم رحماً» .

(١) أخرجه البخاري (٨٥ / ٤ ، ١٢٠) ، (١١ / ٦) ، ومسلم ح (١٦٣٧) من طريق ابن عينة به .

(٢) عن مسند أحمد ونصر الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : «فولي» .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٨٧ / ١) من طريق عدى بن ثابت به .

(٤) يتكرر هذا الحديث والذي قبله في كتاب أهل الكتابين تحت باب إجلاء اليهود من المدينة .

٤٨ هدم كنائسهم وهل يضربوا بناقوس؟

٥٨/٦ قال معمر : فقلت للزهري : يعنى : أم إبراهيم ابن النبي ﷺ ؟ / قال : بل أم إسماعيل^(١) .

(٢٧٩١) - ١٠٠٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك مثله .

(٢٧٩٢) - ١٠٠٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إسماعيل بن أمية عن الزهري مثله [١٠٥/١٣] .

قوله : «إن لهم رحماً» . قال عبد الرزاق : يعنى : أم إبراهيم ابن النبي ﷺ .

٣٤ - هدم كنائسهم وهل يضربوا^(٢) بناقوس؟

١٠٠٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني عمي^(٣) وهب بن نافع قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عروة بن محمد : أن يهدم الكنائس التي^(٤) في أمصار المسلمين . قال : فشهدت عروة بن محمد ركب حتى وقف عليها ، ثم^(٥) دعاني ، فشهدت على / كتاب عمر ، وهدم عروة إيَّاهما ، فهدمها^(٦) .

٥٩/٦

١٠٠٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن أمية أخبره : أنه مرّ مع هشام بجدة^(٧) ، وقد أحدث^(٨) فيها كنيسة ، فاستشار في هدمها ، فهدمها هشام .

(١) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب القبط .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، و الأقيس : « يضربون » . والله أعلم .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي كتاب أهل الكتابين : « شهدته يهدمها فأعيدت ، فلما قدم رجاء دعا أبي » .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين باب هل تهدم كنائسهم : « فهدمها ثانية » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بجدة » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحدث » .

١٠٠٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عمن سمع الحسن قال^(١) : من السنّة : أن تُهدم الكنائس التي بالأمصار القديمة والحديثة^(٢) .

١٠٠٣٦- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن شيخ من أهل المدينة - يقال له : حنش أبو على - عن عكرمة مولى ابن عباس قال : سئل ابن عباس : هل للمشرّكين أن يتخذوا الكنائس في أرض العرب ؟ فقال ابن عباس : أمّا ما مَصَّر المسلمون فلا تُرفع فيه كنيسة ، ولا بيعة ، ولا بيت نار ، ولا صليب ، ولا ينفع فيه بوق ، ولا يضرب فيه ناقوس ، ولا يُدخل فيه خمر ولا خنزير ، وما كان من أرض صولحت صلحًا ، فعلى المسلمين أن يَفُؤا^(٣) لهم بصلحهم .

قال : تفسير ما مَصَّر^(٤) المسلمون : ما كانت من أرض العرب ، أو أخذت من أرض المشركين^(٥) عنوة^(٦) . /

٦٠ / ٦

١٠٠٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن ربيع عن حرام بن معاوية قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب : لا يُجاورنكم خنزير ، ولا يُرفع فيكم صليب ، ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، وأدبوا الخيل ، وامشوا بين الغرضين .

١٠٠٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عمرو بن ميمون بن مهران قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن يُمنع النصارى بالشام أن يضربوا ناقوسًا ، قال : ويُنهوا أن يفرقوا رؤوسهم ، ويجزوا نواصيتهم ، ويشدوا مناطقهم ، ولا يركبوا على سرج ، ولا يلبسوا عصبًا ، ولا يرفعوا صليبهم فوق كنائسهم ، فإن قدروا على أحد منهم فعل من ذلك شيئًا بعد التقدم إليه ، فإن سلبه لمن وجدته .

(١) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتائب : « يقول » .
(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتائب تحت باب هل تهدم كنائسهم .
(٣) عن نص الأثر الآتى في كتاب أهل الكتائب والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقولوا » .

(٤) عن نص الأثر الآتى ، وكتب في الأصل : « مضى » .
(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المشركون » .
(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتائب تحت باب هل تهدم كنائسهم .

قال : وكتب أن يمنع نساؤهم أن يركبن الرحائل^(١) .

قال عمرو بن ميمون : واستشارني عمر في هدم كنائسهم فقلت : لا تهدم ،

هذا مما^(٢) صولحوا عليه ، فتركها عمر . /

٣٥ - حدود أهل العهد

٣٩ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سِمَاك بن حرب عن

قَابُوس بن المخارق عن أبيه قال : كتب محمد بن أبي بكر إلى علي يسأله عن

مسلم زنى بنصرانية؟ فكتب إليه : أن أقم لله الحدَّ على المسلم ، وادفع النصرانية إلى أهل دينها .

٤٠ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : على أهل العهد حدود إذا

كانوا فينا ، فحدُّهم كحدِّ المسلم . عن إسماعيل بن محمد ويعقوب بن عتبة^(٣) .

قال ابن جريج : وقال [١٠٥/٣ب] لى عطاء : ونحن مخيرون ، إن شئنا

حكمنا بين أهل الكتاب ، وإن شئنا أعرضنا فلم نحكم بينهم ، فإن حكمنا بينهم

حكمنا بحكمنا بيننا ، أو^(٤) تركناهم وحكمهم بينهم ، فذلك قوله : ﴿فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾ [المائدة : ٤٢] .

٤١ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ﴿فاحكم^(٥) بينهم أو

أعرض عنهم﴾ ، قال : مضت السنة أن يُردُّوا في حقوقهم وموارثهم إلى أهل

دينهم ، إلا أن يأتوا راغبين في حدِّ نحكم بينهم فيه ، فنحكم بينهم بكتاب الله ،

وقد قال الله عز وجل لرسوله ﷺ : / ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط﴾^(٦)

[المائدة : ٤٢] .

(١) الرحائل : واحدها الرحالة ، وهى السروج . المعجم الوجيز « ر ح ل » .

يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل تهدم كنائسهم .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ما » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٥) كتب في الأصل والنسخة (ع) : « وإن احكم » .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يحكم المسلمون بينهم .

لا حد على من رماهم ٥١

١٠٠٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم ، و"عامر ، قالوا في أهل الكتاب إذا رفعوا إلى قضاة المسلمين ، قالوا : إن شاء الوالي قضى بينهم ، وإن شاء أعرض عنهم ، فإن قضى بينهم قضى بما أنزل الله^(١) .

١٠٠٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة : إذا جاءك أهل الكتاب فاحكم بينهم .

١٠٠٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن عكرمة قال : نُسخت هذه الآية : ﴿ فاحكم بينهم أو أعرض عنهم ﴾ قوله^(٢) : ﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ﴾ [المائدة : ٤٩] .

١٠٠٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قالوا : إن زنى / رجل ٦٣/٦ من أهل الكتاب بمسلمة ، أو سرق لمسلم شيئاً ، أقيم عليه الحد ، ولم يُعرض الإمام عن ذلك ، يقول : كل شيء بين المسلمين وأهل الكتاب لا يُعرض عنه الإمام^(٣) .

٣٦ - لا حد على من رماهم

١٠٠٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سمعت الزهري يقول : لا حد على من رمى^(٤) يهودياً ولا نصرانياً .

١٠٠٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة قال : سألت أبي هل على من قذف أهل الذمة حد ؟ قال : لا أرى عليه حداً .

(١) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) يتكرر هذا الأثر والذي بعده في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يحكم المسلمون بينهم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : « بقوله » .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « ولا يحكم فيه » . ولعلها مزيدة خطأ ، وسيأتي هذا الأثر في

كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يحكم المسلمون بينهم ، وليست فيه هذه الزيادة .

(٥) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « قضى » .

١٠٠٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت نافعاً يقول : لا حدٌّ^(١) عليه .

١٠٠٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن محمد ويعقوب بن عتبة قالا : زعموا أن لا حدَّ على من رماهم ، إلا أن ينگل السلطان^(٢) .

١٠٠٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن طارق بن عبد الرحمن ومطرف بن طريف قالا^(٣) : كنا عند الشعبي فرفع^(٤) إليه رجلان ، مسلم ونصراني ، قذف كل واحد منهما صاحبه ، فضرب النصراني للمسلم ثمانين ، / وقال للنصراني : لَمَّا فِئكَ أعظم من قذف هذا ، فتركه ، فرفع ذلك إلى عبد الحميد بن زيد ، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فذكر ما صنع الشعبي ، فكتب^(٥) عمر يُحَنَّن ما صنع الشعبي .

٦٤ / ٦

قال الثوري : من قذف نصرانياً ، فليس عليه حد .

وقال في نصراني قذف نصرانياً : لا يُضرب بعضهم لبعض وإن تحاكموا إلى أهل الإسلام ، كما لا يضرب مسلم لهم إذا قذفهم ، كذلك لا يضرب بعضهم لبعض .

٣٧ - هل يقتل ساحرهم

(٢٧٩٣) - ١٠٠٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل [١٠٦ / ١٣] ، ويعقوب ، وغيرهما قالوا : لا يقتل ساحرهم ، زعموا أن رسول الله ﷺ قد صنَّع به بعض ذلك ، فلم يقتل النبي ﷺ صاحبه ، وكان من أهل العهد^(٦) .

(١) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « جلد » .

(٢) يتكرر هذا الأثر والثلاثة قبله في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يحد المسلم لليهودي .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فرفع » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وكتب » .

(٦) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقتل ساحرهم .

أقاتلهم حتى يقولوا لا إله إلا الله ٥٣

(٢٧٩٤) - ١٠٠٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وعروة بن الزبير : أن يهود بني زُرَيْق سَحَرُوا النَّبِيَّ ﷺ ، ولم يذكر أنه قتل منهم أحداً^(١) . /

٦٥/٦

(٢٧٩٥) - ١٠٠٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك : أن امرأة يهودية أهدت إلى النبي ﷺ شاة مَصْلِيَّةً بخير ، فقال لها : « ما هذه ؟ » . قالت : هدية ، وتحذرت أن تقول : من الصدقة ، فلا يأكلها . فأكلمها ، وأكل أصحابه ، ثم قال لهم : « أمسكوا » . فقال للمرأة : « هل سممت هذه الشاة ؟ » . قالت : نعم . قال^(٢) : من أخبرك ؟ . قال : « هذا العظم » - لساقها ، وهو في يده^(٣) . قال : « لم ؟ » . قالت : أردت إن تكن^(٤) كاذباً يستريح الناس منك ، وإن كنت نبياً لم يضررك . قال : واحتجم النبي ﷺ على الكاهل ، وأمر أن يحتجموا ، فمات بعضهم . قال الزهري : وأسلمت فتركها .

قال معمر : وأما الناس فيذكرون أنه قتلها .

٣٨ - أقاتلهم حتى يقولوا لا إله إلا الله

(٢٧٩٦) - ١٠٠٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / قال لي عطاء : قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوا : لا إله إلا الله ، أحرزوا دماءهم ، وأموالهم ، إلا بحقها ، وحسابهم على الله »^(٥) .

٦٦/٦

(٢٧٩٧) - ١٠٠٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أمرت أن أقاتل

(١) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقتل ساحرهم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « قالت » .

(٣) كتب بعدها في الأصل والنسخة (ع) : « قالت : نعم » ، ولعله تكرار من الناسخ أو سبق قلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تكون » .

(٥) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقاتل أهل الشرك حتى يؤمنوا .

الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا فعلوا ذلك ، عصموا مني دماءهم ، وأموالهم ، إلا بحقها ، وحسابهم على الله ^(١) .

(٢٧٩٨) - ١٠٠٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : لما تيسر ^(٢) أبو بكر لقتال أهل الردة ^(٣) ، قال له عمر : كيف تقاتل الناس يا أبا بكر ، وقد قال رسول الله ﷺ : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها : عصموا مني دماءهم ، وأموالهم ، إلا بحقها ، وحسابهم على الله » ؟ فقال أبو بكر : والله لأقاتل ^(٤) من فرق بين الصلاة والزكاة ، فإن الزكاة حق المال ، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليها . فقال عمر : والله ما هو إلا أن رأيت ^(٥) الله شرح صدر أبي بكر للقتال ، فعرفت أنه الحق ^(٦) . / ٦٧/٦

٣٩ - أخذ الجزية من المجوس

١٠٠٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت عطاء : المجوس أهل كتاب ؟ قال : لا . قلت : فالأسيديون ^(٧) . قال : ووجد كتاب النبي

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢١) برقم فرعى (٣٥) من طريق أبي الزبير به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين ، وفيه : « قاتلوا الناس » .

(٢) تيسر : تهيأ له واستعد . النهاية (٢٩٦/٥) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد : « لما ارتد أهل الردة في زمان أبي بكر رضي الله عنه » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المسند والصحيحين : « لأقاتلن » .

(٥) في المسند « رأيت أن الله قد شرح » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٥/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في المسند (٤٧/١) ، والشافعي في مسنده (ص ٢٠٨) من طريق معمر عن

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة به موصولاً .

وأخرجه البخاري (١٣١/٢) ، (١٩/٩) ، ومسلم ح (٢٠) من طريق الزهري به بإستاد

أحمد السابق موصولاً .

(٧) قال في النهاية (٤٧/١) : هم ملوك عمان بالبحرين ، الكلمة فارسية معناها : عبدة الفرس ؛

لأنهم كانوا يعبدون فرساً فيما قبل ، واسم الفرس بالفارسية إسب . اهـ .

ﷺ لهم^(١) ، رعموا بعد إذ أراد^(٢) عمر بن الخطاب أن يأخذ الجزية منهم ، فلما وجده^(٣) تركهم . قال : [قد]^(٤) رعموا ذلك^(٥) .

(٢٧٩٩) - ١٠٠٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال [١٠٦/٣ب] : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن بجاللة التميمي^(٦) : أن عمر بن الخطاب لم يرد أن يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر^(٧) .

(٢٨٠٠) - ١٠٠٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثنا « جعفر بن محمد »^(٨) عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خرج فمرّ / على ناس من أصحاب النبي ﷺ ، فيهم عبد الرحمن بن عوف ، فقال : ما أدري ما أصنع في هؤلاء القوم الذين ليسوا من العرب ، ولا من أهل الكتاب؟ - يعني : المجوس - فقال عبد الرحمن بن عوف : أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : « سنوا بهم سنة أهل الكتاب »^(٩) .

قال ابن جريج : وأخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه : أن النبي ﷺ كتب لأهل هجر : « لان^(١٠) لكم أن لا يُحمل على مُحسن ذنب مُسيء ، وإنى لو جاهدتكم حقاً

= رسمت في الأصل : « فالأسيدون » ، والتصويب عن النهاية .

(١) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « لم » .

(٢) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « إذ زاد » .

(٣) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « وجدوه » .

(٤) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقطت من الأصل .

(٥) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقاتل أهل الشرك حتى يؤمنوا .

(٦) كذا على الصواب كما تقدم ، ووقع في الأصل : « التيمي » .

(٧) تقدم تخريجه تحت باب لا يهود مولود ولا ينصر .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقاتل أهل الشرك .

(٨) كذا على الصواب عن موطأ مالك ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « محمد بن جعفر » .

(٩) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٨/١) ، وعنه الشافعي في مسنده (ص ٢٠٩) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٠٧٦٥ ، ٣٢٦٤٠) من طريق جعفر بن محمد به .

(١٠) كذا هنا بالأصل والنسخة (ع) ، وليس في كتاب أهل الكتابين ، ولعل صوابها : « أن =

لأخرجتكم من هجر»^(١) .

(٢٨٠١) - ١٠٠٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري : أتؤخذ الجزية ممن ليس من أهل الكتاب ؟ فقال : نعم ، أخذها رسول الله ﷺ من أهل البحرين ، وعمر من أهل السواد ، وعثمان من بربر^(٢) .

(٢٨٠٢) - ١٠٠٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن يعقوب بن عتبة ، وإسماعيل بن محمد ، وغيرهما ، أن نبي الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر ، وأن عمر بن الخطاب أخذ من مجوس السواد ، وأن عثمان أخذ من بربر^(٣) .

(٢٨٠٣) - ١٠٠٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن / الحسن بن محمد بن علي قال : كتب رسول الله ﷺ إلى مجوس هجر يدعوهم إلى الإسلام ، فمن أسلم قبل منه الحق ، ومن أبى كتب عليه الجزية ، ولا تؤكل لهم ذبيحة ، ولا تنكح منهم امرأة^(٤) .

(٢٨٠٤) - ١٠٠٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن شيخ منهم يقال له : أبو سعد^(٥) ، عن رجل شهد ذلك - أحسبه نصر بن عاصم - أن المستورد [بن علقمة كان في مجلس ، أو فروة بن نوفل الأشجعي . فقال رجل : ليس على المجوس جزية ، فقال المستورد]^(٦) : أنت تقول هذا ؟ وقد أخذ رسول الله ﷺ من مجوس هجر ، والله لما أخفيت مما أظهرت ، فذهب به حتى دخل

= لكم . والله أعلم .

(١) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقاتل أهل الشرك .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٨ / ١) ، ومن طريقه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٢٦٣٧) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٩٠ / ٩) من طريق الزهري به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين .

(٣) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقاتل أهل الشرك .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٢٦٣٥) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٩٢ / ٩ ، ٢٨٥) من طريق سفيان به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين .

(٥) عن الأم للشافعي وسمي البيهقي الكبرى ، وكتب في الأصل : « أبو سعيد » .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل واستدرك من كتاب أهل الكتابين .

على عليٍّ وهو في قصر ، جالس في قبة . فقال : يا أمير المؤمنين ، زعم هذا أنه ليس على المجوس جزية ، وقد علمت أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر . فقال عليٌّ : البدا - يقول : اجلسا - والله ما على الأرض اليوم أحد أعلم بذلك مني ، إن المجوس كانوا أهل كتاب يعرفونه / وعلم يدرسونه ، فشرب أمير لهم الخمر فسكروا^(١) ، فوقع عليُّ أخته^(٢) ، فرآه نفر من المسلمين ، فلما أصبح قالت أخته : إنك قد صنعت بها كذا وكذا ، وقد رأيك نفر لا يسترون عليك . فدعا أهل الطمع ، فأعطاهم ، ثم قال لهم : قد علمتم أن آدم أنكح بنيه بناته . فجاء أولئك الذين رأوه ، فقالوا : ويلاً للأبعد ، إن في ظهرك حداً لله . فقتلهم أولئك الذين كانوا عنده ، ثم جاءت امرأة فقالت له : بلى^(٣) قد رأيته . فقال لها : ويحاً لبغي بني فلان . قالت : أجل ، والله لقد « كنت بغية ثم نبت »^(٤) . فقتلها ، ثم أسرى على ما في قلوبهم ، وعلى كُتُبهم ، فلم يصح عندهم شيء^{(٥)(٦)} .

١٠٠٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وغيره : أنه كان يؤخذ من مجوس أهل البحرين أربعة وعشرون^(٧) درهماً في السنة ، على كل

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فمكر » .

(٢) كذا هنا بالأصل هنا وفي كتاب أهل الكتابين ، وفي الأم وسنن البيهقي الكبرى : « ابته أو أخته » .

(٣) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « بل » .

(٤) كذا على الصواب عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « لقد كانت بغية ثم تابت » .

(٥) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٦) أخرجه الشافعي في الأم (٩٦/٤) ، ومن طريقه البيهقي في سننه البكري (١٨٨/٩) من طريق ابن عيينة به .

قال الحافظ في الفتح (٣٠٢/٦) : روى الشافعي وعبد الرزاق وغيرهما بإسناد حسن عن علي .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقاتل أهل الشرك .

(٧) عن نص الآثار الآتي ، وكتب في الأصل : « وعشرين » .

رجل^(١) .

١٠٠٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن محمد بن قيس عن الشعبي قال : كان أهل السواد ليس لهم عهد^(٢) ، فلما أخذ منهم الخراج كان لهم عهد^(٣) . ٧١/٦

٤٠ - نصارى [١٠٧/أ٣] العرب

١٠٠٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : نصارى العرب ؟ قال : لا ينكح المسلمون نساءهم ، ولا تؤكل ذبائحهم . وكان لا يرى يهود إلا بنى إسرائيل قط ، وإذا مثل عن النصارى فكذلك ، وإذا سأله عن صدقات أموالهم كيف تؤخذ ؟ أنزلهم منزلة أهل الكتاب^(٤) .

١٠٠٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا^(٥) ابن جريج عن عبد الكريم قال : يقولون عن علي : لا تنكح نساء نصارى العرب ، ولا تؤكل ذبائحهم .

١٠٠٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني : أن علياً كان يكره ذبائح نصارى بنى تغلب ، ويقول : إنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر^(٦) .

١٠٠٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن يونس عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال : لا تؤكل ذبائح نصارى/ العرب ، فإنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر^(٧) . ٧٢/٦

١٠٠٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي^(٨) مثله^(٩) .

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين مرتين .

(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقاتل أهل الشرك .

(٣) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب من الجزء السابع ، بلفظ آخر .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « معمر عن أيوب » ، وعليها علامة تشير إلى أنه مضروب عليها .

(٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب ، وفيه : « لا تأكلوا » .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب ، وليس فيه هناك « عن محمد » .

١٠٠٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : ﴿ومن يتولهم منكم فإنه منهم﴾^(١) [المائدة : ٥١] .

١٠٠٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لا بأس بذبائحهم^(٢) .

١٠٠٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي حصين عن الشعبي قال : أحلَّ الله ذبائحهم ﴿وما كان ربك نسياً﴾^(٣) [مريم : ٦٤] .

١٠٠٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سألت الزهري عن ذبائح نصارى العرب ؟ فقال : لا بأس بها ، من انتحل ديناً فهو من أهله . قال : وتنكح نساؤهم^(٤) .

١٠٠٧٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى ابن شهاب : من دخل من العرب فهو فى دينهم هو معوص^(٥) / .

٧٣ / ٦

١٠٠٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني قال : لا بأس بذبائحهم ، ألا تسمع^(٦) الله يقول : ﴿ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب﴾ [البقرة : ٧٨] .

١٠٠٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي العلاء برد بن سنان عن عبادة بن نسي^(٧) عن غضيف بن الحارث قال : كتب عامل عمر : أن قبلكنا ناساً^(٨) يدعون السامرة ، يقرءون التوراة^(٩) ، ويسبتون السبت ، ولا يؤمنون

(١) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب .

(٢) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب .

(٣) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب .

(٤) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

(٦) عن نص الأثر الآتى فى كتاب الطلاق ، وكتب فى الأصل : « تسمعوا » .

(٧) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، وكتب فى الأصل : « سنان » .

(٨) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « ناس » .

(٩) رسمت فى الأصل : « التورية » .

بالبعث، فما يرى أمير المؤمنين في ذبائحهم ؟ فكتب إليه عمر : إنهم طائفة من أهل الكتاب ، ذبائحهم ذبائح أهل الكتاب^(١) .

٤١ - بيع الخمر

١٠٠٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر في الجزية ، فنشدهم ثلاثاً . فقال بلال^(٢) : إنهم يفعلون ذلك ، قال : فلا تفعلوا ولكن ولّوهم بيعها^(٣) ؛ فإن اليهود حرّمت عليهم / الشحوم^(٤) ، فباعوها^(٥) ، وأكلوا أثمانها^(٦) . ٧٤ / ٦

(٢٨٠٥) - ١٠٠٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال : قالت عائشة - رضى الله عنها - لما أنزل الله سورة البقرة : قام رسول الله ﷺ فقرأها ، ثم حرّم التجارة في الخمر^(٧) .

(٢٨٠٦) - ١٠٠٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : بلغ عمر أن سمرة باع خمرًا ، فقال : قاتل الله سمرة ، أما علم أن رسول الله ﷺ قال : « قاتل الله اليهود ، حرّمت عليهم

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٣ / ٧) من طريق سفيان به .

يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نصارى العرب .

(٢) عن نص الأثر فيما تقدم وفيما يأتى ، وكتب في الأصل : « بلا » .

(٣) عن نص الأثر فيما تقدم وفيما يأتى ، وكتب في الأصل : « بيعًا » .

(٤) عن نص الأثر فيما تقدم وفيما يأتى ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) عن نص الأثر فيما تقدم وفيما يأتى ، وكتب في الأصل : « فباعوها » .

(٦) تقدم تحت باب أخذ الجزية من الخمر ، ويتكرر في كتاب البيوع وكتاب أهل الكتابين .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٢٧ / ٦) من طريق عبد الرزاق به ، وفيه : « لما أنزل الله تبارك

وتعالى الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة » .

وأخرجه النسائي (٣٠٨ / ٧) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري (٧٧ / ٣) ، (٤٠ / ٦) ، ومسلم ح (١٥٨٠) من طريق منصور به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب البيوع تحت باب بيع الخمر ، وفيه : « لما أنزل الله عز وجل

آيات الربا من آخر سورة البقرة » .

الشحوم فجملوها^(١) فباعوها^(٢) . جمّلوها : شروها^(٣) .

١٠٠٨١ - أخبرنا عبد الرزاق [١٠٧/٣ب] عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن ابن عباس قال : رأيت عمر يقلّب كفيه ، ويقول : قاتل الله سمرة عويملاً^(٤) لنا بالعراق ، خلط في فيء المسلمين ثمننا لنا^(٥) / بالخمر والخنزير ، فهي^(٦) حرام ، وثمنها^(٧) حرام^(٨) . ٧٥/٦

١٠٠٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في نصراني سلف نصرانياً في خمر ثم أسلم أحدهما ، قال : له^(٩) رأس ماله ، فإذا أقرض أحدهما صاحبه خمرًا وأسلم المقرض لم يأخذ شيئاً ، وإن أسلم المقرض ردّاً^(١٠) على النصراني ثمن الخمر^(١١) .

(٢٨٠٧) - ١٠٠٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن فضيل عن إبراهيم : أن رجلاً من المسلمين اشترى خمرًا قبل أن يحرم ، فلما حرّمت قال النبي ﷺ : « أهرقه » . قال : يا رسول الله ، إنه لأيتام ، قال : « أهرقه » . فأهرقه حتى سال في الوادي .

(٢٨٠٨) - ١٠٠٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة ، وثابت ، وأبان ، كلهم عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ

(١) جمّلوها : أي أذابوها واستخرجوا دهنها . النهاية (٢٩٨/١) .

(٢) أخرجه البخاري (١٠٧/٣) ، ومسلم ح (١٥٨٢) من طريق ابن عينة به . يتكرر هذا الحديث في كتاب البيوع تحت باب بيع الخمر .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليخر .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عويملاً » ، وفي كتاب البيوع : « عويمل لنا » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي كتاب البيوع : « ثمن الخمر والخنزير » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « فهما » . والله أعلم .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « ثمنهما » . والله أعلم .

(٨) يتكرر هذا الأثر في كتاب البيوع تحت باب بيع الخمر .

(٩) كذا هنا بالأصل وكذا في كتاب البيوع ، وفي النسخة (ع) : « أخذ » .

(١٠) تكرر في الأصل .

(١١) يتكرر هذا الأثر في كتاب البيوع تحت باب بيع الخمر .

٦٢ المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام

فقال : يا رسول الله ، إن عندى مالا لیتیم ، فاشتریت به خمرًا ، فتأذن^(١) لى أن أبيعها ، فأردُّ على الیتیم ماله ؟ فقال النبى ﷺ : « قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الثروب^(٢) فباعوها ، وأكلوا / أثمانها » . ولم يأذن له النبى ﷺ فى بيع الخمر^(٣) .

٨٥ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن صفية ابنة أبى عبيد ، ومعمار عن نافع عن صفية قالت : وجد^(٤) عمر فى بيت رجل من ثقیف خمرًا ، وقد كان جلده فى الخمر فحرق بيته ، وقال : ما اسمك ؟ قال : رؤشد . قال : بل أنت فويسق .

٤٢ - المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام ثم يسلمون^(٥)

٨٦ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سئل عطاء عن مجوسى جمع بين امرأة وابنتها ثم أسلم ؟ قال : أحب إلى أن يعتزلهما^(٦) .

٨٧ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى مجوسى جمع بين امرأة وابنتها ثم أسلموا : يفارقهما جميعًا ، والا ينكح واحدة منهما أبدًا^(٧) .

٨٨ - ١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن جابر / الجعفى عن الشعبي قال : ما كان فى الحلال يحرم فهو فى الحرام^(٨) أشد^(٩) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى مسند أحمد : « فتأذن » .

(٢) الثروب : هى الشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والأمعاء ، الواحد ثروب ، وجمعها فى القلة : أثرب ، والآثارب : جمع الجمع . النهاية (٢٠٩ / ١) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢١٧ / ٣) من طريق عبد الرزاق به ، وليس عنده : وأبان .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وجدت » .

(٥) كذا على الصواب كما فى كتاب الطلاق ، وكتب فى الأصل : « يسلموا » .

(٦) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الطلاق تحت باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام .

(٧) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الطلاق تحت باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام .

(٨) عن نص الأثر الآتى فى كتاب الطلاق ، وكتب فى الأصل : « الحرم » .

(٩) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الطلاق تحت باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام .

قال الثوري في رجل جمع بين مجوسيتين أختين ، ثم أسلموا قال : يفارق^(١) في الإسلام الأختين^(٢) .

١٠٠٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد عن إبراهيم في الذي ينكح المجوسية عمداً في عدتها . قال : ليس عليه حد .

٤٣ - نكاح نساء أهل الكتاب

١٠٠٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : لا بأس بنكاح [نساء]^(٣) أهل الكتاب ، ولا تنكح نساء نصارى العرب^(٤) .

١٠٠٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أن حذيفة نكح يهودية في زمن عمر ، فقال عمر : طلقها فإنها جمة . قال : أحرام هي ؟ قال : لا . فلم يطلقها حذيفة لقوله ، حتى إذا كان بعد ذلك طلقها^(٥) .

١٠٠٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب قال : كتب عمر بن الخطاب : أن المسلم / ينكح النصرانية ، والنصراني لا ينكح المسلمة^(٦) .

١٠٠٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عامر بن عبد الرحمن بن نسطاس : أن طلحة بن عبيد الله^(٧) نكح بنت عظيم اليهود ، قال : فعزم عليه عمر إلا ما طلقها^(٨) .

(١) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب الطلاق : « يفرق » .

(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من كتاب النكاح .

(٤) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نكاح نساء أهل الكتاب ، وفيه : « ولا ينكح المسلمون نساء العرب » .

(٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نكاح نساء أهل الكتاب .

(٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٢ / ٧) من طريق سفيان عن يزيد به .

يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق ، وفيه زيادة .

(٧) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

(٨) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نكاح نساء أهل الكتاب .

١٠٠٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق الهمداني عن هبيرة بن يريم^(١) أن طلحة (بن عبيد الله)^(٢) [١٠٨ / ١٣] تزوج يهودية^(٣) .

١٠٠٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ليس بنكاحهن بأس^(٤) .

٤٤ - جمع بين أربع من أهل الكتاب

١٠٠٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري : لا بأس بجمع أربع من أهل الكتاب^(٥) .

١٠٠٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب : أن المرأة من أهل الكتاب عدتها ، وطلاقها ، وقسمتها ، كهية المسلمين^(٦) .

١٠٠٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء / : أنه كان يقول : المرأة من أهل الكتاب كهية الحرة المسلمة ، عدتها ، وطلاقها ، والقسمة لها ، إذا كانت مع المسلمة . قال : وتنكح على المسلمة ، ومن نكحها فقد أحسن ، سُمِّنَ محصنات^(٧) . ٧٩/٦

١٠٠٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي سليمان بن موسى : شأن اليهودية^(٨) والنصرانية عندهم بالشام كشأن الحرة المسلمة ، في الطلاق ، والعدة ، والقسم بينهما وبين الحرة المسلمة^(٩) .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « مريم » .

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٢ / ٧) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي قال : تزوج طلحة يهودية .

يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق .

(٤) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب نكاح نساء أهل الكتاب .

(٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب جمع أربع من أهل الكتاب .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب جمع أربع من أهل الكتاب .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب جمع أربع من أهل الكتاب .

(٨) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، وكتب في الأصل : « اليهود » .

(٩) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب جمع أربع من أهل الكتاب ، وفيه زيادة :

« والإحصان » .

١٠١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي فى قوله :
﴿والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب﴾ [المائدة : ٥] . قال : إذا أحصنت
فرجها ، واغتسلت من الجنابة^(١) .

٤٥ - نكاح المجوسى النصرانية

١٠١٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت [لعطاء]^(٢) :
على المرأة من أهل الكتاب للمجوسى نكاح أو بيع ؟ قال : ما أحبُّ ذلك^(٣) .

١٠١٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن ليث عن عطاء : أنه كره
أن تكون النصرانية عند المجوسى ، وكره أن تباع نصرانية^(٤) / .

٨٠ / ٦

١٠١٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر
سمعه يقول فى الرجل له الأمة المسلمة وعبد نصرانى ، أيزوج العبد الأمة ؟ قال :
لا^(٥) .

٤٦ - نصرانية تحت نصرانى تسلم قبل أن يجامعها

١٠١٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى النصرانية تكون تحت
النصرانى ، فتسلم قبل أن يدخل بها ، قال : تفارقه ، ولا صداق لها^(٦) .

١٠١٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن يونس عن الحسن مثله .

قال الثورى : وقال غيره : لها نصف الصداق ؛ لأنها دعت إلى الإسلام^(٧) .

١٠١٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا رباح قال : أخبرنا معمر عن قتادة

(١) يتكرر هذا الاثر فى كتاب الطلاق تحت باب جمع أربع من أهل الكتاب .

(٢) سقط من الاصل ، واستدركناه من كتاب الطلاق .

(٣) يتكرر هذا الاثر فى كتاب الطلاق تحت باب نكاح المجوسى النصرانية .

(٤) يتكرر هذا الاثر فى كتاب الطلاق تحت باب نكاح المجوسى النصرانية ، وفيه : « وكره أن تباع
نصرانية من مجوسى » .

(٥) يتكرر هذا الاثر فى كتاب الطلاق تحت باب نكاح المجوسى النصرانية .

(٦) يتكرر هذا الاثر فى كتاب الطلاق تحت باب النصرانية تحت النصرانى تسلم .

(٧) يتكرر هذا الاثر فى كتاب الطلاق تحت باب النصرانية تحت النصرانى تسلم .

قال : تفارقه ، ولها نصف الصداق^(١) .

١٠١٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن رباح عن معمر عن عبد الكريم أبي أمية^(٢)

عن عكرمة عن ابن عباس : في النصرانية تكون تحت النصراني ، فتسلم قبل أن

يدخل بها قال : يفرق بينهما ، ولا صداق^(٣) / .

٤٧ - المشركان يفترقان^(٤)

١٠١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري في مشرك طلق مشركة ،

فلم تعتد حتى أسلمت قال : تعتد ثلاثة^(٥) قروء . قال : ولا ميراث لها . وقال

في مشرك مات عن مشركة ، فأسلمت قبل انقضاء عدتها قال : تعتد ثلاثة أشهر^(٦)

وعشرًا ، ويحتسب بما^(٧) مضى من عدتها في الشرك قبل أن تسلم^(٨) .

١٠١٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا كانا محاربين فأسلم

أحدهما ، فقد انقطع النكاح^(٩) .

٤٨ - المرتدان

١٠١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عمرو عن الحسن قال : إذا

ارتد المرتد عن الإسلام ، فقد انقطع ما بينه وبين امرأته .

قال الثوري : فالرجل والمرأة سواء^(١٠) .

-
- (١) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق ، وليس فيه : « أخبرنا رباح » ، وفيه زيادة .
 (٢) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب الطلاق : « عن رباح عن عبد الكريم البصري » .
 (٣) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب النصرانية تحت النصراني تسلم .
 (٤) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب الطلاق : « باب المشركين يفترقان ثم يموت أحدهما في العدة وقد أسلم أحدهما » .

(٥) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، وكتب في الأصل : « ثلاث » .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب الطلاق : « أربعة أشهر » .

(٧) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، وكتب في الأصل : « لما » .

(٨) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب المشركين يفترقان .

(٩) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب المحاربين يسلم أحدهما .

(١٠) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب المرتدين .

١٠١١١ - قال الثوري : إذا ارتدت المرأة [١٠٨/٣ب] ولها زوج لم يدخل بها ، فلا صداق لها ، وقد انقطع ما بينهما ، وإن كان قد دخل بها ، فلها الصداق كاملاً^(١) .

١٠١١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسحاق بن راشد أن عمر بن عبد العزيز قال في الرجل يؤسّر فيتصرّ ، قال : إذا / علم ذلك برئت منه امرأته ، واعتدت ثلاثة قروء^(٢) .

١٠١١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن موسى بن أبي كثير قال : سألت ابن المسيب عن المرتد كم تعتد^(٣) امرأته ؟ قال : ثلاثة قروء . قلت : قُتل ؟ قال : أربعة أشهر وعشرًا^(٤) .

٤٩ - النصرانيان تسلم المرأة قبل الرجل

١٠١١٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم البصري عن عكرمة عن ابن عباس قال في النصرانية تكون تحت النصراني فتسلم المرأة قال : لا يعلو النصراني المسلمة ، يفرّق بينهما .

١٠١١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سليمان الشيباني قال : أنبأني ابن المرأة^(٥) التي فرّق بينهما عمر ، [حين]^(٦) عرض عليه [الإسلام]^(٧) فأبى ، ففرّق بينهما^(٨) .

١٠١١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير قال :

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب المرتدين .

(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب المرتدين .

(٣) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، وكتب في الأصل : « تعد » .

(٤) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب المرتدين .

(٥) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، ووقع في الأصل : « المرة » .

(٦) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، وسقط من الأصل .

(٧) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، وسقط من الأصل .

(٨) يتكرر هذا الأثر والذي قبله في كتاب الطلاق تحت باب النصرانيين تسلم المرأة قبل الرجل .

٦٨ لا تنكح امرأة من أهل الكتاب إلا في عهد

سمعت جابر بن عبد الله يقول : نساء أهل الكتاب لنا حل ، و نساؤنا عليهم حرام^(١) / . ٨٣ / ٦

١٠١١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال : أسلمت امرأة من أهل الحيرة ولم يُسلم^(٢) زوجها ، فكتب فيها عمر^(٣) بن الخطاب : أن خيرَوها فإن شاءت فارقت ، وإن شاءت قرت عنده^(٤) .

١٠١١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي : أن علياً قال : هو أحقُّ بها ما لم يُخرجها^(٥) من مصرها^(٦) .

١٠١١٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : هو أحقُّ بها ما لم يخرجها من دار هجرتها^(٧) .

٥٠ - لا تنكح امرأة من أهل الكتاب إلا في عهد

١٠١٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لا تنكح المرأة من أهل الكتاب إلا في عهد .

١٠١٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمار عن الحكم عن أبي عياض عن عليٍّ في نكاح المشركات في غير عهد أنه^(٨) / كره نساءهم ، ورخص في ذبائحهم في أرض^(٩) الحرب . ٨٤ / ٦

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب النصرانيين تسلم المرأة قبل الرجل .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « فيها » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب النصرانيين تسلم المرأة قبل الرجل .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « من دار هجرتها » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب النصرانيين تسلم المرأة قبل الرجل .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب الطلاق تحت باب النصرانيين تسلم المرأة قبل الرجل .

(٨) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، وكتب في الأصل هكذا : « أنو » .

(٩) عن نص الأثر الآتي في كتاب الطلاق ، وكتب في الأصل كأنها : « أهل » .

١٠١٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن بعض أصحابه عن الحكم عن أبي عياض مثله .

١٠١٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أنه لا تنكح امرأة من أهل الكتاب إلا في عهد^(١) .

٥١ - الجزية

١٠١٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن أسلم مولى عمر : أن عمر كتب إلى أمراء الأجناد : أن لا يضربوا الجزية على النساء ، ولا على الصبيان ، وأن يضربوا الجزية على من جرت عليه الموسى من الرجال ، وأن يختموا في أعناقهم ، ويجزوا نواصيهم من اتخذ منهم شعراً ، ويلزمهم المناطق ، ويمنعهم الركوب إلا على الأكف عرضاً . قال : يقول : رجلاه من شق واحد . قال عبد الله : وفعل ذلك بهم عمر بن عبد العزيز حين ولي . قال عبد الله في حديث نافع عن أسلم : فضرب عمر الجزية على من كان بالشام منهم أربعة دنائير على كل رجل^(٢) ، ومدين من طعام ، وقسطين أو ثلاثة [١٠٩ / ١٣] من زيت ، وضرب على من كان بمصر أربعة / دنائير ، وإردبين من طعام ، وشيئاً ذكره ، وضرب على^(٣) [من]^(٤) كان بالعراق أربعين درهماً ، وخمسة عشر قفيزاً ، وشيئاً لا أحفظه ، وضرب عليهم مع ذلك ضيافة من مر عليهم من المسلمين ثلاثة أيام ، وضرب عليهم ثياباً ، وذكر شيئاً^(٥) لم نحفظه^(٦) .

(٢٨٠٩) - ١٠١٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : صالح رسول الله ﷺ عبدة الأوثان على الجزية ، إلا من كان منهم من العرب ،

(١) تتكرر هذه الآثار في كتاب الطلاق تحت باب لا تنكح امرأة من أهل الكتاب .

(٢) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « رجلين » .

(٣) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل كأنه : « عليهم » .

(٤) سقطت من الأصل ، واستدركنها من كتاب أهل الكتابين .

(٥) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « عسلاً » .

(٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٩٥ / ٩) من طريق عبيد الله عن نافع بقريب من معناه .

يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب كم يؤخذ منهم في الجزية .

وقبل الجزية من أهل البحرين ، وكانوا^(١) مجوساً^(٢) .

(٢٨١٠) - ١٠١٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن أبي الحويرث : أن رسول الله ﷺ ضرب على نصراني بمكة - يقال له : موهب - ديناراً^(٣) كل سنة جزية .

قال : وضرب رسول الله ﷺ على أهل أيلة ثلاثمائة دينار كل سنة ، وضرب عليهم ضيافة من مر عليهم من المسلمين ثلاثاً ، وأن لا يغشوا مسلماً . قال إبراهيم : فأخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أنهم كانوا ثلاثمائة^(٤) . / ٨٦/٦

١٠١٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت عطاءً عن الجزية ؟ فقال : ما علمنا شيئاً معلوماً إلا ما صولحوا عليه ، ثم أحرزوا كل شيء من أموالهم . قال : وقال لي عمرو بن دينار ذلك^(٥) .

١٠١٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : قلت لمجاهد : ما شأن أهل الشام من أهل الكتاب تؤخذ منهم في الجزية أربعة دنائير ، ومن أهل اليمن دينار؟ قال : ذلك [من]^(٦) قبل اليسار^(٧) .

١٠١٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع : أنه حدثه عن عمر بن الخطاب ، أنه ضرب الجزية على كل رجل بلغ الحلم ، أربعين درهماً ، أو أربعة^(٨) دنائير ، جعل الورق على من كان منهم بالعراق ، لأنها أرض ورق ، وجعل الذهب على أهل الشام ، لأنها أرض

(١) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين وكتب في الأصل : « وكان » .

(٢) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يقاتل أهل الشرك .

(٣) كتب في الأصل : « دينار » والتصويب عن مسند الشافعي وسنن البيهقي الكبرى .

(٤) أخرجه الشافعي في مسنده (ص ٢٠٩) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٩٥/٩)

من طريق الأسلمي به .

(٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب كم يؤخذ منهم في الجزية .

(٦) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب كم يؤخذ منهم في الجزية .

(٨) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « وأربع » .

الذهب ، وضرب عليهم مع ذلك أرواقهم^(١) ، وكسوتهم ، التي كان عمر يكسوها [الناس]^(٢) ، وضيافة من نزل بهم من المسلمين ، ثلاث ليال وأيامهن .

قال ابن جريج : وقال لنا موسى : قال نافع : فسمعت أسلم مولى عمر يحدث عن ابن / عمر : أن أهل الجزية من أهل الشام أتوا عمر بن الخطاب فقالوا : إن المسلمين إذا نزلوا بنا يكلفونا الغنم والدجاج . فقال عمر : أطعموهم من طعامكم الذي تأكلون ، ولا تزيدوهم على ذلك^(٣) .

١٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر : أن عمر ضرب الجزية ، وكتب بذلك إلى أمراء الأجناد أن لا يضربوا الجزية إلا على من جرت عليه الموسى ، ولا يضربوها على صبي ، ولا على امرأة ، فضرب على أهل العراق أربعين درهماً على كل رجل ، وضرب على أهل العراق أيضاً خمسة عشر صاعاً ، وضرب على أهل الشام أربعة دنائير على كل رجل ، وضرب على أهل الشام أيضاً مدين من قمح ، وثلاثة أقساط من زيت ، وكذا وكذا شيئاً من العسل ، والودك - لم يحفظه أيوب أو نافع - وضرب على أهل مصر أربعة دنائير على كل رجل ، وضرب على أهل مصر أيضاً إردباً^(٤) من قمح ، وشيئاً لا يحفظه ، وكسوة أمير المؤمنين ضريبة مضروبة ، وعليهم ضيافة المسلمين ثلاثاً ، يطعمونهم مما يأكلون ، مما يحل للمسلمين من طعامهم ، فلما قدم عمر الشام [١٠٩/٣ب] ، شكوا إليه أنهم يكلفونا الدجاج ، فقال عمر : لا تطعموهم إلا مما تأكلون ، مما يحل لهم من طعامكم^(٥) .

١٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق قال : شرط

(١) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتائب : « أرواق المسلمين » .

(٢) عن نص الأثر الآتى فى كتاب أهل الكتائب ، وسقط من الأصل .

(٣) يتكرر هذا الأثر فى كتاب أهل الكتائب تحت باب كم يؤخذ منهم فى الجزية .

(٤) رسمت فى الأصل : « إردباً » ، والتصويب عما فى كتاب أهل الكتائب .

قال ابن الأثير فى النهاية (٣٧/١) : هو مكيال لهم [أى : أهل مصر] يسع أربعة وعشرين صاعاً .

(٥) يتكرر هذا الأثر فى كتاب أهل الكتائب تحت باب كم يؤخذ منهم .

عليهم يوم ليلة ضيافة .

١٣٢-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم بن بشير عن أبي بشر جعفر بن وحشية عن مجاهد : أن عمر فرض على من كان باليمن من أهل الذمة ديناراً على كل حال ، وعلى من كان بالشام من الروم أربعة دنائير ، [و^(١)] على أهل السواد ثمانية وأربعين درهماً .

(٢٨١١) - ١٣٣-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق بن الأجدع قال : بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن ، فأمره : أن يأخذ من كل حال وحالة من أهل الذمة ديناراً ، أو قيمته معافى^{(٢)(٣)} .

قال عبد الرزاق : كان معمر يقول : هذا غلط ، قوله : حالة ، ليس على النساء شيء . معمر القائل .

١٣٤-١٠- قال الثوري فيمن احتاج من أهل الذمة فلم يجد ما يؤدي في جزيته قال : يُستأنى به حتى يجد فيؤدي ، وليس عليه غير ذلك ، فإن أيسر أخذ لما مضى ، فإن عجز عن شيء من الصلح الذي صالح عليه^(٤) ، وضع / عنه ، إذا عُرف عجزه ، ويضعه عنه الإمام^(٥) .

٨٩/٦

(١) سقطت من الأصل .

(٢) المعافر : هي برود باليمن منسوبة إلى معافر ، وهي قبيلة باليمن ، واليم رائدة . النهاية (٢٦٢/٣) .

(٣) أخرجه الترمذي ح (٦٢٣) وقال : هذا حديث حسن . اهـ . وأحمد في المسند (٢٣٠ / ٥) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ به . وليس فيه : « وحالة » .

وأخرجه أبو داود ح (١٥٧٨) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (٢٢٦٨) من طريق سفيان به .

وأخرجه النسائي (٢٥ / ٥) ، وابن ماجه ح (١٨٠٣) من طريق الأعمش بنحوه . يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتاين .

(٤) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتاين ، وكتب في الأصل : « عنه » .

(٥) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتاين تحت باب الذي يفلس بالجزية .

(٢٨١٢) - ١٠١٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : كان في كتاب النبي ﷺ إلى أهل اليمن : «ومن كره الإسلام من يهودى ونصرانى فإنه لا يُحوّل عن دينه ، وعليه الجزية على كل حال ، ذكر وأنثى ، حر وعبد ، دينار ، أو من قيمة المعافر ، أو عرضه » .

قال الثوري : ذكر عن عمر ضرائب مختلفة على أهل الذمة الذين أخذوا عنوة^(١) .

قال الثوري : وذلك إلى الوالى يزيد عليهم بقدر يسرهم ، ويضع عنهم بقدر حاجتهم ، وليس لذلك وقت ، ينظر فيه الوالى على قدر ما يطيقون ، فأما ما لم يؤخذ عنوة حتى صلحوا صلحاً ، فلا يزداد عليهم شيء على ما صلحوا عليه^(٢) ، «والجزية على ما»^(٣) صلحوا عليه من قليل أو كثير ، فى أرضهم وأعناقهم يقول : ليس عليهم زكاة فى أموالهم^(٤) .

١٠١٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى سليمان الأحول^(٥) عن طاوس قال : إذا تداركت^(٦) على الرجال / جزيتان أخذت ٩٠ / ٦ الأولى^(٧) .

٥٢ - ما يحل من أموال أهل الذمة

١٠١٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن صعصعة ابن معاوية^(٨) : أنه سأل ابن عباس فقال : إنما نمر بأهل الذمة ، فيذبحون لنا

(١) عن نص الأثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، كتب فى الأصل : « عنوة » .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « صلحاً » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) عن نص الأثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) يتكرر هذا الأثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب كم يؤخذ منهم فى الجزية .

(٥) وقع فى الأصل : « سليمان بن الأحول » ، وهو خطأ .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « تذاكرت » ، وفى كتاب أهل الكتابين : « تدارك » .

(٧) يتكرر هذا الأثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب الذى يقلس بالجزية .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرق .

٧٤ ما يحل من أموال أهل الذمة

الدجاجة والشاة ؟ قال : وتقولون ، « قال : ماذا ؟ »^(١) قال يقول : « ليس علينا في الأميين سبيل » [آل عمران : ٧٥] . قال : إنهم إذا أدوا الجزية ، لم تحل لكم أموالهم إلا بطيب أنفسهم .

٩١/٦ - ١٠١٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن أبي رواد : أن جيشاً مرواً / بزرع رجل من أهل الذمة ، فأرسلوا فيه دوابهم ، وحبس رجل منهم دابته ، وجعل يتبع [بها]^(٢) المرعى ، ويمنعها من الزرع ، فجاء الذمي صاحب الزرع إلى الذي حبس دابته فقال : كفانيك الله - أو قال : كفاني الله بك - فلولا أنت كفيت هؤلاء ، ولكن إنما يدفع عن هؤلاء بك^(٣) .

١٠١٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن سعيد بن وهب قال : كنا مع أمير من الأمراء [١١٠ / ١٣] فرأنا نتقى أن نصيب من فاكهة أهل الذمة ، فقال : إن مما صالحهم عليه عمر يوم وليلة للمسافر . يعنى : النزول .

(٢٨١٣) - ١٠١٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل « من جهينة »^(٤) من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « لعلكم أن تقتلوا قوماً فتظهرون عليهم ، فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم »^(٥) ، فيصالحوكم^(٦) ، فلا تصيبوا منهم غير ذلك »^(٧) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « قال : وتقولون ماذا ؟ قال : نقول » .

(٢) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٣) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب كم يؤخذ منهم في الجزية ، وفيه : « ولكن يدفع عن هؤلاء بك » .

(٤) عن سنن أبي داود وسنن البيهقي الكبرى ونص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « عن خمسة » .

(٥) عن سنن أبي داود وسنن البيهقي الكبرى ونص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « وأنبأهم » .

(٦) عن نص الحديث الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « فيصالحوهم » ، وفي سنن أبي داود : « فيصالحونكم على صلح » ، وفي سنن البيهقي : « وتصالحوهم على صلح » .

(٧) أخرجه أبو داود ح (٣٠٥١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٠٤ / ٩) من طريق منصور =

١٠١٤١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إبراهيم / بن عبد الأعلى ٩٢/٦ قال : قلت لسعيد بن جبير : أمرًا بالثمار ، أكل منها ؟ قال : لا ، إلا بإذن أهلها .

١٠١٤٢- قال ابن جريج : لا ينبغي لمسلم أن يعطى الجزية ، يُقر بالصغار والذل . قال : وسمعت غير واحد يقول ذلك^(١) .

١٠١٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت ابن عباس ، وأتاه رجل^(٢) فقال : آخذ الأرض فأتقبلها^(٣) أرض جزية ، فأعمرها وأؤدي خراجها ، فنهاه ، ثم جاءه آخر ، فنهاه ، [ثم جاءه آخر ، فنهاه]^(٤) ، ثم قال : لا تعتمد^(٥) إلى ما ولي الله هذا الكافر ، فتخلعه^(٦) من عنقه ، وتجعله في عنقك ، ثم تلا : ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾ حتى : ﴿صاغرون﴾ [التوبة : ٢٩]^(٧) .

١٠١٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن كليب بن وائل قال : سألت ابن عمر قال : قلت : كيف ترى في شري^(٨) / الأرض ؟ قال^(٩) : حسن ، ٩٣/٦

= عن هلال عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب كم يؤخذ منهم في الجزية .

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب المسلم يشتري أرض اليهودي .

(٢) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (١٠ / ٤) : هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك

الفضل ربياً ، فإن تقبل وذرع فلا بأس . اهـ .

(٤) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٥) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « تعتمد » .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « فتحله » .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب المسلم يشتري أرض اليهودي .

(٨) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « شراء » .

(٩) كتب بعدها في الأصل : « قلت » ، وهي مزيدة خطأ .

(قال : يأخذون) ^(١) [منى] ^(٢) من كل جريب ^(٣) قفيزاً ودرهماً ؟ قال : لا تجعل فى عنقك صغاراً ^(٤) .

١٠١٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : سمعت ابن عمر يقول : ما أحبُّ أن الأرض كلها لى جزيةً بخمسة دراهم ، أقرَّ على نفسى بالصغار .

١٠١٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن محرز قال : أخبرنى ميمون بن مهران قال : سمعت ابن عمر يقول مثله .

١٠١٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب أن رجلاً من أهل نجران أسلم فأرادوا أن يأخذوا - يعنى : منه جزية أو كما قال - فأبى ، فقال عمر ابن الخطاب : إنما أنت متعوذ ^(٥) . فقال الرجل : إن فى الإسلام لمعاداً إن فعلت . فقال عمر : صدقت ، والله إن فى الإسلام لمعاداً ^(٦) . / ٩٤/٦

٥٣ - صدقة أهل الكتاب

١٠١٤٨ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أنس بن سيرين قال : استعملنى أنس بن مالك على الأيلة ، فقلت : استعملتنى على المكس ^(٧) من عملك . فقال : خذ ما كان عمر بن الخطاب يأخذ من أهل الإسلام ، إذا بلغ مائتى درهم ، من كل أربعين درهماً درهم ، ومن أهل الذمة من كل عشرين درهماً درهم ، ومن ليس من أهل الذمة من كل عشرة دراهم درهم .

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٢) عن نص الأثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٣) عن نص الأثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : «جريباً» .

(٤) يتكرر هذا الأثر والذى يليه فى كتاب أهل الكتابين تحت باب المسلم يشتري أرض اليهودى .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «معوذ» .

(٦) عن نص الأثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين تحت باب المسلم يشتري أرض اليهودى ، وكتب فى الأصل : «لمعاد» .

(٧) المكس : هو الضريبة التى يأخذها الماكس ، وهو العشار . النهاية (٣٤٩/٤) .

١٤٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك : أنه بعثه على الأيلة ، قال : فقلت : بعثني على شرِّ عملك ، قال : ثم أخرج^(١) إلى كتاب عمر بن الخطاب . ثم ذكر مثل حديث معمر .

١٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قضى عمر بن الخطاب في أموال أهل الذمة إذا مروا بها على أصحاب الصدقة نصف العشر ، وفي أموال تجار المشركين ممن كان من أهل الذمة نصف العشر .

١٥١- أخبرنا [١١٠ / ٣ب] عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن إبراهيم بن المهاجر : أنه سمع زياد بن حدير قال : إن أول عاشر عشر في الإسلام لأنا ، وما كنا نعشر مسلماً ، ولا معاهداً . قال : قلت : فمن كنتم / تعشرون ؟ قال : ٩٥ / ٦ نصارى بنى تغلب . قال إبراهيم : فحدثني إنسان عن زياد قال : فقلت له : وكم كنتم تعشرونهم ؟ قال : نصف العشر^(٢) .

١٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن زريق صاحب مكوس مصر : أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه : من مرَّ بك من المسلمين ومعه مال يتجر به ، فخذ منه صدقته من كل أربعين ديناراً ديناراً ، فما نقص [منه]^(٣) إلى عشرين فبحساب ذلك إلى عشرة دنائير ، فإن نقص ثلث دينار فلا تأخذ منه شيئاً ، (ومن مرَّ بك من أهل الكتاب ، أو من أهل الذمة ممن يتجر ، فخذ منه من كل عشرين ديناراً ديناراً ، فما نقص فبحساب ذلك إلى عشرة دنائير ، فإن نقص ثلث دينار ، فلا تأخذ منه شيئاً)^(٤) . /

(١) عن النسخة (ع) وكتب في الأصل : « خرج » .

(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره .

(٣) عن نص الأثر الأثر في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٤) ما بين القوسين تكرر في الأصل ثم كتب بعدها : « ومن مر من أهل الكتاب أو » .

يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يؤخذ من أراضيهم .

١٥٣- [أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد أيضاً : أن أول من أخذ نصف العشور^(١) من أهل الذمة إذا اتجروا عمر بن الخطاب ، وكان يأخذ من تجار الأنباط^(٢) أهل الشام إذا قدموا المدينة^(٣) .

١٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : وكتب أهل منبج ، ومن وراء بحر عدن إلى عمر بن الخطاب : يعرضون عليه أن يدخلوا بتجارتهم أرض العرب ولهم^(٤) العشور منها ، فشاور^(٥) عمر في ذلك أصحاب النبي ﷺ ، فاجمعوا على ذلك ، فهو أول من أخذ منهم العشور^(٦) .

١٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : يؤخذ من أهل الكتاب الضعف مما يؤخذ من المسلمين ، من أهل^(٧) الذهب والفضة . قال : فعل ذلك عمر بن الخطاب ، وعمر بن عبد العزيز^(٨) . / ٩٧/٦

١٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ليس في أموال أهل الذمة صدقة ، إلا أن يعروا بالعاشر ، فيأخذ منهم من كل عشرين ديناراً ديناراً .

١٥٧- أخبرنا عبد الرزاق [قال]^(٩) : أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح

(١) ما بين المعكوفتين عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الاصل .

(٢) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « أنباط » .

(٣) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يؤخذ من أراضيهم .

(٤) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « له » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الاصل : « فشاوروا » ، وفي كتاب أهل الكتابين : « قال » .

(٦) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يؤخذ من أراضيهم .

(٧) كذا هنا بالأصل ، وليست في كتاب أهل الكتابين .

(٨) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يؤخذ من أراضيهم .

(٩) عن النسخة (ع) ، وليست في الاصل .

قال : سأل عمرُ المسلمين ، كيف يصنع بكم الحبشةُ إذا دخلتم أرضهم ؟ فقالوا : يأخذون عشر ما معنا . قال : فخذوا منهم مثل ما يأخذون منكم .

١٥٨-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن ابن عباس سألَه إبراهيم بن سعد - وكان إبراهيم عاملاً بـعَدَن - فقال لابن عباس : ما في أموال أهل الذمة ؟ قال : العفو . قال : قلت : إنهم يأمرونا بكذا وكذا . قال : فلا تعمل لهم . قال : فما في العنبر ؟ قال : إن كان فيه شيءٌ فالخمس^(١) .

١٥٩-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن عمر بن عبد العزيز أخذ من تجار المسلمين من كل أربعين «ديناراً ديناراً»^(٢) .

١٦٠-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري قال : أخبرني / «خالد بن عبد الرحمن»^(٣) عن عبد الله بن مغفل عن زياد بن حدير قال : كنا نعشرُ في إمارة عمر بن الخطاب ، ولا نعشر معاهداً ولا مسلماً . قال : قلت^(٤) له : فمن كنتم تعشرون ؟ قال : تجار أهل الحرب ، كما يعشرون^(٥) [١١١ / ١٣] إذا أتيناهم . قال : وكان زياد بن حدير عاملاً لعمر بن الخطاب^(٦) .

١٦١-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم ابن عتية قال : سمعت إبراهيم^(٧) النخعي يحدث عن زياد بن حدير - وكان زياد

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يؤخذ من أراضيهم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «دينار دينارين» .

(٣) كذا هنا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي كتاب أهل الكتابين : «عبد الرحمن بن خالد» ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : «خالد بن عبد الله العبي» ، وفي الأموال لأبي عبيد : «عبد الله بن خالد» ، وهو الصواب كما في الجرح والتعديل (٤٤/٥) .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «فقلت» .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «يعشرون» .

(٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢١١/٩) من طريق صفيان عن خالد بن عبد الله العبي به .

يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب تمام أخذ الجزية .

(٧) تكررت في الأصل .

٨٠ ما أخذ من الأرض عنوة

يومئذ حياً - أن عمر تبعه مصدقاً ، فأمره أن يأخذ من نصارى بنى تغلب العشر ،
ومن نصارى العرب نصف العشر^(١) .

١٠١٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر : أن عمر كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت العشر ، يريد بذلك أن يكثّر
الحمل إلى المدينة ، ويأخذ من القطنية نصف العشر . يعنى : الحمص ،
والعدس ، وما أشبهه^(٢) . / ٩٩/٦

١٠١٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر سئل عن المشركين ما يؤخذ منهم إذا اتّجروا فى أرض المسلمين ؟ فقال عمر :
ما يأخذون منكم إلا من الزيت والحنطة فخذوا منهم نصف العشر . يريد أن
يحملوا ذلك إليهم .

٥٤ - ما أخذ من الأرض عنوة

١٠١٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أبى مجلز : أن
عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر ، وعبدالله بن مسعود ، وعثمان بن حنيف ،
إلى الكوفة ، فجعل عماراً على الصلاة والقتال ، وجعل عبد الله بن مسعود على
القضاء وعلى بيت المال ، وجعل عثمان بن حنيف على مساحة الأرض ، وجعل
لهم كل يوم شاة ، [نصفها]^(٣) وسواقطها لعمار ، وربّعها لابن مسعود ، وربّعها
لعثمان^(٤) بن حنيف ، ثم قال : ما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا سيُرع
ذلك فيها ، ثم قال لهم : إني أنزلتكم ونفسي من هذا المال كوالى اليتيم : ﴿من
كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾ [النساء : ٦] . قال :
فقسم عثمان على كل رأس^(٥) من أهل الذمة أربعة وعشرين درهماً كل / عام^(٦) ،

١٠٠/٦

(١) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتائب تحت باب تمام أخذ الجزية من الخمر .

(٢) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتائب تحت باب ما يؤخذ من أراضيهم .

(٣) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتائب ، وسقط من الاصل .

(٤) كتب فى الاصل : « لابن عثمان » ، وهو خطأ .

(٥) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتائب ، وكتب فى الاصل : « ناس » .

(٦) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتائب ، وكتب فى الاصل : « عامل » .

ولم يضرب على النساء والصبيان من ذلك شيئاً ، ومسح سواد الكوفة من أرض أهل الذمة ، فجعل على الجريب من النخل عشرة دراهم ، وعلى الجريب^(١) من العنب ثمانية دراهم ، وعلى الجريب من القصب ستة دراهم ، وعلى الجريب من البر أربعة دراهم ، وعلى الجريب من الشعير درهمين^(٢) ، وأخذ من تجار أهل الذمة من كل عشرين درهماً درهماً ، فرفع ذلك إلى عمر فرضى به^(٣) .

١٠١٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن علي بن الحكم البنانى عن «محمد بن زيد»^(٤) عن إبراهيم النخعى : أن رجلاً أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال : ضع الجزية عن أرضى . فقال عمر : إن أرضك أخذت عنوة^(٥) .

١٠١٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن علي بن الحكم البنانى عن محمد بن زيد^(٦) عن إبراهيم قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : إن أرض^(٧) كذا وكذا يطيقون / من الخراج أكثر مما عليهم؟ فقال : ليس إليهم سبيل ، إنما صولحوا صلحاً^(٨) .

١٠١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز التنوخى قال :

-
- (١) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « الجريب » .
 (٢) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « درهمان » .
 (٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٦/٩) من طريق قتادة بنحوه .
 يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب ما يؤخذ من أراضيهم .
 (٤) عن السنن الكبرى للبيهقى ونص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « إبراهيم بن يزيد » .
 (٥) أخرجه البيهقى فى سنن الكبرى (١٤٢/٩) من طريق معمر به .
 يتكرر هذا الاثر فى الأصل هنا وفى كتاب أهل الكتابين تحت باب المسلم يشتري أرض اليهودى .
 (٦) عن سنن البيهقى الكبرى ونص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الأصل : « يزيد » .
 (٧) كذا بالأصل والسنن الكبرى للبيهقى ، وفى النسخة (ع) : « إن أهل أرض » .
 (٨) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٤٢/٩) من طريق معمر به .

حدثني إبراهيم بن أبي عبلة قال : كانت لى أرض بجزيتها ، فكتب فيها عاملى إلى عمر بن عبد العزيز [١١١/٣ب] ، فكتب عمر : أن اقض الجزية والعشور ، ثم خذ منه الفضل . قال : يعنى : أيهما كان أكثر^(١) .

١٦٨-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال : كتب إلى^(٢) عمر بن الخطاب^(٣) في دهقانة من أهل نهر الملك ، أسلمت^(٤) ولها أرض كثيرة^(٥) ، فكتب فيها إلى عمر^(٦) ، فكتب^(٧) : أن ادفع إليها أرضها ، وتؤدى عنها الخراج^(٨) .

١٦٩-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي : أن الرقيل^(٩) دهقان « نهرى كربلاء »^(١٠) أسلم ، ففرض له عمر / على ألفين ، ودفع إليه أرضه يؤدى عنها الخراج^(١١) . ١٠٢/٦

١٧٠-١٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا هشيم بن بشير قال : أخبرني سيار أبو الحكم عن الزبير بن عدي : أن علي بن أبي طالب قال لدهقان : إن أسلمت وضعتُ الدينار عن رأسك ، وأخذناه من مالك^(١٢) .

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب المسلم يشتري أرض اليهودي ، وفيه : « يعنى : أن يأخذ منه أيهما أكثر » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) كذا على الصواب كما في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « عمر بن عبد العزيز » .

(٤) عن نص الأثر الآتى في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « فأسلمت » .

(٥) عن نص الأثر الآتى في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « كثير » .

(٦) كذا هنا بالأصل وفي كتاب أهل الكتابين .

(٧) عن نص الأثر الآتى في كتاب أهل الكتابين .

(٨) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب تمام أخذ الجزية .

(٩) في النسخة (ع) : « الرقيل » بالفاء ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقي .

(١٠) عن نص الأثر الآتى في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « نهرين كرفلا » .

(١١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٤١/٩) من طريق جابر .

يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب تمام أخذ الجزية من الخمر .

(١٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب تمام أخذ الجزية .

١٧١-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن حصين^(١) بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال : سمعت عمر قبل قتله بأربع وهو واقف على راحلة^(٢) حذيفة بن اليمان ، وعثمان بن حنيف ، فقال : انظرا ما قبلكما ألا تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق . فقال حذيفة : حملنا الأرض أمراً هي له مطيقة [وقد تركت لهم مثل الذي أخذت منهم . وقال عثمان بن حنيف : حملت الأرض أمراً هي له مطيقة ، و]^(٣) قد تركت لهم فضلاً يسيراً ، فقال : انظرا ما قبلكما ألا تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ، فإن الله سلّمني لأدعن أرامل أهل العراق ، وهنّ لا يحتجن لأحد^(٤) بعدى^(٥) . /

١٠٣/٦

١٧٢-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : أيما مدينة فتحت عنوة فهم أرقاء ، وأموالهم للمساكين^(٦) ، فإن أسلموا قبل أن يقيموا فهم أحرار ، وأموالهم للمساكين^(٧) .

(٢٨١٤) - ١٧٣-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « أيما قرية أتيتموها^(٨) فسلمكم فيها - أو كلمة تشبهها - وأيما قرية عصت الله ورسوله فأرضها^(٩) لله ورسوله ﷺ ، ثم هي لكم^(١٠) .

(١) كتب في الأصل : « حصين » وهو خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتائب : « على راحته على حذيفة » .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من كتاب أهل الكتائب .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إلى أحد » .

(٥) أخرجه البخاري (١٩/٥) من طريق حصين عن عمرو بن ميمون مطولاً .

يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتائب تحت باب تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتائب : « للمسلمين » .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتائب تحت باب تمام أخذ الجزية .

(٨) في مسند أحمد وصحيح مسلم : « أتيتموها ، وأقمت فيها » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي صحيح مسلم : « فإن خمها » .

(١٠) أخرجه مسلم ح (١٧٥٦) ، وأبو داود ح (٣٠٣٦) ، وأحمد في المسند (٣١٧/٣) من

طريق عبد الرزاق به .

٥٥ - ميراث المرتد

١٧٤-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني قال : أتى عليّ بشيخ كان نصرانياً ، ثم أسلم ، ثم ارتدّ عن الإسلام ، فقال له عليّ : لعلك^(١) إنما ارتددت لأن تصيب ميراثاً ، ثم ترجع إلى الإسلام ؟ قال : لا . (قال : فلعلك خطبت امرأة ، فأبوا أن ينكحوكها فأردت أن تزوجها ثم ترجع إلى الإسلام ؟ قال : لا)^(٢) . / قال : فارجع إلى الإسلام . قال : أمّا حتى ألقى المسيح فلا . فأمر به عليّ فضربت عنقه ، ودفع ميراثه إلى ولده المسلمين^(٣) .

١٠٤/٦

١٧٥-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمن حدثه عن الحكم بن عتيبة : أن المستورد العجلي ارتدّ عن الإسلام ، فاستأبه عليّ فأبى أن يتوب ، فقتله ، وقسم ماله من ورثته ، وأمر امرأته أن تعتد أربعة أشهر وعشراً .

١٧٦-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحكم بن عتيبة : أن ابن مسعود قضى في ميراث المرتدّ بمثل قول عليّ . وقال مثله ابن جريج عن ابن مسعود^(٤) .

١٧٧-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال [١١٢/١٣] : أخبرنا معمر عن إسحاق^(٥) بن راشد : أن عمر بن عبد العزيز كتب في رجل أمر فتنصر من المسلمين : إذا علم ذلك برئت منه امرأته ، واعتدت منه ثلاثة قسوء ، ودفع ماله إلى ورثته المسلمين^(٦) .

١٧٨-١٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : يقول^(٧) في المرتد/ إذا قتل

١٠٥/٦

(١) عن نص الاثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « لولك » .

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٣) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المرتد .

(٤) يتكرر هذا الاثر في كتاب أهل الكتابين ، وفيه : « أخبرنا معمر وابن جريج قالا » .

(٥) كذا على الصواب كما تقدم ، وكتب في الأصل : « أبي إسحاق » .

(٦) تقدم تحت باب المرتدان ، ويأتي في كتاب أهل الكتابين .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قال : أخبرنا الثوري في » .

فماله لورثته ، وإذا لحق بأرض الحرب فماله للمسلمين ، لا أعلمه إلا قال : [إلا^(١)] أن يكون له وارث على دينه في أرض الحرب فهو أحق به^(٢) .

١٧٩-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم : أن علياً قال : ميراث المرتد لولده^(٣) .

١٨٠-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن أبي كثير قال : سألت ابن المسيب عن المرتد كم^(٤) تعد أمراته ؟ [قال]^(٥) : ثلاثة قروء . قال : قلت : إنه قتل . قال : فأربعة أشهر وعشرًا . قال : قلت : أيوصل ميراثه ؟ قال : ما يوصل ميراثه ؟ قال : أيرثه بنوه ؟ قال : نرثهم ، ولا يرثونا^(٦) .

١٨١-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حماد عن إبراهيم : أن عمر بن الخطاب قال : أهل الشرك نرثهم ولا يرثونا^(٧) . / ١٠٦/٦

١٨٢-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سمع الحسن قال : ميراث المرتد للمسلمين ، وقد كانوا يطيبونه^(٨) لورثته^(٩) .

١٨٣-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : ميراثه لأهل دينه .

١٨٤-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن قال : إذا تاب المرتد فإنهم يستحبون له أن يحج^(١٠) إن كان حج قبل ارتداده .

(١) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المرتد .

(٣) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين ، وفيه : « عبد الله بن سعيد عن الحجاج » .

(٤) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « لم » .

(٥) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المرتد .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المرتد .

(٨) عن نص الأثر الآتي ، وكتب في الأصل : « يطيبون به » .

(٩) يتكرر هذا الأثر والذي يليه في كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المرتد .

(١٠) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يتأنف بحج » ، ووقع في الأصل : « يقاتل » ،

وقد ضرب الناسخ عليها .

١٨٥-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : الناس فريقان ، منهم من يقول : ميراث المرتد للمسلمين ؛ لأنه ساعة يكفر يوقف عنه ، فلا يقدر منه على شيء حتى ينظر أيسلم أو يكفر ، منهم : النخعي ، والشعبي ، والحكم ابن عتيبة ، وفريق يقول : لأهل دينه^(١) .

٥٦ - وصية الأسير

١٨٦-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسحاق/ بن راشد وغيره من أهل الجزيرة: أن عمر بن عبد العزيز كتب: أن أجز وصية الأسير . ١٠٧/٦

٥٧ - آنية المجوس

(٢٨١٥) - ١٨٧-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني قال : قلت : يا نبي الله ، إن أرضنا أرض أهل كتاب ، وإنهم يأكلون لحم الخنزير ، فكيف نصنع بأنيتهم وقدورهم ؟ قال : «إن لم تجدوا غيرها فأرحضوها» . يعني : اغسلوها^(٢) .

٥٨ - خدمة المجوس وأكل طعامهم

١٨٨-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء: أن إبراهيم النخعي كان معهم في الخيل^(٣) ، فكانت معه امرأة مجوسية ، تخدمه وتصنع طعامه وشرابه . ١٠٨/٦

١٨٩-١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير سمع شعبة يقول :

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب ميراث المرتد .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٩٤/٤) من طريق عبد الرزاق مطولاً .

وأخرجه الترمذي ح (١٥٦٠ ، ١٧٩٦) من طريق أيوب بن نحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

وأخرجه الترمذي أيضاً ح (١٧٩٧) من طريق أيوب وقتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن أبي ثعلبة ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

أخبرني القاسم الأعرج : أن سعيد بن جبير كان عندهم سنين بأصبهان ، فكان غلام له مجوسى يخدمه ، ويصنع طعامه وشرابه .

١٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير سمع شعبة يقول : أخبرني القاسم الأعرج : أن سعيد بن جبير كان عندهم سنين^(١) بأصبهان ، فكان غلام له مجوسى يخدمه ، ويناوله المصحف فى غلافه .

١٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا [١١٢/٣ب] معمر عن قتادة قال : لا بأس بأكل طعام المجوس ما خلا ذبيحته . يعنى : الجبن وأشباهه .

١٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا حميد بن رومان عن الحجاج عن عطاء قال : لا بأس بأكل جبن المجوسى .

٥٩ - مسألة أهل الكتاب

(٢٨١٦) - ١٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأوزاعى^(٢)

عبد الرحمن بن عمرو عن حسان بن عطية عن أبى كبشة عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : «بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ، فمن كذب على كذبة^(٣) / فليتبوأ مقعده من النار»^(٤) .

١٠٩/٦

(٢٨١٧) - ١٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن زيد بن أسلم قال : بلغنى أن رسول الله ﷺ قال : « لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدؤكم وقد أضلُّوا أنفسهم » . قال : قلنا : يا رسول الله ، أفنحدث عن بنى إسرائيل ؟ قال : «حدثوا ولا حرج»^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : «كاستين» .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : «عن» ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب أهل الكتابين : «فمن كذب» ، وفى المسند والصحيح : «ومن كذب» .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢٠٢/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٢٠٧/٤) من طريق الأوزاعى به .

يتكرر هذا الحديث فى كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يسأل أهل الكتاب عن شيء .

(٥) يتكرر هذا الحديث فى كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يسأل أهل الكتاب عن شيء .

١٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كيف تسألون^(١) أهل الكتاب عن شيء وكتاب الله الذي أنزل عليكم بين أظهركم^(٢) محض ، ولم يشب ، وهو^(٣) أحدث الأخبار بالله ، وقد أخبركم الله عن أهل الكتاب أنهم كتبوا بأيديهم كتباً ، ثم قالوا : هذا من عند الله ، ليشتروا به ثمنًا قليلاً ، فبدلوها ، وحرّفوها عن مواضعها ، أفما ينهاكم ما جاءكم من الله عن مسألتهم ؟ فوالله ما رأينا أحداً منهم يسألكم عن الذي أنزل إليكم / ١١٠ / ٦

(٢٨١٨) - ١٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري : أن أبا نملة أخبره : أنه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من أهل الذمة^(٤) فقال : يا محمد ، هل تتكلم هذه الجنابة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « الله أعلم » . فقال اليهودي : إنها تتكلم . فقال رسول الله ﷺ : « ما حدثكم أهل الكتاب فلا تُصدّقوهم ولا تُكذّبوهم ، وقولوا : آمنا بالله ، وكتبه ، فإن كان باطلاً لم تُصدّقوه ، وإن كان حقاً لم تكذّبوه »^(٥) .

(٢٨١٩) - ١٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعد^(٦) بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال : كانت اليهود يُحدثون أصحاب النبي ﷺ فيسيخون^(٧) كأنهم يتعجبون ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « لا تُصدّقوهم ، ولا

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تالوا » ، وفي كتاب أهل الكتابين : « تسألوهم » .

(٢) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يسأل أهل الكتاب عن شيء .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فهو » .

(٤) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين وكذا في سنن أبي داود : « رجل من اليهود ، ومرو بجنابة » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٣٦٤٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في المسند (١٣٦ / ٤) من طريق الزهري به .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يسأل أهل الكتاب عن شيء .

(٦) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « سعيد » .

(٧) يسيخون : يصفنون . النهاية (٤٣٣ / ٢) .

تُكذِّبُوهُمْ ، وَقُولُوا : آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا ، وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ ، وَإِلَيْنَا وَإِلَيْكُمْ وَاحِدٌ ، وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ^(١) .

١٩٨ - ١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة ^(٢) / عن ١١١/٦
حريث بن ظهير قال : قال عبد الله : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ، فإنهم لن يهدوكم ، وقد ضلُّوا ، « فَتُكْذِّبُوا بِحَقِّ وَتُصَدِّقُوا » ^(٣) الباطل ، وإنه ليس من أحد من أهل الكتاب إلا في قلبه تالية ، تدعوه إلى الله [و] ^(٤) كتابه ، كتالية ^(٥) المال .
والتالية : البقية .

قال الثوري : وزاد معن عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله في هذا الحديث قال : إن كنتم « سائلهم لا » ^(٦) محالة فانظروا ما واطى ^(٧) كتاب الله فخذوه ، وما خالف كتاب الله فدعوه ^(٨) .

(٢٨٢٠) - ١٠ - ١٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق (عن معمر) ^(٩) [١١٣ / ١٣] عن أيوب عن أبي قلابة : أن عمر بن الخطاب مرَّ برجل يقرأ كتاباً سمعه ساعة فاستحسنه ، فقال للرجل : أكتب من هذا الكتاب؟ قال : نعم . فاشتري أديماً لنفسه ^(١٠) ثم جاء به إليه ، فنسخه في بطنه ، وظهره ، ثم أتى به النبي ﷺ فجعل يقرأ عليه ، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون ، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب ، وقال : ثكلتك أمك ، يا ابن الخطاب ، / ألا ترى إلى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم ، وأنت تقرأ هذا الكتاب . فقال النبي ﷺ عند ذلك : « إنا بعثت فاتحاً

(١) يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يسأل أهل الكتاب عن شيء .

(٢) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « حمارة » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ليكذبوا بحق أو ليصدقوا » .

(٤) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وسقط من الأصل .

(٥) كتب في الأصل : « كالية » ، وهو خطأ .

(٦) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « بائلهم بلا » .

(٧) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « ما قضى » .

(٨) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يسأل أهل الكتاب .

(٩) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(١٠) كأنها هكذا بالأصل .

وخائفاً ، وأعطيتُ جوامع الكلم ، وفوائده ، واختُصر لي الحديث اختصاراً ، فلا يهلكنكم^(١) المتهوكون^(٢) .

(٢٨٢١) - ١٠٢٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني مررت بأخ لي من قريظة وكتب لي جوامع من التوراة^(٣) ، أفلا أعرضها عليك ؟ قال : فتغير وجه رسول الله ﷺ . قال عبد الله : فقلت : مسح الله عقلك ، ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر : رضيت^(٤) بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد ﷺ نبياً ، قال : فسرى عن النبي ﷺ ، ثم قال : « والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه ، وتركتموني لضللتهم ، أنتم حظى من الأمم ، وأنا حظكم^(٥) من النبيين^(٦) » .

(٢٨٢٢) - ١٠٢٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن حفصة زوج النبي ﷺ جاءت إلى النبي ﷺ بكتاب من قصص يوسف ، في كتف ، فجعلت تقرأ عليه ، والنبي ﷺ يتلون وجهه . / فقال : « والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا فيكم فاتبعتموه ، وتركتموني لضللتهم » .

١١٣/٦

١٠٢٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله عن ابن عون

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يهلكنكم » .

(٢) أورده الهيثمي في المجمع (١٧٣ / ١ ، ١٨٢) ، وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق ، ضعفه أحمد وجماعة . اهـ .

قال ابن الأثير في النهاية (٢٨٢ / ٥) : التهوك : كالتهور ، وهو الوقوع في الأمر بغير روية ، والمتهوك : الذي يقع في كل أمر ، وقيل : هو التحير . اهـ .

(٣) رسمت في الأصل : « التورية » .

(٤) كذا هنا بالأصل وكذا في كتاب أهل الكتابين ، وفي المسند : « رضينا » .

(٥) عن مسند أحمد ونص الحديث في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « حظك » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٤٧٠ / ٣) ، (٢٦٥ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمي في المجمع (١٧٣ / ١) وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه جابر الجعفي وهو ضعيف . اهـ .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يسأل أهل الكتاب .

عن إبراهيم النخعي قال : كان^(١) بالكوفة رجل يطلب كتب دانيال ، وذاك الضرب ، فجاء فيه كتاب من عمر بن الخطاب أن يُرفع إليه . فقال الرجل : ما أدري فيما رفعت . فلما قدم على عمر ، علاه [بالدرة]^(٢) ثم جعل يقرأ عليه : ﴿الر^(٣) تلك آيات الكتاب المبين﴾ حتى بلغ : ﴿الغافلين﴾ [يوسف : ١-٣] قال : فعرفت ما يريد ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، دعني ، فوالله ما أدع عندي شيئاً من تلك الكتب إلا أحرقتها . قال : ثم تركه .

٦٠ - نقض العهد والصلب^(٤)

١٠٢٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن عوف بن مالك الأشجعي : أن رجلاً يهودياً أو نصرانياً / نَحَسَ^(٥) بامرأة مسلمة ثم حثا عليها التراب ، « يريد عليها على نفسها »^(٦) . فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن لهؤلاء عهداً ما وقوا لكم بعهدهم ، فإذا لم يقوا لكم بعهدكم فلا عهد لهم . قال : فصلبه عمر^(٧) .

١٠٢٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه : أن امرأة مسلمة استأجرت يهودياً أو نصرانياً فانطلق معها ، فلما أتيا أكمة تواري بها ، ثم غشيها . قال أبو صالح : وقد كنت رمقتها حين غشيها ، فضربتة ، فلم أتركه حتى رأيته أن قد قتلته ، قال : فانطلق إلى [١١٣/٣ب] أبي هريرة فأخبره ، فدعاني فأخبرته ، فأرسل إلى المرأة فوافقتني^(٨) على الخبر فقال

(١) كتب بعدها في الأصل : « يقول » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

(٣) كتب في الأصل : « المر » ، وهو خطأ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والصلب » .

(٥) قال في النهاية (٣٢/٥) : أصل النحر : الدفع والحركة . اهـ .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « يريد لها على نفسها » .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يسأل أهل الكتاب ، وباب المعاهد يغدر بالمسلم .

(٨) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « فوافقتني » .

أبو هريرة : ما على هذا أعطيناكم العهد ، فأمر به فقتل^(١) .

١٠٢٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني من أصدق أن يهوديًا أو نصرانيًا نَحَسَ بامرأة مسلمة ، فسقطت ، فضرب عمر رقبتة ، وقال : ما على هذا صالحناكم^(٢) .

١١٥/٦ - ١٠٢٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت : أن/ أبا عبيدة بن الجراح قتل كذلك رجلاً من أهل الكتاب أراد امرأة على نفسها . وأبو هريرة أيضًا ، وذلك : أن رجلاً من أهل الكتاب أراد ابتزاز^(٣) مسلمة نفسها ، ورجل ينظر ، فسأل^(٤) أبو هريرة الرجل حيث لا تسمع المرأة ، وسأل^(٥) المرأة حيث لا يسمع الرجل ، فلما^(٦) اتفقا ، أمر بقتله ، ولقد قيل لى : إن الرجل أبو صالح الزيات .

قال : وقضى عبد الملك فى جارية من الأعراب افتضها رجل من أهل الكتاب ، فقتله ، وأعطى الجارية ماله^(٧) .

قال عبد الرزاق : والناس على أن السنة فى هذا سنة المسلم ، إن كان محصناً رُجم ، وإن كان غير محصن حُذ ، وكذلك المرأة .

(٢٨٢٣) - ١٠٢٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك : أن رجلاً من اليهود قتل جارية من الانصار على حلى لها^(٨) ثم ألقاها فى قليب ، ورضخ^(٩) رأسها بالحجارة ، فأخذ فأتى به النبى ﷺ ،

(١) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب المعاهد يغدر بالمسلم .

(٢) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب المعاهد يغدر بالمسلم .

(٣) ابتزه : أى سلبه إياه . النهاية (١٢٤/١) .

(٤) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الاصل : « فقال » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « وسمع » .

(٦) عن نص الاثر الآتى فى كتاب أهل الكتابين ، وكتب فى الاصل : « ولقد » .

(٧) يتكرر هذا الاثر فى كتاب أهل الكتابين تحت باب المعاهد يغدر بالمسلم .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « بها » .

(٩) الرَضَخ : اللق والكسر . النهاية (٢٢٩/٢) .

فأمر به أن يُرجم حتى يموت ، فرجم حتى مات . / ١١٦/٦

١٠٢٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عطاء الخراساني ، والكلبي في قوله : ﴿ إِنَّمَا جُزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [المائدة : ٣٣] . في اللص الذي يقطع الطريق ، فهو محارب ، فإن قتل وأخذ المال ، صُلب .

٦١ - مصافحة أهل الكتاب

١٠٢٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن كثير عن شعبة عن معاوية أبي عبد الله العقلائي ، قال : أخبرني من رأى عبد الله بن مُحَيْرِيز^(١) يصافح رجلاً نصرانياً بدمشق^(٢) .

١٠٢١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يأكلوا مع اليهود والنصارى ، وأن يصافحوهم^(٣) .

١٠٢١١ - قال عبد الرزاق : سمعت الثوري وعمران^(٤) لا يريان بمصافحة اليهودي والنصراني بأساً .

قال عبد الرزاق : ولا بأس به .

٦٢ - في ذبائهم

١٠٢١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق/ عن قيس بن السكن : أن ابن مسعود قال : إنكم نزلتم أرضاً لا يقصّب^(٥) بها المسلمون ، إنما هم النبط وفارس ، فإذا اشتريتم لحماً فسلّوا ، فإن كان ذبيحة يهودي ، أو نصراني فكلوه ، فإن طعامهم لكم حلٌّ^(٦) .

(١) كذا على الصواب كما في كتاب أهل الكتائب ، ووقع في الأصل : « مجير » .

(٢) يتكرر هذا اللفظ في كتاب أهل الكتائب تحت باب هل يصافح المسلم أهل الكتاب

(٣) يتكرر هذا اللفظ في كتاب أهل الكتائب تحت باب هل يصافح المسلم أهل الكتاب

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « معمر » .

(٥) القصب : القطع . النهاية (٦٧/٤) .

(٦) تقدم هذا اللفظ في كتاب المناسك تحت باب ذبيحة أهل الكتاب .

١٠٢١٣- قال عبد الرزاق : وأخبرني من سمع الحكم بن عتيبة يقول :
أخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ، ومجاهد عن ابن عباس : أنه قيل
لهما : إن أهل الكتاب يذكرون علي^(١) ذبائحهم غير الله ، فقالا : إن الله حين
أحل^(٢) ذبائحهم علم ما يقولون على ذبائحهم . ذكره مقاتل .

١٠٢١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن ليث عن طاوس عن
ابن عباس قال : تؤكل ذبائح أهل الكتاب وإن ذبح لغير الله ، أو قال : وإن أهل
لغير الله .

١٠٢١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا رجل عن محمد بن زيد عن سعيد بن
جبير [١١٤/١٣] قال : لا بأس بذبائح أهل الكتاب من أهل الحرب . وصيد
كلابهم ، ذكره مقاتل .

١٠٢١٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، أو أخبره
من سمعه يحدث عن عطاء في قوله : ﴿وما أهل به لغير الله فمن اضطر﴾
[البقرة : ١٧٣] . قال : يقول باسم المسيح ، وقال : لا بأس بذبائحهم .

١٠٢١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : / إذا ذبح
اليهودى ذبيحته ففسدت عليه في دينه ، فلا يحل لمسلم أن يأكلها . ١١٨/٦

١٠٢١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في
قوله : ﴿وطعام الذين أوتوا الكتاب﴾^(٣) حل لكم [المائدة : ٥] . قال :
ذبائحهم .

١٠٢١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : إذا ذبح النصراني فنسى أن يسمى^(٤) فلا
بأس به ، وإن سمعته يهل لغير الله حين ذبح ، فإنى أكرهه ، وكان بعضهم
يرخص في ذلك ، وأحب إلى أن لا يأكله .

(١) كتب بعدها في الأصل : « غير » ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حل » .

(٣) كتب في الأصل : « وطعامهم » ، وهو خطأ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يسم » .

١٠٢٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني^(١) من سمع عطاء يقول : وما أهل^٢ به لغير الله^(٣) فقد أحله الله ؛ لأنه قد علم أنهم سيقولون هذا القول .

١٠٢٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور عن إبراهيم : أنه كان إذا سمعه يهل كره أن يأكله ، إلا أن يتواري عنه حتى لا يسمعه ، قال : وإهلاله أن يقول^(٤) : باسم المسيح .

١٠٢٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عمرو بن ميمون قال : كان قوم من النصارى يذبحون^(٥) بالشام ، ثم يبيعونه من المسلمين ، فوكل بهم عمر بن عبد العزيز من المسلمين من يحضرهم إذا ذبحوا : أن يسموا الله ، ويمنعهم أن يشركوا على ذبائحهم / .

١١٩/٦

١٠٢٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن رجلاً سأل ابن عمر عن ذبيحة اليهودي والنصراني ، فتلا عليه : ﴿ أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم ﴾ [المائدة : ٥] . وتلا عليه^(٥) : ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ [الأنعام : ١٢١] . وتلا عليه ﴿ وما أهل لغير الله به ﴾ [النحل : ١١٥] . قال : فجعل الرجل يكرر عليه ، فقال ابن عمر : لعن الله اليهود ، والنصارى ، وكفرة الأعراب ، فإن هذا وأصحابه يألوني ، فإذا لم يوافقهم أتوا يخاصمونني .

١٠٢٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قدم إليك اليهودي طعاماً فأمره أن يأكل منه ، فإن أكل فكل ، وإن أبى فلا تأكل منه .

١٠٢٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في نصراني ذبح شاة

(١) كتب في الأصل : « وأخبرني » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « به » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « يقول » .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليهم » .

لصبغة^(١) ، فأخطأ فيها إرادة ، حتى حرم عليه أكلها ، قال : فلا يأكلها المسلم أيضاً^(٢) .

١٠٢٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرنى من سمع عكرمة يقول فى الذبيحة تكون بين المسلم واليهودى والنصرانى ، قال : لا يذبح لك واذبح^(٣) أنت لأن ديننا يغلب دينهم . قال / معمر : سألت عنه الزهرى فقال : لا بأس به أيهما شاء فيذبحها ، سمعته^(٤) يهلّ لغير الله فلا تأكله ، إهلاله أن يقول : باسم المسيح .

١٢٠ / ٦

٦٣ - ذبيحة المجوسى

١٠٢٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : أخبرنى موسى بن أبى عائشة قال : سألت سعيد بن جبير ومرة بن شراحيل عن المجوسى يذكر^(٥) اسم الله إذا ذبح ؟ [قال]^(٦) : فلا^(٧) تأكله .

١٠٢٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا تؤكل ذبيحة المجوسى وإن ذكر اسم الله عليها .

١٠٢٢٩ - (أخبرنا عبد الرزاق)^(٨) [١١٤ / ٣ ب] قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : لا تؤكل ذبيحة المجوسى وإن ذكر الله .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرق .

(٢) تقدم هذا الأثر والذي قبله فى كتاب المناسك تحت باب ذبيحة أهل الكتاب .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أو اذبح » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « فإذا سمعته » . والله أعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أذكر » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « لا » .

(٨) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٢٨٢٤) - ١٠٢٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي : أن رسول الله ﷺ قال : « لا تؤكل ذبيحة المجوسى »^(١) .

١٢١/٦

٦٤ - المسلم يكنى المشرك

(٢٨٢٥) - ١٠٢٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن رسول الله ﷺ كنى صفوان بن أمية ، وهو يومئذ مشرك ، جاءه على فرس ، فقال له النبي ﷺ : « انزل أبا وهب »^(٢) .

١٠٢٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من كلب يقال له : معروف بن أبي معروف عن الفرافصة الحنفى عن أبيه : أن عمر بن الخطاب كنى الفرافصة الحنفى ، وهو نصرانى ، فقال له : أبا حسان . قال معمر : وأنا أكره أن يكنى ؛ لأن لا يفخر^(٣) بالكنية .

١٠٢٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : قلت للزهري : هل يقال له : مرحباً ؟ قال : إن كان له عندك يدٌ لم تجزه بها فلا بأس .

(٢٨٢٦) - ١٠٢٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه قال : أنبأني قتادة : أن رسول الله ﷺ قال لرجل نصرانى : « أسلم أبا الحارث »^(٤) .

١٢٢/٦ فقال / النصرانى : قد أسلمت . فقال النبي ﷺ الثالثة : « [أسلم] »^(٥) أبا الحارث . فقال : قد أسلمت قبلك . فقال : « كذبت ، حال بينك وبين الإسلام » .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ح (٣٢٦٣٥ ، ٣٢٦٥٠) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٢/٥/٩) من طريق سفيان به مراسلاً .

(٢) يتكرر هذا الحديث فى كتاب أهل الكتائب تحت باب هل يصافح المسلم أهل الشرك .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يفحم » .

(٤) كذا على الصواب كما فى كتاب أهل الكتائب ، ووقع فى الأصل والنسخة (ع) : « أن نصرانى قال لرسول الله ﷺ أبا الحارث » ، وفى ابن أبي شيبة : « قال رسول الله ﷺ »

لأسقف نجران : يا أبا الحارث أسلم » .

(٥) عن نص الحديث الآتى فى كتاب أهل الكتائب ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

ثلاث خلال : شريك^(١) الخمر - ولم يقل شريك - وأكلك الخنزير ، ودعواك^(٢) لله ولدًا^(٣) .

١٠٢٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : سمعت مجاهدًا يقول^(٤) لغلام له نصراني : يا جرير^(٥) أسلم ، ثم قال : هكذا كان يقال لهم^(٦) .

٦٥ - إعتاق المسلم الكافر

١٠٢٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قلت له : المسلم يعتق النصراني واليهودي ، أفیه أجر ؟ قال : لا ، وكره إعتاقهم .

١٠٢٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ليث عن مجاهد : أنه كره عتق النصراني .

١٠٢٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري ومالك عن إسماعيل بن أبي حكيم : أن عمر بن عبد العزيز أعتق غلامًا له نصرانيًا . / ١٢٣/٦

١٠٢٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمي عن أبي الزناد عن خارجة ابن زيد : أن أباه أعتق غلامًا له مجوسيًا ، وأعتق ولد زنية^(٧) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « شراك » . والله أعلم .

(٢) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب أهل الكتابين : « ودعاؤك » ، وفي ابن أبي شيبة : « ادعائك » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٧٠٠٩) من طريق ابن التيمي عن أبيه به مرسلًا .

يتكرر هذا الحديث في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يعاد اليهودي .

(٤) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « يقال » .

(٥) عن نص الأثر الآتي في كتاب أهل الكتابين ، وكتب في الأصل : « يا حدير » .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب أهل الكتابين تحت باب هل يعاد اليهودي .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .

٦٦ - صيد كلب المجوسى

١٠٢٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب ، وسئل^(١) عن المسلم يستعير كلب المجوسى ؟ قال : كلبه كشفرتة^(٢) ، يقول : لا بأس به .

١٠٢٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : لا بأس به إذا كان المسلم هو الذى يصطاد به .

١٠٢٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن : أنه كره صيد كلب المجوسى .

٦٧ - الصابئون

١٠٢٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : الصابئون : قوم يعبدون الملائكة ، ويصلُّون القبلة^(٣) ، ويقرءون الزبور . /

١٠٢٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن ليث عن مجاهد قال : الصابئون بين المجوس واليهود ، ليس لهم دين .

١٠٢٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد قال : سئل ابن عباس عن الصابئين ؟ فقال : هم قوم بين اليهود والنصارى ، لا تحلُّ ذبائحهم (ولا مناكحتهم)^(٤) [١١٥/٣ ب] .

٦٨ - هل يسأل أهل الكتاب عن شىء؟

١٠٢٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر فى قوله : ﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

(١) من النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وسأل » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لشفرتة » .

الشفرة : السكين العريضة . النهاية (٤٨٤ / ٢) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الأظهر : « ويصلون إلى القبلة » ، أو « ويصلون للقبلة » .

(٤) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(١) رسمت فى الأصل : « التورية » .

إن كنتم لا تعلمون ﴿ [النحل : ٤٣] ، قال : أهل التوراة^(١) ، فاسألوهم^(٢) هل جاءهم إلا رجال^(٣) يوحى إليهم .

١٠٢٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى قوله : ﴿وسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا﴾ [الزخرف : ٤٥] يقول : سل أهل الكتاب ، أكانت الرسل تأتيهم بالتوحيد ؟ أكانت تأتيهم بالإخلاص ؟ .

١٢٥ / ٦ (٢٨٢٧) - ١٠٢٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى / قوله : ﴿فإن كنت فى شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك﴾ [يونس : ٩٤] . قال : بلغنا أن النبى ﷺ قال : « لا أشك ولا أسأل » .

١٠٢٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة فى قوله : ﴿من بعد ما تبين لهم الهدى﴾ [محمد : ٢٥] أنهم يجدونه مكتوبًا عندهم .

٦٩ - دية المجوسى

١٠٢٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : دية المجوسى ؟ [قال]^(٤) : ثمانمائة درهم^(٥) .

١٠٢٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل سمع عكرمة يقول : إن عمر قضى فى دية المجوسى ثمانمائة درهم ، وقال : ليس من أهل الكتاب ، إنما هو عبد .

١٠٢٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن شعيب : أن أبا موسى كتب إلى عمر بن الخطاب : إن المسلمين يقيمون على المجوس فيقتلونهم ، فماذا ترى ؟ فكتب إليه / عمر : فإنما هم عبيد ، فأقمهم ١٢٦ / ٦

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فسلوهم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رجالاً » .

(٤) عن نص الاثر الأتى فى كتاب العقول ، وسقط من الأصل .

(٥) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من كتاب العقول .

(٢) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى ، وفيه : « فوضعها عمر للمجوسى » .

دية اليهودى والنصرانى ١٠١

قيمة [العبد]^(١) فيكم . فكتب إليه أبو موسى : ثمانمائة درهم ، فوضعها عمر للمجوس^(٢) .

١٠٢٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : دية المجوسى ثمانمائة درهم^(٣) :

١٠٢٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عمرو عن الحسن مثله^(٤) .

١٠٢٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سماك وغيره : أن عمر بن عبد العزيز جعل دية المجوسى نصف دية المسلم^(٥) .

١٠٢٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد عن يحيى بن سعيد^(٦) عن^(٧) سليمان بن يسار : أن عمر بن الخطاب جعل دية المجوسى ثمانمائة درهم^(٨) .

(٢٨٢٨) - ١٠٢٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن محمد عن مكحول قال : قضى رسول الله ﷺ فى دية المجوسى بثمانمائة درهم^(٩) .

٧٠ - دية اليهودى والنصرانى

١٠٢٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبى المقدام عن ابن

المسيب قال : جعل عمر بن الخطاب دية اليهودى والنصرانى أربعة آلاف درهم^(١٠) . / ١٢٧/٦

(١) سقط من الاصل ، واستدرك من كتاب العقول .

(٢) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى ، وفيه : « فوضعها عمر للمجوسى » .

(٣) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى .

(٤) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى .

(٥) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى .

(٦) كذا هنا بالاصل وفى كتاب العقول : « سليمان بن سعيد » .

(٧) كذا على الصواب عن كتاب العقول ، وكتب فى الاصل : « بن » .

(٨) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى .

(٩) يتكرر هذا الحديث فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى .

(١٠) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية أهل الكتاب .

١٠٢٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : دية المرأة من أهل الكتاب أربعة آلاف [درهم]^(١) . قال : قلت : فنصارى العرب ؟ قال : مثلهم^(٢) .

١٠٢٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب ، وعن^(٣) عمرو عن الحسن قالا : دية اليهودى والنصرانى أربعة آلاف درهم^(٤) .

١٠٢٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر : أن رجلاً مسلماً قتل رجلاً من أهل الذمة عمداً ، فرفع إلى عثمان ، فلم يقتله ، وغلظ عليه الدية مثل دية المسلم^(٥) .

١٠٢٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا «معمر والثوري»^(٦) عن منصور عن إبراهيم قال : دية اليهودى والنصرانى والمجوسى مثل دية المسلم^(٧) [١١٥/٣ب] .

١٠٢٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن منصور عن إبراهيم قال : دية الذمى دية المسلم^(٨) .

١٠٢٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن قيس بن مسلم عن الشعبى قال : دية اليهودى والنصرانى دية المسلم^(٩) . / ١٢٨/٦

(١) عن نص الاثر الآتى فى كتاب العقول ، وسقط من الأصل .

(٢) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية أهل الكتاب .

(٣) عن نص الاثر الآتى فى كتاب العقول ، وكتب فى الأصل : « وغيره » .

(٤) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية أهل الكتاب .

كتب فى الأصل : « درهماً » .

(٥) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى ، وفيه زيادة ، فانظروا .

(٦) كذا هنا بالأصل ، وفى كتاب العقول : « عن معمر » .

(٧) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى .

(٨) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى .

(٩) يتكرر هذا الاثر فى كتاب العقول تحت باب دية المجوسى ، وفيه زيادة : « وكفارته كفارة

المسلم » .

٧١ - شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض

١٠٢٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة (وربيعة)^(١) بن أبي عبد الرحمن قالاً : لا تجوز شهادة اليهودى على النصرانى ، ولا تجوز شهادة النصرانى على اليهودى^(٢) ، وتجاوز شهادة النصرانى على النصرانى ، واليهودى على اليهودى .

١٠٢٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبي حصين عن الشعبي قال : لا تجوز شهادة أهل ملّة على أهل ملّة إلا المسلمين^(٣) .

١٠٢٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن شريح : أنه كان يُجيز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض^(٤) .

١٠٢٦٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عمرو بن ميمون : أن عمر بن عبد العزيز أجاز شهادة مجوسى على نصرانى « أو نصرانى على مجوسى »^(٥) .

١٠٢٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عيسى عن الشعبي : أنه كان يُجيز شهادة النصرانى على اليهودى ، واليهودى / على النصرانى . وروى ١٢٩/٦ خلافة أبو حصين^(٦) .

١٠٢٧٠- قال الثورى فى رجل مات وترك مالا ، فجاء نصرانى فقال : هو أبى مات نصرانياً ، وجاء مسلم فقال : هو أبى مات مسلماً . فقال : إنما يدّعيان

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٢) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الشهادات تحت باب شهادة أهل الملل بعضهم على بعض ، وفيه : « لا تجوز شهادة اليهود على النصارى » .

(٣) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الشهادات تحت باب شهادة أهل الملل .

(٤) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الشهادات تحت باب شهادة أهل الملل .

(٥) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الشهادات تحت باب شهادة أهل الملل .

وقع فى الأصل : « ومجوسى على نصرانى » .

(٦) يتكرر هذا الأثر فى كتاب الشهادات تحت باب شهادة أهل الملل .

المال ، فالمال بينهما نصفين^(١) .

١٠٢٧١- قال الثوري في نصراني مات ، فجاء رجل من المسلمين بشاهدين من النصارى بأن له عليه^(٢) ألف [درهم]^(٣) ، وجاء رجل من النصارى [بشهود من النصارى]^(٤) بأن له عليه ألف درهم ، قال : هو للمسلم ؛ لأن شهادة النصراني تُضر بحق المسلم^(٥) .

١٠٢٧٢- قال الثوري : الكفر ملّة ، والإسلام ملّة^(٦) .

٧٢ - كيف يُستحلف أهل الكتاب؟

١٠٢٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن أيوب عن محمد ابن سيرين قال : كان كعب بن سور يُحلف أهل الكتاب ، يضع على رأسه الإنجيل ، ثم يأتي به إلى المذبح ، فيحلف بالله^(٧) .

١٣٠ / ٦ ١٠٢٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل قال : حدثنا / سماك بن حرب عن الشعبي : أن أبا موسى حلف^(٨) يهودياً بالله . فقال عامر : لو أدخلته الكنيسة^(٩) .

١٠٢٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال : كان يُحلفهم بالله ، وكان يقول : أنزل الله : ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة : ٤٩] .

(١) يتكرر هذا الأثر في كتاب الشهادات تحت باب شهادة أهل الملل ، وفيه زيادة : « فاما الصلاة عليه والدفن فهو مع المسلمين إذا لم تقم بيته » .

(٢) عن نص الأثر الآتي في كتاب الشهادات ، وكتب في الأصل : « علف » .

(٣) عن نص الأثر الآتي في كتاب الشهادات ، وسقط من الأصل .

(٤) ما بين المعكوفتين عن نص الأثر الآتي في كتاب الشهادات ، وسقط من الأصل .

(٥) يتكرر هذا الأثر في كتاب الشهادات تحت باب شهادة أهل الملل .

(٦) يتكرر هذا الأثر في كتاب الشهادات تحت باب شهادة أهل الكفر على أهل الإسلام .

(٧) يتكرر هذا الأثر في كتاب الشهادات تحت باب كيف يستحلف أهل الكتاب ، وفيه : « عن معمر » .

(٨) كذا هنا بالأصل ، وفي كتاب الشهادات : « أحلف » .

(٩) يتكرر هذا الأثر والذي يليه في كتاب الشهادات تحت باب كيف يستحلف أهل الكتاب .

٧٣ - المرأة الحبلى من أهل الكتاب للمسلم

١٠٢٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : إذا حملت النصرانية من المسلم فماتت حاملاً دُفنت^(١) مع أهل دينها^(٢) .

١٠٢٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : يليها أهل دينها ، وتدفن معهم^(٣) .

١٠٢٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن شيخاً من أهل الشام أخبره عن عمر بن الخطاب : أنه دفن امرأة من أهل الكتاب حبلى من مسلم في مقبرة المسلمين^(٤) . /

١٣١/٦

١٠٢٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى : أن^(٥) واثلة بن الأسقع دفن امرأة من النصارى ، ماتت وهي حبلى من مسلم ، في مقبرة ليست بمقبرة [النصارى ولا مقبرة]^(٦) المسلمين ، بين ذلك . قال سليمان : يليها^(٧) أهل دينها^(٨) .

٧٤ - قتل^(٩) [١١٦ / ١٣] النساء والولدان

(٢٨٢٩) - ١٠٢٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفى شهد على جدّه رياح بن ربيع الحنظلى ، أنه أخبره : أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها ، وكان على المقدمة خالد بن الوليد ،

(١) عن نص الأثر المتقدم في كتاب الجنائز ، وكتب في الأصل : « دفنت » .

(٢) تقدم هذا الأثر في كتاب الجنائز تحت باب المرأة من أهل الكتاب الحبلى .

(٣) تقدم هذا الأثر في كتاب الجنائز تحت باب المرأة من أهل الكتاب الحبلى .

(٤) تقدم هذا الأثر في كتاب الجنائز تحت باب المرأة من أهل الكتاب الحبلى .

(٥) كذا على الصواب كما تقدم في كتاب الجنائز ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من كتاب الجنائز .

(٧) كذا على الصواب كما تقدم في كتاب الجنائز ، وكتب في الأصل : « وبين » .

(٨) تقدم هذا الأثر في كتاب الجنائز تحت باب المرأة من أهل الكتاب الحبلى .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « هل » .

١٠٦ قتل النساء والولدان

فمرّ رياح وأصحاب رسول الله ﷺ على امرأة قتيل^(١) مما أصاب المقدمة ، فوقفوا عليها ينظرون ، يتعجبون من خلقها ، حتى أتى رسول الله ﷺ على ناقة له ، ففرّجوا عن المرأة ، فوقف رسول الله ﷺ ينظر إليها ، فقال : « ما كانت هذه لتقاتل » . ثم نظر في وجوه القوم ، فقال لأحدهم : « الحق خالداً ، فقل^(٢) : لا تقتل ذرية ولا عسيفاً^(٣) » .

آخر كتاب أهل الكتاب والحمد لله وحده /

١٣٢/٦

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي متن ابن ماجه ومسنده أحمد : « مقتولة » .

(٢) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٤٦/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٢٨٤٢) ، وأحمد في المسند (٤٨٨/٣) ، من طريق أبي الزناد بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (٢٦٦٩) من طريق المرقع بن صيفي به .

١٦ - كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

(وصلى الله على سيدنا محمد وآله)^(١)

١ - باب ما يجوز من اللعب فى النكاح والطلاق

١٠٢٨١ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري قال : قرأنا على عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج عن عطاء قال^(٢) : من نكح لاعباً أو طلق ، فقد جاز ، فقال^(٣) : لا لعب فى الطلاق والنكاح .

١٠٢٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبد الكريم : أن ابن مسعود قال : من طلق لاعباً ، أو نكح لاعباً ، فقد جاز .

١٠٢٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن أبى / الدرداء قال : ١٣٣/٦ ثلاث اللاعب فيهن كالجأذ : النكاح ، والطلاق ، والعتاقة .

١٠٢٨٤ - عبد الرزاق عن عبد الله عن قتادة عن الحسن عن أبى الدرداء مثله .

١٠٢٨٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن عبد الله بن ثجى^(٤) عن على^(٥) قال : ثلاث « لا لعب »^(٥) فيهن : النكاح ، والطلاق ، والعتاقة ، والصدقة .

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « فقال » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « وقال » .

(٤) كذا على الصواب عن ترجمته والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « محبى » ، انظر ترجمته فى : التهذيب (٥٥ / ٦) .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « لاعب » .

قال : وليس فى الحديث إحدى الخصال الثلاث : النكاح ، أو الطلاق ، أو العتاقة ، لا أدرى أيتهن هى ؟ .

١٠٢٨٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم أبى أمية عن جعدة ابن هبيرة : أن عمر بن الخطاب قال : ثلاث اللاعب فيهن والجادُّ سواءٌ : الطلاق ، والصدقة ، والعتاقة .

قال عبد الكريم : وقال طلق بن حبيب : والهدى ، والنذر .

(٢٨٣٠) - ١٠٢٨٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم : أن أبا ذر قال : قال رسول الله ﷺ : «من طلق وهو لاعب فطلاقه جائز ، ومن أعتق وهو لاعب فعتاقه جائز ، ومن أنكح وهو لاعب فنكاحه جائز»^(١) .

(٢٨٣١) - ١٠٢٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن النبى ﷺ أنه قال : «من طلق أو نكح لاعباً ، فقد أجاز» .

١٠٢٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسلم بن أبى مريم قال : سمعت سعيد بن المسيب يذكر عن مروان قال : أمر لا مرجوع فيهن إلا بالنكاح^(٢) ، والطلاق ، والعتاقة والنذر .

١٠٢٩٠ - قال ابن عيينة : وبلغنى أن مروان أخذهن من على بن أبى طالب .

١٠٢٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج والثورى عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : سمعته يقول : ثلاث لا لعب فيهن : النكاح ، والطلاق ، والعتاقة .

٢ - باب النكاح [١١٦/٣ب]

والطلاق والارتجاع بغير بينة

١٠٢٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : لا يجوز نكاح ، ولا طلاق ، ولا

(١) أورده الزيلعى فى نصب الراية (٤٤٧/٣) وعزاه إلى عبد الرزاق .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر للسباق : « النكاح » . والله أعلم .

ارتجاع ، إلا بشاهدين ، فإن ارتجع وجهل أن يشهد وهو / يدخل ويصيبها ، فإذا علم فليعد إلى السنة ، إلى أن يشهد شاهدي عدل .

١٠٢٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سأل رجل عمران^(١) بن حصين عن رجل طلق ولم يشهد ؟ وراجع ولم يشهد ؟ قال : طلق في غير عدة ، وارتجع في غير سنة ، فليشهد على طلاقه ، وعلى مراجعته ، وليستغفر الله .

١٠٢٩٤ - عبد الرزاق قال معمر : وحدثني قتادة عن العلاء بن زياد عن عمران بن الحصين بمثل ذلك .

١٠٢٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أيوب بن أبي تيممة عن ابن سيرين : أن رجلاً سأل عمران بن الحصين فقال : رجل طلق ولم يشهد ، وراجع ولم يشهد ؟ قال : بش ما صنع ، طلق في بدعة ، وارتجع في غير سنة ، ليشهد على ما فعل .

١٠٢٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين قال : سأله رجل فقال : طلق ولم أشهد ، وراجع ولم أشهد ؟ فقال طلق في غير عدة ، وارتجع في غير سنة .

١٠٢٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا جامع فدخله رجعة ، ولكن ليشهد . /

١٠٢٩٨ - عبد الرزاق عن معمر ، وأخبرني من سمع الحكم بن عتيبة يقول : دخوله رجعة .

١٠٢٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا جامع فدخله رجعة .

١٠٣٠٠ - قال الثوري : وأخبرني جابر عن الشعبي مثله .

١٠٣٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : دخوله رجعة ، ولكن

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « عمر » .

ليشهد إذا علم ، ليرجع إلى السنة .

١٠٣٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن طاوس قال : دخوله رجعة ، ولكن ليشهد .

وقال الثوري : إذا قُبِّل فهو رجعة .

١٠٣٠٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت أيوب يسأل مطراً^(١) الوراق عن رجل قال : امرأته طالق إن دخلت دار فلان . فدخلت وهو لا يعلم ، وجعل يغشاها وهو لا يعلم . قال مطر : كان الحسن وابن المسيب يقولان : غشيانه إياها رجعة ، ولكن ليشهد .

قال معمر : وقاله الزهري .

١٠٣٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا لم يشهد على الرجعة حتى تنقضي العدة ، ثم ادعى الرجعة بعد انقضاء العدة ، فلا يصدق ، وإن جاء على ذلك أيضاً بشهود ، فلا يصدق .

١٠٣٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة^(٢) قال : / إذا طلق تطلقه أو تطليقتين ، فادعى الرجعة قال : يُسئل البينة أنه قد رجع . وبه يأخذ الثوري .

١٣٧/٦

١٠٣٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل طلق امرأته ، حتى إذا انقضت العدة قال : قد راجعتها في عدتها ، وأنكرت ذلك المرأة ، قال : تُتخلف المرأة ، ولا يصدق عليها ، وهي أحق بنفسها ، فإن اتفقا فهي امرأته .

١٠٣٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل طلق امرأته تطلقه ثم مكث ثلاثة^(٣) سنين ، ثم وضعت . فقال : قد ارتجعتك . وقالت هي : لم تراجعني رجعة^(٤) ؛

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مطر » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « عن الثوري » ، وهو تكرار من الناسخ . فليعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأقيس : « ثلاث » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

لأن الولد لم يكن إلا^(١) من جماع بعد الطلاق ، والجماع رجعة . قال : فإن كان ذلك سنتين ، أو أقل من ذلك ، سئل البيعة على الرجعة ، وإلا ألزم الولد وبانت منه ؛ لأن الولد يكون لسنتين .

١٠٣٠٨ - عبد الرزاق [١١٧/١٣] عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :

قضى الله ورسوله في الشهداء بأربعة على الزنى ، فما شهد دون أربعة على الزنى جلدوا ، فإن شهد أربعة على محصنين رجما ، وإن شهدوا على بكرين جلدوا ، كما قال الله : ﴿مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله﴾ [النور: ٢] . وغربا سنة غير الأرض التي «كانا بها»^(٢) ، وتغريبهما شتى ، وإن شهدوا على بكر ومحصن ، جلد البكر^(٣) ، ورجم المحصن ، فلا تقبل / شهادة ثلاثة ، ولا اثنين ، ولا واحد ، ويجلدون ثمانين ثمانين ، ولا تقبل لهم شهادة ، حتى يتبين للمسلمين^(٤) منهم توبة نصوح ، وإصلاح ، وعلى الطلاق شهيدان ، وعلى النكاح شهيدان ، وعلى الخمر شهيدان ، ثم يعجلد صاحبها^(٥) ، ويؤذى ، ويؤذى ، حتى تتبين منه توبة ، ولا تجوز شهادة شهيد واحد على طلاق ولا نكاح ، فمن طلق [و] ^(٦) شهد عليه شهيد واحد ، وأنكر ، فإنه يستحلف بالله : ما طلق ، فإن حلف فهي امرأته ، وإن نكل فقد طلق بما شهد به الشهيد ، وكان هو الشهيد الآخر إذا نكل ، ولا يجوز على الحق إلا شهيدان ، ثم ينفذ له حقه ، فإن شهد واحد عدل ، أحلف صاحب الحق مع شهيد إذا كان عدلا ، وإن كانت دعوى لا شاهد فيها فالمطلوب أحق باليمين ، وينقل^(٧) الطالب ، فإن نكل استحق صاحب الحق عينه ، ولا تجوز شهادة خائن (ولا خائنة)^(٨) ، ولا خصم ، يكون لامرئ غمر^(٩) في نفس

١٣٨/٦

- (١) تكررت في الأصل .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «كانها» .
- (٣) كتب بعدها في الأصل : «في» ، وهي مزيدة خطأ .
- (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «المسلمين» .
- (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «صاحبها» .
- (٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) .
- (٨) ما بين القوسين تكرر في الأصل .
- (٩) غمر : أي حقد وضمن . النهاية (٣/٣٨٤) .

صاحبه، وأمر الله بذوى عدل من الشهداء ، وقال : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] . الآية . فليُنظر امرؤ^(١) على ما

يشهد^(٢) ويقسم^(٣) / ١٣٩/٦

٣ - باب النكاح على الحكم

١٠٣٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : خرج الأشعث بن قيس يشيع رجلاً - أحسبه من قريش - فرأى امرأته أو امرأة معه فأعجبته ، فقضى للرجل أن مات في سفره ، فرجع أهله إلى الكوفة ، فخطب الأشعث تلك المرأة ، فقالت : أتزوجك على حكمي . فتزوجها ، فلما دخل بها ، ومكث ما مكث طلقها ، ثم قال : احتكمي^(٤) ما شئت . فقالت : احتكم فلاناً وفلاناً عيذاً لآبيه . فقال : أمّا هؤلاء فلا ، ولكن احتكمي من مالى ، فخاصمها إلى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنى عشقت هذه المرأة . فقال : ذلك ما لم تملك . قال : ثم تزوجتها على حكمها ، ثم طلقها قبل أن أرضيها . فرد ذلك عمر ، وقال : امرأة من المسلمين ، لها ما لامرأة من المسلمين ، ولم يجعل لها حكماً^(٥) ، وجعل لها صداق امرأة^(٦) من نسائها^(٧) .

١٠٣١٠ - عبد الرزاق عن هشام بن محمد مثله .

١٠٣١١ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة : أن علياً قال فى الرجل يتزوج المرأة على حكمها ، قال : النكاح جائز ، ولها صداق

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « امر » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « شهد » .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « احتكم » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « حكم » .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « المرأة » .

(٧) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٤٧/٧) من طريق أيوب بن نحوه .

مثلها ، لا وكس^(١) ولا شطط^(٢) .

١٠٣١٢ - قال الحسن : وأخبرني الحكم عن شريح وإبراهيم مثله . / ١٤٠ / ٦

١٠٣١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : رجل تزوج امرأة وفوض^(٣) إليه ، فلما كان قبل أن يجامعها أخذ بصداقها ؟ فقيل له : افرض لها مثل صداق مثلها . قال : ليس ذلك لهم ، إنما هو ما شاء زوجها . قلت : فأرسل إليها بشيء يتحللها به ، ثم دخل عليها ، فأصابها ، ثم مات ، أو طلقها ، ولم يسم لها [١١٧/٣ب] صداقها . قال : ليس لهم إلا ما إذا توصوا^(٤) . قلت : فمات ولم يسم صداقاً ، وقد كان أصابها ؟ قال : ليس لها إلا الميراث ، وما شاء الوارث .

١٠٣١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : إذا دخل عليها قبل أن يفرض لها مثل صداق نساها .

٤ - باب استثمار النساء في أبضاعهن

(٢٨٣٢) - ١٠٣١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر ابن عكرمة قال : كان^(٥) رسول الله ﷺ يستأمر بناته إذا أنكحهن . قال : يجلس عند خدر^(٦) المخطوبة فيقول : « إن فلانة يذكر فلانة » . فإن حركت الخدر^(٧) لم يزوجه ، وإن سكنت زوجها^(٨) .

(١) الرّكس : النقص . النهاية (٢١٩/٥) .

(٢) الشّطط : الجوار . النهاية (٢١٩/٥) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « وفوضت » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « يقول » ، ولعلها مزيدة خطأ .

(٦) قال في النهاية (١٣/٢) : الخدر : ناحية في البيت ، يترك عليها ستر ، فتكون فيه الجارية البكر . اهـ .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الجلد » .

(٨) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٢٣/٧) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

١٤١/٦ (٢٨٣٣) - ١٠٣١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام صاحب الدستوائى /

عن يحيى بن أبى كثير عن المهاجر بن عكرمة^(١) .

(٢٨٣٤) - ١٠٣١٧ - قال عبد الرزاق : وأخبرنا عمر بن راشد عن يحيى

عن المهاجر : أن النبى ﷺ كان إذا خُطب إليه إحدى بناته يجىء الخدر ، فيقول :

« إن فلاناً يخطب فلانة » . فإن حركت الخدر لم يزوجها ، وإن سكنت

زوجها .

(٢٨٣٥) - ١٠٣١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزرى عن ابن

المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « استأمروا الأبكار في أنفسهن فإنهن

يستحيين ، فإذا سكنت فهو رضاها » .

(٢٨٣٦) - ١٠٣١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن ابن

المسيب قال : إن النبى ﷺ قال : « أمروا النساء في أنفسهن » .

(٢٨٣٧) - ١٠٣٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن الفضل عن

نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « الأيم^(٢) أحق

بنفسها دون وليها ، والبكر تُستأذن » .

(٢٨٣٨) - ١٠٣٢١ - عبد الرزاق عن مالك أن عبد الله بن الفضل حدثه عن

نافع عن ابن عباس مثله^(٣) .

(٢٨٣٩) - ١٠٣٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عثمان بن أبى

سليمان : أن رجلاً حدثه عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير / قال : قال ١٤٢/٦

رسول الله ﷺ : « الثيب مالكة لأسرها ، وتستأمر البكر في نفسها ، فسكوتها

إقرارها » .

(١) أخرجه البيهقى في سننه الكبرى (١٢٣/٧) من طريق سفيان به .

(٢) قال في النهاية (٨٥/١) : الأيم في الأصل : التى لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً ، مطلقاً

كانت أو متوفى عنها ، ويريد بالأيم في هذا الحديث : الثيب خاصة . اهـ .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٤٢١) من طريق مالك به .

(٢٨٤٠) - ١٠٣٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : قال ذكوان مولى عائشة : [سمعت عائشة ^(١)] تقول : سألت رسول الله ﷺ عن الجارية ينكحها أهلها ، أتستأمر أم لا ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : « نعم ، تستأمر » . قالت عائشة : فقلت : فإنها تستحي فتسكت . فقال رسول الله ﷺ : « فذلك إذنها إذا هي سكنت » ^(٢) .

(٢٨٤١) - ١٠٣٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « تستأمر الثيب وتستأذن البكر » . قالوا : وما إذنها يا نبي الله ؟ قال : « أن تسكت » ^(٣) .

١٠٣٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتستأمر النساء في أبضاعهن ، الثيب والبكر ؟ قال : نعم . قلت : والأب يستأمر ؟ قال : نعم .

١٠٣٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : سمعته يقول : تستأمر النساء في أبضاعهن . قال : وقال لي ابن طاوس : إلا ^(٤) الرجال في ذلك بمنزلة البنات ، لا يكرهوا وأشد بأساً ^(٥) . /

١٤٣/٦

(٢٨٤٢) - ١٠٣٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء الخراساني : أن زينب بنت النبي ﷺ أنكحت في الجاهلية ، ونكح علي وعثمان في الإسلام ، وكان النبي ﷺ يأتي خدر المخطوبة من بناته فيقول : « إن فلاناً يخطب فلانة » . فإن طعنت بيدها في خدرها فذلك نهى منها ، فلا ينكحها ، وإن هي لم تطعن بيدها

(١) ما بين المعكوفين عن صحيح مسلم ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤٢٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢٦/٩ ، ٣٣) من طريق ابن جريج به .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٤١٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٣٢/٩ ، ٣٣) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

(٤) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

في خدرها ، أنكحها النبي ﷺ وسكت^(١) .

(٢٨٤٣) - ١٠٣٢٨ - قال ابن جريج : وأخبرت عن عكرمة مولى ابن عباس

نحواً من هذا الحديث .

١٠٣٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن حبيب عن نافع قال : كان ابن عمر يستامر

بناته في نكاحهن .

١٠٣٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن الشعبي قال : يستامر الأب

البكر والثيب .

١٠٣٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : أما البكر فلا

يستامرها أبوها ، وأما الثيب فإن كانت في عياله لم يستامرها ، وإن لم تكن في

عياله استامرها .

١٠٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يجوز نكاح الأب على

البكر ، ولا يجوز على الثيب .

٥ - باب استثمار اليتيمة في نفسها

(٢٨٤٤) - ١٠٣٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال :

١٤٤/٦ قال رسول الله ﷺ : « تستامر اليتيمة في نفسها ، فصمتها إقرارها »^(٢) . /

١٠٣٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : تستامر

اليتيمة ، فكثاتها رضاها .

(٢٨٤٥) - ١٠٣٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عمرو بن علقمة

عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال : « تستامر اليتيمة في نفسها ، فإن

سكنت فهو رضاها »^(٣) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٩٦٤) من طريق ابن جريج عن عطاء به مرسل ،

وليس فيه طرفه الاول .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٩٧٦) من طريق الزهري به .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٢٠٩٣) ، والترمذي ح (١١٠٩) وقال : حديث أبي هريرة حديث

حسن . اهـ . والنسائي (٨٧/٦) ، وأحمد في المسند (٢٥٩/٢ ، ٣٨٤ ، ٤٧٥) من

طريق محمد بن عمرو به ، وفيه زيادة قوله : « وإن أبت فلا جوار عليها » .

١٠٣٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كتب عمر :
أن تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكنت فهو رضاها . قال : وقال الشعبي :
إن سكنت ، أو بكت ، أو ضحكت ، فهو رضاها ، وإن أبت فلا يجوز
عليها .

(٢٨٤٦) - ١٠٣٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن
جبير بن مطعم عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قال : « ليس للولي مع الثيب
أمر ، واليتيمة تستأمر ، فصممتها إقرارها »^(١) .

٦ - باب ما يكره عليه من النكاح فلا يجوز

١٠٣٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن والزهرى قالا : أمر الأب بجائز
على البكر في النكاح إذا لم يكن سفيهاً .

(٢٨٤٧) - ١٠٣٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن مهاجر
بن عكرمة : أن بكرة أنكحها أبوها وهي كارهة ، فجاء بها أبوها إلى النبي ﷺ ،
فرد إليها أمرها^(٢) .

(٢٨٤٨) - ١٠٣٤٠ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : حدثني كههمس
ابن الحسن : أن عبد الله بن بريدة حدثه قال : جاءت امرأة بكر إلى النبي ﷺ
فقلت : يا رسول الله ، إن أبي زوجني ابن أخ له يرفع خيسته بي ، ولم
يستأمرني ، فهل لي في نفسي من أمر ؟ فقال النبي ﷺ : « نعم » . فقلت : ما
كنت لأرد علي أبي شيئاً صنعه ، ولكن أحببت أن يعلم النساء ألهن في أنفسهن

(١) أخرجه أبو داود ح (٢١٠٠) ، والنسائي (٨٥ / ٦) ، وأحمد في المسند (٣٣٤ / ١) من
طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٥٢٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به مرسلأ ، ووقع
عنده : « المهاجر عن عكرمة » بدل : « المهاجر بن عكرمة » .
قال الدارقطني : والصواب عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة مرسل . اهـ .

أمر أم لا ؟^(١) .

(٢٨٤٩) - ١٠٣٤١ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : أرادت امرأة أن تزوج عمّ بنيتها ، فزوجها أبوها غيره ، ولم يألُ عن الخير [١١٨/٣ب] ، فأتت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له فقالت : أردت أن أتزوج عمّ ولدي فأكون مع ولدي ، وكرهت العزبة ، فزوجني غيره ، ولم يألُ عن الخير ، فأرسل النبي ﷺ إلى أبيها فقال : « زوجتها وهي كارهة ؟ » . قال : نعم . / قال : « اذهب فلا نكاح لك ، اذهب فتزوجي من شئت »^(٢) .

١٤٦/٦

(٢٨٥٠) - ١٠٣٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير عن رجل صالح من أهل المدينة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كانت امرأة من الأنصار تحت رجل من الأنصار ، فقتل عنها يوم أحد ، وله منها ولد ، فخطبها عمّ ولدها ورجلٌ إلى أبيها ، فأنكح الرجل ، وترك عمّ ولدها ، فأتت النبي ﷺ فقالت : أنكحني أبي رجلاً لا أريده ، وترك عمّ ولدي ، فيؤخذ مني ولدي ، فدعا النبي ﷺ أباهما فقال : « أنكحت فلاناً فلانة ؟ » . قال : نعم . قال : « أنت الذي لا نكاح لك ، اذهب فانكح عمّ ولدك » .

(٢٨٥١) - ١٠٣٤٣ - عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، وأيوب عن عكرمة ، أن ثيباً أنكحها أبوها ، فجاءت النبي ﷺ فقالت : أنكحني أبي وأنا كارهة ، فجعل النبي ﷺ أمرها إليها^(٣) .

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٥١٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٩٧٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١١٨/٧) من طريق كهيم بن الحسن به مرسل ، وفيه زيادة : أن فتاة جاءت إلى عائشة فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه لرفع خسيته ، وإني كرهت ذلك . فقالت لها عائشة : انتظري حتى يأتي رسول الله ﷺ .

وقال الدارقطني : ابن بريده لم يسمع من عائشة شيئاً . اهـ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٩٤٧) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٢٠/٧) من طريق عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة به مرسل .

وقال البيهقي في سننه : هذا هو الصحيح ، مرسل عن أبي سلمة . اهـ .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٢٠٩٧) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١١٧/٧) من طريق أيوب عن عكرمة به مرسل .

(٢٨٥٢) - ١٠٣٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أيوب عن عكرمة وعن يحيى بن أبي كثير : أن ثيباً و^(١) بكرًا «أنكحهما أبوهما»^(٢) ، فجاءت النبي ﷺ فقالت : أنكحني أبي ، فردّ نكاحهما^(٣) .

(٢٨٥٣) - ١٠٣٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الحويرث عن نافع/ بن ١٤٧/٦ جبير ، قال : آمت^(٤) خنساء ابنة^(٥) خذام ، فزوجها أبوها وهي كارهة ، فأتت النبي ﷺ فقالت : إن أبي زوجني وأنا كارهة ، ولم يُشعرني ، وقد ملكت أمري . قال : « فلا نكاح له ، انكح من شئت » . فردّ نكاحه ، ونكحت أبا لبابة الأنصاري^(٦) .

(٢٨٥٤) - ١٠٣٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن خذامًا أبا وديعة أنكح ابنته رجلاً ، فأتت النبي ﷺ فاشتكت إليه^(٧) أنها أنكحت وهي كارهة ، فانتزعها النبي ﷺ من زوجها وقال : « لا تكرهوهن » . فنكحت بعد ذلك أبا لبابة الأنصاري ، وكان ثيباً^(٨) .

قال : أخبرت أنها خنساء ابنة خذام من أهل قباء .

ابن^(٩) جريج القائل .

(٢٨٥٥) - ١٠٣٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد : أن رجلاً من الأنصار - يقال له : أنيس بن

= وأخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٥٢٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بنحوه مرسلًا .

- (١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « أو » . والله أعلم .
- (٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « أنكحها أبوها » . والله أعلم .
- (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « نكاحها » . والله أعلم .
- (٤) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « آمت » .
- (٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بنت » .
- (٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١١٩/٧) من طريق سفيان به مرسلًا .
- (٧) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إليها » .
- (٨) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٤/١) من طريق عبد الرزاق به .
- (٩) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « ابنة » .

قتادة - تزوج^(١) خنساء ابنة خدام ، فقتل عنها يوم أحد ، فأنكحها أبوها رجلاً ، فجاءت النبي ﷺ فقالت : إنَّ أبى أنكحنى رجلاً وإن عمّ ولدى أحبّ إلىّ منه ، فجعل النبي ﷺ أمرها إليها .

١٤٨/٦ (٢٨٥٦) - ١٠٣٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل / ابن أمية عن غير واحد من [أهل]^(٢) المدينة : أن نعيم بن عبد الله كانت له ابنة ، فخطبها عبد الله بن عمر فسمى لها صداقاً كثيراً ، فأنكحها نعيم يتيماً له من بني عدى بن كعب ، ليس له مال ، فانطلقت أمّها ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ . فقالت : قد كان عبد الله ذاكراً ابنتها ، [وقد سمى لها]^(٣) مالا كثيراً ، فأنكحها أبوها يتيماً ليس له مال ، وترك عبد الله ، وقد سمى لها مالا كثيراً ، فدعاه النبي ﷺ ، فذكر له . فقال : نعم أنكحتها يتيماً ، فهو أحق من رفعت يتيماً ، ووصلته . فقال^(٤) : لها [١١٩/٣] من مالى مثل الذى سمى لها عبد الله ، فقال النبي ﷺ : «أمروا^(٥) النساء فى بناتهن» .

(٢٨٥٧) - ١٠٣٤٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل بن أمية قال : أخبرني الثقة - أو من لا أتهم - عن ابن عمر : أنه خطب إلى نسيب له ابنته^(٦) ، وكان هوى أم المرأة فى ابن^(٧) عمر ، وكان «هوى أبيها»^(٨) فى يتيماً له . قال :

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : «زوج» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : «وقال» .

(٥) قال فى النهاية (٦٦/١) : أى شاورهن فى تزويجهن ، وقال : هو من جهة استطابة أنفسهن ، وهو أدعى للآلفة ، وخوفاً من وقوع الوحشة بينهما إذا لم يكن برضا الأم ، إذ البنات إلى الأمهات أميل ، وفى سماع قولهن أرغب ؛ ولأن الأم ربما علمت من حال بنتها الخافى عن أبيها أمراً لا يصلح معه النكاح ، من علة تكون بها ، أو سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح . اهـ .

(٦) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل : «يتيمة» .

(٧) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «أن» .

(٨) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «هو أبيها» .

فزوجها الأب يتيمه ذلك ، فجاءت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له . فقال النبي ﷺ : « آمروا النساء في بناتهن »^(١) . /

١٤٩/٦

١٠٣٥٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن اليتيمة لا يكرهها أخوها على نكاح ، وإن كان رشيداً .

١٠٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل يجوز نكاح الرجل على ابنته بكرًا وهي كارهة ؟ قال : نعم . قلت : فثيبًا كارهة ؟ قال : لا ، الثيب مالكة لأمرها ، لا يجوز عليها . قال : وأحب إليّ إن دعا أبو البكر البكر إلى رجل ، ودعت هي إلى آخر ، وإن كان الذي دعا إليه أبوها أسنى^(٢) في الموضع والصدّاق ، إذا لم يكن بالذي^(٣) دعت إليه بأس^(٤) ، لم تلحق هواها ، أخشى أن يكون في نفسها منه ، فإن غلبها أبوها فهو أملك بذلك .

١٠٣٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعنا أن أمر اليتيمة إليها ، ولا يجوز عليها نكاح أخيها إلا بإذنها^(٥) .

١٠٣٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال في الثيب : لا تُكره على نكاح من تكره . قلت : هويت هوى ، وهوى أبوها هوى ؟ قال : كان يُحبُّ أن تلحق بهواها .

(٢٨٥٨) - ١٠٣٥٤ - عبد الرزاق عن معمر وغيره عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد : أن امرأة من بني عمرو بن عوف زوجها أبوها وهي كارهة ، فجاءت النبي ﷺ ، فردّ نكاحها إلا بإذنها ، وكانت ثيبًا . /

١٠٣٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمر عن أيوب بن أبي تميمة عن ابن

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه أبو داود ح (٢٠٩٥) من طريق سفيان به ، مقتصرًا على قوله : « آمروا النساء في بناتهن » .

(٢) أسنى : أي ارتفع . النهاية (٤١٤ / ٢) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للذي » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل هناك سقط من الأصل . فليعلم .

(٥) تكرر هذا الأثر في الأصل .

١٥٠/٦

سيرين قال^(١) : آمت امرأة بالمدينة ، لقي^(٢) عمر وليها فقال : اذكرني لها ، فلما راث^(٣) عليه ، دخل عليها وعندها وليها . قال : لا أدري أذكر هذا لك شيئاً ؟ قالت : نعم ، ولا حاجة لي فيك ، ولا فيما ذكر ، ولكن مره فليُنكحني فلاناً . فقال وليها : لا والله ، لا أفعل . فقال عمر : لم ؟ قال : لأنك ذكرتها ، وذكرها فلان ، وفلان ، فلا أعلمه بقي شريف بالمدينة حتى ذكرها ، فأبت إلا فلاناً . فقال عمر : إني أعزم عليك لما نكحتها إياه ، إن لم تعلم عليه خربة^(٤) في دينه .

١٠٣٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين مثله .

(٢٨٥٩) - ١٠٣٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن إبراهيم بن ميسرة قال : خطب رجل شاب امرأة قد أحبت^(٥) ، فأبوا أن يزوجه إياه ، فسألت طاوساً فقال : [قال]^(٦) رسول الله ﷺ : « لم ير للمتحابين^(٧) [مثل النكاح]^(٨) » . وأمرني ١٥١/٦ أن أزوج^(٩) .

(٢٨٦٠) - ١٠٣٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو عن عكرمة أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحملوا النساء على ما يكرهن » .

(١) كذا على الصواب كما يفهم من السياق ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « بن » ، وهو خطأ . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « فلقى » . والله أعلم .

(٣) راث : إذا أبطأ . النهاية (٢/٢٨٧) .

(٤) خربة : أى عيب . النهاية (٢/١٨) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حبت » .

(٦) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

(٧) عن مصنف ابن أبي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « للمتباح » .

(٨) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من مصنف ابن أبي شيبة والسنن البيهقي الكبرى .

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٩٠٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧٨/٧) من طريق إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : « لم ير للمتحابين مثل النكاح » .

٧ - باب الأكفاء

١٠٣٥٩- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال : قال عمر بن الخطاب : ما في شيء من أمر الجاهلية غير شيئين : غير أنني لست أبالي أي المسلمين أنكحت ، وإيهن نكحت [١١٩/٣ب].

١٠٣٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن أبي بكر أن عمر بن الخطاب كان يشدد في الأكفاء .

١٠٣٦١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن قيس عن حبيب بن أبي ثابت : أن عمر قال : إذا كانت السنة فليس لأهل البادية نكاح .

١٠٣٦٢- عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : قال عمر بن الخطاب : لا تمنع فروج ذوات الأحساب إلا من الأكفاء .

(٢٨٦١) - ١٠٣٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : / ١٥٢/٦ قال رسول الله ﷺ : « إذا جاءكم من ترضون أمانيته وخلقه فأنكحوه كائنًا^(١) من كان ، فإن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير » . أو قال : « عريض » .

(٢٨٦٢) - ١٠٣٦٤- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : قال رسول الله ﷺ : « أنكحت المقداد وزيدًا ليكون أشرفكم عند الله أحسنكم إسلامًا^(٢) » . أنكح المقداد ضباعة ابنة الزبير بن عبد المطلب ، وأنكح زيد بن حارثة زينب بنت جحش ، وكان المقداد قد أصابه سياء .

١٠٣٦٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يذكر : أن امرأة من بني بكر بن كنانة تزوجت مولى بالعراق ، فاختلفوا فيه ، فجعلوا ذلك إلى عبيد بن عمير ، فأجاز نكاحه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كائن » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٣٧/٧) من طريق الثوري به ، وفيه : « أحسنكم خلقًا » . وقال : هذا منقطع . اهـ .

١٠٣٦٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن سلمان الفارسي تزوج امرأة من كندة ثيبًا .

١٥٣/٦ ١٠٣٦٧- عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي / ليلى الكندي^(١) قال : أقبل سلمان في اثني عشر رجلاً من أصحاب محمد ﷺ ، فحضرت الصلاة فقالوا : تقدم يا أبا عبد الله . فقال : إنا لا نؤمكم ، ولا ننكح^(٢) نساءكم ، إن الله هدانا بكم . قال : ثم تقدم رجل من القوم وهم سفر ، فصلّى بهم أربعاً ، فلما انصرف . قال سلمان : ما لنا وللمربعة ، إنما يكفيننا نصف المربعة ، نحن إلى الرخصة أحوج .

١٠٣٦٨- عبد الرزاق عن الثوري قال : لو أن رجلاً أتى قومًا فقال : إني عربي ، فتزوج إليهم ، فوجدوه مولى ، كان لهم أن يردوا نكاحه ، وإن قال : أنا مولى ، فوجدوه نبطيًا ، ردّ النكاح ، فإن قال : أنا عربي ، فكان عربيًا من غير أولئك الذين^(٣) انتهى إليهم ، جاز النكاح ، وإن قال : أنا مولى لبني فلان ، فوجدوه مولى لغيرهم ، جاز النكاح .

قال عبد الرزاق : وكان يرى التفريق إذا نكح المولى عربية ، ويشدد فيه .

١٠٣٦٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وزعم ابن شهاب : أن عمر بن الخطاب قال على المنبر : والذي نفس عمر بيده لأمنعن فروج ذوات الأحساب إلا من ذوى الأحساب ، فإن الأعراب إذا كان الجذب فلا نكاح لهم ، وذكر لهم شيء^(٤) ، ونكح بلال فاطمة ابنة عتبة / بن ربيعة^(٥) ، ونكح بعدها ابنة عتبة بن الوليد^(٦) بن ربيعة خالة^(٧) من الأنصار ، فتبناه^(٨) أبو حذيفة كما تبني^(٩) النبي ﷺ

(١) وقع في الأصل : « الكندي » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نساكم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « شيئًا » والله أعلم .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٨) عن النسخة (ع) وكتب في الأصل : « فتمناه » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فتمني » .

ريداً ، حتى نزلت : ﴿ادعوهم لأبائهم﴾ [الأحزاب : ٥] . الآية .

١٠٣٧٠ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : أن أبا حذيفة بن ربيعة - وكان بدرياً - أنكح سالماً مولى أبي حذيفة فاطمة بنت الوليد ابن عتبة ، وسالم مولى امرأة من الأنصار .

(٢٨٦٣) - ١٠٣٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن أنس قال : خطب النبي ^(١) [١٢٠ / ١٣] ﷺ على جلييب امرأة من الأنصار إلى أبيها ، فقال : حتى أستمروا أمها . فقال النبي ﷺ : «فنعمة إذا» . فانطلق الرجل إلى امرأته ، فذكر ذلك لها . فقالت : لا ها الله إذا ، ما وجد رسول الله ﷺ إلا جلييباً ^(٢) ؟ وقد منعناها من فلان وفلان . قال : / والجارية في سترها تسمع . ١٥٥/٦
قال : فانطلق الرجل وهو يريد أن يخبر النبي ﷺ . فقالت الجارية : أتريدون أن تردوا على رسول الله ﷺ أمره ؟ إن كان قد رضيكم فأنكحوه ، فكانها حلت عن أبيها وقالاً ^(٣) : صدقت . فذهب أبوها إلى رسول الله ﷺ فقال : إن كنت قد رضيته [فقد رضيناه . قال] ^(٤) : «فإني قد رضيته» . قال : فتزوجها ، ثم فرغ أهل المدينة ، فركب جلييب ، فوجدوه قد قُتل ، ووجدوا حوله ناساً من المشركين قد قتلهم . قال أنس ^(٥) : فلقد رأيتهما وإنهما لاتفق ثيب ^(٦) بالمدينة ^(٧) .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) كذا في المسند وعبد بن حميد ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « جلييب » .

(٣) عن مسند أحمد وعبد بن حميد ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « وقالت » .

(٤) عن مسند أحمد وعبد بن حميد ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) عن مسند أحمد وعبد بن حميد ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « أنس » .

(٦) عن مسند عبد بن حميد ، وفي مسند أحمد : « بيت » ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « بنت » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٣٦ / ٣) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٢٤٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمي في المجمع (٣٦٨ / ٩) وقال : رواه أحمد والبخاري إلا أنه قال : فكانما حلت عن أبيها عقلاً ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

٨ - باب إبراز الجـواري والنظر عند النكاح

٣٧٢-١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن عمر بن الخطاب قال :
أبرزوا الجارية التي لم تبلغ ، لعل بني عمها أن يرغبوا فيها .

(٢٨٦٤) - ٣٧٣-١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المزني ، وأنا معمر عن ثابت البناني عن بكر بن عبد الله المزني : أن المغيرة بن شعبة قال : أتيت النبي ﷺ فذكرت له امرأة أخطبها . قال : « اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم^(١) بينكما » . قال : فأتيت امرأة من الأنصار فخطبتها إلى أبيها^(٢) ، وخبرتهما بقول النبي ﷺ ، / فكأنما^(٣) كرها ذلك . فسمعت ذلك المرأة وهي [في خدرها ، فقالت]^(٤) : إن كان رسول الله ﷺ أمرك بذلك^(٥) أن تنظر فانظر ، وإلا فإنني أنشدك ، كأنها أعظمت ذلك . قال : فنظرت إليها فتزوجتها ، فذكر من موافقتها^(٦) .

١٥٦/٦

٣٧٤-١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه قال له في امرأة أراد أن يتزوجها : اذهب فانظر إليها . قال : فلبست ثيابي فدهنت وتهيأت^(٧) ، فلما رأيته فعلت . قال : اجلس . كره أن أذهب إليها على تلك الحال .

(٢٨٦٥) - ٣٧٥-١ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله

(١) قال في النهاية (٣٢/١) : أي تكون بينكما المحبة والاتفاق . اهـ .

(٢) عن مسند أحمد ومسنن ابن ماجه ، وكتب في الأصل : « أبوها » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد ومسنن ابن ماجه : « فكأنهما » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن مسند أحمد ومسنن ابن ماجه ، وكتب في الأصل : « تقول » .

(٥) ليست في مسند أحمد ولا مسنن ابن ماجه .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٤/٤) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به .

وأخرجه ابن ماجه ح (١٨٦٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه الترمذي ح (١٠٨٧) وقال هذا حديث حسن . اهـ . والنسائي (٩٦/٦) من

طريق عاصم به مختصراً .

وقال البوصيري في الزوائد (٧٦/٢) : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، اهـ .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فهايات » .

ﷺ: « لا جناح على أحدكم إذا أراد أن يخطب المرأة أن يفتريها فينظر إليها ، فإن رضى نكح ، وإن سخط ترك »^(١) .

١٥٧/٦

(٢٨٦٦) - ١٠٣٧٦ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن سليمان^(٢) عن سهل بن أبي حثمة قال : مر ناس من الأنصار بمحمد بن مسلمة وهو يطالع^(٣) جارية من بنى النجار . فقالوا : سبحان الله ، لو فعل هذا بعض شبابنا رأينا قبيحا . قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة^(٤) ، فلا بأس بأن ينظر إليها »^(٥) .

٩ - باب عرض الجوارى

١٠٣٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن عروة : أن عمر بن الخطاب قال : يعمد أحدكم إلى بنته فيزوجها القبيح ، إنهن يُحببن^(٦) ما تحبون . يعنى : إذا زوجها الدميم كرهت في ذلك ما / يكره ، وعصت الله فيه .

١٥٨/٦

١٠٣٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عبد الرحمن بن القاسم - ولقد دخل [١٢٠/٣ب] في نفس غيره - أن عائشة كانت تدعو بنى أخيها ، فتجعل بينهم^(٧) وبين بنى أخيها ثوبا ، تراهم من ورائه ، فحيث ما هوت

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٠ / ٣) ، والحاكم في المستدرک (١٧٩ / ٢) من طريق داود بن الحصين عن واقد بن عمرو بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (٢٠٨٢) ، وأحمد في المسند (٣٣٤ / ٣) من طريق داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن بنحوه .

(٢) عن سنن ابن ماجه ومسنده أحمد ، وكتب في الأصل : « عثمان » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد : « يطارد امرأة يبصره » .

(٤) عن سنن ابن ماجه ومسنده أحمد ، وكتب في الأصل : « امرئ » .

(٥) أخرجه ابن ماجه ح (١٨٦٤) ، وأحمد في المسند (٤٩٣ / ٣) ، (٢٢٥ / ٤) من طريق الحجاج بن أرطاة بنحوه .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يحبن » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « بينها » . والله أعلم .

جارية فتى أنكحتها إياه ، فإذا أرادت نكاحه إياها دَعَتْ رَهْطًا من أهلها ، فتشهدت حتى إذا بقى الإنكاح^(١) قالت : أنكح يا فلان ؛ فإن النساء لا يُنكحن .

١٠ - باب نكاح الأبكار والمرأة العقيم

(٢٨٦٧) - ١٠٣٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالأبكار فانكحوهن ؛ فإنهن أفتح أرحامًا ، وأعذب أفواهًا ، وأغر غرة^(٢) »^(٣) .

(٢٨٦٨) - ١٠٣٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن مكحول / ١٥٩/٦ قال : قال رسول الله ﷺ : « انكحوا الجوارى^(٤) الأبكار ؛ فإنهن أطيب أفواهًا ، وأنظف أرحامًا ، وأغر أخلاقًا ، ألم تعلموا أنى مكاثركم ، وإن ذرارى المؤمنين فى شجرة من عصاد^(٥) الجنة ، يكفلهم أبوهـم [إبراهيم]^(٦) عليه السلام .

١٠٣٨١ - قال ابن جريج : وقال عمر بن الخطاب : انكحوا الجوارى^(٧) الأبكار ؛ فإنهن أطيب أفواهًا ، وأعذب ، وأفتح أرحامًا .

(٢٨٦٩) - ١٠٣٨٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ : « دعوا الحسناء العاقر ، وتزوجوا السوءاء^(٨) الولود ،

(١) كتب بعدها فى الأصل : « شهدت » ، وقد ضرب عليها .

(٢) قال ابن الأثير فى النهاية (٣٥٤ / ٣) : يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ، ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة . اهـ .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١٧٦٩٠) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم مرسلًا ، بلفظ : « عليكم بالجوارى الثواب فانكحوهن ؛ فإنهن أطيب أفواهًا ، وأغر أخلاقًا ، وأصح أرحامًا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الجوار » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « عصابة » . والله أعلم .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الجوار » .

(٨) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « السوءاء » .

الرأه : القبيحة . النهاية (٤١٦ / ٢) .

فإنى أكاثركم الأمم يوم القيامة ، حتى السقط يظل محبباً^(١) أى : متغضباً^(٢) . فيقال له : ادخل الجنة . فيقول : حتى يدخل أبواى . فيقال : ادخل أنت وأبواك .

(٢٨٧٠) - ١٠٣٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير وعاصم / ١٦٠ / ٦
ابن بهدلة : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : ابنة عمى لى ذات^(٣) ميسم^(٤) ومال ، وهى عاقر ، أفأتزوجها ؟ فنهاه^(٥) عنها ، مرتين أو ثلاثاً . ثم قال : « لامرأة سوءاً^(٦) ولود أحب إلى منها ، أما علمت أنى مكاثركم الأمم ، وأن أطفال الأمم المسلمين يقال لهم يوم القيامة : ادخلوا الجنة « فيتعلقون بأحقاء آبائهم^(٧) وأمهاتهم ، فيقولون : ربنا آباءنا^(٨) وأمهاتنا » . قال : « فيقال لهم : ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم وأمهاتكم » . قال : « ثم يجرى السقط فيقال له : ادخل الجنة . قال : « فيظل محبباً ، أى : متغضباً . فيقول : أى رب أبى وأمى ، حتى يلحق به أبوه^(٩) » .

(٢٨٧١) - ١٠٣٨٤ - عبد الرزاق قال : أخبرت أن رجلاً قال : يا نبي الله ، إن لى ابنة عم عاقر فأردت أن أنكحها . قال : « لا تنكحها » . ثم عاد الثانية والثالثة فى مجالس شتى ، فكل^(١٠) ذلك يقول النبي ﷺ : « لا تنكحها » . ثم قال النبي

(١) قال فى النهاية (٢٣١ / ١) : المحبب - بالهمز وتركه - : المتغضب المتبطىء للشئ ، وقيل : هو الممتنع امتناع طلبه لا امتناع إيائه . اهـ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل كأنها : « متغضباً » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ذى » .

(٤) الميسم : أى الحسن ، من الوسامه . النهاية (٢٨٠ / ٤) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « نهاه » .

(٦) كذا على الصواب كما فى النهاية ، ووقع فى الأصل : « سوء » ، وفى النسخة (ع) : « سوداء » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فيتعلقوا بأحقاء أبيهم » .

والأصل فى الحق : معقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء . النهاية (٤١٧ / ١) .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « آباؤنا » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « أبواه » . والله أعلم .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فكان » .

١٦١/٦ : « أن تنكح سوءاً ولوداً خيراً^(١) من أن تنكحها حسناً جملاً^(٢) لا تلد^(٣) ». /

١١ - باب الرجل العقيم

١٠٣٨٥ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن أيوب عن ابن سيرين قال :
بعث عمر بن الخطاب رجلاً على السعاية^(٤) فأتاه فقال : تزوجت امرأة . فقال :
أخبرتها أنك عقيم لا يولد لك ؟ قال : لا . قال : فأخبرها وخيرها .

١٠٣٨٦ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين مثله .

١٠٣٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن ابن سيرين مثله .

١٢ - باب نكاح الصغيرين

(٢٨٧٢) - ١٠٣٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة قال : نكح
النبي ﷺ عائشة وهي بنت ست ، وأهديت إليه وهي بنت تسع ، ولعبها
[١٢١/١٣] معها ، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة .

(٢٨٧٣) - ١٠٣٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله^(٥) .

١٠٣٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وغيره عن عكرمة : / أن علياً بن أبي
طالب أنكح ابنته جارية تلعب مع الجوارى عمر بن الخطاب .

١٠٣٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال :
خطب عمر إلى علياً ابنته . فقال^(٦) : إنها صغيرة . فقيل^(٧) لعمر : إنما يريد بذلك
منعها . قال : فكلّمه . فقال علياً : أبعث بها إليك فإن رضيت فهي امرأتك . قال
: فبعث بها إليه ، قال : فذهب عمر ، فكشف عن ساقها ، فقالت : أرسل^(٨) ،
فلولا أنك أمير المؤمنين لصككت عنقك .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « خير » .

(٢) الجملاء : الجميلة ، والتامة الجسم من كل حيوان . القاموس « ج م ل » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « السقاية » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٢٩٣٩) من طريق هشام بنحوه .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقيل » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٧) قال في النهاية (٢٢٢/٢) : الرُّسل - بالكسر - : الهيئة والثاني . اهـ .

١٠٣٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت الأعمش يقول : خطب عمر بن الخطاب إلى عليّ ابته فقال : ما بك إلا منعها . قال : سوف أرسلها فإن رضيت فهي امرأتك ، وقد أنكحتك ، فزينها وأرسل بها إليه . فقال : قد رضيت ، فأخذ بواقها ، فقالت : والله لولا أنك أمير^(١) المؤمنين لصككت عينك .

(٢٨٧٤) - ١٠٣٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب ، وهي جارية تلعب مع الجوارى ، فجاء إلى أصحابه فدعوا له بالبركة فقال : إني / لم أتزوج من نشاط بي ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » . فأجبت أن يكون بيني وبين نبي الله ﷺ سبب ونسب .

قال عبد الرزاق : وأم كلثوم من فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ودخل عليها عمر ، وأولد منها غلاماً يقال له : زيد ، فبلغني : أن عبد الملك بن مروان سمّهما ، فماتا ، وصلى عليهما عبد الله بن عمر ، وذلك أنه قيل لعبد الملك : هذا ابن عليّ وابن عمر ، فخاف على ملكه ، فسمّهما .

١٠٣٩٤- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن والزهرى وقتادة ، قالوا : إذا أنكح الصغار آبائهم جاز نكاحهم^(٢) .

قال عبد الرزاق : وبه نأخذ .

١٠٣٩٥- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : لا يُجبر على النكاح إلا الأب .

١٠٣٩٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا أنكح^(٣) الصغيرين أبوهما فهما بالخيار إذا كبرا .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يا أمير » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج (١٦٠٠٦) من طريق معمر به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نكح » .

١٠٣٩٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن عروة بن الزبير أنكح ابنه

١٦٤/٦ صغيراً ابنة لمصعب^(١) صغيرة . /

١٠٣٩٨- عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة قال : زوج أبي ابنه^(٢)

صغيراً ، هذا^(٣) ابن^(٤) خمس ، وهذا ابن ست ، فمات فورثته أربعة آلاف دينار أو نحو ذلك .

١٣ - باب نكاح اليتيم

١٠٣٩٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت أن أمر اليتيمة

إليها ، لا يجوز نكاح أخيها إلا بإذنها .

١٠٤٠٠- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : لا يُجبر على

النكاح إلا الأب^(٥) .

١٠٤٠١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا أنكح اليتيم

واليتيمة وهما صغيران فهما بالخيار إذا كبرا .

قال عبد الرزاق : وبه نأخذ .

١٠٤٠٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن أنكح يتيماً صغيراً

فهو بالخيار إذا كبر ، واليتيمة كذلك .

١٠٤٠٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أنكح^(٦) الصبيين وليهما ،

فماتا قبل أن يدركا ، فلا ميراث بينهما . وقاله الثوري .

١٠٤٠٤- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : / إذا أنكح

١٦٥/٦

الصبيين وليهما ، فماتا قبل أن يدركا ، فلا ميراث بينهما .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المصعب » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « ابنته » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « هذه » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « بنت » . والله أعلم .

(٥) تقدم هذا الأثر في الباب قبله .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نكح » .

١٠٤٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لو أن صغيرين^(١) أنكح أحدهما [١٢١/٣ب] أبوه والآخر وليه ، فإن مات الذي أنكحه أبوه ورثه الآخر ، وإن مات الذي أنكحه وليه لم يرثه الآخر .

قال معمر : فلم يعجبني ما قال ، لا ميراث بينهما .

١٠٤٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن شبرمة قال : الصغيران بالخيار إذا أدركا .

١٠٤٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : هما بالخيار إذا أدركا^(٢) .

١٠٤٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا أنكح ولياً صبياً فلم يخاف نفسه أو غيره تاركاً إذا كان نظراً ينظر له^(٣) .

١٠٤٠٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن أبي بكر وعبد العزيز بن عمر : أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامل له : إذا أنكح اليتيم واليتيمة وهما صغيران ، فهما بالخيار إذا بلغا .

١٠٤١٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعنا أن اليتيمة لا يكرهها أخوها ، وإن كان رشيداً^(٤) . /

١٦٦/٦

١٤ - باب الرجل ينكح ابنة صغيراً على من الصداق؟

١٠٤١١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل زوج ابنة صغيراً لا مال له ، ثم مات الغلام . قال : لا صداق على أبيه^(٥) إذا لم يكن للمصبي مال ، إلا أن [يكون]^(٦) الأب حمل بالصداق^(٧) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صغيران » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٩٩٨) من طريق ابن طاوس به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رشداً » .

(٥) كذا هو الأقرب لما يفهم من السياق ، وفي الأصل غير منقوطة ، وفي النسخة (ع) : « ابنه » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الصداق » .

١٠٤١٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : لا يؤخذ الأب بصدق ابنه إذا روج فمات صغيراً ، إلا أن يكون الأب كفل بشيء .

١٥ - باب وجوب النكاح وفضله

(٢٨٧٥) - ١٠٤١٣ - عبد الرزاق عن المثني بن الصباح : أن عمرو بن شعيب أخبره عن سعيد بن المسيب : أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ فيهم علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمرو ، لما تبتَّلوا^(١) ، وجلسوا في البيوت ، واعتزلوا النساء ، وهموا بالخصاء ، وأجمعوا لقيام الليل ، وصيام النهار ، بلغ ذلك النبي ﷺ ، فدعاهم ، فقال : «أما أنا فأنا أصلي وأنام ، وأصوم وأفطر ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني» .

(٢٨٧٦) - ١٠٤١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة قالت : دخلت امرأة عثمان بن مظعون - واسمها خولة بنت حكيم - / على عائشة وهي باذة^(٢) الهيئة ، فسألتها ما شأنك ؟ فقالت : زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك له عائشة . فلقى النبي ﷺ [عثمان]^(٣) فقال : «يا عثمان ، إن الرهبانية لم تكتب علينا^(٤) أما لك في أسوة ؟ فوالله إن أخشاكم لله ، وأحفظكم لحدوده لانا^(٥)» .

(٢٨٧٧) - ١٠٤١٥ - قال الزهري : وأخبرني ابن المسيب قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد ردَّ - يعني^(٦) : رسول الله ﷺ - علي عثمان بن

(١) التبتل : الانقطاع عن النساء ، وترك النكاح . النهاية (٩٤ / ١) .

(٢) البذاذة : رثاء الهيئة . النهاية (١١٠ / ١) .

(٣) عن مسند أحمد ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «عليها» .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦ / ٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة به مرسلًا .

وأخرجه أبو داود ح (١٣٦٩) ، وأحمد في المسند (٢٦٨ / ٦) من طريق عروة عن عائشة بنحوه .

(٦) عن صحيح البخاري والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «علي» .

مظنون التبتل ، ولو أحله له لاختصينا^(١) .

(٢٨٧٨) - ١٠٤١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو المغلس : أن أبا نجيح أخبره : أن رسول الله ﷺ قال : « من كان موسراً لأن ينكح ثم لم ينكح فليس مني »^(٢) .

(٢٨٧٩) - ١٠٤١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمار عن إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوساً يقول : قال رسول الله ﷺ : « لم أر للمتحايين مثل النكاح »^(٣) .

(٢٨٨٠) - ١٠٤١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة : أنه سمع عبيد بن سعد يقول : قال رسول الله ﷺ : « من أحب فطرتي فليستن بستي ، ومن ستنى النكاح »^(٤) .

(٢٨٨١) - ١٠٤١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب : أن النبي ﷺ قال : « من استن بستي ، فهو مني ، ومن ستنى النكاح » .

(٢٨٨٢) - ١٠٤٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ [١٢٢/١٣] : « يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج ؛ فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصيام ؛ فإنه له وجاء »^(٥) .

(١) أخرجه الترمذي ح (١٠٨٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وأحمد في المسند (١٧٦/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٠٢) من طريق معمر به .

وأخرجه البخاري (٥/٧) من طريق الزهري به .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٨٩٨) ، والطبراني في الأوسط ح (٩٨٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧٨/٧) من طريق ابن جريج به .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٥١/٤) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وإسناده مرسل حسن ، كما قال ابن معين . اهـ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٩٠٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧٨/٧) من طريق ابن جريج به .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧٨/٧) من طريق ابن جريج به .

(٥) أخرجه الترمذي ح (١٠٨١) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي (١٦٩/٤) =

(٢٨٨٣) - ١٠٤٢١ - قال معمر : وأخبرني الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله مثله .

(٢٨٨٤) - ١٠٤٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن ابن مسعود حجّ فرأى عثمان في الخيف فناداه ، ثم رأيا علقمة فدعواه . فقال ابن مسعود : يا أمير المؤمنين ، أخبر علقمة كيف قال رسول الله ﷺ حين مرّ بالفتية . قال : سمعت رسول الله ﷺ ومرّ بفتية / فقال : «من كان منكم ذا طول فليتزوج ؛ فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لا فليصم ؛ فإن الصوم له وجاء»^(١)»^(٢) .

١٦٩/٦

١٠٤٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : دخلت عليه فقال لي : أجمعت القرآن؟ قال : قلت : نعم ، والحمد لله . قال : أفحججت ؟ قال : قلت : نعم . قال : أفتروجت ؟ قال : قلت : لا . قال : فما يمنعك ؟ وقد قال عبد الله بن مسعود : لو لم يبق من الدنيا [إلا]^(٣) يوم واحد أحببت أن يكون لي فيه زوجة .

١٠٤٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال عمر لرجل : أتزوجت ؟ قال : لا . قال : إما أن تكون أحق ، وإما أن تكون فاجراً .

١٠٤٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي طاوس : لتنكحن أو لأقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد : ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور .

= (٥٧/٦) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري (٣/٧) ، ومسلم ح (١٤٠٠) برقم فرعي (٣) من طريق الأعمش به .
(١) الوجاء : أن تُرض أنثيا الفعل رضا شديداً يذهب شهرة الجماع ، ويتنزل في قطعه منزلة الخصي . النهاية (١٥٢/٥) .

(٢) أخرجه النسائي (١٧١/٤) ، (٥٦/٦) ، وأحمد في المسند (٥٨/١) من طريق إبراهيم عن علقمة به .

وأصل الحديث متفق عليه كما تقدم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

١٧٠ / ٦ ١٠٤٢٦ - عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن الحسن / قال : قال عمر بن الخطاب : اطلبوا الفضل في الباء^(١) . قال : وتلا عمر : ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور : ٣٢] .

١٠٤٢٧ - عبد الرزاق عن المنذر قال : سمعت وهب بن منبه يقول : مثل الأعزب كمثل^(٢) شجرة في فلاة يقلبها الرياح هكذا وهكذا .

(٢٨٨٥) - ١٠٤٢٨ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يحدث عن رجل عن أبي ذر قال : دخل على رسول الله ﷺ رجل - يقال له : عكاف بن بشر التميمي - فقال له النبي ﷺ : «هل لك من زوجة؟» . قال : لا . قال : «ولا جارية؟» . [قال : ولا جارية]^(٣) . قال : «وأنت موسرٌ بخير؟» . قال : وأنا موسرٌ بخير . قال : «أنت إذاً من إخوان الشياطين ، لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ، إن من ستننا النكاح ، شراركم عزابكم ، وأراذل^(٤) موتاكم عزابكم ، بالشياطين تتمرسون^(٥) ؟ ما للشياطين من سلاح أبلغ في الصالحين [من النساء]^(٦) إلا المتزوجين ، أولئك المطهرون المبرءون من الخنا^(٧) ، ويحك يا عكاف ، إنهن صواحب أيوب ، وداود ، وكرسف ، ويوسف » . / فقال له بشر^(٨) ابن عطية : ومن كرسف يا رسول الله ؟ قال : «رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام ، يصوم النهار ويقوم الليل^(٩) ، ثم إنه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها ، وترك ما كان عليه من عبادة ربه ، ثم استدركه الله ببعض

(١) الباء : النكاح والتزوج ، يقال فيه : الباء والباء ، وقد يقصر . النهاية (١/ ١٦٠) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «مثل» .

(٣) ما بين المعكوفتين عن مند أحمد ، وسقط من الأصل .

(٤) عن مند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «وأراذل» .

(٥) قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٣١٨) : أي يتلعب بدينه ويعبث به ، كما يعبث البعير بالشجرة ، ويتحكك بها . والتمرس : شدة الالتواء . اهـ .

وفي مند أحمد : «أبالشيطان تمرسون» .

(٦) ما بين المعكوفتين عن مند أحمد والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) الخنا : الفحش في القول . النهاية (٢/ ٨٦) .

(٨) عن مند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «بشير» .

(٩) عن مند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «النهار» .

ما كان منه ، فتأب عليه ، ويحك يا عكاف ، تزوج ، وإلا فأت من المذبذبين » .
قال : زوجني يا رسول الله . قال : فزوجه كريمة ابنة كلثوم الحميري^(١) .

١٠٤٢٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : أراد ابن عمر أن لا يتزوج بعد النبي ﷺ فقالت حفصة : أى أخى تزوج ، فإن ولد لك فمات كان لك فرطاً^(٢) ، وإن بقى دعا لك بخير .

١٠٤٣٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن رجل منهم - يقال له : نسيبة - قال : لما لقي^(٣) يوسف أخاه قال له : هل تزوجت بعدى ؟ قال : نعم . قال : وما شغلك الحزن على ؟ قال : إن أباك يعقوب قال لى : تزوج ، لعل الله يذراً منك ذرية يثقلون . أو قال : يكتنون الأرض بتسيحة . /

١٧٢/٦

(٢٨٨٦) - ١٠٤٣١ - عبد الرزاق [١٢٢/٣ب] عن يحيى بن العلاء عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ : « الختان^(٤) ، والسواك ، والتعطر ، والنكاح ، من ستنى^(٥) » .

(٢٨٨٧) - ١٠٤٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبى هلال : أن النبي ﷺ قال : « تناكحوا تكثروا ، فإننى أباهى بكم الأمم يوم القيامة ، ينكح الرجل الشابة الوضيئة من أهل الذمة فإذا كبرت طلقها ، الله الله فى النساء ، إن من حق^(٦) المرأة على زوجها أن يطعمها ويكسوها ،

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٣/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٢٥٠/٤) وقال : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقيّة رجاله ثقات . اهـ .

(٢) فرطاً : أى أجراً يتقدمه . النهاية (٤٣٤/٣) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ألقى » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى مسند أحمد وعبد بن حميد ومصنف ابن أبى شيبة ومن الترمذى : « الحياء » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٤٢١/٥) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٢١٨) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١٨٠٢) من طريق الحجاج بن أرطاة به .

وأخرجه الترمذى ح (١٠٨٠) من طريق الحجاج عن مكحول عن أبى الشمال عن أبى أيوب به ، وقال : حديث أبى أيوب حديث حسن غريب . اهـ .

(٦) كتب بعدها فى الأصل : « على » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

فإن أنت بفاحشة فيضربها ضرباً غير مبرح .

٤٣٣-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت أن من مضى كانوا يأمرون فتيانهم بتطويل أشعارهم ، فإن ذلك أنقص لذلك .

٤٣٤-١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عمر بن الخطاب قال : ما رأيت مثل رجل لم يلتبس الفضل في الباء^(١) ، والله يقول : ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور : ٣٢] .

١٦ - باب غلاء الصداق

٤٣٥-١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرسلت إليهم بنعلي^(٢) فرضوا بها^(٣) . قال : وما يصنعون بنعليك؟ قال : ويقال : أدنى ما يكفي خاتمه^(٤) أو ثوباً^(٥) يرمل بها^(٥) .

٤٣٦-١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار وعبد الكريم قالوا : أدنى الصداق ما تراضوا به .

قال عبد الكريم : ويقولون : قد كانت ذهب^(٦) لا تبلغ ديناراً .

٤٣٧-١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أنه سمع عكرمه يقول : ما استحل على فاطمة إلا بدن^(٧) من حديد . قال عمرو : ما زادها عليها .

٤٣٨-١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو مثله .

(١) رسمت في الأصل هنا وفيما مرّ : « الباء » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « بهما » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « خاتم » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « ثوب » . والله أعلم .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « به » . والله أعلم .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صواب السياق : « قد كانت نواة ذهب » . والله أعلم .

(٧) البدن : أي الدرع من الزرد . وقيل : هي القصيرة منها . النهاية (١٠٨/١) .

(٢٨٨٨) - ١٠٤٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
حدثني ابن أبي الحسين أن النبي ﷺ قال : « تياسروا في الصداق ، إن الرجل
يعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة^(١) ، وحتى / يقول : ما جئتك
حتى سقت إليك علق^(٢) القربة » .

١٧٤/٦

(٢٨٨٩) - ١٠٤٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي
العجفاء : أن عمر بن الخطاب قال : لا تغالوا في صداق^(٣) النساء ، فإنها لو كانت
مكرمة في الدنيا ، وتقوى عند الله ، كان أولاكم بها النبي ﷺ ، ما أصدقت
امرأة من نسائه ولا من بناته ، أكثر من اثنتي^(٤) عشرة أوقية ، (فإن الرجل يغلى
بالمرأة^(٥)) في صداقها فيكون حسرة في صدره . فيقول : كلفت إليك علق
القربة . قال : فكنت غلاماً مولداً لم أدر ما هذه . قال : وأخرى يقولون لمن قُتل
في مغازيكم هذه : قتل فلان شهيداً ، أو مات فلان شهيداً ، ولعله يكون قد
خرج قد أوقر^(٦) : دف^(٧) راحلته ، أو عجزها ورقاً^(٨) يطلب التجارة ، ولكن قولوا
كما قال رسول الله ﷺ : « من قتل في سبيل الله أو مات فله الجنة »^(٩) .

(٢٨٩٠) - ١٠٤٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن ابن سيرين عن
أبي العجفاء عن عمر مثله .

-
- (١) حسيكة : أي عداوة وحقد . النهاية (٣٨٦/١) .
(٢) عن النهاية والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حلق » .
علق القربة : هو حبسها الذي تعلق به . النهاية (٢٩٠/٣) .
(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « صدق » .
(٤) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « اثني » .
(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل .
(٦) الوقر - بكسر الواو - : الحمل . النهاية (٢١٣/٥) .
(٧) دف الرجل : جانب كور البعير ، وهو سرجه . النهاية (١٢٥/٢) .
(٨) كذا بالأصل ، وفي سنن النسائي : « ذهباً أو ورقاً » ، وفي المسند : « ذهباً وفضة » .
(٩) أخرجه أبو داود ح (٢١٠٦) ، والترمذي ح (١١١٤) وقال : حديث حسن صحيح .
أهـ . والنسائي (١١٧/٦) ، وأحمد في المسند (٤٨/١) من طريق أيوب به .
وأخرجه ابن ماجه ح (١٨٨٧) من طريق محمد بن سيرين بنحوه .

قال الثوري : وقوله : كلفت إليك علق القربة ، يقول : تعلقْتُ القربة في المقاوز إليك مخافة العطش . يعنى : الشن البالى .

(٢٨٩١) - ١٠٤٤٢ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع قال : / ١٧٥/٦
قال عمر بن الخطاب : لا تغالوا في مهر^(١) النساء ، فلو كان تقوى لله كان أولاكم به بنات رسول الله ﷺ ، ما نكح ولا أنكح إلا على اثنتي عشرة أوقية .
قال نافع : فكان عمر يقول : مهر النساء لا يزدن على أربعمئة درهم [١٢٣/١٣] ، إلا ما تراضوا عليه فيما دون ذلك .

قال نافع : وزوج رجل من ولد [عمر]^(٢) ابنة له على ستمائة درهم . قال : ولو علم بذلك نكّله^(٣) .

قال : وكان إذا نهى عن الشيء قال لأهله : إني قد نهيت عن^(٤) كذا وكذا ، والناس ينظرون إليكم كما تنظر الحداة إلى اللحم ، فإياكم وإياه .

١٠٤٤٣ - عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم : أن علياً أصدق فاطمة ابنة النبي ﷺ اثنتي عشرة أوقية .

(٢٨٩٢) - ١٠٤٤٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن علي بن يحيى : أن النبي ﷺ قال : « ليس خيار نسائكم أفضلهن صداقاً ، ولو كان ذلك أفضل كان أولاهن بذلك بنات رسول الله ﷺ » .

(٢٨٩٣) - ١٠٤٤٥ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم قال : ما ساق رسول الله ﷺ إلى امرأة من نسائه ، ولا سبق إليه شيء من بناته ، أكثر من اثنتي عشرة أوقية ، فذلك أربعمئة وثمانون درهماً .

١٠٤٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان صداق / كل امرأة من ١٧٦/٦

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « نهود » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) نكل به تنكيلاً ، إذا جعله عبرة لغيره . والنكال : العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء . النهاية (١١٧/٥) .

(٤) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

نساء النبي ﷺ اثنتى عشرة^(١) أوقية ذهبًا ، فذلك أربعمائة وثمانون درهماً .

(٢٨٩٤) - ١٠٤٤٧ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : كان صداقنا إذ كان رسول الله ﷺ فينا عشرة أواق ، أربعمائة درهم^(٢) .

(٢٨٩٥) - ١٠٤٤٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم قال : أصدق النبي ﷺ كل امرأة من نسائه اثنتى عشرة^(٣) أوقية ونشاً ، والنش : نصف أوقية ، فذلك خمسمائة درهم .

١٠٤٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال : الأوقية أربعون درهماً ، والنش عشرون ، والنواة خمسة دراهم .

(٢٨٩٦) - ١٠٤٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم التيمي قال : حدثني أبو حذرد الأسلمي : أن رجلاً جاء النبي ﷺ يستفتيه في امرأة ، فقال النبي ﷺ : « كم أصدقته ؟ » . قال : مائتي درهم . قال : « لو كنتم تغرفونها من بطحان ما زدتم »^(٤) .

(٢٨٩٧) - ١٠٤٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : لقي النبي ﷺ عبد الرحمن بن عوف وبه ضر^(٥) من خلوق ، فقال له / النبي ﷺ : « مهيم^(٦) عبد الرحمن ؟ » . قال : تزوجت امرأة من الأنصار . قال : « كم أصدقته ؟ » . فقال : وزن نواة من ذهب . فقال له النبي ﷺ : « أولم ولو

١٧٧/٦

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عشر » .

(٢) أخرجه النسائي (١١٧/٦) ، وأحمد في المسند (٣٦٧/٢) من طريق داود بن قيس به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عشر » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤٤٨/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ح (٧٥٦٣) من طريق أبي حذرد بنحروه .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٨٢/٤) وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ،

ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٥) الضر : أي لطحاً من خلوق . النهاية (١٩٦/٥) .

(٦) مهيم : أي ما أمرك وشأنك ، وهي كلمة يمانية . النهاية (٣٧٨/٤) .

بشاة» . قال أنس : فلقد رأيتُه قُسمَ لكل امرأة من نسائه بعد موته مائة ألف^(١) .

(٢٨٩٨) - ١٠٤٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الطويل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قَدِمَ عبد الرحمن بن عوف المدينة ، فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري ، فعرض عليه سعد أن يناصفه أهله وماله ، وكان له امرأتان ، فقال له عبد الرحمن : بارك الله في أهلك ومالك ، دُلُونِي عَلَى السُّوقِ ، قال : فأتى السوق ، فربح شيئاً من أقط ، وشيئاً من سمن ، فرآه النبي ﷺ بعد أيام ، وعرض^(٢) وضر من صفرة ، فقال : «مَهَيْمَ عبد الرحمن؟» . قال : تزوجت امرأة من الأنصار . قال : «ما سُقْتَ إليها؟» . قال : وزن نواة من ذهب . قال : «أولم ولو بشاة»^(٣) .

قال عبد الرزاق : فأخبرنا^(٤) إسماعيل بن عبد الله عن حميد عن أنس : وذلك دانقان من ذهب .

(٢٨٩٩) - ١٠٤٥٣ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم [١٢٣/٣ب] عن عمرو ابن دينار قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : «خير النكاح أيسره» .

١٠٤٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أمية عن ابن المسيب قال : لا بأس أن يتزوج الرجل ولو بسوط . /

١٧٨/٦

١٠٤٥٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أيوب عن يزيد بن قسيط قال : سمعت ابن المسيب يقول : لو أصدقها سوطاً لحلَّتْ له .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠٢/٨) ، ومسلم ح (١٤٢٧) من طريق ثابت به .
تنبيه : في المسند : «مائة ألف دينار» .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي صحيح البخاري والسنن الكبرى للبيهقي : «وعليه» .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٥٨/٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٨٨/٥) ، (٤/٧) من طريق سفيان الثوري به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٢٧) برقم فرعي (٨١) من طريق حميد الطويل به مختصراً .

(٤) كتب بعدها في الأصل : «أبا» ، وهي مزيدة خطأ .

١٠٤٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن مسلم عن ابن عباس أنه قال : يتزوج الرجل ولو بسواك من أراك .

١٠٤٥٧ - عبد الرزاق عن حسن عن صاحب له عن شريك قال : أخبرني داود الزعفراني عن الشعبي عن علي^(١) قال : لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم .
قال : وأخبرني مغيرة عن إبراهيم قال : أكره أن يكون المهر مثل أجر البغي ، ولكن العشرة دراهم والعشرين .

١٠٤٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا جعفر عن ثابت البناني عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم قبل أن يُسلم فقالت^(٢) : أما أني فيك لراغبة ، وما مثلك يرد ، ولكنك رجل كافر ، وأنا امرأة مسلمة ، فإن تسلم فذلك مهري ، لا أسألك غيره ، فأسلم أبو طلحة وتزوجها .

(٢٩٠٠) - ١٠٤٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة : أن خالته أخبرته عن امرأة مصدقة قالت : بينا أبي^(٣) في غزاة في الجاهلية إذ رمضوا ، فقال رجل : من يعطيني نعليه ، وأنكحه / أول بنت تولد لي ؟ فخلع [أبي]^(٤) نعليه ، فالتقاهما إليه ، فولدت له جارية ، فبلغت . فقال له :

اجمع إلى أهلي . فقال : هلمّ الصداق . فقال : والله لا أزيدك على ما أعطيتك ، النعلين . فقال : والله لا أجمعها إليك إلا بصداق . قالت : فانطلق أبي إلى النبي ﷺ فسأله ، فقال النبي ﷺ : « ألا أخبركم بخير من ذلك ، تدعها فلا تحنث ولا يحنث صاحبك » . فتركها أبي . قال : حسبت أنه كان أعور . قال : فحملني من شق عينه^(٥) العوراء حتى جاء النبي ﷺ .

١٠٤٦٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يُزوّج بناته بالآلف دينار وبخمسائة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أنا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عند » .

١٠٤٦١ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال عمر بن الخطاب : لا تغالوا في مهور النساء . فقالت امرأة : ليس ذلك لك يا عمر ، إن الله يقول : ﴿ وَإِنْ آتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا مِنْ ذَهَبٍ ﴾ - قال : وكذلك هي في قراءة عبد الله - ﴿ فَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ فقال عمر : إن امرأة خاصمت عمر فخصمته .

(٢٩٠١) - ١٠٤٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن ابن عمر أنه قال : خرج قوم في غزاة في عهد النبي ﷺ ، فقال رجل : من يذبح هذه الشاة ، وله أول بنت من صلبى ؟ فذبحها رجل ، فولدت / له جارية ، فاختصما إلى ابن مسعود ، فقضى له بها ، وجعل لها مثل صداق إحدى من^(١) نسائها .

١٧ - باب ما يحل للرجل من امرأته

ولم يُقدّم شيئاً

١٠٤٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل ينكح المرأة فلا يرسل إليها لا بصداق ولا بفريضة لها ، لم^(٢) يحل له منها؟ قال : فلا يمسه حتى يرسل إليها بصداق أو^(٣) فريضة . وابن المسيب وعمرو^(٤) . قلت لعطاء : أيقبلها ؟ قلت : لا يمسه . قال : وما أبالي أن يقبلها .

١٠٤٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فسمى لها صداقاً ولم يرسل به ، ولا بغير^(٥) . قال : حسبه ، ليُصبها إن شاء . قلت : فأرسل إليها بكرامة^(٦) لنفسها ، ليست من الصداق ؟ قال : حسبه ، ليُصبها .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : « إحدى امرأة من نسائه » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : « ما » . والله أعلم .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، ويعنى : أن ابن المسيب وعمراً يقولان ذلك أيضاً .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « بكرامة » .

١٠٤٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج [١٢٤ / ١٣] قال : قال عطاء : كل شيء أرسل به - من شيء سوى الصداق - إليها وإلى أهلها من كرامة ، ولم يُسمَّ صداقها فحسبه ، وهو يحلُّها له . وعمرو^(١) . / ١٨١/٦

١٠٤٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور ومغيرة عن إبراهيم : أنه كان لا يرى بأساً بالرجل يتزوج المرأة^(٢) ، ثم يدخل بها ، ولم يعجل شيئاً . قال إبراهيم : وهو أعجب إلى من الرجل يعطى بعض الصداق ويريد أن يغدر بما بقي .

قال سفيان : هو كالرجل يشتري الجارية ثم يطؤها ولم ينقد .

١٠٤٦٧ - عبد الرزاق^(٣) عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا سميت الصداق ، فلا بأس أن تبنى بها ، وإن لم تقدم شيئاً .

١٠٤٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب في الرجل يتزوج المرأة ، ويسمى لها صداقاً ، هل يصلح له أن يدخل عليها ولم يعطها ؟ قال : فإن الله يقول : ﴿ لا جناح عليكم فيما تراضيتُم به من بعد الفريضة ﴾ [النساء : ٢٤] . فإذا فرض الصداق ، فلا جناح عليه في الدخول عليها ، وقد مضت السنة أن يقدم لها شيئاً من كسوة أو نفقة .

(٢٩٠٢) - ١٠٤٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري^(٤) عن طلحة عن خيثمة قال :

زوج النبي ﷺ امرأة ثم جهزها إلى زوجها ، ولم يعطها شيئاً^(٥) . / ١٨٢/٦

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، أي وعمرو قاله .

(٢) كتب بعدها بالأصل : « بالرجل » ، وهي مزيدة خطأ . فليعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ومقط من الأصل : « اسم شيخ عبد الرزاق » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « سفيان عن منصور عن طلحة » .

فلما سقط من الأصل : « عن منصور » ، فليعلم .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٥٣ / ٧) من طريق سفيان عن منصور عن طلحة عن خيثمة : أن رجلاً تزوج امرأة على عهد النبي ﷺ فجهزها إليه من قبل أن ينقد شيئاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٤٢٨) من طريق منصور عن طلحة بنحوه .

(٢٩٠٣) - ١٠٤٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة أن رسول الله ﷺ قال لعليّ: « لَا تَبْنِ بِأَهْلِكَ حَتَّى تَقْدُمَ شَيْئًا ». قال: يا رسول الله، ما لي شيء. قال: « اعطها درعك الحُطْمِيَّة »^(١).

١٠٤٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أو غيره عن ابن سيرين: أن ابن عباس تزوج امرأة ودخل عليها، ولم يكن قدّم شيئاً قبل ذلك، فألقى عليها مطرقاً^(٢) كان^(٣) عليه.

١٠٤٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير: أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول: قال ابن عباس: إذا نكح الرجل المرأة وسمى لها صداقاً، فأراد أن يدخل عليها، فليلق^(٤) إليها رداءً أو خاتماً إن كان معه^(٥).

١٨ - باب الشُّغَار

(٢٩٠٤) - ١٠٤٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الشُّغَار^(٦).

(٢٩٠٥) - ١٠٤٧٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَام »^(٧).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٤٣٤) من طريق يحيى عن عكرمة به مختصراً مرصلاً.

وأخرجه أيضاً ح (١٦٤٤٢) من طريق عكرمة أن النبي ﷺ قال لعليّ: « اعطها درعك الحطمية ».

(٢) المطرف - بكسر الميم وفتحها وضمها - : الثوب الذي في طرفه علمان . النهاية (١٢١/٣).

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل: « قال ».

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل: « فالتق ».

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٥٣/٧) من طريق ابن جريج به .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٤١٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) أخرجه البخاري (١٥/٧) ، (٣٠/٩) ، ومسلم ح (١٤١٥) من طريق نافع ، بلفظ: أن رسول الله ﷺ نهى عن الشُّغَار .

(٢٩٠٦) - ١٠٤٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت وأبان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لا شُّغار في الإسلام - والشُّغار : أن يُبدل الرجل الرجل أخته بأخته بغير صداق - ولا إسعاد في الإسلام ، ولا جلب في الإسلام ، ولا جَنَب »^(١) .

(٢٩٠٧) - ١٠٤٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : « لا شُّغار في الإسلام »^(٢) .

(٢٩٠٨) - ١٠٤٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « لا شُّغار في الإسلام » . قال معمر : ولا أعلمه إلا عن أنس .

(٢٩٠٩) - ١٠٤٧٨ - عبد الرزاق عن عَمَّنْ سمع أنسًا يقول : قال النبي ﷺ : « لا شُّغار ولا إسعاد في الإسلام ، ولا حلف في الإسلام ، ولا جلب ، ولا جَنَب »^(٣) .

١٠٤٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : الشُّغار أن يبدل الرجل الرجل أخته بأخته بغير صداق .

١٠٤٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : الشُّغار

١٨٤/٦ [١٢٤/٣ب] أن ينكح هذا هذا ، وهذا هذا ، بغير صداق إلا ذلك . /

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥/٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت وأبان وغير واحد عن أنس به .

وأخرجه ابن ماجه ح (١٨٨٥) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٢٥٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٠٠/٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس به ، وكلهم اقتصروا على قوله : « لا شُّغار في الإسلام » ، ولفظ عبد بن حميد : نهى رسول الله ﷺ عن الشُّغار .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤١٥) برقم فرعي (٦٠) ، وأحمد في المسند (٣٥/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٥/٧) ، (٣٠/٩) من طريق نافع به ، بلفظ : أن رسول الله ﷺ نهى عن الشُّغار .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٦٢/٣) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن سمع أنسًا به . تنبيه : لعله سقط من الأصل : « عن سفيان » . فليعلم .

١٠٤٨١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : مثل عطاء عن رجل^(١) أنكح كل واحد منهما صاحبه أخته بأن يجهز كل واحد منهما بجهاز يسير ، لو شاء أخذ لها أكثر من ذلك ؟ قال : لا ، نهى عن الشغار . قلت : إنه قد أصدقا كلاهما . قال : لا ، قد أرخص كل واحد منهما على صاحبه من أجل نفسه .

١٠٤٨٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ينكح هذا ابنته بكرًا بصداق ، وكلاهما يرخص على صاحبه من أجل نفسه ؟ قال : إذا سميا صداقًا فلا بأس ، فإن قال : أجهز وتجهز فلا ، ذلك الشغار . قلت : فإن فوض هذا وفوض هذا ؟ قال : لا .

(٢٩١٠) - ١٠٤٨٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم : أن النبي ﷺ قال : « لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام » . أما الجلب : فالفرس يجلب من ورائه بالفرس ، وأما الجنب : فيجنب إلى جنبه الفرس ، لأن يكون أسرع في ذلك ، « وفي ذلك من السباق »^(٢) .

١٩ - باب الرجل يتزوج المرأة

لا ينوى أداء صداقها

(٢٩١١) - ١٠٤٨٤- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد وابن جريج عن زيد ابن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل ينكح امرأة بصداق ، وليس في نفسه أن يؤديه إليها ، إلا كان عند الله زانيًا^(٣) » ، وما / من رجل يشتري من رجل ١٨٥/٦ بيعًا ، وليس في نفسه أن يؤديه إليه ، إلا كان عند الله خائنًا .

١٠٤٨٥- عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم قال : سمعت طاوسًا يقول : المهر أيسر الدين .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « رجلين » ، كما يفهم من السياق . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « وذلك في الباق » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « زان » .

(٢٩١٢) - ١٠٤٨٦ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرنى عمرو ابن دينار الأنصارى^(١) قال : حدثنى بعض ولد صهيب قال : سأله بنوه فقالوا : ما لك لا تحدثنا كما يحدث أصحاب محمد ﷺ ؟ قال : أما أنى سمعت كما سمعوا ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من كذب على متعمداً كُف أن يعقد شعيرة وإلا عُدب» ، ولكنى سأحدثكم حديثاً وعاه سمعى ، وعقله قلبى ، سمعته يقول : «من تزوج امرأة ، فكان من نيته أن يذهب بحقها ، فهو زان حتى يتوب ، ومن بايع رجلاً بيعاً ، ومن نيته أن يذهب بحقه ، فهو خائن حتى يتوب»^(٢).

٢٠ - باب الرجل يتزوج فى السر

ويمهر فى العلانية

١٠٤٨٧ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : إذا تزوج الرجل المرأة ، وأشهد لها فى السرّ بعشرين ، وأشهد لها فى العلانية / بثلاثين قال : صداقها هو الآخر . ١٨٦/٦

١٠٤٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر وغيره عن الشعبى قال : إذا تزوج فى السر بمهر ، وفى العلانية بمهر أكثر منه ، فالصداق الذى سمي فى العلانية . قال سفيان : إلا أن تقوم البينة : أنه كان سمعه^(٣) .

٢١ - باب النكاح فى المسجد

(٢٩١٣) - ١٠٤٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج وإبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوأمة قال : رأى رسول الله ﷺ جماعة فى المسجد فقال : «ما هذا؟» . قالوا : نكاح . قال^(٤) : «هذا النكاح ليس بالسفاح» .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحور .

(٢) أخرجه أحمد فى المستد (٣٣٢/٤) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٢٤٢/٤) من طريق صهيب بنحوه .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) زيادة : «أى سمعه به وأذاعه كذباً أو سمعة» .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «قالوا» .

٢٢ - باب القول عند النكاح

١٠٤٩٠- عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال في التشهد في الحاجة : أن الحمد لله ، استعينه ، واستغفره ، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مضل له [١٢٥/١٣] ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾ [النساء : ١] ، ﴿ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿اتقوا الله وقولوا [قولاً] سديداً - إلى - ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الاحزاب : ٧٠ - ٧١] . ثم تكلم بحاجتك .

١٠٤٩١- عبد الرزاق عن هشيم بن بشير قال : حدثني مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يحبون أن يتشهدوا إذا خطب الرجل على نفسه أو على غيره ، والخصمان إذا اختصما : أن الحمد لله ، نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم بحسب امرئ أن يبلغ حاجته . قال : وأما الخصمان فينطقان بحاجتهما .

١٠٤٩٢- عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن محمد قال : إن كان الحسين ابن علي ليُزَوَّج بعض بنات الحسن وهو يتعرق العظم^(٢) .

١٠٤٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن حبيب مولى عروة بن الزبير قال : بعثني عروة إلى عبد الله بن عمر الأخطب له ابنة عبد الله . فقال عبد الله : نعم ، إن عروة لأهل أن يُزَوَّج ، ثم قال : ادعه . فدعوته ، فلم يبرح حتى روجه . فقال حبيب : / وما شهد ذلك غيري ، وعروة ، وعبد الله ، ولكنهم أظهروه بعد ذلك ، وأعلموا به الناس .

١٠٤٩٤- عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عجلان عن سليمان بن أبي

(١) سقطت من الأصل .

(٢) يتعرق العظم : إذا أخذ عنه اللحم بأسنانه . النهاية (٢٢٠ / ٣) .

يحيى قال : خطبت إلى ابن عمر مولاة له ، فما زادني على أن قال : أنكحك^(١) على أن تمسك بمعروف ، أو تسريح بإحسان .

١٠٤٩٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عينة عن بيان قال : انطلق بلال يخطب امرأة ، وأخوه معه ، فلما أتاهم حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنا بلال وهذا أخى ، ونحن رجلان من الحبشة ، كنا ضالين فهدانا الله ، ومملوكين فأعتقنا الله ، فإن أنكحتمونا فالحمد لله ، وإن رددتمونا فببحان الله .

(٢٩١٤) - ١٠٤٩٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : حدثني رجل من الأنصار رفع الحديث قال : « كل كلام ذى بال لا يبدأ فيه بذكر الله فهو أتر »^(٢) .

٢٣ - باب الترفئة

(٢٩١٥) - ١٠٤٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري قال : حدثني أبو سعيد البصري : أنه سمع الحسن ، قال عبد الرزاق : أخبرنا ابن جريج عن رجل عن الحسن يذكر/ عن عقيل بن أبي طالب : أنه تزوج امرأة من بنى جشم ، فقيل له : بالرفاء^(٣) والبنين . قال : لا تقولوا ذلك ؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك ، وأمرنا أن نقول : « بارك الله لك وبارك عليك »^(٤) .

١٨٩/٦

١٠٤٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأشعث عن عدي بن أرطاة قال : جئت إلى شريح فقلت له : إنى تزوجت امرأة [فقال] «^(٥) : بالرفاء والبنين »^(٦) .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أنكحتك » .
(٢) أخرجه أبو داود ح (٤٨٤٠) ، وابن ماجه ح (١٨٩٤) وأحمد في المسند (٣٥٩/٢) من طريق أبي هريرة به .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٢٤٨/٢) : ذكره الهروي في المعتل ها هنا ولم يذكره في المهموز . وقال : يكون على معنيين : أحدهما الاتفاق وحسن الاجتماع ، والآخر أن يكون من الهدوء والسكون . اهـ .

(٤) أخرجه النسائي (١٢٨/٦) ، وابن ماجه ح (١٩٠٦) ، وأحمد في المسند (٢٠١/١) ، (٤٥١/٣) من طريق الحسن به .

وقال الحافظ في الفتح (١٣٠/٩) : ورجاله ثقات ، إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال . اهـ .

(٥) سقط من الأصل ، واستدركناه من الفتح والنسخة (ع) .

(٦) أورده الحافظ في الفتح (١٣٠/٩) وعزاه إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة ، وقال : فهو محمول على أن شريحاً لم يبلغه النهي عن ذلك . اهـ .

٢٤ - باب النكاح فى شـوال

(٢٩١٦) - ١٠٤٩٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجنى رسول الله ﷺ فى شـوال ، وأدخلت عليه فى شـوال ، فأى نساء النبى ﷺ كان أحظى عنده منى ؟ وكانت^(١) تستحب أن تدخل نساءها فى شـوال^(٢) . /

١٩٠ / ٦

٢٥ - باب ما يبدأ الرجل الذى يدخل على أهله

١٠٥٠٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن أبى وائل قال : جاء رجل من بجيلة إلى عبد الله فقال : إنى^(٣) قد تزوجت جارية بكرًا ، وإنى قد خشيت أن تفركنى^(٤) . فقال عبد الله : إن الإلف من الله ، وإن الفرك من الشيطان ، ليكره إليه ما أحل الله [١٢٥ / ٣ب] له ، فإذا^(٥) أدخلت عليك فمرها فلتصل خلفك ركعتين .

قال الأعمش : فذكرته لإبراهيم فقال : قال عبد الله : وقل : اللهم بارك لى فى أهلى ، وبارك لهم فى ، اللهم ارزقنى منهم ، وارزقهم منى ، اللهم اجمع بيننا ما جمعت إلى خير ، وفرق بيننا إذا فرقت إلى خير .

١٠٥٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى وائل قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إنى تزوجت امرأة ، وإنى أخاف أن تفركنى . فقال عبد الله : إن الإلف من الله ، وإن الفرك من الشيطان ، ليكره إليه ما أحل الله ، فإذا أدخلت عليك فمرها فلتصل خلفك ركعتين .

قال الأعمش : فذكرته لإبراهيم ، قال : وقال عبد الله : وقل : اللهم بارك لى^(٦) فى

(١) عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وكان » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤٢٣) من طريق سفيان به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بانى » .

(٤) تفركنى : تبغضنى . النهاية (٤٤١ / ٣) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فعذا » .

(٦) عن نص الأثر المتقدم والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لهم » .

أهلى ، وبارك لهم فى ، وارزقنى منهم ، وارزقهم منى ، اللهم اجمع بيننا ما جمعت إلى خير ، وفرق بيننا إذا فرقت إلى خير .

١٩١/٦ - ١٠٥٠٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل بن عبد الله عن / داود بن أبى

هند عن أبى نضرة عن أبى سعيد مولى بنى أسيد قال : تزوجت امرأة وأنا مملوك ، فدعوت أصحاب النبى ﷺ فيهم : أبو ذر ، وابن مسعود ، وحذيفة ، فتقدم حذيفة «ليصلى بهم»^(١) . فقال أبو ذر - أو رجل - : ليس لك ذلك . فقدمونى وأنا مملوك ، فأمتهم ، فعلمونى ، قالوا : إذا أدخل عليك أهلك فصل ركعتين ، ومُرّها فلتصل خلفك ، وخذ بناصيتها وسل الله خيراً ، وتعوذ بالله من شرها .

(٢٩١٧) - ١٠٥٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن سلمان

الفارسى تزوج امرأة ، فلما دخل عليها وقف على بابها ، فإذا هو بالبيت مستور . فقال : ما أدرى أمحموم بيتكم أم تحولت الكعبة فى كندة ؟ والله لا أدخله حتى تُهتِك أستاره ، فلما هتكوها ، فلم يبق منها شيءٌ دخل ، فرأى متاعاً كثيراً وجوارى^(٢) ، فقال : ما هذا المتاع ؟ قالوا : متاع امرأتك وجواريتها . قال : والله ما أمرنى حبيبى بهذا ، أمرنى أن أمسك مثل أثاث المسافر . وقال لى : من أمسك من الجوارى فضلاً عما نكح أو يُنكح ، ثم بغين ، فإثمهن عليه . ثم عمد إلى أهله فوضع يده على رأسها ، وقال لمن عندها : ارتفعن . فلم يبق إلا امرأته ، فقال : هل أنت مطيعتى رحمك الله ؟ قالت : قد جلست مجلس من يطاع . قال : إن رسول الله ﷺ قال لى : «إن تزوجت يوماً فليكن أول ما نلتقيان»^(٣) عليه على طاعة الله . فقومى ، فلنصل ركعتين ، فما سمعتنى / أدعوه فأمضى ، فصليا ركعتين ، وأمنت ، فبات عندها ، فلما أصبح جاءه أصحابه ، فلما انتحاه رجل من القوم فقال : كيف وجدت أهلك ؟ فأعرض عنه ، ثم الثانى ، ثم الثالث ، فلما رأى ذلك صرف وجهه إلى القوم وقال : رحمكم الله فيما المسألة

١٩٢/٦

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «ليصل بها» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «وجراريا» .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «تلتقيا» .

عما غيبت الجدرات ، والحجب ، والأستار ، بحسب امرئ أن يسأل عما ظهر ، إن أخبر أو لم يخبر^(١) .

١٠٥٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال الحسن : يُؤمر إذا أُدخلت المرأة على زوجها بيته ، أن يأخذ بناصيتها^(٢) ، فيدعو بالبركة .

٢٦ - القول عند الجماع ، وكيف يصنع ،

وفضل الجماع

(٢٩١٨) - ١٠٥٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن أحدهم إذا أتى أهله » - قال منصور : أراه - قال : « بسم الله ، اللهم جنبنا / الشيطان ، وجنب الشيطان ما رزقنا ، فيولد بينهما ولد ، فيصبيه^(٣) الشيطان أبداً^(٤) » . ١٩٣/٦

(٢٩١٩) - ١٠٥٠٦ - عبد الرزاق [١٢٦/١٣] قال : أخبرنا معمر عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « لو أن أحدهم إذا جامع قال : اللهم جنبنا الشيطان ، وجنب الشيطان ما رزقنا ، فقضى بينهما ولد ، لم يضره الشيطان إن شاء الله^(٥) » .

١٠٥٠٧ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن هشام عن الحسن قال : يقال إذا أتى الرجل أهله فليقل : بسم الله ، اللهم بارك لنا فيما رزقنا ، ولا تجعل للشيطان نصيباً فيما رزقنا . قال : فكان يُرجى إن حملت أو تلقت ، أن يكون ولداً صالحاً .

(١) أورده الهيثمي في المجمع (٢٩١/٤) عن ابن عباس وقال : هكذا رواه الطبراني ، ورواه البزار فقال : عن سلمان ، وفي إسنادهما الحجاج بن فروخ ، وهو ضعيف . اهـ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بناصيته » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد : « فيضره » ، وفي مسلم : « لم يضره شيطان » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٣/١) ، ومسلم ح (١٤٣٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٤٨/١) ، (١٤٨/٤) ، (١٥١) من طريق منصور به .

(٥) الحديث متفق عليه كما تقدم .

(٢٩٢٠) - ١٠٥٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا غَشَى الرَّجُلُ أَهْلَهُ فَلْيَصِدْقَهَا ، فَإِنْ قَضَى حَاجَتَهُ ، وَلَمْ يَقْضِ حَاجَتَهَا ، فَلَا يَعْجَلْهَا »^(١) .

(٢٩٢١) - ١٠٥٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي قلابة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَرْ ، وَلَا يَتَجَرَّدَانِ تَجَرَّدَ الْعَيْرِينَ »^(٢) / ١٩٤ / ٦

(٢٩٢٢) - ١٠٥١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَرْ ، وَلَا يَتَجَرَّدَانِ تَجَرَّدَ الْعَيْرِينَ » .

(٢٩٢٣) - ١٠٥١١ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن ابن أنعم : أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَسْعُودٍ الْكِنْدِيَّ قَالَ : أَتَى عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَنْ يَرَى أَهْلِي عَوْرَتِي . قَالَ : « وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ لَهُمْ لِبَاسًا ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ لِبَاسًا » . قَالَ : أَكْرَهُ ذَلِكَ . قَالَ : « فَإِنَّهُمْ يَرُونَهُ مِنِّي وَأَرَاهُ مِنْهُمْ » . قَالَ : أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَنَا » . قَالَ : أَنْتَ ؟ فَمَنْ بَعْدَكَ إِذَا ؟ قَالَ : فَلَمَّا أَدْبَرَ عُثْمَانَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ ابْنُ مَظْعُونٍ لَحَيٌّ سَتِيرٌ »^(٣) .

٢٧ - باب النكاح بغير ولي

(٢٩٢٤) - ١٠٥١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزَّيْبِرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا »^(٤) امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا^(٥) فَتَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ ، فَتَنَكَاحَهَا

(١) أوردته الهيثمي في المجمع (٢٩٥ / ٤) وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج (١٧٦١٩) من طريق عاصم عن أبي قلابة به مرسلًا .

(٣) أوردته الهيثمي في المجمع (٢٩٤ / ٤) وقال : رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن العلاء ، وهو متروك . اهـ .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد وسنن البيهقي الكبرى : « أَيُّمَا » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد : « مَوَالِيهَا » .

باطل ، ولها مهرها بما أصاب منها ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له^(١) .

١٩٥/٦

فذكرته لمعمر فقال : سألت الزهري عن الرجل يتزوج بغير ولي؟ قال : إن كان كفواً لم يفرق بينهما .

(٢٩٢٥) - ١٠٥١٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن الحسن عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله ﷺ : « لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل »^(٢) .

١٠٥١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل خطب امرأة إلى وليها ، فزوجها بشهادة رجل وامرأتين . فقال : إن أعلموا^(٣) ذلك ، فإننا نراه نكاحاً جائزاً ، إذا أعلنوه ولم يُسروه .

(٢٩٢٦) - ١٠٥١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة : أن رسول الله ﷺ قال : « لا نكاح إلا بولي »^(٤) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٥/٦) ، والدارقطني في سننه ح (٣٤٨٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠٥/٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٢٠٨٣) ، والترمذي ح (١١٠٢) وقال : هذا حديث حسن . اهـ . وابن ماجه ح (١٨٧٩) من طريق ابن جريج به .

وقال ابن الملقن في تحفة المحتاج (٣٦٥/٢) وقال ابن معين : إنه أصح ما في الباب . اهـ .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٢٥/٧) من طريق عبد الله بن محرز به . وأورده الهيثمي في المجمع (٢٨٧/٤) وقال : رواه الطبراني ، وفيه عبد الله بن محرز ، وهو متروك . اهـ .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « أعلنوا » ، كما يفهم من السياق . والله أعلم .

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٩/٣) من طريق سفيان به مرسلأ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٥٩٣٣) من طريق أبي إسحاق به مرسلأ .

وأورده الترمذي (٤٠٩/٣) وقال : وروى شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن النبي ﷺ : « لا نكاح إلا بولي » . وقد ذكر بعض أصحاب سفيان عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ، لا يصح . ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ : « لا نكاح إلا بولي » عندي أصح ، لأن سماعهم من أبي إسحاق في أوقات مختلفة . اهـ . راجع سنن الترمذي (٤٠٩/٣) .

١٤٥١٦- عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن عاصم بن بهدلة عن زرّ عن عليّ قال : لا نكاح إلا بولي يأذن .

١٠٥١٧- عبد الرزاق عن أبي شيبّة عن أبي قيس الأودي : أن عليّاً كان يقول : إذا تزوج بغير إذن وليّ ثم دخل بها ، لم يُفرّق/ بينهما ، وإن لم يُصّبها فرّق بينهما . ١٩٦/٦

١٠٥١٨- عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل الكوفة عن عليّ مثله .

١٠٥١٩- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي قيس عن هزيل : أن امرأة روجتها أمها وخالها ، فأجاز عليّ نكاحها [١٢٦/٣ب] .

١٠٥٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل الأسدي عن الشعبي أنه قال : إذا كان كفواً جاز النكاح .

١٠٥٢١- عبد الرزاق عن هشيم عن المجالد عن الشعبي : أن عمر^(١) ، وعليّاً ، و^(٢) ابن مسعود ، وشريحاً ، لا يجيزون النكاح إلا بولي^(٣) .

١٠٥٢٢- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن ميمون بن مهران قال : سمعت ابن عباس يقول : البغايا^(٤) اللاتي يتزوجن بغير ولي . أحسبه قال : لا بد من أربعة : خاطب ، وولي ، وشاهدين . ١٩٧/٦

١٠٥٢٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي يحيى عن رجل عن ابن عباس نحوه .

١٠٥٢٤- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : لا نكاح إلا بإذن ولي أو سلطان^(٥) .

(١) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١١/٧) من طريق هشيم به ، وفيه : « مروقاً » بدلاً من « ابن مسعود » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « البغاس » .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٢٤/٧) من طريق عبد الرزاق به ، وفيه : « ولي مرشد » .

١٠٥٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : نكحت ابنة أبي أمامة^(١) امرأة من بني بكر من كنانة بن^(٢) مضرس ، فكتب علقمة ابن أبي علقمة العتواري إلى عمر بن عبد العزيز - إذ هو بالمدينة- : أنى وليها ، وأنها أنكحت بغير إذن فردّه عمر ، وقد كان الرجل أصابها .

١٠٥٢٦- عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن معبد : أن عمر بن الخطاب ردّ نكاح امرأة نكحت بغير إذن وليها .

١٠٥٢٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الحميد/ بن جبير : أن عكرمة بن خالد أخبره : أن الطريق جمعت ركبا ، فجعلت امرأة ثيب أمرها إلى رجل من القوم غير ولي ، فأنكحها رجلا ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب ، فجلد الناكح والمُنكح ، ورد نكاحها .

١٠٥٢٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : امرأة نكحت رجلا بغير إذن الولاية وهم حاضرون ، فبنى بها . قال : وأشهدت؟ قال : نعم . قال : أما امرأة مالكة^(٣) لامرأها ، إذا كان شهداء فإنه جائز دون الولاية ، ولو أنكحها الولي كان أحبّ إلى ، ونكاحها جائز .

١٠٥٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب في امرأة لا ولي لها ، ولّت رجلا أمرها ، فزوجها . قال : كان ابن سيرين يقول : لا بأس به ، المؤمنون بعضهم أولياء بعض . وكان الحسن يقول : يفرّق بينهما وإن أصابها ، وإن لم يكن لها ولي فالسلطان .

١٠٥٣٠- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : قلت له : رجل تزوج بشهادة نسوة ؟ قال : يفرّق بينهما ، وإن اطلع عليه كانت عقوبة ، أدنى ما كان يقال : خاطب وشاهدان .

١٠٥٣١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : / فرق بين ١٩٩/٦

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « آثانة » .
(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مالكت » .

النكاح والسفاح والشهود .

١٠٥٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : نكحت بنت حسين إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف بغير إذن وليها ، أنكحت نفسها ، فكتب هشام بن إسماعيل إلى عبد الملك ، فكتب : أن فرق بينهما ، فإن كان دخل بها فلها مهرها^(١) بما استحلت منها ، وإن لم يدخل بها خطبها مع الخطاب .

١٠٥٣٣- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : ليس للنساء من العقد شيء . قال : لا نكاح إلا بولي .

١٠٥٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة مثله .

١٠٥٣٥- عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : لا تنكح المرأة نفسها ، فإن الزانية تنكح نفسها .

١٠٥٣٦- عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال : ولّى عمر ابنته حفصة ماله وبناته نكاحهن ، فكانت حفصة إذا أرادت أن تزوّج امرأة ، أمرت أخاها عبد الله فزوّج [١٢٧/١٣] .

١٠٥٣٧- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان يقول : لا تلى امرأة عقدة النكاح .

١٠٥٣٨- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع عكرمة يقول : إذا أرادت المرأة أن تنكح جاريتها ، أرسلت إلى وليها فليزوجه . / ٢٠٠ / ٦

١٠٥٣٩- عبد الرزاق عن الثوري قال : سئل ابن عمر عن امرأة لها جارية أتزوّجها ؟ قال : لا ، ولكن لتأمر وليها فليزوّجها .

١٠٥٤٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كانت عائشة إذا أرادت نكاح امرأة من نسائها ، دعت رهطاً من أهلها ، فتشهدت ، حتى إذا لم يبق إلا النكاح ، قالت : يا فلان ، أنكح ؛ فإن النساء لا ينكحن .

(١) كتب بعدها في الأصل : « وإن كان » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

١٠٥٤١- عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني محمد بن إسحاق وأبو معشر ، أن علياً دعا امرأته أمانة ابنة أبي العاص بن الربيع وهو مريض ، فسارها ، فيرون أنه قال لها : إن معاوية سيخطبك ، فإن أردت النكاح فعليك برجل من أهل البيت ، أشار بها إلى ...^(١) ، فلما اجتمع الناس لمعاوية ، بعث مروان^(٢) على المدينة وقال : أنكح أمير المؤمنين أمانة بنت أبي العاص ، فبلغها ذلك ، فدعت المغيرة بن نوفل بن الحارث ، فولّته أمرها ، وأشهدت له ، فزوجها نفسه ، وأشهد ، فغضب مروان ، فوقفها ، وكتب إلى معاوية يعلمه بذلك ، فكتب إليه أن دعه وإياها .

قال عبد الرزاق : نكحها علي بعد وفاة فاطمة .

١٠٥٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : امرأة خطبها ابن عم^(٣) لها ، لا رجل لها غيره؟ قال : فلتشهد أن فلاناً خطبها ، وأنى أشهدكم أنى قد نكحته ، وإلا لتأمر رجلاً من عشيرتها .

١٠٥٤٣- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير قال : أراد المغيرة بن شعبة أن يتزوج امرأة هو أقرب إليها من الذي أراد أن/ يزوجه إياه ، فأمر غيره ٢٠١/٦ أبعد منه ، فزوجه إياه .

قال سفيان : وأم الولد بتلك المنزلة ، إذا أعتقها ، ثم أراد نكاحها .

١٠٥٤٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : وسأله^(٤) عن ثلاثة إخوة روج أحدهم أخته وأنكر الآخران؟ قال : إذا كان كفواً جاز النكاح .

١٠٥٤٥- عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعنا أن الفرج إلى العصبية ، والأموال إلى الأوصياء ، عن بعض من يرضى به .

١٠٥٤٦- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : قال زياد :

(١) لعله سقط شيء من هنا ، فليحذر .

(٢) رسمت في الأصل هكذا : « مروان » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « وسأله » . والله أعلم .

أَيْمًا^(١) امرأة ترغب إلى رجل نظرنا ، فإن رأينا أنها ترغب إلى كفو^(٢) ، زوجناها ، وإن أبى الولي ، إن كانت ترغب إلى غير كفو لم تزوجها .

قال سفيان : وإن قال السلطان أو الولي : هو كفو ، وأبى ، لم تُجبر عليه .

١٠٥٤٧- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : سألت الحسن ، قال :

قلت : امرأة عندنا ضعيفة ليس لها أحد ، أتولّى رجلاً فيزوجها ؟ قال : لا نكاح

إلا بولي . قال : فجعلت أراوده^(٣) فيها ، وأصغر له أمرها . فقال : لا نكاح لها

إلا بإذن وليها . قال : فلما أكثرت عليه قال : والله ما أعلم إلا ذلك . قال :

قلت : فالقاضي ؟ قال : والقاضي . / ٢٠٢/٦

٢٨ - باب المرأة تُصدق الرجل

١٠٥٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وسئل عن امرأة أنكحت نفسها

رجلاً ، وأصدقت عنه ، واشترطت عليه أن الفرقة والجماع بيدها ؟ فقال : هذا

مردود ، وهو نكاح لا يحل .

١٠٥٤٩- عبد الرزاق [١٢٧/٣ب] عن ابن جريج عن عطاء : أن ابن عباس

قضى في امرأة أنكحت [نفسها]^(٤) رجلاً ، وأصدقته ، وشرطت عليه أن الجماع

والفرقة بيدها ، فقضى لها عليه بالصداق ، وأن الجماعة^(٥) والفرقة بيده .

١٠٥٥٠- عبد الرزاق عن معمر قال : سألت حماداً عن رجل وجد مع

امرأة ، فقالت : زوجي . وقال الرجل : امرأتى . قيل : فأين الشهود ؟ قال :

ماتوا - أو غابوا - يُدْرَأُ عنهما الحد . قال معمر : وقال قتادة : يقام عليهما الحد

إذا أقرّا .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أيتما » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كفوته » .

(٣) كذا على ما يفهم من السياق ، ورسمت في الأصل : « أرادته » ، وفي النسخة (ع) : « أرادير » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

٢٩ - باب النكاح على غير وجه النكاح

١٠٥٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : من نكح على غير وجه النكاح ثم طلق ، فلا يُحسبُ شيئاً ، إنما طلق غير امرأته . / ٢٠٣/٦

١٠٥٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كل نكاح على وجه النكاح إذا كان فيه فرقة ، وإن لم يذكر^(١) كان النكاح على غير سنة ، فهي واحدة ، وإن كان على غير وجه النكاح فلا .

١٠٥٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كل فرقة كانت في نكاح كان وجهه على السنة ، فتلك الفرقة تطليقة ، وإن كان على^(٢) سنة ، فافتراقاً ، فليست بطلاق .

١٠٥٥٤- عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل عن الشعبي قال : كل نكاح على غير وجه النكاح فإن طلق ليس طلاقه بشيء .

١٠٥٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل نكح امرأة بغير شهداء ، فبنى بها ؟ قال : أدنى ما يصنع « بهما أن يُجلدا »^(٣) الحد الأدنى ، ثم يفرق بينهما ، فتعتد ، ثم لا أدري ، لعلى لا أدعه ينكحها حتى يشهد شاهدي عدل ، كما قال الله . قاله ابن جريج ، وقاله عبد الكريم .

١٠٥٥٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن رجل نكح امرأة فإذا هي أخته من الرضاعة ، إحصان ؟ قال : لا . قال : أيحلها ذلك لزوج إن كان بنى بها ؟ قال : لا .

١٠٥٥٧- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سهل عن الشعبي في / الرجل يتزوج أخت^(٤) امرأته ، قال : لها مهرها ، ويفارقها ، ويعتزل امرأته الأولى^(٥) حتى

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعله سقط بعدها كلمة : « غير » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بها أن تجلد » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أخته » .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « الذي » ، وهي مزيدة خطأ .

تنقضى عدة هذه التي فارق ، وعلى الذي غره مهر هذه الأخيرة .

١٠٥٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن علي أنه قال في رجل تزوج امرأة فأصابها ، ثم انطلق إلى أرض أخرى ، فتزوج امرأة ، فأصابها ، فإذا هي أختها ، ففرض أنه يفارق الأخيرة ويراجع الأولى ، غير أنه لا يصيب الأولى حتى تنقضى هذه عدتها .

٣٠ - باب نكاح الأخت من الرضاعة وغيره

١٠٥٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لو نكح رجل أختاً له من الرضاعة جاهلاً ، ما كان ذلك بإحصان حتى ينكح نكاحاً لا شبهة فيه .

١٠٥٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : ولا يُحلُّها نكاح أخيها من الرضاعة جاهلاً لزوج وإن كان بنى ، حتى تنكح نكاحاً لا لبس فيه .

١٠٥٦١- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج امرأة وهي أخته من الرضاعة . قال : لها المهر بما أصابه منها. ٢٠٥/٦

١٠٥٦٢- عبد الرزاق عن الثوري في رجل تزوج امرأة ولم يدخل بها ، ثم تزوج صغيرة رضيعة ، فعمدت أم امرأته الأولى فأرضعتها . قال : تفسدان جميعاً ، والصداق على الأم التي أرضعت ، نصف الصداق لكل واحدة منهما [١٢٨/١٣] ؛ لأن الفساد دخل من قبلها ، ثم يتزوج أيتها شاء ، فإن دخل بالأولى فلها المهر كاملاً عليه ، وعلى الأم نصف الصداق للصغيرة ، وإن شاء تزوجها في عدتها ؛ لأنها في مائه ، ولا يحلُّ ذلك لغيره ، وليست بتطيقة ، ولكنها فرقة ، وليس له أن يتزوج الصغيرة في عدة الأولى .

١٠٥٦٣- عبد الرزاق عن معمر قال : سألت حماداً عن رجل تزوج امرأة ولم يدخل بها ، حتى ذهب أرضاً أخرى ، فتزوج امرأة ودخل بها ، فإذا هي أختها من الرضاعة ؟ قال : يفرق بينه وبينها جميعاً ، ولها مهرها بما^(١) استحل ، فإذا مضت عدة التي دخل بها فأنكحته^(٢) إن شاءت .

(١) كتب بعدها في الأصل : « إذا » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « فنكحته » ، كما سيأتي بعد قليل .

١٠٥٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل تزوج امرأة ، ثم لم يدخل بها حتى ذهب أرضاً أخرى ، فتزوج امرأة أخرى ، ودخل بها ، فإذا هي أم التي تزوج ، قال : يفرق بينه وبينهما ، ولا ثحلُّ له واحدة منهما أبداً . /

١٠٥٦٥- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا جامع الرجل أم امرأته أو ابنة امرأته فسدتا عليه جميعاً .

١٠٥٦٦- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال : أخبرني الثقة عن عبد الله بن معقل بن مقرن : أنه قال في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها ، ثم يتزوج أمها في أرض أخرى ، ولم يعلم ، فيدخل بها : فتحرمان^(١) عليه جميعاً .

١٠٥٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في رجل تزوج امرأة فجامعها فأصابها ، ثم انطلق إلى أرض أخرى ، فتزوج امرأة أخرى ، وأصابها ، فإذا هي أختها . قالوا : يفرق بينه وبين الأخيرة ، ولها صداقها بما أصاب منها . قال قتادة : ويعتزل امرأته الأولى حتى تنقضي عدة هذه الأخيرة .

١٠٥٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجل ينكح أخته من الرضاعة ولا يعلم حتى تموت ، يرثها .

١٠٥٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا ميراث بينهما . وهو أحب إلى معمر ، قول الزهري^(٢) .

١٠٥٧٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجلين كانا في مجلس ، فقال أحدهما للآخر : أنكحني أختك وأعطيك غلاماً فلاتاً وفلاتاً . قال : نعم . قال : قم إلى أختك فأخبرها ، فدخل عليها فكرهت ، وقالت : كل شيء تأخذه منه فهو حرٌّ ، فخرج أخوها فأخبره ذلك ، ثم قال أخوها : ليس ذلك فقم فادخل على امرأتك ، فقام ، / فدخل عليها ، وجلس أخوها على الباب ، حتى وقع عليها . فقال الثوري : لم يكن نكاح ، لها مهر مثلها بما أصاب منها ، ويفرق بينهما ،

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « محرمان » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

وإن شاءت نكحته بعد ذلك .

١٠٥٧١- عبد الرزاق عن الثوري في رجل روج^(١) أختا له وهي غائبة ، فلما بلغها أنكرت ، فقبل لها : إن الرجل موسر ، وإنه لك كفؤ . فقالت : قد رضيت . قال : قد انتقض النكاح ، فليجددوا نكاحها .

١٠٥٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه في الرجل والمرأة يفرق بينهما في النكاح لم يعمدا ، رجل نكح أخته من الرضاعة لم يشعر بذلك ، فأصابها ؟ قال : ليس لها الصداق كله ، لها نصفه .

٣١ - باب نكاحها في عدتها

١٠٥٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن علي بن أبي طالب أتى بامرأة نكحت في عدتها وبني بها [١٢٨/٣ب] ، ففرق بينهما ، وأمرها أن تعتد بما بقي من عدتها الأولى ، ثم تعتد من هذا عدة متقبلة ، فإذا انقضت عدتها فهي بالخيار ، إن شاءت نكحت ، وإن شاءت فلا ، وقال لي غير عطاء في هذا الحديث : ولها صداقها ، / وقال عطاء : لها صداقها بما أصاب منها . ٢٠٨/٦

١٠٥٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن ابن مسعود قال فيها قول علي : تنكحه إن شاءت إذا انقضت عدتها . يخالف عمر .

١٠٥٧٥- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : قال علي : يتزوجها إن شاء إذا انقضت عدتها ، ولها مهرها .

١٠٥٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : لها صداقها .

١٠٥٧٧- عبد الرزاق عن الثوري عن صالح عن الشعبي : « إن شاء قال »^(٢) : يتزوجها^(٣) إذا انقضت عدتها .

(١) من النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تزوج » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « قال : إن شاء » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يتزوجها » .

١٠٥٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : يتزوجها إذا انقضت عدتها .

١٠٥٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن سليمان وابن المسيب اختلفا ، فقال الزهري : لها صداقها . وقال سليمان : مهرها / في بيت المال . ٢٠٩/٦

١٠٥٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن طليحة بنت عبيد الله نكحت رشيداً الثقفي في عدتها ، فجلدها عمر بالدرّة ، وقضى : أيما رجل نكح امرأة في عدتها فأصابها فإنه يفرق بينهما ، ثم لا يجتمعان أبداً ، وتستكمل بقية عدتها من الأول ، ثم تستقبل عدتها من الآخر وإن كان لم يصبها ، فإنه يفرق بينهما حتى تستكمل بقية عدتها من الأول ، ثم يخطبها مع الخطاب .

قال الزهري : فلا أدري كم بلغ ذلك الجلد . قال : وجلد عبد الملك في ذلك كل واحد منهما أربعين جلدة ، فسئل عن ذلك قيصة بن ذؤيب فقال : لو كنتم خففتهم فجلدتم عشرين عشرين .

١٠٥٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عمر بن الخطاب فرق بين امرأة نكحت في عدتها وبين زوجها ، ثم قضى أنه أيما امرأة نكحت في عدتها فلم يدخل بها زوجها فإنه يفرق بينهما ، فتعتد ما بقي من عدتها ، فإذا انقضت خطب زوجها الآخر في الخطاب ، فإن شاءت نكحته ، وإن شاءت تركته ، فإن كان دخل بها فإنه يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبداً ، وإنها تستكمل عدتها من الأول ، ثم تعتد من الآخر .

١٠٥٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم وعمرو - يزيد أحدهما على صاحبه - أن رشيد بن عثمان بن عامر من / بني معتب الثقفي نكح طليحة بنت عبيد الله أخت طليحة^(١) بن عبيد الله في بقية عدتها من آخر ، وأن عمر بن الخطاب قال : إن كان دخل بها فرق بينهما ، ثم لا ينكحها أبداً ، ولها

(١) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « طليحة » .

الصدّاق بما أصاب منها ، ثم ^(١) تعتدُّ بقية عدتها ، ثم تعتدُّ من هذا ، وإن كان لم يدخل اعتدَّت بقية عدتها ، ثم نكحها إن شاءت . قلت : ذكروا جلدًا ، قال ^(٢) .

١٠٥٨٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : تزوج رشيد الثقفي امرأة في عدتها ، ففرق بينهما عمر ، وأمرها أن تعتدُّ بقية عدتها من الأول ، ثم تستقبل عدةً أخرى من رشيد .

١٠٥٨٤- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم : أن عمر قال في التي تنكح في عدتها : مهرها في بيت المال ، ولا يجتمعان .

١٠٥٨٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سليمان بن [١٢٩/١٣] يسار أن عمر بن الخطاب جعل للذي تزوجت في عدتها مهرها كاملاً بما استحق منها ، ويفرق بينهما ، ولا يتناكحان أبداً ، وتعتد منهما جميعاً .

١٠٥٨٦- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد / عن إبراهيم في التي تنكح في عدتها قال : تكمل بقية عدتها من الأول ، ثم تعتدُّ من الآخر عدة جديدة . وقال الشعبي : تعتد من الآخر ، ثم تعتد بقية عدتها منها . ٢١١/٦

١٠٥٨٧- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم قال : إذا اجتمعت عدتان في عدة فتجزئها عدة واحدة عنهما .

١٠٥٨٨- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم في امرأة طلقها زوجها ، فنكحها رجل في عدتها ، فحاضت عنده ثلاث حيض ، ولم يمسه ، ثم اطلع على ذلك . قال : تبين منه ولا تحسب بهذه الحيض . وقال غيره : تحسب بها .

١٠٥٨٩- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة عن علي بن الحكم البناني عن سعيد بن جبير قال : تحسب به .

١٠٥٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في امرأة تزوجت بخمسة أيام بقيت

(١) كتب بعدها في الأصل : « لا » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط ما بعدها من الأصل . فليعلم .

من عدتها قال : يفرق بينهما ، ولزوجها الأول عليها الرجعة في الخمسة الأيام ، وإنما تعتدّها حين يفرق بينهما^(١) وبين زوجها الآخر . قال معمر : وقال^(٢) الزهري : لا رجعة له عليها ، وإن كانت إنما انقضت الخمسة أيام وهي عند زوجها الآخر ، فقد انقضت عدتها . وقاله أيوب عن أبي قلابة . /

٢١٢/٦

١٠٥٩١- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة^(٣) عن علي ابن الحكم عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير في الرجل يطلق امرأته تطليقة ، أو تطليقتين ، فيتزوجها رجل في عدتها ، قال : يفرق بينهما ولا رجعة لزوجها الأول عليها ، إلا بخطبة ؛ لأن عدتها قد انقضت عند هذا الآخر .

١٠٥٩٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثل [عن رجل]^(٤) تزوج امرأة ، فاستبان حملها عند زوجها الآخر من زوجها الأول ؟ قال : يفرق بينهما ، ولها مهرها بما استحل منها ، وترد إلى زوجها الأول ، وإن كان لم يطلقها إلا واحدة أو اثنتين ، فلا يقربها حتى تضع حملها .

٣٢ - باب المرأة تنكح في عدتها وتحمل من الآخر

١٠٥٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في امرأة نكحت في عدتها ، فبنى بها زوجها ، وحملت منه ، قال : يفرق بينهما ، وتعتدّ حتى تضع حملها ، ثم تقضى بقية عدتها من الأول .

قال معمر : وبلغني عن عمر بن عبد العزيز نحو ذلك .

١٠٥٩٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : تقضى عدتها من الآخر ومن الأول .

١٠٥٩٥- عبد الرزاق عن معمر عن أبي معشر عن إبراهيم قال : إذا اجتمعت

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « بينها » . كما يفهم من السياق . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وقال » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : « سعيد بن أبي عروبة » . والله أعلم .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

عدتان في عدة فتجزئها^(١) عدة واحدة .

٢١٣/٦

قال الثوري : وإن / حملت من الآخر فالولد للأول .

١٠٥٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في المرأة تنكح في عدتها قال :
إن كانت قد حاضت حيضة قبل أن ينكحها الآخر فحملت فالولد للآخر ، ويقال :
إن أحبلها ففرق بينهما وهي حامل ، فإنها تعتد ما بقي من عدتها من الأول ، حين
تضع حملها من الآخر ساعتئذ ، وإن أخبرت أن زوجها مات وهو بغير أرضها
[١٢٩/٣ب] ، فاعتدت ، ثم نكحت ، فبلغ ذلك زوجها فطلقها ، فإنها تعتد من
الآخر قبل ، ثم من زوجها الأول ؛ من أجل أن الفراق بينها وبين زوجها الآخر
وجب ساعة نكاحه قبل طلاقها إياه .

٣٣ - باب الرجل يطلق المرأة لا يبتها ثم ينكح أختها في عدتها

١٠٥٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في رجل طلق امرأته ولم
يبتها ، ثم تزوج أختها في آخر عدة الطلاق جاهلاً ، فأصابها ، قالوا : يفرق
بينهما ، ولها صداقها بما استحل منها ، قالوا : كذلك الرجل يكون عنده الأربع
فيطلق واحدة ، ولا يبتها ، ثم يتزوج أخرى في بقية عدة التي تطلق .

١٠٥٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل طلق امرأة فلم
يبتها ، ثم حمل^(٢) ، فنكح أختها في آخر عدتها ، فأصابها / ، ثم إنه بتتهما^(٣) قبل
أن تنقضي عدة التي^(٤) طلق ، أو رجل كان عنده أربع نسوة ، فطلق واحدة ولم
يبتها ، ونكح أخرى في عدتها فأصابها ؟ قال : يفرق بينه وبين التي نكح ، ثم
تعتد منه التي نكح في عدة التي طلق ، فتعتد له ولغيره ، فتعتدان منه جميعاً ،

٢١٤/٦

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فتجزئها » .

وقد تقدم هذا الأثر في الباب السابق من طريق معمر .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « بهما » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

تعتدُّ منه الأولى كما هي من يوم طَلَّقَهَا ، وتعتدُّ هذه الآخرة عدَّةً مستقبلة من يوم يفرق بينهما ، ولا تعتدُّ الأولى حتى إذا فرغت اعتدَّت الآخرة شتَّى ، بل معاً جميعاً^(١) . وعبد الكريم^(٢) .

١٠٥٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : ويقول ناس : لا ينبغي لأختين أن تعتدَّا جميعاً ، ولكن إذا قضت الأولى عدَّتْها اعتدَّت هذه منه .

١٠٦٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت له - يعنى : عطاء - : رجل نكح امرأة في عدَّتْها من أخرى ، وفي عدَّتْها^(٣) منه ، ثم طَلَّقَهَا فلم يَتَّهَا ، فنكح أختها في عدَّتْها ؟ قال : نردُّ ويردُّ الميراث^(٤) وإن مضى^(٥) خمسون سنة ، ثم قال بعد : إذا مضى لذلك الزمان لم يردده . قال : وقال عبد الكريم : يردُّ إن مضى لذلك زماناً^(٦) أبداً . /

٣٤ - باب الرجل ينكح النكاح الفاسد فيفرق بينهما وقد أصابها هل ينكحها في عدَّتْها ؟

١٠٦٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كل نكاح على غير وجه النكاح إذا فرَّق بينهما ، فلا ينكح هو في تلك العدة . وقال عبد الكريم : لا ينكحها^(٧) .

٣٥ - باب عدَّة الرجل ، وإذا بَتَّ فليُنكح أختها

١٠٦٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الرجل تكون^(٨) عنده الأربع

(١) كتب بعدها في الأصل : « ولكن إذا قضت الأولى عدَّتْها » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٢) أى : وقاله عبد الكريم ، فليعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحور .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحور .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قضى » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحور .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحور .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « في » ، وهي مزيدة خطأ .

فبيتٌ واحدة ، قال : ينكح إن شاء قبل أن تنقضى عِدَّة الرابعة ، هو أبعد الناس منها . وابن شهاب^(١) . وفي الأختين كذلك .

١٠٦٠٣- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاءٍ مثله .

١٠٦٠٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه قال : لينكح ساعة يَبْتُها إذا كان قد طلقها الرجل على وجه الطلاق .

١٠٦٠٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا بأس أن ينكح إذا طلقها البتة ثلاثاً ؛ لأنه لا يرثها ولا ترثه . قال معمر : وقاله / الحسن أيضاً . ٢١٦/٦

١٠٦٠٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن سالم بن عبد الله في أربع نوبة عند رجل ، فطلق إحداهن ، هل ينكح قبل أن تخلو عدتها ؟ قال : جاء رجل من ثقيف فكلم عثمان بن عفان في مثل هذا ، فقال له عثمان : إذا طلقت ثلاثاً [١٣٠ / ١٣] فإنها لا ترثك ولا ترثها ، فانكح إن شئت .

١٠٦٠٧- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار ، لا أعلمه إلا عن زيد بن ثابت ، قال : إذا طلق الرابعة من نسائه فلا يتزوج حتى تنقضى عِدَّة التي^(٢) طلق .

١٠٦٠٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : كان للوليد^(٣) بن عقبة أربع نوبة ، فطلق امرأة منهن ثلاثاً ، ثم تزوج قبل انقضاء عدتها ، ففرق مروان بينهما .

١٠٦٠٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : أتى مروان - وهو أمير - في رجل كان عنده أربع نوبة ، فطلق واحدة فبتّها ، ثم نكح الخامسة في عدتها ، فناده ابن عباس وهو جالس في طائفة الدار : ألا فرق بينهما في عِدَّة التي طلق .

١٠٦١٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : كان للوليد بن

(١) كذا بالأصل ، والمراد : أن ابن شهاب قاله أيضاً ، فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الوليد » .

عقبه أربع نسوة فطلق واحدة فبثها ، ثم نكح الخامسة في عدتها ، فناداه ابن عباس وهو جالس في طائفة الدار : ألا فرق بينهما / حتى ينقضى أجل التي^(١) طلق .

١٠٦١١- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سئل^(٢) عن رجل كانت تحته امرأة فطلقها فبانت منه ، ثم تزوج أختها في عدتها ؟ قال : يفرق بينهما .

١٠٦١٢- عبد الرزاق عن ابن جريج : أنه بلغه مثل ذلك عن علي .

١٠٦١٣- قال ابن جريج : وحدثني عبد الكريم الجزري : أنه سأل ابن المسيب عن ذلك فقال : لا ينكح حتى تنقضى عدة الأولى .

١٠٦١٤- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب قال في الأربع : إذا طلق منهن واحدة فلا يتزوج حتى تنقضى عدة الرابعة .

١٠٦١٥- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب : أنه كرهها ، قال : ويقولون في الأختين مثل ذلك .

١٠٦١٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان يروى عن عبيدة أنه قال : لا بأس بذلك . قال : فقلت : أليس تكره أن يكون مني الرجل في الأختين ؟ قال : بلى ، فلا ينكحها . فرجع عن قوله . /

١٠٦١٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح (عن مجاهد)^(٣) قال : إذا كان عند الرجل أربع ، فطلق واحدة ، فلا ينكح حتى تنقضى عدة التي طلق .

١٠٦١٨- عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى^(٤) عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن عيسى عن الشعبي قال : إذا طلق الرابعة فلا يتزوج الخامسة حتى

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « مثل علي » . فليعلم .

(٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « وأثبت لنا عن علي وابن عباس » ، وهي مزيدة خطأ .

تنقضى عِدَّة التي^(١) طَلَّق .

قال ابن أبي يحيى : وأثبت لنا عن علي وابن عباس مثله .

١٠٦١٩- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي هاشم الواسطي قال : قلت للنخعي : هل على الرجل عِدَّة ؟ قال : نعم وعدَّتَان . قال : قلت : [و]^(٢) عدَّتَان ؟ قال : نعم وثلاثة . قال : فذكر الأختين يطلِّق إحداهما ، والأربع يطلِّق واحدة منهن ، والرجل تكون تحته المرأة لها ولد من غير زوجها ، فيموت ولدها ، فينبغي لزوجها أن لا يقربها حتى يتبرأ أحامل هي أم لا ، ليرث أخاه أو لا يرثه .

١٠٦٢٠- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن الحكم : أن الحسن بن علي قال لرجل من بني هاشم تزوج امرأة ولها ابن من غيره ، فمات ابنها ذلك ، فأمره أن لا يقربها حتى تحيض ، أو حتى يعلم أنه ليس بها حمل .

١٠٦٢١- عبد الرزاق [١٣٠/٣ب] عن ابن جريج عن عطاء في المرأة يموت/ ٢١٩/٦ ولدها وهي ذات زوج ، قال : لا يمسها حتى يعلم أحامل هي أم لا ؟ فإذا علم ذلك فليصبها إن شاء . وكان معمر يقوله . قال معمر : ليرث أخاه أو لا يرثه ٢٢٠/٦ / .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦ - باب أخذ الأب مهر ابنته

١٠٦٢٢- أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق عن الثوري عن داود ابن أبي هند عن بكر بن عبد الله المزني : أن رجلاً من أهل البادية زوج ابنة له ، فساق مهرها وحازه ، فلما مات الأب جاءت تخصم بمهرها ، وجاء إخوتها ، فقال الإخوة : حازه أبونا في حياته . وقالت المرأة : صدأقي . فقال عمر : ما وجدت بعينه فأنت أحق به ، وما استهلك أبوك فلا دين لك على أبيك .

١٠٦٢٣- عبد الرزاق عن الثوري عن الشيباني عن الشعبي : أن شريحاً حبس رجلاً بمهر ابنته ستمائة . /

٣٧ - باب الغائب يخطب عليه فزوج ، والغائبة تزوج

١٠٦٢٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاءً عن رجل خطب على ابنه وهو غائب فقال : إن أبي ابني فأنا . قال : لا يكون هذا في النكاح . وعبد الكريم^(١) .

١٠٦٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في رجل خطب على رجل فأنكحوه ، ثم جاء المخطوب له فأنكر ، قال : لم أمره بشيء قالوا : على المخاطب نصف الصداق . قال الزهري : فإن قامت للرسول بينة أنه أرسله فقد وجب الحق على الزوج ، وإلا حلف . قال الزهري : ولا عدة عليها .

١٠٦٢٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : ليس بينهما نكاح .

١٠٦٢٧- عبد الرزاق عن الثوري قال : ليس على المخاطب الرسول شيء ، إلا أن يكون على المرسل بينة ، أو يكون الرسول كفيلاً ، فإن مات المرسل قبل أن

(١) أي وقاله عبد الكريم أيضاً .

ينكر ، فعلیها العدة وليس لها شيء .

١٠٦٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة في رجل تزوج امرأة ، وهو بأرض وهي بأخرى فمات ، فإن قامت بينة أنه قد ملكها ورضيت قبل أن يموت ، فلها الميراث والصداق .

٢٢٢/٦ ١٠٦٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قد وجب / بالنكاح^(١) حتى يأتوا بالبينة أنه مات قبل النكاح ، البينة على ورثته .

١٠٦٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : رجل أنكح أباه وهو غائب فلم يُجز الأب ، على من المهر ؟ قال : على الأب .

٣٨ - باب الرجل يتزوج المرأة على [طلاق]^(٢) أخرى أو على صداق فاسد

١٠٦٣١ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل تزوج امرأة على طلاق أخرى قال : من الناس من يقول : إنه إذا تزوجها على طلاق صاحبها فهو صداق لها ، ولا نقول ذلك ، لها صداق مثلها ، ولا يقع على الأخرى طلاق حتى يطلّق .

١٠٦٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل تزوج امرأة على أن يُسلفها ألف درهم ، وأتاها بألف درهم ، قال : ليس هذا بشيء ، لها صداق مثلها من نسائها .

١٠٦٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل تزوج امرأة بصك^(٣) على رجل ، قال : لها مهر مثلها ، والنكاح جائز .

١٠٦٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : لو أن رجلاً تزوج امرأة فأعطاه ٢٢٣/٦ [١٣١/١٣] عبداً فإذا مسروق^(٤) . قال : أما شريح فقال : القيمة / . وقاله ابن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « النكاح » ، كما يفهم من السياق . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) الصك : الكتاب . النهاية (٤٣/٣) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صواب السياق : « فإذا هو مسروق » . والله أعلم .

أبى لىلى . وأما نحن فنقول : لها مهر مثلها إذا كان حرّاً .

١٠٦٣٥- عبد الرزاق عن الثورى^(١) عن عمرو بن قيس عن جدة له قالت : خاصمت أبى إلى شريح فى خادم لى أصدقها امرأة له ، فقضى لى بالخادم ، وقضى على أبى أن يدفع إلى امرأته قيمته .

١٠٦٣٦- عبد الرزاق عن ابن التيمى عن إسماعيل بن أبى خالد قال : مثل عامر عن رجل تزوج امرأة على عتق أبيها ، فلم يبع ؟ قال : يقوم قيمته ثم يدفع إليها ثمنه .

١٠٦٣٧- عبد الرزاق عن معمر قال : سألت ابن شبرمة عن رجل تزوج امرأة على وصيف^(٢) مبهم ؟ قال : يقوم عربى ، وهندى ، وحبشى ، فتأخذ أثلاثهم .

٣٩ - باب الشرط فى النكاح

١٠٦٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاءً عن رجل تزوج امرأة ، وشرط عليه أنك إن جئت بالصدّاق إلى كذا فهى امرأتك ، وإلا فلا ، فجاء الأجل ولم يأت ؟ قال : إذا أنكحوه فهو أحق بها . قال ابن جريج : وقاله عبد الكريم .

١٠٦٣٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس فى رجل تكح امرأة ، وشرطوا عليه إن جاء بالصدّاق إلى أجل مسمى فهى امرأته ، وإن لم يأت به إلى ذلك الأجل فليست له بامرأة ، / قال : فقضى للرجل بامرأته ، وقال : ليس فى شرطهم ذلك شيء .

١٠٦٤٠- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال فى هذا : جاز النكاح وبطل الشرط .

(١) كتب بعدها فى الأصل : « قال : لو أن رجلاً تزوج امرأة فأعطاها » ، وهو تكرار من الناسخ أو سبق قلم .

(٢) الوصيف : العبد . والأمة : وصيفة ، وجمعهما : وصفاء ووصائف . النهاية (١٩١/٥) .

١٠٦٤١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إن لم يأت بالصداق إلى الأجل فلا نكاح بينهما .

١٠٦٤٢- عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : كل شرط فى نكاح فهو باطل ، إذا شُرط أنك^(١) لا تنكح ، ولا تستسر^(٢) ، وأشباهه ، إلا أن يقول : إن فعلت كذا وكذا فهي طالق ، فإن ذلك يلزمه .

١٠٦٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل نكح امرأة ، وشُرط عليه أنك لا تنكح ، ولا تستسر ، ولا تخرج بها ؟ قال : لا يذهب الشرط إذا نكحها .

١٠٦٤٤- عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : كل شرط فى نكاح فالنكاح يهدمه ، إلا الطلاق ، وكل شرط فى بيع فالبيع يهدمه ، إلا العتاق /. ٢٢٥/٦

١٠٦٤٥- عبد الرزاق عن الثورى عن طارق عن الشعبي فى الرجل يشترط للمرأة عند نكاحها أن لها دارها ، كان لا يراه شيئاً ، قال : روجها دارها .

١٠٦٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : ليس شرطهنّ بشيء . قال معمر : وقال ذلك الحسن . قال : يخرج بها إن شاء . قال معمر : وقاله قتادة أيضاً .

١٠٦٤٧- عبد الرزاق عن الثورى عن الأشعث عن عدى بن أرطاة قال : جئت إلى شريح فقلت : رجل من أهل الشام . فقال : مرحباً . قال : قلت : أين أنت ؟ قال : دون الحائط . قال : قلت : أدنو منك ؟ قال : لسانك أطول من يدك . قال : تزوجت امرأة . قال : بالرفاء والبنين . قلت : شُرط لها دارها . قال : الشرط أملك . قال : قلت : أخرج بها ؟ قال : أنت أحقّ بها . قال : قلت : اقض بيتنا . قال : قد فرغت .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لأنك » .

(٢) قال فى القاموس « س ر ر » : التَّسْرِيَةُ - بالضم - : الأمانة التى بوائتها بيتاً ، منسوبة إلى السُّرِّ - بالكسر - للجماع ، من تغير النسب ، وقد تسرَّ وتسرَّى واستسرَّ .

١٠٦٤٨- عبد الرزاق عن هشام عن محمد عن شريح : أنه أجاز الشرط ، وقضى لها به .

١٠٦٤٩- عبد الرزاق عن غير واحد [١٣١/٣ب] أن شريحاً أتاه رجل وامرأته . فقال الرجل : أين أنت ؟ قال : دون الحائط . قال : إني امرؤ من أهل الشام . قال : بعيد بغيض . قال : تزوجت هذه المرأة . قال : / بالرفاء والبنين . ٢٢٦/٦
قال : فولدت لى غلاماً . قال : يهتك^(١) الفارس . قال : وأردت^(٢) الخروج بها إلى الشام . قال : مصاحباً . قال : وشرطت لها دارها . قال : فالشرط أملك . قال : فاقض^(٣) بيتنا^(٤) ، أصلحك الله . قال : حديث حديثين امرأة ، فإن أبت فأربعة .

قال عبد الرزاق : غير معمر يقول : حدث حديثين امرأة ، فإن أبى فأربع^(٥) .
١٠٦٥٠- عبد الرزاق عن أيوب^(٦) عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن ابن غنم قال : شهدت عمر بن الخطاب واختصم إليه فى امرأة شرط لها زوجها أن لا يخرجها من دارها . قال عمر : لها شرطها . قال رجل : لئن كان هكذا لا تشاء امرأة تفارق زوجها إلا فارقته . فقال عمر : المسلمون عند مشارطتهم^(٧) ، عند مقاطع حدودهم^(٨) .

١٠٦٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : حدثنى يحيى بن أبى كثير : أن رجلاً تزوج امرأة وشرط لها أن لا ينكح عليها ، ولا يتسرى ، ولا ينقلها إلى أهله ، فبلغ ذلك عمر فقال : عزمْتُ عليك إلا نكحت عليها ، وتسريت ، وخرجت بها إلى أهلك . /

٢٢٧/٦

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .
(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « فاردت » .
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فاقضى » .
(٤) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .
(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) .
(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .
(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والاقيس : « شروطهم » . والله أعلم .
(٨) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٤٩٠/٧) من طريق إسماعيل بن عبيد الله بنحوه .

١٠٦٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني الأجلع عن عدى بن عدى عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم قال : إني جالس إلى جنب عمر بن الخطاب ، فخذته على فخذى ، أو فخذى على فخذيه ، إذ جاءته امرأة تُخاصم زوجها . قالت : شرطتُ لى حين تزوجنى أنه لا يخرجنى من المدينة . فقال عمر : ف^(١) لها بشرطها .

١٠٦٥٣- عبد الرزاق عن الثورى عن الأجلع عن عدى بن عدى عن رجل عن عمر قال : رفعت إليه امرأة تزوجها رجل وشرط لها دارها ، فقال عمر : أوف لها بشرطها .

١٠٦٥٤- عبد الرزاق عن ابن جريج والثورى أن عبد الكريم أخبرهما عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : أتى معاوية فى امرأة شرط لها زوجها أن لها دارها ، فسأل عمرو بن العاص ، فقال : أرى أن يفى لها بشرطها .

(٢٩٢٧) - ١٠٦٥٥- عبد الرزاق عن ابن المبارك عن ليث بن سعد وعبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر الجهنى أن رسول الله ﷺ قال : «أحق ما أوفيتم من الشروط ما استحللتم به الفروج»^(٢) .

(٢٩٢٨) - ١٠٦٥٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ مثله^(٣) . ٢٢٨/٦

١٠٦٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء أنه قال : إذا شرط أهلها على زوجها أن دارها دارنا ، وأنت لا تخرج بها ، فهو صداق لها ، ولها أن لا يخرج بها .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : " فى " .

(٢) أخرجه البخارى (٢٤٩/٣) ، (٢٦/٧) من طريق ليث بن سعد به .

وأخرجه مسلم ح (١٤١٨) من طريق عبد الحميد بن جعفر به .

(٣) أخرجه النسائى (٩٣/٦) من طريق ابن جريج عن سعيد بن أبى أيوب عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة به .
والحديث متفق عليه كما تقدم .

١٠٦٥٨- عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن طاوس مثله .

(٢٩٢٩) - ١٠٦٥٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير :

أنه سأل طاوساً قال : قلت : المرأة تشترط عند النكاح أنا عند أهلي ، لا تخرجني من عندهم ؟ فقال : كل امرأة مسلمة اشترطت شرطاً على رجل استحلاً به فرجها ، فلا يحلُّ له إلا أن يفى . قال أبو الزبير : وسمعت أبا الشعثاء [١٣٢/١٣] يقول : كل امرأة شرطت على زوجها استحلاً به فرجها ، فهو من صداقها . وقالوا : إن شرطوا أنك تطلق فلانة ، فلا تفعل ؛ لأن النبي ﷺ نهى أن تسأل امرأة طلاق أخرى .

١٠٦٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل نكح امرأة وشرطت عليه أنك إن نكحت ، أو تسرّيت ، أو خرجت بي ، فإن لي عليك كذا وكذا من المال ، قال : فإن نكح فلها ذلك المال عليه . قال : هو من صداقها . /

٢٢٩/٦

١٠٦٦١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : هو زيادة في صداقها^(١) .

١٠٦٦٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : شرطوا عليه : إن أسأت فعصمتها بأيدينا وهي طالق ، ثم أقاموا على الإساءة إليها ؟ قال : فليس لهم ما اشترطوا حتى يطلق ، ولكن إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان .

١٠٦٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن رجل عن رجل يتزوج امرأة ، ويُشترط عليه عند عقدة النكاح أنك إن خرجت بها فهي طالق ، قال : إن خرج بها فهي طالق .

١٠٦٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : إن لم يتكلم به بعد عقدة النكاح فليس بشيء .

١٠٦٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي في رجل تزوج امرأة على ألف ، فإن كانت لك امرأة فالفين ، قال : النكاح جائز ،

(١) تكرر هذا الأثر في الأصل .

ولها أوكسهما^(١) .

١٠٦٦٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عباد بن أبي ليلى عن المنهال عن عبد الله^(٢) عن علي قال : رفع إليه رجل تزوج امرأة وشرط / لها دارها ؟ قال : شرط الله قبل شرطهم . لم يره شيئاً^(٣) .

٢٣٠ / ٦

١٠٦٦٧ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني عبد الكريم أبو أمية قال : سألت أربعة : الحسن ، وعبد الرحمن بن أذينة ، وأياس بن معاوية ، وهشام بن هبيرة ، عن رجل تزوج امرأة ، وشرط لها دارها ؟ فقالوا : ليس شرطها بشيء ، يخرج بها إن شاء .

٤٠ - باب نكاح الرجلين المرأة

والنصراني ابنته مسلمة

١٠٦٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم : أن أبا موسى أخبره أن وليين كلاهما جائز نكاحه ، أنكح أحدهما عبيد الله بن الحر الجعفي ، وأنكح الآخر آخر ، وأنكح عبيد الله قبل مجمعها^(٤) الآخر ، ففضى بها على بن أبي طالب لعبيد الله ، قال : وأبو موسى جار لعبيد الله ، قال : فبلغني عن الحكم بن عتيبة^(٥) على لعبيد الله ، ولها مهرها على الآخر ، بما أصاب منها ، وأنها جعفية .

١٠٦٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : هي امرأة الأول ، فإن كان

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أوكسها » .

الوكس : النقص . النهاية (٢١٩ / ٥) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله » . فليعلم .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٥٠ / ٧) من طريق سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي قال : شرط الله قبل شرطها .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٤٥٠) من طريق المنهال عن عباد بن عبد الله به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٥) لعله سقط من هنا شيء ، وهو : « قال : قضى » . والله أعلم .

الآخر قد دخل بها فرق بينهما ، ولها الصداق ، ولا يقربها الآخر حتى تنقضي عدتها . /

٢٣١/٦

(٢٩٣٠) - ١٠٦٧٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر : أن النبي ﷺ قال : « أيما » امرأة زوجها وليان لها ، فهي للأول منهما ، ومن باع بيعاً من رجلين فالبيع للأول »^(١) .

(٢٩٣١) - ١٠٦٧١ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عقبة عن النبي ﷺ^(٢) .

(٢٩٣٢) - ١٠٦٧٢ - عبد الرزاق [١٣٢/٣ب] عن ابن جريج قال : أخبرني عن الحسن أنه قال : قال النبي ﷺ : « إذا أنكح الوليان فالأول » .

١٠٦٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : إذا أنكح المجيزان فالنكاح للأول .

١٠٦٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : النكاح للأول ، إلا أن يكون الآخر دخل ، فإن دخل بها فهو أحق بها .

١٠٦٧٥ - قال ابن جريج : وأخبرني ابن أبي^(٣) مليكة : أن معاوية قضى بمثل قول عطاء .

١٠٦٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن أنكح الوليان ، هذا بأرض ، وهذا بأرض ، فالنكاح للأول ، إلا أن يكون الآخر^(٤) دخل بها ، ولا يعلم الآخر تزوجها ، فإن^(٥) كان دخل بها فهي امرأته . /

٢٣٢/٦

(١) عن سنن البيهقي الكبرى ، ووقع في الأصل : « أيما » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٩/٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٤٠/٧) من طريق قتادة به .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (٢١٩٠) ، وأحمد في المسند (٨/٥) ، والدارمي في سننه ح (٢١٩٣) من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن عقبة أو سمرة به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبو » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للآخر » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وإن » .

(٢٩٣٣) - ١٠٦٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال: أحسبه عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال: «أيما^(١) امرأة أنكحها وليان لها، فالنكاح للأول^(٢)».

قال قتادة: فإن كان الآخر دخل بها فرق بينهما، ولها الصداق، ولا يقربها الأول حتى تنقضي عدتها، ولها الصداق عليه.

١٠٦٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة: أن موسى بن طلحة أنكح بالشام يزيد بن معاوية أم إسحاق ابنة طلحة، وأنكح يعقوب بن طلحة الحسن بن علي، وأنكحها موسى قبل يعقوب، فلم تمكث إلا ليلتين أو ثلاثاً حتى جامعها الحسن بن علي، فلما بلغ ذلك معاوية قال: امرأة قد جامعها زوجها، دعوها. قال: وموسى ولي مالها، وهما أخوها لأبيها.

١٠٦٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل نصراني زوج ابنة له مسلمة رجلاً مسلماً، وزوجها أخ لها^(٣) رجلاً مسلماً. قال: يجوز نكاح أخيها.

٤١ - باب المرأة ينكحها الرجلان

لا يدرى أيهما الأول؟

١٠٦٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أنكح رجلان امرأة لا يدرى أيهما أنكح أول، فنكاحها مردود، ثم تنكح أيهما شاءت.

١٠٦٨١ - عبد الرزاق عن معمر، ومثله عن وليين أنكح كل واحد منهما ٢٣٣/٦

رجلاً، لا يدرى أيهما أنكح [قبل]^(٤)؟ قال: ما سمعت في هذا بشيء، غير أن قتادة قال في عبيدين اشترى كل واحد منهما صاحبه من سيده، لا يدرى أيهما

(١) كذا على الصواب كما تقدم، وكتب في الأصل: «أيما».

(٢) تقدم تخريجه في أول الباب.

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع)، ولعله سقط من بعدها: «مسلم»، كما يفهم من السياق. والله أعلم.

(٤) عن النسخة (ع)، وسقط من الأصل.

اشترى صاحبه قبل . قال : إذا لم يعلم فلا بيع بينهم ، ولو علم أيهما اشترى قبل . جاز البيع ، كأنه قاسها بهما . قال معمر : وسمعت من يقول : يُجبر كل واحد منهما على تطليقة ، حتى تحل لمن يتزوجها^(١) .

١٠٦٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قالت المرأة للولين : زوّجاني ، فزوجهما أحدهما بغير أمر الآخر ، فليس بشيء ، حتى يجوزاها^(٢) جميعاً ، وإذا قالت لهذا : زوّجني ، ولهذا : زوّجني ، فعلم أيهما أول ، جاز نكاحه ، فإن لم يُعلم خير^(٣) الزوجان ، كل واحد منهما على تطليقة ، فإن أبا فرق السلطان ، ففرقة السلطان فرقة ، ولا مهر لها ، ثم ينكحها أيهما شاءت ، وقال في العبدین : يشترى أحدهما صاحبه ، لا يدرى أيهما الأول . قال : مردود .

٤٢ - باب نكاح البكر

١٠٦٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يتزوج المرأة ، كم يمكث عند [١٣٣ / ١٣] البكر لا يقسم للأخرى ؟ قال : ما ترون^(٤) عن أنس بن مالك أنه قال : للبكر ثلاثة أيام ، وللثيب يومان . /

٢٣٤ / ٦

١٠٦٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال : سبع للبكر ، وثلاث للثيب .

(٢٩٣٤) - ١٠٦٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب وخالده عن أبي قلابة عن أنس قال : السنة أن يقيم عند البكر سبعاً ، وعند الثيب ثلاثاً . ولو شئت قلت : رفعه إلى النبي ﷺ^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يزوجهما » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « يزوجهما » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « أجبر » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « ما ترون » ، من الرواية . والله أعلم .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٤٦١) برقم فرعى (٤٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده البخاري (٤٤ / ٧) من طريقه تعليقاً .

وأخرجه البخاري (٤٣ / ٧) من طريق سفيان به .

(٢٩٣٥) - ١ : ٦٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت : أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو ، والقاسم بن محمد ، بن عبد الرحمن ، أخبراه^(١) أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن ، يخبر أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته : أنها لما قدمت المدينة ، أخبرتهم : أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة ، قال : فكذبوها ، ويقولون : ما أكذب الفرائب ، حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج ، فقالوا^(٢) : أكتبين إلى أهلك ؟ فكتبت معهم ، فرجعوا إلى المدينة يصدقونها ، فزادتهم عليهم كرامة . قالت : فلما وضعت زينب ، جاء النبي ﷺ فخطبني ، فقلت : ما مثلى تُنكح ، أما أنا فلا ولد في ، وأنا غيور ذات عيال^(٣) قال : « أنا أكبر منك ، وأما المغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فإلى الله ورسوله » . فتزوجها ، فجعل يأتيها فيقول : « أين زنا ب ؟ » . حتى جاء عمار بن ياسر فاختلجها^(٤) ، وقال : هذه تمنع رسول الله ﷺ ، وكانت / ترضعها^(٥) ، فجاء النبي ﷺ فقال : « أين زنا ب ؟ » . فقالت قريبة ابنة أبي أمية - ووافقها عندها - : أخذها عمار بن ياسر . قال النبي ﷺ : « أنا آتيكم الليلة » . قالت : فقامت ، فوضعت ثغالي^(٦) ، وأخرجت حبات من شعير كانت في جر^(٧) ، وأخرجت شحماً فعصدت له . قالت : فبات النبي ﷺ ثم أصبح ، فقال حين أصبح : « إن بك^(٨)

٢٣٥ / ٦

(١) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أخبره » .

(٢) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٣) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عيول » .

وفي المسند : « وذات عيال » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المسند : « يوماً فاختلجها » .

أصل الخلع : الجذب والنزع . النهاية (٥٩ / ٢) .

(٥) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ترضعها » .

(٦) الثغال ، بالكسر - : جلدة تبط تحت رجا اليد ، يقع عليها الدقيق ، ويسمى الحجر الأسفل

ثغلاً بها . النهاية (٢١٥ / ١) .

وكتب في الأصل : « ثغالي » .

(٧) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة (ع) : « جرتي » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المسند : « لك » .

على أهلك كرامة ، فإن شئت سبعت ، وإن أسبع أسبع لنسائي^(١) .

(٢٩٣٦) - ١٠٦٨٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبيه قال : لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة ، فبنى بها ، قال : «ليس بك على أهلك هوان ، فإن أسبع [أسبع]^(٢) لنسائي ، وإلا فثلاث ثم أدور»^(٣) .

(٢٩٣٧) - ١٠٦٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن أبي بكر بن عمرو ابن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبيه قال : مكث النبي ﷺ عند أم سلمة ثلاثاً حين بنى بها ، ثم قال : «ليس بك على أهلك هوان ، فإن أسبع لك أسبع لنسائي»^(٤) .

١٠٦٨٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : / ثلاث للبكر ، ٢٣٦/٦ وليتين للثيب .

١٠٦٩٠ - عبد الرزاق عن يونس عن الحسن مثله .

١٠٦٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن وابن المسيب قال^(٥) : يمكن عند البكر ثلاثاً ، ثم يقيم^(٦) عند الثيب يومين ، ثم يقسم .

(٢٩٣٨) - ١٠٦٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب : أن رسول الله ﷺ قال : «البكر ثلاث» . قال : وقاله ابن إسحاق عن النبي ﷺ أيضاً .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٧/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٦٠) من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن به مختصراً .

(٢) عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٤٦٠) برقم فرعى (٤٢) من طريق عبد الله بن أبي بكر به ، وليس عنده : عن أبيه .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٤٦٠) من طريق سفيان به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « و » وهي مزيدة خطأ .

٤٣ - باب الرجل يتزوج المرأة [١٣٣ / ٣ ب]

على أن لك يوماً ولفلانة يومين

(٢٩٣٩) - ١٠٦٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يخطب المرأة وعنده امرأة ، فيخطبها على أن لك يوماً ولفلانة يومين عند الخطبة قبل النكاح ؟ [قال] ^(١) : جائز ذلك قبل النكاح ، وبعد أن اصطالحا على ذلك . قلت : أفى ذلك نزلت : ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾ ؟ [النساء : ١٢٨] . قال : نعم . قلت : أصنع ذلك النبي ﷺ ببعض نسائه ؟ قال : نعم . قال : قلت : ما ﴿وأحضرت الأنفس / الشح﴾ ؟ [النساء : ١٢٨] . قال : فى النفقة ^(٢) . زعموا أن تلك المرأة سودة .

٢٣٧/٦

١٠٦٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا بأس بذلك .
١٠٦٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني ابن المسيب ، وسليمان بن يسار ، أن رافع بن خديج كان تحت امرأة قد خلا من سنّها ، فتزوج عليها شابة ، وآثر البكر عليها ، فأبت امرأته الأولى أن تقرّ على ذلك ، فطلّقها تطليقة ، حتى إذا بقى من أجلها يسير قال : إن شئت راجعتك وصبرت على الأثرة ، وإن شئت تركتك حتى يخلو أجلك ؟ فقالت : بل راجعني وأصبر على الأثرة . فراجعها وآثر عليها ، فلم تصبر على الأثرة ، فطلّقها أخرى ، وآثر عليها الشابة . قال : فذلك الصلح الذي بلغنا ، (أنزل الله) ^(٣) فيه : ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾ [النساء : ١٢٨] .

١٠٦٩٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة : مثل حديث الزهري ، وزاد فيه : فإن أضر بها فى الثالثة ، فإن لها أن يوفىها حقّها ، أو يطلّقها .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ح (١٧٤٣٤) من طريق ابن جريج به ، مقتصرًا على طرفه الأخير فقط .

(٣) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

١٠٦٩٧- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه : أن سودة وهبت يومها لعائشة .

(٢٩٤٠) - ١٠٦٩٨- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر الجعفي عن عبد الرحمن / بن سابط قال : أراد النبي ﷺ فراق سودة ، فدعا أبا بكر وعمر ليشهدهما على طلاقها ، فقالت : يا رسول الله ، ما بي رغبة في الدنيا إلا لأحشر يوم القيامة في أزواجك ؛ فيكون لي من الثواب ما لهن .

٢٣٨/٦

٤٤ - باب كيف كان النبي ﷺ يطلق؟

(٢٩٤١) - ١٠٦٩٩- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن الهيثم أو أبي الهيثم - شك أبو بكر - أن النبي ﷺ طلق سودة تطلقه ، فجلست له في طريقه ، فلما مر سأله الرجعة ، وأن تهب قسمها منه لأي أزواجه شاء ، رجاء أن تُبعث يوم القيمة زوجته ، فراجعها ، وقبل ذلك .

(٢٩٤٢) - ١٠٧٠٠- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن النبي ﷺ كان أراد فراق سودة ، فكلّمته في ذلك فقالت : يا رسول الله ، ما بي حرص الأزواج ، ولكن أحب أن يبعثنى الله يوم القيامة زوجاً لك .

١٠٧٠١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : يكره أن يخطب الرجل المرأة ويشترط أن لك يوماً ولفلانة يومين . يقول : إنما [١٣٤ / ١٣] الصلح بعد الدخول ، وليس الصلح قبل الدخول . /

٢٣٩/٦

١٠٧٠٢- عبد الرزاق عن معمر في رجل تزوّج امرأة وشرط عليها أنه يؤثر عليها امرأة له ، ثم بدا له بعد ، فقال : لها^(١) ذلك ، ليس شرطهم بشيء ، وذكر مثل حديث عبيدة . «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً» [النساء: ١٢٨] .

١٠٧٠٣- عبد الرزاق عن الثوري في رجل ينكح المرأة على أن لك يوماً ولفلانة يومين ، قال : الشرط باطل ، لها السنة ، عن غير واحد .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : «له» ، كما يفهم من السياق . والله أعلم .

٤٥ - باب الرجل يتزوج في مرضه

١٠٧٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يتزوج وهو مريض ، فقال : ما أراه إلا حدثاً ، لا يجوز نكاحه ، فإن صحَّ بين ذلك جاز .

١٠٧٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل نكح وهو مريض قال : ليس له أن يدخل الأضرار على أهل الميراث ، ولا نرى أن ترثه إذا فعل ذلك ضراراً .

١٠٧٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن كان تزوّجها من حاجة به إليها في خدمة أو قيام فإنها ترثه . قال معمر : وقال ربيعة / [و]^(١) بن أبي ليلى : صداقها وميراثها في الثلث . ٢٤٠ / ٦

١٠٧٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : يتزوج في مرضه ولا يحسب من الثلث .

١٠٧٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل يتزوج وهو مريض ، قال : نكاحه جائز على مهر مثلها .

١٠٧٠٩ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة في رجل كان مريضاً ، فاعتق جارية له ، ثم تزوجها ، وأصدقها ، ثم مات ، قال : يجوز عتقها في الثلث ، ومهرها من رأس المال .

١٠٧١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يتزوج مريضاً ، ثم يموت في مرضه ؟ قال : ما أراه إلا حدثاً . قال عطاء : فإن صحَّ بين ذلك فما أخذت فهو جائز ، فإن كان مريضاً يعاد منه ، ثم مات ، فلا يجوز نكاحه .

١٠٧١١ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني^(٢) موسى بن عقبة عن نافع : أن عبد الله بن أبي ربيعة تزوج ابنة حفص بن المغيرة وهو مريض ، لتشارك نساءه في الميراث ، وكانت بينهما قرابة . ٢٤١ / ٦

(١) سقطت من الأصل .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « أبو » ، وهي مزيدة خطأ .

٤٦ - باب الرجل يُزوّج وهو مريض ابنه

والصداق على الأب

١٠٧١٢- عبد الرزاق عن الثوري ، وسأله عن رجل كان مريضاً فقال لامرأة : تزوجي ابني هذا ، وصداقك على ألف درهم ، وصداق مثلها خمسمائة درهم ، ثم مات من مرضه ذلك ؟ قال : هو جائز لها عليه ، ويأخذ الورثة من ابنه ، فإنما هو كفيل . قلت : فإن لم يأمره ابنه أن يزوجه ؟ قال : وإن ، هو عليه ، أمره أو لم يأمره .

١٠٧١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يُنكح في مرضه ؟ قال : إن كان مرضاً يعاد^(١) منه ، ثم يموت منه ، فلا يجوز ، وإن كان يمرض ، ثم يصح بين ذلك ، فما أخذت فهو جائز .

١٠٧١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أنه سمع عكرمة بن خالد يقول : أراد ابن أم الحكم في مرضه أن تخرج امرأته من ميراثها ، فأبت فنكح عليها ثلاث [١٣٤/٣ب] نسوة ، وأصدقهن ألف دينار ، ألف دينار ، كل واحدة منهن ، فأجازه^(٢) ، عبد الملك بن مروان ، وأشركهن في الثمن .

٤٧ - باب ما يُردُّ من النكاح

١٠٧١٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغنا أنه / لا يجوز في نكاح ولا بيع مجذومة ، ولا مجنونة ، ولا برصاء ، ولا عفلاء^(٣) . قال : قلت : فواقعها وبها بعض الأربع ، وقد علم الولي ثم كتمه ؟ قال : ما أراه إلا قد غرم

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يعدد » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأجاز عليك » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « رد » .

(٤) العقل - بالتحريك - : هنة تخرج في فرج المرأة ، والمرأة عفلاء ، والتعفيل : إصلاح ذلك .

النهاية (٢٦٤ / ٣) .

صداقها بما أصاب منها ، إلا شيئاً منه يسيراً ، قال : قلت : فأنكحها غير ولى ؟ قال : تُرد إلى صداق مثلها^(١) .

١٠٧١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عمرو بن دينار يقول : قال أبو الشعثاء : أربع لا يجزن^(٢) في نكاح ولا بيع ، إلا أن يُسمين ، فإن سُمينَ فهي منه : المجنونة ، والمجدومة ، والبرصاء ، والعفلاء ، فإن مسها جاز وإن غُرَّ .

١٠٧١٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء مثله .

١٠٧١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الشعثاء مثله^(٣) .

١٠٧١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي عن علي قال : يردّ من القرن^(٤) ، والجذام ، والجنون ، والبرص ، فإن دخل بها فعليه المهر ، إن شاء طلقها ، وإن شاء لم يطلقها ، وإن شاء أمسك ، وإن لم يدخل بها فرق بينهما .

١٠٧٢٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن مطرف / عن الشعبي ٢٤٣/٦ مثله .

١٠٧٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : سمعته يقول : قال عمر بن الخطاب : أيما امرأة تزوجت بها^(٥) جنون ، أو جذام ،

(١) أورده ابن حزم في المحلى (١١٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المحلى : « يجزين » .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (١١١ / ١٠) من طريق عبد الرزاق .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٢٩١) من طريق أيوب عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء ، وفيه : « وذات القرن » .

(٤) القرن - بسكون الراء - : شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من الوطء ، ويقال له : العقلة . النهاية (٥٤ / ٤) .

(٥) كذا بالأصل والمحلى لابن حزم ، وفي النسخة (ع) : « وبها » .

أو برص - قال ابن جريج : ما أدري^(١) بأيتهن بدأ ؟ - فدخل بها ، ثم أطلع على ذلك ، فلها مهرها .

قال ابن جريج : بمِيسِه إياها ، وعلى الولي^(٢) الصداق بما دلَّس كما^(٣) غرة^(٤) .

١٠٧٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : سمعته يقول : إذا دلَّس الرجل للرجل بالمرأة فدخل بها ، فلها عليه مهرها بما استحلت منها ، ويأخذها زوجها من مال الذي دلَّس له ، فإن علم بذلك قبل أن يدخل بها جاز نكاحه .

١٠٧٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن كان الولي علم غرم ، وإلا استحلف بالله ما علم ، ثم هو على الزوج^(٥) . قال معمر : وقاله قتادة .

قال معمر : وبلغني أنه إن لم يبين بها فهو بالخيار ، إن شاء فارقها ، وإن شاء أمكها .

وقال معمر : وإذا كان شيء يشبه هذه^(٦) الأدواء فهو مثله . / ٢٤٤/٦

١٠٧٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ترد في النكاح الرتقاء . والرتقاء : هي التي لا يقدر الرجل عليها .

١٠٧٢٥ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن عن المثني بن الصباح : أن عدى بن عدى - عامل عمر بن عبد العزيز - أخبره قال : انتهى إلينا رجل وامرأة قد تزوجها ، فلما دخل بها وجدها مُرتقة ، مُتلاقية العظمين ، لا يقوى عليها

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أرى » .

(٢) عن المحلى والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الوالى » .

(٣) كذا بالأصل والمحلى ، وفي النسخة (ع) : « بما » .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (١٠٩/١٠) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٢٨٩) من طريق يحيى بن سعيد بنحوه .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (١١١/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « هذ » .

الرجل ، وليس لها إلا مُهرَاق الماء ، فكتبت^(١) فيها إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب فيها إلى : أن استحلف الولي ما علم ، فإن حلف فأجز النكاح ، «فما أظن»^(٢) رجلاً رضى بمصاهرة قوم إلا سيرضى بأمانتهم ، وإن لم ينحلف فأحمل عليه الصداق^(٣) .

١٠٧٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن ميمون بن مهران قال : رفع إلى عمر بن العزيز امرأة ولي^(٤) بها شيئاً ، فقال عمر : ما أرى له إلا أمانة أصهاره^(٥) .

١٠٧٢٧ - عبد [١٣/١٣٥] [الرزاق]^(٦) عن معمر عن أيوب قال : رفع عن ابن سيرين قال : خاصم إلى شريح رجل فقال : إن هؤلاء قالوا لي : إنا/ نزوجك بأحسن الناس ، فجاءوني بامرأة عمشاء . فقال : إن كان دلس عليك عيباً لم يجز^(٧) .

٢٤٥/٦

١٠٧٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : لا يجوز الغرور .

١٠٧٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : لا ترد الحرة من عيب^(٨) كما ترد الأمة ، هو رجل ابتلى .

١٠٧٣٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن عمر بن عبد العزيز والحسن قالا : لا عهدة في النساء ، إذا بنى بها زوجها وجب عليه صداقها . قال : وحسبت أنه بلغني عن عليٍّ مثل قولهما .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكتب » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فظن » .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (١١١/١٠) من طريق عبد الرزاق مختصراً .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « وإن » . والله أعلم .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٢٩٤) من طريق سفيان عن عمرو بن ميمون به .

(٦) سقطت من الأصل .

(٧) أورده ابن حزم في المحلى (١١٢/١٠) من طريق عبد الرزاق ، وفيه : « إن كان دلس لك

بعيب لم يجز » .

(٨) أورده ابن حزم في المحلى (١١٣/١٠) من طريق سفيان الثوري .

١٠٧٣١- عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب : أن رجلاً خطب إليه ابنة له ، وكانت قد أحدثت له ، فجاء إلى عمر ، فذكر^(١) ذلك له ، فقال عمر : ما رأيت منها ؟ قال : ما رأيت إلا خيراً . قال : فزوّجها ولا تخبر .

١٠٧٣٢- عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل وأبي فروة عن الشعبي قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ، إنى وأدت^(٢) ابنة لى فى الجاهلية ، فأدركتها قبل أن تموت / فاستخرجتها ، ثم إنها أدركت الإسلام معنا ، ٢٤٦/٦ فحسن إسلامها ، وإنها أصابت حداً من حدود الإسلام ، فلم نفجأها إلا وقد أخذت السكين تذبح نفسها ، فاستنقذتها وقد خرجت نفسها ، فداويتها حتى برأ كلمها ، فأقبلت إقبالاً حسناً ، وإنها خطبت إلى^(٣) ، فأذكر ما كان منها ؟ فقال عمر : هاه ، لئن فعلت لأعاقبك عقوبة . قال أبو فروة : يسمع بها أهل الوبر^(٤) وأهل الودم^(٥) . قال إسماعيل : يتحدث بها أهل الأمصار ، أنكحها نكاح العفيفة المسلمة .

١٠٧٣٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كانت قد زنت أو سرقت ، ولم يعلم حتى نكحها ، ثم أخبر قبل أن يجامعها ؟ قال : ليس لها شيء .

١٠٧٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : هي امرأته على كل حال ، لا يفارقها ولا تفارقه .

١٠٧٣٥- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي فى التى بغت^(٥) قبل أن يدخل بها زوجها ، قال : النكاح كما هو . وقال إبراهيم : يرد

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فذكرت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ولدت » .

(٣) أهل الوبر : أى أهل البرادى والمدن والقرى ، وهو من وبر الإبل ، لأن ييوتهم يتخلونها منه . النهاية (١٤٥/٥) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النهاية لابن الأثير : « أهل الوبر والمدر » .

والمدر : جمع مدرة ، وهى البنية . النهاية (١٤٥/٥) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « معنى » .

الصداق ، ويفرَّق بينهما .

١٠٧٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أحدثت قبل أن يدخل بها ، فارقها ولا شيء لها .

١٠٧٣٧- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن العلاء بن جابر / قال : فجرت امرأة على عهد عليٍّ ، وقد زُوِّجت ولم يدخل بها ، قال : فأتى بها إلى عليٍّ ، فجلدها مائة ، ونفاها سنة إلى نهري كربلاء ، ثم رجعت فردّها على زوجها بنكاحها الأول . ٢٤٧/٦

١٠٧٣٨- عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن حنش قال : أتى عليٌّ برجل قد زنى بامرأة ، وقد تزوج امرأة ولم يدخل بها ، قال : أزنيت ؟ قال : نعم ، ولم أحصن . قال : أمر^(١) به فجلد مائة ، وفرق بينه وبين امرأته ، وأعطاهما نصف الصداق .

١٠٧٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل جلد^(٢) حد الزنى ، فتزوج امرأة ولم يعلمها ذلك ، قال : إن كان قد دخل بها فلها صداقها ، وتفارقه [١٣٥/٣ب] إن شاءت ، وإن كان لم يدخل بها فلها نصف الصداق ، وتفارقه إن شاءت . قال : وإن كانت هي المحدودة ، فدخل بها ولم يعلم ، فلها صداقها ، ويغرم الذي دلّسها له ، وإن كان الولي لم يعلم بها فلا شيء عليه ، وإن كان لم يدخل بها خيرٌ ، ولا صداق لها .

١٠٧٤٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : النكاح ثابت كما هو .

١٠٧٤١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري^(٣) عن ابن المسيب ، وعن ابن طاوس عن أبيه قال^(٤) : إذا جلد الرجل حداً في الزنى ، ثم / تزوج ، فلإن كان قد أونس منه توبة فهما على نكاحهما . قال معمر : وسمعت من يقول^(٥) : يرد ٢٤٨/٦

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فأمر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جلدًا » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « قال لا » .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « من » ، وهي مزيدة خطأ .

من النكاح ما يُرد من الرقاب .

١٠٧٤٢- عبد الرزاق عن الثوري في رجل يحدث به بلاءٌ ، لا يفرق بينهما ، هو بمنزلة المرأة ، لا يُرد الرجل ولا ترد المرأة . وذكره عن حماد عن إبراهيم .

١٠٧٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فالرجل إن كان به بعض الأربع : جذام ، أو جنون ، أو برص ، أو عفل ، قال : ليس لها شيءٌ هو أحقُّ بها .

١٠٧٤٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل به برص ، أو جذام ، أو جنون ، أو شبه ذلك ، تزوج امرأة ، ولم تعلم ما به ، حتى بنى بها ، قال : تخير ، ولها صداقها ، وإن علمت قبل البناء فلها نصف الصداق .

قال معمر : وقال الزهري : لا شيء لها . وهو أحبُّ القولين إلى معمر .

١٠٧٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يحدث : أن امرأة في إمارة ابن علقمة تزوجها رجل ، حتى إذا مضت له أخبر أنها قد كانت رنت قبل أن ينكحها ، فكتب إلى عبد الملك فيها : ماذا ترى لها؟ [فكتب^(١) : فلها^(٢) لعنة الله ، خذ له ماله ، وأقم عليها حدود الله .

(٢٩٤٣) - ١٠٧٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد / عن ٢٤٩/٦ صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار- يقال له : بصرة - قال : تزوجت امرأة بكرًا ، فدخلتُ عليها فإذا هي حبلى . فقال النبي ﷺ : «لها الصداق بما استحل من فرجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت فاجلدها»^(٣) .

(٢٩٤٤) - ١٠٧٤٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب مثله^(٤) .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «عليها» .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٥٧/٧) من طريق إبراهيم بن محمد به .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٢١٣١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٥٧/٧) من طريق عبد الرزاق

١٠٧٤٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت إن واقمها وبها بعض الأربع ، ولم يعلم ، كيف بوليها ، وقد علم ثم كتمها ؟ قال : ما أراه إلا قد غرم صداقها ، إلا شيئاً منه ، بما أصاب منها ، وما هذا إلا رأى أراه . قال : ولها صداقها وافيًا . قلت : فأنكحها غير ولي ؟ قال : ترد إلى صداقها^(١) بما أصاب منها .

١٠٧٤٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل بمنزلة المرأة في ذلك ، إن كان به بعض الأربع ؟ قال : ليس لها شيء ، هو أحقُّ بها .

١٠٧٥٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن سعيد بن المسيب قال : ما كان الرجل من الحدث مما لا يخصه بلاؤه فهي بالخيار فيه إذا علمت ، إن شاءت أقامت معه ، وإن شاءت فارقت ، وما كان فيه مما يخصه فنكاحه جائر . / ٢٥٠ / ٦

١٠٧٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني [١٣٦ / ١٣] أن امرأة من صنعاء تزوجها^(٢) رجل ، فلم يجمعها حتى جذم ، فأرسلت إليه أن فارقتها ولك صداقها ، فأبى فكتب في ذلك محمد بن يوسف إلى عبد الملك ، فكتب عبد الملك : أن فرق بينهما .

اسم الرجل : عوسجة بن أنس بن داود من الأبناء ، واسم المرأة أم عمرو بنت برسا بن سعد .

١٠٧٥٢- عبد الرزاق عن معمر قال : حدثنا ابن أبي نجيح أن عبد الملك بن مروان قضى في امرأة تزوجها رجل ، ثم جذم قبل البناء بها ، ففرق بينهما ، ورد إليه الصداق .

قال ابن أبي نجيح عن مجاهد : ما أرى أن يفرق بينهما وهو أحوج ما كان إليها .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي أول الباب : « صداق مثلها » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « زوجها » .

١٠٧٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا : إن عرض له ذلك بعدما تزوجها ، فهما على نكاحهما ، وإن كان لم يدخل بها .

٤٨ - باب الرجل يتزوج المرأة فترسل إليه بغيرها

١٠٧٥٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس : أنه قضى في رجل خطب امرأة إلى أبيها ولها أم عربية ، فأملكه ، ولها أخت من أبيها من أعجمية ، فادخلت عليه ابنة الأعجمية ، فجامعها ، فلما أصبح استنكرها ، فقضى أن الصداق للتي دخل بها/ وجعل له ابنة العربية ، وجعل على أبيها صداقها ، وقال : لا يدخل بها حتى يخلو أجل أختها .

١٠٧٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني محمد بن مرة : أن علياً قضى بمثل ذلك في مثلها .

١٠٧٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن بديل العقيلي عن أبي الوضيء - وكان صاحباً لعلی - قال : قضى على في رجل زوج ابنة له ، فأرسل باختها ، فأهداها إلى زوجها ، فقضى على للتي^(١) بنى بها ما في بيتها ، وعلى أبيها أن يجهز الأخرى من عنده ، ثم يرسل بها إلى زوجها .

١٠٧٥٧- عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك عن صالح بن أبي سليمان عن علي بن أبي طالب : أن رجلاً كن له خمس بنات ، فزوج إحداهن رجلاً ، فزفت إليه أختها ، فقال علي : لها الصداق بما استحلت من فرجها ، وعلى أبيها صداق هذه لزوجها ، وعليه أن يزفها إليه ، وإن كان أتاها متعمداً فعليه الحد .

١٠٧٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان يقول في أشباه هذا : يجلد الأب مائة ، ينكّل .

١٠٧٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : للتي بنى بها صداقها على

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الاصل : « للذي » .

زوجها ، وهو لزوجها على أبيها ، والأولى امرأته ، ولا يقربها حتى تنقضى عدة
التي^(١) وطئ إذا لم يعلم / . ٢٥٢/٦

٤٩ - باب نكاح الخصى

١٠٧٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سئل ابن شهاب
عن خصى تزوج امرأة حرة ؟ قال : لا بأس بأن يتزوج الخصى إذا رضيت .
١٠٧٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : [قال^(٢) علي^(٣) :
لا يحل للخصى أن يتزوج امرأة مسلمة عفيفة .

٥٠ - باب أجل العنين

١٠٧٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : قضى عمر
ابن الخطاب في الذي لا يستطيع النساء أن يؤجل سنة .
قال معمر : وبلغني أنه يؤجل سنة من يوم ترفع أمرها .
١٠٧٦٣ - عبد الرزاق عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب : أن^(٤) [١٣٦/٣ب]
عمر جعل للعنين^(٥) أجل سنة ، وأعطاهما صداقهما وافيًا .
١٠٧٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم : أن عمر وابن مسعود
قضيا «بأنه»^(٦) ينتظر^(٦) به سنة ، ثم تعتد بعد السنة عدة المطلقة ، وهو أحق
بأمرها في عدتها .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «الذي» .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) العنين - كسكين - : من لا يأتي النساء عجزاً أو لا يريدن ، والاسم : العنانة والتعنين ،
والعيننة بالكسر وتشدد ، والتعينة . القاموس «عن ن ن» .

رسمت في الأصل هكذا : «للعنين» .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «بأنها تنتظر» .

١٠٧٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن الركين عن أبيه و^(١) حصين/ بن ٢٥٣/٦
قبصة عن ابن مسعود قال : يُؤجل العنين سنة ، فإن دخل بها ، وإلا فرق
بينهما^(٢) .

١٠٧٦٦- عبد الرزاق عن الثوري عن [أبي]^(٣) النعمان عن المغيرة بن شعبه
قال : رفع إليه عنين فأجله سنة^(٤) .

١٠٧٦٧- عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن علي قال : يؤجل
العين سنة ، فإن أصابها ، وإلا فهي أحق بنفسها .

١٠٧٦٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن الذي لا يأتي
النساء ؟ قال : لها الصداق حين أغلق عليها الباب ، وتنتظر هي به من يوم
تخاصمه سنة ، فأما قبل ذلك فهو عفو عفت عنه ، وقال ذلك عمر ، فإذا مضت
سنة اعتدت عدة المطلقة بعد السنة ، وكانت تطليقة ، فإن لم يطلقها كانت في
العدة أملك بأمرها .

١٠٧٦٩- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : يُؤجل العنين
سنة ، فإن دخل بها ، وإلا فرق بينهما ، ولها الصداق كاملاً .

١٠٧٧٠- عبد الرزاق عن معمر ، وسئل عن امرأة ثيب تزوجها رجل^(٥) ،

٢٥٤/٦ فزعمت أنه لا يصيبها ، وقال هو : بلى . قال : كان قتادة/ يروى عن بعض أهل
العلم : تدعى نساءً فيكن حتى يجامعها زوجها قريباً منهن ، فإن ذلك لا يخفى
عليهن .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٦/٧) من طريق سفيان عن الركين قال : سمعت أبي
وحصين بن قبصة عن عبد الله .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) : « ابن » .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٦/٧) من طريق سفيان عن الركين عن أبي النعمان
به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « برجل » .

٢٠٢ باب المرأة تنكح الرجل

١٠٧٧١- عبد الرزاق^(١) سمعت ابن جريج يقول : يعلم ذلك إذا جامعها

فليبرزه لهم في ثوب .

قال عبد الرزاق : يعنى : المنى .

١٠٧٧٢- عبد الرزاق عن الثوري في العنين قال : إن كانت^(٢) امرأة ثيباً

فأقول قوله ، ويُستحلف ، وإن كانت بكرًا نظر^(٣) إليها النساء .

عبد الرزاق : وهذا أحسن الأقاويل فيه ، وبه نأخذ .

٥١ - باب المرأة تنكح الرجل وهي تعلم أنه عنين

١٠٧٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت إن أقدمت

امرأة على رجل وهي تعلم أنه لا يأتي النساء ؟ قال : ليس لها كلامه ولا

خصومته ، هو أحق بها .

٥٢ - باب الذى يصيب امرأته ثم ينقطع

١٠٧٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل يوسوس وقد

كان يصيب امرأته ؟ قال : لا حق لها ، ولا كلام . / ٢٥٥ / ٦

١٠٧٧٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عمرو بن دينار : سمعنا

أنه إذا أصابها مرة واحدة فلا كلام لها . قال : قلت أثبت ؟ قال : لم نزل

نسمعه .

١٠٧٧٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل ينكح^(٤) المرأة

فتصحبه حيناً يصيبها ، ثم يكبر حتى لا يأتي النساء ، ثم تخاصمه . قال : لا كلام

لها ، ولا حق ، ولا نعمة ، وهو أحق بها .

(١) كتب بعدها فى الأصل : « عن » ، وهى مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « كان » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « انظر » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « نكح » .

١٠٧٧٧- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني الهمداني قال : جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت : يا أمير المؤمنين ، هل لك في امرأة لا أيم ولا ذات بعل ؟ قال : فعرف علي ما تعني ، فقال : من صاحبها ؟ قالوا : فلان ، وهو سيد قومه . قال : فجاء شيخ قد اجتنب^(١) ، يدب . فقال : أنت صاحب هذه^(٢) ؟ قال : نعم ، وقد ترى ما علينا^(٣) . قال : هل مع ذلك شيء ؟ قال : لا . قال : ولا بالسحر ؟ قال : لا . قال : هلكت ، وأهلك . قال^(٤) : ما تأمرني أصلحك الله [١٣٧/١٣] ؟ قال : أمرك^(٥) بتقوى الله والصبر ، ما أفرق بينكما^(٦) .

١٠٧٧٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن هاني بن هاني ، ثم ذكر مثل حديث الثوري .

١٠٧٧٩- عبد الرزاق عن رجل عن (ريد بن) أسلم قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجها لا يصيبها ، فأرسل إلى زوجها فسأله . فقال : كبرت ، وذهبت قوتي^(٨) . فقال له : في كم تصيبها ؟ قال : في كل شهر مرة . فقال عمر : اذهبي فإن فيه ما يكفي المرأة .

٥٣ - باب ما يشترط على الرجال من الحياء

١٠٧٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : سئل عكرمة عن ولي زوج

(١) الاجتناع : الميل مع الانكاء . النهاية (٣٠٥ / ١) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « فقال : ما تقول فيما تقول هذه » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « هو ما ترى عليها » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قالت » .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٧ / ٧) من طريق سفيان عن أبي إسحاق بنحوه .

(٧) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قوي » .

٢٠٤ باب ما يشترط على الرجال من الحياء

امراة ، وشرط^(١) لنفسه على الزوج كذا وكذا ؟ فقال عكرمة : هو لمن يفعل به .

قال عبد الرزاق : وربما كان معمر يقول : هكذا ، وربما قال : من يفعل به .

(٢٩٤٥) - ١٠٧٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ قال : «أيما امرأة نكحت على صداق ، أو حياء^(٢) ، أو عدة ، قبل عصمة النكاح فهو لها ، [و]^(٣) ما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه ، وأحق ما يكرم عليه الرجل ابنته و^(٤) أخته^(٥)» .

٢٥٧/٦ (٢٩٤٦) - ١٠٧٨٢ - عبد الرزاق^(٦) قال : سمعت المثني يحدث أنه سمع / عمرو بن شعيب يحدث : أنه سمع بهذا الحديث . قال عمرو : وأخبرني عروة عن عائشة عن النبي ﷺ مثله^(٧) .

١٠٧٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن زياد أن سليمان بن حبيب المحاربي ، ثم ذكر مثله .

١٠٧٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ما اشترط في نكاح المرأة فهو من صداقها ، وقضى بذلك عمر بن عبد العزيز في امرأة من بنى جمع .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وسقط » .

(٢) الحياء : العطية . النهاية (٣٣٦/١) .

(٣) عن مسند أحمد وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه : « أو » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٨٢/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٢١٢٩) ، والنسائي (١٢٠/٦) ، وابن ماجه ح (١٩٥٥) من

طريق ابن جريج به .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (١٢٢/٦) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٤٨/٧) من طريق عمرو

(٢٩٤٧) - ١٠٧٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ثور عن^(١) مكحول قال : قال النبي ﷺ : « ما استحللتم به حرم^(٢) المرأة ، من مهر أو عطية فهو له ، وأحق ما أكرم به المرأة ابنته وأخته^(٣) » .

١٠٧٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن شبرمة : أن عمر بن الخطاب قضى في ولي زوج امرأة واشترط على زوجها شيئاً لنفسه ، فقضى عمر أنه من صداقها . /

١٠٧٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أو غيره أن عمر بن عبد العزيز قال : أيما امرأة نكحت على صداق ، أو حياء ، أو عدة ، إذا كانت عقدة النكاح على ذلك فهو لها من صداقها . قال : وما كان بعد ذلك من حياء فهو لمن أعطيه ، فإن طلقها فلها نصف ما وجب^(٤) عليه عقدة النكاح ، من صداق أو حياء .

١٠٧٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أيما امرأة نكحت فاشترط على زوجها أن لا أخيبها من الكرامة كذا ، ولأمها ولأبيها . قال : إنما ذلك من صداقها ، فإن تكلمت فيه فهي أحق به ، وإن طلقها فلها نصف ذلك كله ، وإن حاباهم بشيء سوى صداقها فليس هو لهم .

١٠٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس أن أباه كان يقول : ما اشترطوا من كرامة في الصداق لهم ، فهي من صداقها ، وهي أحق به إن تكلمت .

= وأورده الهيثمي في المجمع (٢٨٤ / ٤) وقال : رواه أحمد ، وإسناده منقطع ، وفيه الحجاج ابن أرطاة وهو مدلس . اهـ .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المراسيل : « المحرم » ، وفي المسند : « فرج المرأة » .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٢٢) ، وأحمد في المسند (١٢٢ / ٦) من طريق مكحول به مرسلًا .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « أوجب » ، كما يفهم من السياق . والله أعلم .

٥٤ - باب الجلووة

١٠٧٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري في الجلووة^(١) قال : ليست بشيء حتى

تقبض .

١٠٧٩١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن / شهاب : أنه

٢٥٩/٦

سئل عن الجلووة إذا توقى الرجل ؟ فقال : إن كان نحلها وأشهد لها [١٣٧/٣ب]

فذلك لها جائز في ماله ، وإن كان سمع^(٢) بأمر فلا شيء لها ، وقضى بها عبد

الملك ، وكان عمر بن عبد العزيز لا يراها شيئاً .

٥٥ - باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء

(٢٩٤٨) - ١٠٧٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم أن

عمرو بن شعيب أخبره عن أبيه عن عبد الله بن عمرو : أن النبي ﷺ استند^(٣)

إلى الكعبة^(٤) فوعظ الناس ، وذكرهم ، ثم قال : « لا يُصلين أحد بعد العصر

حتى الليل ، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم

ثلاثة أيام ، ولا تقدم^(٥) المرأة على عمتها ، ولا على خالتها^(٦) .

(٢٩٤٩) - ١٠٧٩٣ - عبد الرزاق عن المشي قال : أخبرني عمرو بن شعيب

عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، ثم ذكر مثله .

١٠٧٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : بلغنا أنه ينهى عن أن

(١) الجلووة : العطاء . النهاية (٢٩١/١) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « استعبد » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مسند أحمد : « إلى بيت » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المسند : « لا تتقدم امرأة » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٨٢/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٦٣/٤) وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وزاد في

رواية : أنه نهى عن لحوم الخمر الأهلية وعن الجلالة وركوبها وأكل لحمها ، ورجال

الجميع ثقات إلا أن إسناد الطبراني الأول فيه محمد بن أبي ليلى وهو ضعيف ، وقد وثق .

يجمع بين المرأة وخالتها وعمتها من الرضاعة . قال : / يجمع بينهما ؟ قال : لا ، ٢٦٠ / ٦
ذلك مثل الولادة^(١) .

(٢٩٥٠) - ١٠٧٩٥ - عبد الرزاق عن هشام عن محمد عن أبي هريرة : أن
النبي ﷺ نهى أن تُنكح المرأة على عمتها ، أو على خالتها^(٢) .

(٢٩٥١) - ١٠٧٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن
دينار : أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : نهى النبي ﷺ أن يُجمع بين
المرأة وخالتها ، أو المرأة وعمتها .

قال عمرو^(٣) : فأما بنت العم فلم أسمع بها .

(٢٩٥٢) - ١٠٧٩٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ أن تُنكح المرأة
على عمتها ، أو على خالتها^(٤) .

(٢٩٥٣) - ١٠٧٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير : أنه
سمع طاوساً يقول : نهى النبي ﷺ عن أن يجمع بين المرأة وعمتها ، والمرأة
وخالتها .

١٠٧٩٩ - عبد الرزاق أو^(٥) عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه
أنه كان ينهى أن يُجمع بين المرأة وعمتها . قلت : / قط ؟ قال : أو عمة^(٦) أيها ،
أو خالة أيها . ٢٦١ / ٦

(٢٩٥٤) - ١٠٨٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُنكح المرأة على بنت أختها ، ولا

(١) كذا هنا بالأصل نص الاثر ، وسيأتي بعد ذلك أوضح مما هنا .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤٠٨) برقم فرعي (٣٨) من طريق هشام به .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٤) أخرجه النسائي (٩٧ / ٦) من طريق ابن عينة به .

وأخرجه مسلم ح (١٤٠٨) برقم فرعي (٤٠) من طريق عمرو بن دينار به .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : « و » . والله أعلم .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمت » .

٢٠٨ باب ما يكره أن يجمع بينهما

تنكح المرأة على عمتها^(١) ، ولا تنكح المرأة على خالتها ، ولا تنكح المرأة على بنت^(٢) أخيها^(٣) .

(٢٩٥٥) - ١٠٨٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها ، أو على خالتها^(٤) .

١٠٨٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس أنه كره العمة والخالة من الرضاعة .

١٠٨٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : أيجمع الرجل بين امرأة وعمتها من الرضاعة ؟ قال : لا ، ذلك مثل الولادة^(٥) .

١٠٨٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : وأكره عمته من الرضاعة وخالتك .

١٠٨٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيجمع بينها^(٦) وبين بنت عمتها ؟ قال : لا بأس بذلك . / ٢٦٢/٦

١٠٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء : أنه كره أن يجمع بين ابنتي العم^(٧) .

١٠٨٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في ابنتي العم : يجمع بينهما ؟ قال : ما هو بحرام إن فعله ، ولكنه من أجل القطيعة .

(١) كتب بعدها في الأصل : « ولا تنكح على عمتها » ، وهو تكرار من النسخ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ابنة » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٢٠٦٥) ، والترمذي ح (١١٢٦) وقال : حديث ابن عباس وأبي

هريرة حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي (٩٨/٦) ، وأحمد في المسند (٤٢٦/٢) من

طريق داود بنحوه ، وأورده البخاري (١٥/٧) من طريقه تعليقا .

(٤) أخرجه البخاري (١٥/٧) من طريق عاصم به .

(٥) تقدم هذا الأثر في أول الباب ، وفيه بعض الخفاء في اللفظ .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بيتا » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٧٦٧) من طريق ابن عينة ، وزاد : « لفساد بينهما » .

(٢٩٥٦) - ١٠٨٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة [١٣/١٣٨]

قال : نهى النبي ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها ، أو على خالتها ، فإنهن إذا فعلن ذلك قطعن أرحامهن .

(٢٩٥٧) - ١٠٨٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد بن سلمة^(١) ألفافاً عن

عيسى^(٢) بن طلحة قال : نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على ذات قرابتها ؛ كراهية القطيعة^(٣) .

١٠٨١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال : لا ينبغي

لرجل أن يجمع بين امرأتين لو كانت إحداهما رجلاً لم يحل له نكاحها^(٤) .

قال سفيان : تفسيره عندنا أن يكون من النسب ، ولا يكون بمنزلة امرأة وابنة

زوجها ، يجمع بينهما إن شاء . /

(٢٩٥٨) - ١٠٨١١ - عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل قال :

سألت القاسم بن محمد هل تنكح المرأة على خالتها ، أو على عمتها ؟ قال :

لا ، قد نهى النبي ﷺ عن ذلك . قلت له : إنه قد دخل وأعولت له ، أفيفرق

بينهما ؟ قال : لا أدري . قال : فسألت مجاهدًا فقال مثل قول القاسم في ذلك

كله . فسألت عمرو بن شعيب فقال : لا ينكحها . فقلت : إنها قد أعولت .

قال : وأن يفرق بينهما ، نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها ، أو

على خالتها .

١٠٨١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن حسن

ابن محمد أخبره : أن حسن بن حسين بن علي^(٥) نكح في ليلة واحدة بنت محمد بن

(١) عن مراسيل أبي داود ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « سلمة » . وانظر

ترجمته في : التهذيب (٩٥/٣) .

(٢) عن مراسيل أبي داود ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) :

« إسحاق » .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢١٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٧٧١) من

طريق الثوري به مرسلًا .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نكاحها » .

٢١٠ باب هل ينكح الرجل المرأة

على ، وابنة عمر بن علي بن أبي طالب ، فجمع بين ابنتي عم ، وأن محمد بن علي قال : هو أحب إلينا منهما .

١٠٨١٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار مثله ، قال : فأصبح نساؤهم لا يدرين إلى أيتهما^(١) يذهبن .

٥٦ - باب هل ينكح الرجل المرأة [و]^(٢)

قد أصاب أبوه أمها؟

١٠٨١٤ - عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء في الرجل يطلق امرأة فتكح رجلاً ، فتلد له جارية وقد كان لزوجها الأول ابن ، قال : لا بأس أن ينكح ابنه ابنة امرأته من الرجل الذي كان تزوجها بعده . / ٢٦٤ / ٦

١٠٨١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة أنهما قالوا : لا بأس به . قال معمر : وقاله الحسن أيضاً .

١٠٨١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أنه كان يكره أن ينكح الرجل ابنة امرأة قد كان أبوه وطئها ، فما ولدت من ولد قبل أن يطأها أبوه فلا بأس أن ينكحها ، وما ولدت من ولد بعد أن وطئها أبوه فلا يتزوج شيئاً من ولدها .

١٠٨١٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : قلت لابن أبي نجيح : أعلمت أحداً يكره ذلك ؟ قال : كان مجاهد يكرهه .

قال معمر : ولم أعلم أحداً يكرهه إلا ما ذكر عن طاوس ومجاهد .

٥٧ - باب التحليل

١٠٨١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الملك بن المغيرة قال : سئل ابن عمر عن تحليل المرأة لزوجها ، فقال : ذلك السفاح .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «أيهما» .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

١٠٨١٩- عبد الرزاق عن الثوري ومعمّر عن الأعمش عن^(١) المسيب بن رافع عن^(٢) قبيصة بن جابر الأسدي قال : قال عمر بن الخطاب : لا أُوتى بمحلّل ولا بمحلّلة إلا رجمتها^(٣) /.
٢٦٥/٦

١٠٨٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن شريك العامري قال : سمعت ابن عمر يُسئل عن رجل طلق ابنة عمّ له ، ثم رغب فيها وندم ، فأراد أن يتزوجها رجل يحلّها له ، فقال ابن عمر : كلاهما ران وإن مكثا كذا وكذا ، ذكر عشرين سنة أو نحو ذلك ، إذا كان الله يعلم أنه يريد أن يحلّها له^(٤) .

١٠٨٢١- عبد الرزاق (عن الثوري)^(٥) [١٣٨/٣ب] ومعمّر عن الأعمش عن مالك^(٦) « بن الحويرث^(٧) » عن ابن عباس قال : سأله رجل فقال : إنّ عمّي طلق امرأته ثلاثا ؟ قال : إن عمك عصى الله فأندمه ، وأطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجًا . قال : كيف ترى في رجل يحلّها له ؟ قال : من يخادع الله يخدعه^(٨) .

١٠٨٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المحلّل عامداً هل عليه عقوبة ؟ قال : ما علمته ، وإنّي لأرى أن يعاقب . قال : وكل أن يمالوا على ذلك مسنون^(٩) وإن أعظموا الصداق .

١٠٨٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن نوى النكح أو المنكح ، أو المرأة ، أو أحد منهم التحليل فلا يصلح /.
٢٦٦/٦

(١) كتب بعدها في الأصل : « بن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجمتها » .

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٨/٧) من طريق الأعمش به .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (١٨١/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المحلى : « مالك بن الحارث » .

(٨) أورده ابن حزم في المحلى (١٨١/١٠) من طريق عبد الرزاق مختصراً .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

١٠٨٢٤- عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن^(١) عروة عن أبيه : أنه كان لا يرى بالتحليل بأسًا ، إذا لم يعلم أحد الزوجين^(٢) .

١٠٨٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن طلقها المحلل فلا تحل^٣ لزوجها الأول ، يفرق بينهما إذا كان نكاحه على وجه التحلل^(٣) .

١٠٨٢٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إنسان نكح امرأة محللاً عامداً ، ثم رغب فيها فأمسكها ؟ قال : لا بأس بذلك .

١٠٨٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول في رجل تزوج امرأة ليحلها ، ولا يعلمها ، فقال الحسن : اتق الله ولا تكن مسمار نار في حدود الله .

١٠٨٢٨- عبد الرزاق عن هشام عن ابن سيرين قال : أرسلت امرأة إلى رجل فزوجته نفسها ليحلها لزوجها ، فأمره عمر أن يقيم عليها ، ولا يطلقها ، وأوعده بعاقبة إن طلقها . قال : وكان مسكيناً لا شيء له ، كانت له رقعتان يجمع أحدهما على فرجه ، والأخرى على دبره وكان يدعى ذا الرقعتين .

١٠٨٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين مثله .

١٠٨٣٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد : طلق رجل من قريش امرأة ، فبتها ، فمر^(٤) بشيخ وابن له من الأعراب بالسوق ، قدما/ لتجارة^(٥) لهما ، فقال للفتى : هل فيك خير ؟ ثم مضى عنه ، ثم كر عليه وكلمه ، قال : نعم ، فأرني يدك ، فانطلق به ، فأخبره الخبر ، وأمره بنكاحها ، فبات معها ، فلما أصبح استأذن له^(٦) ، فأذن له ، وإذا هو قد والاها^(٧) . فقالت :

٢٦٧/٦

(١) كذا على الصواب عن المحلى ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٢) أورده ابن حزم فى المحلى (١٨٢ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « التحليل » . والله أعلم .

(٤) عن سنن البيهقى الكبرى ، وكتب فى الأصل : « وأمر » .

(٥) عن سنن البيهقى الكبرى والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « تجارة » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وليست فى السنن الكبرى .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى سنن البيهقى الكبرى : « ولاها الدبر » .

والله لئن هو طلقنى لا أنكحك أبداً ، فذكر ذلك لعمر ، فدعاه ، فقال : لو نكحتها لفعلت بك ، فتواعده ، فدعا زوجها فقال : الزمها^(١) .

قال ابن جريج : وقال غير مجاهد : طلق رجل امرأته على عهد عمر ، فبتّها ، وكان مسكين^(٢) بالمدينة - أراه من الأعراب ، يقال له : ذو^(٣) النمرتين - فجاءته عجوز فقالت : هل لك فى نكاح ، وصادق وشهود ، وتبيت معها ، ثم تصبح فتفارقها ؟ قال : نعم . فكان ذلك ، فبات معها ، فلما أن أصبح كسته حلة ، وقالت : إني مقيمة لك ، وإنه يسالك أن تطلقنى ، فذهب إلى عمر ، فدعا عمر العجوز ، فضربها ضرباً شديداً ، وقال : والله لئن قامت لى بيّنة^(٤) ، وقال : الحمد لله الذى كساك يا ذا النمرتين ، الزم امرأتك فإن رابك^(٥) رجل فأتنى^(٦) . /

٢٦٨/٦

١٠٨٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن^(٧) عروة عن أبيه ، وعن جابر عن الشعبي قال : لا بأس به إذا لم يأمر به الزوج .

(٢٩٥٩) - ١٠٨٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لعن النبى ﷺ المحلل ، والمحلل له ، وأكل الربا ، والشاهد ، والكاتب ، والواصلة ، والمستوصلة ، والواشمة ، والمتوشمة^(٨) [١٣٩/٣] والمستوشمة .

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٠٩/٧) من طريق ابن جريج عن سيف بن سليمان عن مجاهد به .

(٢) عن سنن البيهقى الكبرى والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « مكيناً » .

(٣) رسمت فى الأصل : « ذوا » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وليت فى سنن البيهقى الكبرى .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى السنن الكبرى للبيهقى : « فإن رابوك بريّة » .

(٦) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٩/٧) من طريق سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابن سيرين .

(٧) كذا على الصواب ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النهاية لابن الأثير : « المتوشمة » .

الوشم : أن يفرز الجلد بإبرة ، ثم يحشى بكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . وقد وشمتم نثيم وشعاً فهى واشمة . والمتوشمة والمتوشمة : التى يفعل بها ذلك . النهاية (١٨٩/٥) .

(٢٩٦٠) - ١٠٨٣٣ - عبد الرزاق [أنبأنا سفيان]^(١) عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن علي قال : لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ، وموكله ، وشاهديه ، وكاتبه ، والواشمة ، والمستوشمة للحسن ، ومانع الصدقة ، والمحل ، والمحلل^(٢) له ، وكان ينهى عن النوح^(٣) .

(٢٩٦١) - ١٠٨٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن شعيب بن الحبحاب عن الشعبي عن الحارث عن علي^(٤) مثله .

(٢٩٦٢) - ١٠٨٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن ابن مسعود قال : أكل الربا ، وموكله ، وشاهده ، وكاتبه إذا علموا به ، والواصلة ، والمستوصلة ، ولاوى الصدقة ، والمتعدي فيها ، والمرتد على عقبيه أعرابياً بعد هجرته ، والمحل ، والمحلل له ، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة^(٥) . / ٢٦٩/٦

٥٨- باب تحليل الأمة

١٠٨٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال في العبد يبت الأمة : يُحلُّها^(٦) له^(٧) أن يطأها سيدها^(٨) .

١٠٨٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : يطلق العبد الأمة فيبتها أيحلُّ له أن يصيبها سيدها ؟ قال : نعم . قلت : وإن كان إنما أراد بذلك التحليل ؟ قال : لا ، قد نُهى عن التحليل .

- (١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من مسند أحمد .
- (٢) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « المحل » .
- (٣) أخرجه أحمد في المسند (١٠٧/١) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن جابر به .
- وأخرجه أبو داود ح (٢٠٧٦ ، ٢٠٧٧) ، وأخرجه الترمذي ح (١١١٩) وقال : حديث على وجابر حديث معلول . اهـ . والنسائي (١٤٧/٨) ، وابن ماجه ح (١٩٣٥) من طريق عامر الشعبي به مختصراً .
- (٤) أخرجه النسائي (١٤٧/٨) ، وأحمد في المسند (٤٠٩/١ ، ٤٣٠) من طريق الأعمش به .
- (٥) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يجعلها » .
- (٦) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزيدة خطأ .
- (٧) أورده ابن حزم في المحلى (١٧٩/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

٨٣٨-١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن الأحنف بن^(١) قيس عن الزبير بن العوام وزيد بن ثابت أنهما كانا يقولان : تحلُّ الأمانة لزوجها أن يصيبها سيدها ، إذا كان لا يريد التحليل .

٨٣٩-١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن امرأة طلقها زوجها ، فوطئها سيدها ، قال : إذا لم ينو إحلالاً^(٢) فلا بأس به أن يراجعها زوجها .
وقال معمر : وبلغني عن زيد بن ثابت مثل ذلك .

٨٤٠-١- عبد الرزاق عن الثوري عن معمر عن الشعبي عن مسروق قال : لا تحل^(٣) إلا من حيث حرمت . /

٢٧٠ / ٦

٨٤١-١- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل قال : سئل الشعبي : أرأيت إن وقع عليها سيدها ؟ قال : ليس بزواج .

٨٤٢-١- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل الأسدي عن الشعبي في السيد يحل الأمانة لزوجها قال : لا يحلها إلا زوج .

٨٤٣-١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يحلها إلا زوج .

٨٤٤-١- قال عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عامر ، ومسروق ، وإبراهيم النخعي ، عن ابن مسعود أنه كان يقول : لا يحلها لزوجها وطء^(٤) سيدها حتى تنكح زوجاً غيره .

٨٤٥-١- عبد الرزاق عن هشيم عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر^(٥) عن أبي رافع قال : سئل عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت - وعلى بن أبي طالب شاهد - عن^(٦) الأمانة هل يحلها سيدها لزوجها ، إذا كان لا يريد التحليل ؟ قالوا : نعم . قال : فكره على قولهما ، وقام غضباناً^(٧) .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حلالاً » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « محل » .

(٤) رسمت في الأصل : « وطئ » .

(٥) وقع في النسخة (ع) : « الأصغر » . وهو خطأ .

(٦) عن المحلي لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٧) أورده ابن حزم في المحلي (١٨١ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

٥٩ - باب ﴿ ما نكح آباؤكم ﴾

(٢٩٦٣) - ١٠٨٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الأشعث عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه قال : لقيت عمي ومعه راية / فقلت : أين تُريد ؟ فقال : بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن [١٣٩ / ٣ ب] أقتله^(١) .

٢٧١ / ٦

١٠٨٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل ينكح المرأة لا يراها حتى يطلقها ، أتحل لابنه ؟ قال : لا ، هي مرسلة في القرآن ، قلت : ﴿إلا ما قد سلف﴾ [النساء : ٢٢] . قال : كان الأبناء ينكحون نساء آبائهم^(٢) في الجاهلية .

١٠٨٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا تحل لابنه ولا لأبيه . قال : قلت : فما قوله : ﴿إلا ما قد سلف﴾ [النساء : ٢٢] ؟ قال : كان الرجل في الجاهلية ينكح امرأة أبيه .

١٠٨٤٩ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا تزوج الرجل المرأة ولم يبين بها ؟ قال : لا تحل لأبيه ولا لابنه .

١٠٨٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن عمير مولى ابن عباس قال : قال ابن عباس : حرم من النسب سبع ، ومن الصهر سبع^(٣) ، ثم قرأ : ﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم﴾ حتى بلغ : ﴿وأن تجمعوا بين الأختين﴾ [النساء : ٢٣] . وقرأ : ﴿ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء﴾ [النساء : ٢٢] فقال : هذا الصهر .

٢٧٢ / ٦

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٧ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح (١٣٦٢) وقال : حديث البراء حديث حسن غريب . اهـ . وابن ماجه

ح (٢٦٠٧) من طريق أشعث عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٤٥٧) ، والنسائي (١١٠ / ٦) من طريق عدي بن ثابت عن يزيد ابن البراء به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبائهم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنه : « منبغ » .

١٠٨٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أن ابن مسعود قال :
حرّم الله ثنتي عشرة امرأة وأنا أكره اثنتي عشرة : الأمة وأختها^(١) ، والأختين
تجمع بينهما ، والأمة إذا وطئها أبوك ، والأمة إذا وطئها ابنك ، والأمة إذا
دبرت ، والأمة في عدة غيرك ، والأمة لها زوج ، وأمتك مشركة ، وعمتك ،
وخالتك ، من الرضاعة .

١٠٨٥٢- عبد الرزاق قال : كانت العرب يحرمون الأنساب في الجاهلية كلها ،
وذوات المحارم ، إلا الأختين يجمع بينهما ، وامرأة الأب ، فإنهم كانوا يجمعون
بين الأختين وينكحون امرأة الأب .

٦٠ - باب ﴿أمهات نسائكم﴾

١٠٨٥٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي فروة عن أبي عمرو الشيباني عن ابن
مسعود ، أن رجلاً من بني شمع بن^(٢) فزارة تزوّج امرأة ، ثم رأى أمها
فأعجبته ، فاستفتى ابن مسعود ، فأمره أن يفارقها ثم يتزوّج أمها ، فتزوجها ،
وولدت له أولاداً ، ثم أتى ابن مسعود المدينة ، فسأل عن ذلك ، فأخبر أنه لا
تحلُّ له ، فلما رجع إلى الكوفة قال للرجل : إنها عليك حرام ، إنها لا تنبى
لك ، ففارقها^(٣) . /

٢٧٣/٦

١٠٨٥٤- عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد ، أن^(٤) ابن مسعود
رخّص فيها ، فأتى المدينة ، فأخبر بخلاف قوله ، فرجع عنه ، فقال : أحسب
عمر هو رد عنه .

١٠٨٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل عنها عمران بن حصين

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « من » .

(٣) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن تفارقها » .

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٥٩/٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل مشكلة .

فقال : هي مما حرّم . قال : وسُئِلَ عنها مسروق بن الأجدع^(١) فقال : هي مبهمة ، فدعها .

١٠٨٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كرهها .

١٠٨٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أنه كان يكرهها .

قال معمر : وبلغني عن الحسن مثل قول الزهري .

١٠٨٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا تحل له ، هي مرسلة .

قلت : أكان ابن عباس يقرؤها : ﴿وأمهات نسائكم اللاتي دخلتم﴾ ؟ قال : لا ،

٢٧٤ / ٦ تترا^(٢) / .

١٠٨٥٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عكرمة بن خالد أن

مجاهداً قال له : ﴿وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي^(٣)﴾ في حجوركم ﴿

[النساء: ٢٣] . أريد بهما جميعاً الدخول [١٤٠ / ١٣] .

١٠٨٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر

ابن عبد الله يقول في الرجل ينكح المرأة ثم تموت قبل أن يمسه : ينكح أمها^(٤) إن شاء .

١٠٨٦١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن حفص عن

مسلم بن عويمر الأجدع من بكر بن كنانة ، أخبره أن أباه أنكحه امرأة بالطائف .

قال : فلم أجمعها^(٥) ، حتى توفي عمي عن أمها ، وأمها ذات مال كثير ، فقال

أبي : هل لك في أمها ؟ قال : سألت ابن عباس وأخبرته الخبر ، فقال : انكح

أمها . قال : سألت ابن عمر . فقال : لا تنكحها . فأخبرت أبي ما قال ابن

عباس ، وما قال ابن عمر . فكتب إلى معاوية ، وأخبره في كتابه بما قال ابن

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «الأجدعة» .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «تترا» .

(٣) رسمت في الأصل : «الاتي» .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «أختها» .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : «فلم أجامعها» .

عمر، وابن عباس، فكتب معاوية: إني لا أحل ما حرم الله، ولا أحرم ما أحل الله، وأنت وذاك، والنساء كثير، فلم ينهني، ولم يأذن^(١)، فانصرف^(٢) أبي عن أمها، فلم ينكحها^(٣).

١٠٨٦٢- عبد الرزاق عن الثوري في رجل تزوج امرأة وابتتها في عقدة واحدة، يفرق بينه وبينهما، ولا صداق لهما إذا لم يكن/ دخل بواحدة منهما، ٢٧٥/٦ وتزوج ابتها إن شاء بعد ذلك، فإن نكح الأم فلم يدخل بها، نكح البنت إن شاء، وإن نكح الابنة ولم يدخل بها، لم ينكح الأم.

(٢٩٦٤) - ١٠٨٦٣- عبد الرزاق قال: أخبرني من سمع المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ قال: «أيما رجل نكح امرأة فدخل بها، أو لم يدخل بها، لا تحمل له أمها»^(٤).

٦١ - باب ﴿وربائبكم﴾

١٠٨٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿وربائبكم اللاتي في حجوركم﴾ [النساء: ٢٣] ما الدخول بهن؟ قال: أن تهدي إليه فيكشف، ويجلس بين رجلها. قلت: إن فعل ذلك بها في بيت أهلها؟ قال: حسبه، قد حرم ذلك عليه بناتها. قلت له: نعم^(٥)، ولم يكشف؟ قال: لا، تحرم عليه الربيبة إن فعل ذلك بأمها.

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع)، وفي مصنف ابن أبي شيبة: «يأذن لي».

(٢) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «فانصرفت».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٢٦٣) من طريق ابن جريج به.

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٦٠/٧) من طريق المثني بن الصباح به، وقال: مثني بن الصباح غير قوي، وقد تابعه على هذه الرواية عبد الله بن لهيعة عن عمرو. اهـ.

وأخرجه الترمذي ح (١١١٧) من طريق عمرو بن شعيب به مطولاً، وقال: هذا حديث لا يصح من قبل إسناده، وإنما رواه ابن لهيعة والمثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب، والمثني ابن الصباح وابن لهيعة بضعفان في الحديث. اهـ.

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع).

١٠٨٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل يلمس ، أو يقابل^(١) ، أو يباشر ، قال : يكره أمها وابتها .

٢٧٦/٦ ١٠٨٦٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال : / الدخول : الجماع نفسه .

١٠٨٦٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أمرت إنساناً يسأل عطاء عنها حيث لا أسمع ، إن أهديت إليه أم الربيبة ، فغلّق عليها ، ولم يكن معها ، أيُحرّم ذلك الربيبة ، إذا قالت : لم يفعل ؟ قال : نعم .

١٠٨٦٨- عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن بكر بن عبد الله المزني قال : قال ابن عباس : الدخول ، والتغشي ، والإفضاء ، والمباشرة ، والرفث ، واللمس : هذا الجماع ، غير أن الله حي^(٢) كريم ، يكتنى بما شاء عما شاء .

١٠٨٦٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال : يرون عن^(٣) أصحاب ابن مسعود يقولون : إذا نكح الرجل المرأة فقبلها عن شهوة ، حرمت عليه ابتها ، وحرمت أمها . قال : ويقولون عن ابن مسعود : والأمة وابتها بذلك المنزل ، إذا قبلها حرمت عليه ابتها . قلت : فالربيبة ؟ قال : لا .

١٠٨٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه : أنه كان يقول : الدخول ، واللمس ، والميس : الجماع ، والرفث في الصيام [١٤٠/٣ب] : الجماع ، والرفث في الحج : الإغراء به .

قال ابن جريج : وقال عمرو بن دينار : الدخول : الجماع .

٢٧٧/٦ ١٠٨٧١- عبد الرزاق عن الثوري قال : لا بأس أن ينكح الربيبة/ إذا لم يكن دخل بالأم .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « يقبل » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « حي » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .

(٢٩٦٥) - ١٠٨٧٢ - (عبد الرزاق)^(١) عَمَّن سَمِعَ الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ يَحْدُثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَإِنَّهُ يَنْكَحُ ابْنَتَهَا إِنْ شَاءَ»^(٢) .

١٠٨٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا نظر الرجل في فرج امرأة من شهوة لا تحمل لابنه ولا لآبيه .

١٠٨٧٤ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا قبَّل الرجل المرأة من شهوة ، أو مسها ، أو نظر إلى فرجها ، لم تحمل لآبيه ولا لابنه .

١٠٨٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل : أن ابن الزبير قال : الربيبة والام سواء ، لا بأس بهما إذا لم يدخل بالمرأة^(٣) .

١٠٨٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن عبيد^(٤) بن

رفاعة - قال أبو سعيد : رأيت في كتاب غيري : عن^(٥) عبيد - قال : أخبرني

مالك بن أوس بن الحدثان النصري قال : كانت عبيد امرأة قد ولدت لي ،

فتوفيت ، فوجدت عليها ، فلقيت عليَّ بن أبي طالب ، فقال : مالك ؟ فقلت :

تُوفِّيت المرأة . فقال : ألهَا ابنة ؟ قلت : نعم . قال : كانت في حجرك ؟ قلت :

لا ، هي في الطائف . / قال : فأنكحها . قال : قلت : فأين قوله : ﴿

وربائبكم اللاتي في حجوركم ﴾ [النساء : ٢٣] ؟ قال : إنها لم تكن في حجرك ،

ولمَّا ذلك إذا كانت في حجرك^(٦) .

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٦٠ / ٧) من طريق المثني بن الصباح به .

وأخرجه الترمذي ح (١١١٧) من طريق عمرو بن شعيب به .

وقال : هذا حديث لا يصح من قبل إسناده ، وإنما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو

ابن شعيب ، والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث . اهـ .

(٣) أخرجه ابن حزم في المحلى (٥٢٨ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كذا بالأصل والمحلى ، وفي النسخة (ع) : « عبد » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بن » .

(٦) أورده ابن حزم في المحلى (٥٢٩ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

١٠٨٧٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة : أن رجلاً من سواة يقال له : عبيد الله بن معبد^(١) - أثنى عليه خيراً - أخبره أن أباه - أو جده - كان نكح^(٢) امرأة ذات ولد من غيره ، ثم نكح امرأة شابة ، فقال له أحد بني الأولى^(٣) : قد نكحت علي أمنا^(٤) ، وكبرت ، واستغنيت عنها بامرأة شابة فطلقها . قال : لا والله^(٥) ، إلا أن تنكحني^(٦) ابنتك ، فطلقها وأنكحه ابنته ، ولم تكن في حجره هي ، ولا أبوها - ابن العجور المطلقة - قال : فجئت سفيان بن عبد الله الثقفي فقلت : استفت لي عمر . فقال : لتحجنّ معي ، فأدخلني عليه بمنى . قال : فقصصت عليه الخبر فقال : لا بأس بذلك ، فاذهب فاسأل فلاناً ، ثم تعال ، فأخبرني - قال : ولا أراه قال : إلا علياً - قال : فسأله فقال : لا بأس بذلك . قال : فجمعهما^{(٧)(٨)} .

١٠٨٧٨- عبد الرزاق قال : سألت معمرًا هل يتزوج الرجل امرأة ربيبه ؟ قال :

لا بأس بها ، [قلت]^(٩) : غابنة ربيبه ؟ قال : لا تحمل له . / ٢٧٩/٦

٦٢ - باب ﴿وحلائل أبنائكم﴾

(٢٩٦٦) - ١٠٨٧٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء ﴿وحلائل

أبنائكم﴾ [النساء : ٢٣] . الرجل ينكح المرأة لا يراها حتى يطلقها ، أتحل لأبيه ؟

قال : هي مرسلة ﴿وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم﴾ [النساء : ٢٣] . قال :

نرى ونتحدث - والله أعلم - أنها نزلت في محمد ﷺ لما نكح امرأة زيد ، قال

(١) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مكية » .

(٢) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أنكح » .

(٣) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الأول » .

(٤) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « أمناى » .

(٥) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولد » .

(٦) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تنكحني » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فجمعها » .

(٨) أورده ابن حزم في المحلى (٥٣٠ / ٩) من طريق ابن جريج .

(٩) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

المشركون بمكة في ذلك ، فأنزلت : ﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ [النساء : ٢٣] . وأنزلت : ﴿ وما جعل أدياءكم أبناءكم ﴾ [الأحزاب : ٤] .
ونزلت : ﴿ ما كان محمدٌ أباً أحدهم من رجالكم ﴾ [الأحزاب : ٤٠] .

٦٣ - باب ما يحرم الأمة والحره [١٤١ / ١٣]

١٠٨٨٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن رجل قبل أمته ، أو لمسها ، هل يطا^(١) أمها ؟ قال : لا ، ولا تحل لأبيه ولا لابنه .

١٠٨٨١ - عبد الرزاق عن الأوزاعي^(٢) عن مكحول قال : جرد عمر بن الخطاب جارية فنظر إليها ، ثم سأله^(٣) بعض بنيه أن يهبها له ؟ فقال : إنها لا تحل لك . /

٢٨٠ / ٦

١٠٨٨٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يزيد بن^(٤) جابر عن مكحول : أن عمر جرد جارية فنظر إليها ، ثم نهى بعض ولده أن يقربها^(٥) .

١٠٨٨٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابني عامر بن ربيعة : أن عامر بن ربيعة - وكان بديراً - نهاهما عن جارية له أن يقرباها ، وقال : ما علمناه كان منه إليها إلا أن يكون أطلع منها مطلعة^(٦) كره أن نطلعها^(٧) .

١٠٨٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن الشعبي قال : أوصى مسروق بنه فقال : من اشترى هذه الجارية منكم فلا يقربها ، فإنه قد كان مني إليها ما لا ينبغي لأحدكم أن يقربها . ذكر اللبس ، أو نحو ذلك .

(١) رسمت في الأصل : « يطو » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سأله » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المحلى : « يزيد بن يزيد بن جابر » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (٥٢٥ / ٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المحلى : « مطلعة » .

(٧) أورده ابن حزم في المحلى (٥٢٦ / ٩) من طريق ابن عيينة به .

١٠٨٨٥- عبد الرزاق عن^(١) الثوري عن عاصم عن الشعبي عن مسروق: أنه قال لبنه في أمة له: إني قعدت منها^(٢) مقعداً، أو نظرت منها منظراً، لا أحب أن تقعدوا مقعدي، ولا تنظروا منظري.

١٠٨٨٦- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم: أن مسروقاً^(٣) أمرهم أن يبيعوها وقال: إني لم أصب منها إلا ما يحرمها/ على ولدي، من اللبس، والنظر.

١٠٨٨٧- عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: يحرم الوالد^(٤) على ولده [والولد على والده]^(٥) أن يقبل الجارية، أو يضع يده على فرجها، أو يباشرها، أو يضع فرجه على فرجها^(٦).

١٠٨٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال: لا يحرمها عليه إلا الوطء^(٧).

١٠٨٨٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: وأكره الأمة وطئها أبوك، والأمة وطئها ابنك.

١٠٨٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إذا نظر الرجل إلى فرج امرأة من شهوة، لم تحل لابنه ولا لأبيه^(٨).

١٠٨٩١- عبد الرزاق قال: سألت الثوري فقلت: رجل أراد أن يتزوج امرأة فقال ابنه: إني قد أصبتها حراماً؟ فقال: إن شاء لم يصدقه.

(١) تكررت في الأصل.

(٢) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «منه».

(٣) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «مسروق».

(٤) عن المحلي لابن حزم والنسخة (ع)، وكتب في الأصل: «الولد».

(٥) ما بين المعكوفتين عن المحلي لابن حزم والنسخة (ع)، وسقط من الأصل.

(٦) أورده ابن حزم في المحلي (٥٢٦/٩) من طريق سفيان به.

(٧) أورده ابن حزم في المحلي (٥٢٧/٩) من طريق عبد الرزاق، وفيه: «لا يحرمها عليهم إلا الوطء».

(٨) أورده ابن حزم في المحلي (٥٢٦/٩) من طريق عبد الرزاق به.

١٠٨٩٢- عبد الرزاق عن أبى حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا قبَّل الرجل المرأة من شهوة ، أو مسَّ ، أو نظر إلى فرجها ، لا تحلُّ لأبيه ، ولا لابنه^(١) .

٢٨٢/٦

٦٤ - باب ﴿الذى بيده عقدة النكاح﴾

١٠٨٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ﴿أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح﴾ [البقرة : ٢٣٧] . قال : الولي ، سمعت ابن عباس يقول : أقربهما إلى التقوى الذى يعفو .

١٠٨٩٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول : كان ابن عباس يقول : إن الله رضى بالعفو وأمر به ، فإن عفت فذلك ، وإن عفا وليها الذى بيده عقدة النكاح ورضيت جاز ، وإن أبت .

١٠٨٩٥- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : الذى بيده عقدة النكاح الولي . قال : وقاله الحسن وعكرمة .

١٠٨٩٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ﴿الذى بيده عقدة النكاح﴾ [البقرة : ٢٣٧] الأب [١٤١/٣ب] ، وقوله : ﴿إلا أن يعفون﴾ هى المرأة .

١٠٨٩٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب : ﴿إلا أن يعفون﴾ قال : هى الثيب ، ﴿أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح﴾ قال : ولي البكر .

٢٨٣/٦

١٠٨٩٨- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : الذى بيده عقدة النكاح : الولي .

١٠٨٩٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عكرمة بن خالد : أن سعيد ابن جبير قال : هو الزوج . وقاله مجاهد .

(١) أورده ابن حزم فى المحلى (٥٢٦/٩) من طريق عبد الرزاق به .

١٠٩٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : هو الزوج .

١٠٩٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : هو الزوج .

١٠٩٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : هو الزوج .

١٠٩٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أخبرني من أصدق أن ابن المسيب قال : هو الزوج ، فعفوه إتمام الصداق ، وعفوها أن تضع شطرها .

١٠٩٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن صالح بن كيسان : أن نافع بن جبير تزوج امرأة ، فطلقها قبل أن يبنى بها ، فأكمل لها الصداق ، / وتأول ﴿ الذي بيده عقدة النكاح ﴾ يعنى الزوج ، قال معمر : ﴿ إلا أن يعفون ﴾ يعنى : النساء فى قول كلهم ، من قال : هو الزوج ، ومن قال : هو الولي^(١) . ويقولون : يعفون ، فيتركن الصداق .

٢٨٤ / ٦

٦٥ - باب وجوب الصداق

١٠٩٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس : أن عمر وعلياً قالوا : إذا أرخيت الستور ، وغُلِّقت الأبواب ، فقد وجب الصداق . قال الحسن : ولها المهر ، وعليها العدة .

١٠٩٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغنا إذا أهديت إليه فغلَّق عليها ، وجب الصداق ، وإن^(٢) لم يمسها ، وإن أصبحت عذراء ، وإن كانت حائضاً ، كذلك السنة .

١٠٩٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إذا أغلقت الأبواب وجب الصداق ، والعدة ، والميراث ، وله الرجعة عليها ، ما لم يبت طلاقها ، وإن قال : لم أصبها ، وقالت هى أيضاً كذلك ، لا يصدقان .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إلى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وإلا » .

١٠٩٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن / شهاب في رجل نكح امرأة فبنى بها ، ثم طلقها بعد يومين ، فثلث المرأة ؟ فقالت : لم يمسنى . ومثل الرجل ؟ فقال مثل ذلك . فقال : إذا دخل بها ، وأرخص عليها الأستار ، فقد وجب الصداق ، وعليها العدة .

ثم أخبرني عن سليمان بن يسار : أن الحارث بن الحكم تزوج امرأة غريبة ، فدخل بها ، فإذا هي خضراء^(١) ، فلم يكشفها^(٢) كما قال ، واستحى أن يخرج مكانه ، فقال^(٣) عندها مخلياً بها ، « ثم أتى^(٤) مروان ، فأرسل ، ثم خرج ، فطلقها ، فلها نصف الصداق^(٥) » . وقال : لم أكشفها ، وهي ترد ذلك عليه ، فرفع ذلك إلى مروان ، فأرسل مروان إلى زيد بن ثابت ، فقال له : يا أبا سعيد ، رجل صالح كان من شأنه كذا وكذا ، وهو عدل ، هل عليه إلا نصف الصداق ؟ فقال له زيد : رأيت لو أن المرأة الآن حملت . « فقال : هو^(٦) منه ، أكنت مقيماً عليه الحد ؟ قال^(٧) مروان : [لا]^(٨) . فقال زيد : بل لها صداقها كاملاً . فقضى مروان^(٩) بذلك^(١٠) [١٤٢/١٣] .

١٠٩٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن سليمان ابن يسار أخبره : أن عبد الملك بن مروان ندم في قضائه / في بنت أبي زهير ، قال

- (١) خضراء : أي سوداء . النهاية (٤٢/٢) .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يكفنها » .
- (٣) قال من القيلولة .
- (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إلى » .
- (٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صواب السياق : « ثم خرج فطلقها ، فأرسل لها نصف الصداق ، ثم أتى مروان » . والله أعلم .
- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب حذفها . والله أعلم .
- (٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « مال » .
- (٨) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قروان » .
- (١٠) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٦٨٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٦/٧) من طريق سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار بنحوه .

عمرو : ويقولون : إن أهديت إليه فقال : لم^(١) أمسها ، إن اعترفت^(٢) بذلك ،
فلها الصداق وافيًا .

١٠٩١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة^(٣) بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال عمر بن الخطاب : إذا أرخيت الستور ،
وغلقت الأبواب فقد وجب الصداق .

١٠٩١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد قال :
سمعت سعيد بن المسيب يقول : إن عمر بن الخطاب قضى في الرجل يتزوج ، إذا
أرخيت عليه الستور ، وغلقت الأبواب ، فقد وجب الصداق .

١٠٩١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد قال :
سمعت سعيد بن المسيب يقول : إن عمر بن الخطاب قضى في الرجل يتزوج : إذا
أرخيت عليه الستور فقد وجب عليه الصداق^(٤) .

١٠٩١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن عمر
مثله .

١٠٩١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : / قال عمر :
إذا أرخى الستر ، وأغلق الباب ، وجب الصداق . ٢٨٧/٦

١٠٩١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : قال عمر : ما
ذنبهن إن جاء العجز من قبلكم ، لها الصداق كاملاً ، والعدة كاملة .

١٠٩١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن عمر بن الخطاب
قضى في رجل اختلى امرأة^(٥) ، ولم يخالطها ، فالصداق كاملاً ، يقول : إذا
خلا^(٦) بها ، ولم يغلق باباً ، ولا أرخى ستراً .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثم » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اعرفت » .

(٣) كتب في الأصل : « ابن أبي سلمة » ، وهو خطأ .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « بامرأة » . والله أعلم .

(٦) رسمت في الأصل هكذا : « خلى » .

١٠٩١٧- عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : حدثنا عوف قال : سمعت زارة بن أوفى يقول : قضى الخلفاء الراشدون المهديون : أنه من أغلق باباً ، وأرخصى سترًا ، فقد وجب عليه المهر .

١٠٩١٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قضى عبد الملك في بنت أبي زهير بنصف الصداق ، فقال : لقد عاب الناس قضاءه^(١) بذلك .

١٠٩١٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم عن الحسن / : أن عمر وعليًا قالا : إذا خلا بها ، فغلق عليها ، أو أرخصى الأستار ، فقد وجب الصداق . وزاد سليمان بن موسى عن عمر : والعدة ، والميراث .

١٠٩٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم : أن ابن مسعود قال مثل قول عمر . قلت لعبد الكريم : فخلا بها في فضاء ؟ قال : حسبه ، قد وجب . قال عبد الكريم : إن خلا بها في بيته ، أو في بيت أهلها ، فأغلق عليها ، أو أرخصى سترًا ، فحسبه ذلك سواء ، فإن كانت عذراء ، فلا ينظر إلى ذلك منها ، وإن كانت حائضًا ، وإن قالا جميعًا هو وامراته : قد أصابها ، كان على ما قالا ، وإن قالا جميعًا^(٢) : لم يُصَبَّها كان على ما قالا ، وكان لها شطر الصداق . وقالوا : تكذب في العدة خشية أن تريد غيره . وإن قالت : أصابها ، وأنكر ، صدقت ، وكذب ، ولكن تحلف له إن شاء . وإن قالت : لم يصبها . وقال : بل أصبتها ، فإنها عسى أن تكون هويت آخر ، فأرادته حيثذ ، ولا تعتد ، فقد قضى شريح فيها : تصدق على نفسها في صداقها ، لها شطره ، وتعتد لغيره عدة المطلقة .

١٠٩٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه ، سأل عن [١٤٢/٣ب] الرجل ينكح المرأة ، فتمكث عنده السنة والأشهر ، يصيب منها ما دون الجماع ، ثم يطلقها قبل أن يمسيها ؟ قال : لها الصداق كاملاً ، وعليها العدة كاملة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قضاؤه » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « اجميعاً » .

١٠٩٢٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه/ قال : لا يجب الصداق وافيًا حتى يجامعها وإن أغلق عليها . قلت : وإذا وجب الصداق وجبت العدة ؟ قال : ويقول أحد غير ذلك ؟

١٠٩٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لها نصف الصداق .

١٠٩٢٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : لا يجب الصداق حتى يجامعها ، لها نصفه .

١٠٩٢٥- عبد الرزاق عن الثوري عن طاوس عن ابن عباس قال : لها النصف .

١٠٩٢٦- عبد الرزاق [عن الثوري] ^(١) عن منصور عن المنهال بن عمرو عن حيان بن مرثد عن عليّ قال : إذا أرخيت الستور ، وأغلق الباب ، فقد تمّ الصداق ^(٢) .

١٠٩٢٧- عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرني عطاء بن السائب : أنه شهد شريحًا ورفع إليه رجل دخل بامرأة فقال : لم أصبها . وقالت : صدق . فقضى لها نصف الصداق ، فعاب الناس/ ذلك عليه ، فقال : نصيب ^(٣) بينهما بكتاب الله .

وقال معمر عن شريح : تصدّق بإقرارها على نفسها في الصداق ، ولها نصفه ، والعدة واجبة عليها .

١٠٩٢٨- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي عن شريح أنه قال في امرأة دخل بها رجل فمكثت عنده زمانًا فلم يستطعها ، فقضى لها بالنصف ، وعليها العدة .

١٠٩٢٩- عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن

(١) ما بين المعكوفتين عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٦٦٨٥) من طريق سفيان عن منصور به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

عامر الشعبي قال : جاء عمرو بن نافع إلى شريح يخاصم امرأة له طلقها ، فادّعت أنه دخل بها ، وأنكر أنه لم يفعل ، فأمره يمينًا ، فحلف بالله ما دخل بها قط ، فقال : أعطها نصف الصداق .

١٠٩٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل تزوج امرأة فساى إليها الصداق قبل أن يدخل بها ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، فأصاب المتاع حريق ، قال : هى ضامنة ، تردّ عليه نصف ما أعطها . /

٢٩١/٦

٦٦ - باب الذى يتزوج فلا يدخل

ولا يفرض حتى يموت

١٠٩٣١ - عبد الرزاق عن عبيد الله ، وعبد الله بن^(١) عمر عن نافع : أن ابن عمر أنكح ابنه واقداً ، فتوفى قبل أن يدخل ، أو يفرض ، فلم يجعل لها ابن عمر صداقاً ، فأبت أمها إلا أن^(٢) تخاصم^(٣) ، فجاءه عبد الرحمن بن زيد فقال : إن أمها قد أبت إلا أن^(٤) تخاصمك . والقول كما تقول ، فقال ابن عمر : ما أحب أن تدعوا حقاً إن كان لكم ، فخاصمته إلى زيد بن ثابت ، فلم يجعل لها زيد صداقاً ، وجعل لها الميراث ، وعليها العدة .

١٠٩٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن عمر مثله .

١٠٩٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع نحواً من ذلك ، وذكر أن ابن عمر أنكح ابنة^(٥) عبيد الله بن عمر .

١٠٩٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : سمعته يقول : حسبها

٢٩٢/٦

الميراث ، ولا صداق لها ، وعليها العدة . /

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : «ابنى» . والله أعلم .

(٢) عن نص الاثر الآتى فى كتاب الطلاق تحت باب الرجل يتزوج فلا يفرض صداقاً ، وكتب فى الأصل : «أن لا» .

(٣) كذا هنا بالأصل ، وفيما باتى : «تخاصمه» .

(٤) عن نص الاثر الآتى فى كتاب الطلاق تحت باب الرجل يتزوج فلا يفرض صداقاً ، وكتب فى الأصل : «أن لا» .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «ابته» .

١٠٩٣٥- عبد الرزاق عن الثورى وجعفر عن عطاء بن السائب عن عبد خير عن على أنه كان يجعل لها الميراث ، وعليها العدة ، ولا يجعل لها صداقا .

١٠٩٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن جعفر [١٤٣/ ١٣] بن برقان عن الحكم بن عتيبة أن علياً كان يجعل لها الميراث ، وعليها العدة ، ولا يجعل لها صداقا .

قال الحكم : وأخبر بقول ابن مسعود فقال : لا تصدق الأعراب على رسول الله ﷺ .

١٠٩٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول : حسبها الميراث ، لا صداق لها .

١٠٩٣٨- وقال ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس : عليها العدة .

قال عمرو : فسمعت عطاء وأبا الشعثاء يقولان ذلك .

١٠٩٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : لا

صداق لها ، حتى سمع حديث ابن مسعود ، فكف عنها ، فلم يقل فيها شيئاً . / ٢٩٣/٦

١٠٩٤٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : سمعت ابن

عباس يُسأل عن المرأة يموت زوجها ، وقد فرض لها صداقا ؟ قال : لها صداقها ، ولها الميراث .

(٢٩٦٧) - ١٠٩٤١- عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم عن

علقمة قال : أتى^(١) عبد الله بن مسعود سئل^(٢) عن رجل تزوج فلم يفرض لها ،

ولم يمسه حتى مات «ففرض هم»^(٣) ؟ ثم قال : إني أقول فيها برأى ، فإن كان

صواباً فمن الله ، وإن كان خطأ فمئى ، أرى لها صداق امرأة من نساءها ، لا^(٤)

وكس ولا شطط ، وعليها العدة . ولها الميراث ، فقام معقل بن سنان الأشجعي^(٥)

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : «أن» . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «سئل» .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي كتاب الطلاق : «فرددهم» ، وكتب بعدها فى الأصل : «حتى مات» ، ولعله تكرار من الناسخ .

(٤) عن سنن الترمذى والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «إلا» .

(٥) عن سنن الترمذى والنسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

فقال : أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ فى بروع «بنت واشق»^(١) امرأة من بنى رؤاس^(٢) من بنى عامر بن رؤاس بن صعصعة . وبه يأخذ سفيان^(٣) .

(٢٩٦٨) - ١٠٩٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن الشعبي : أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود ، فسأل عن امرأة توفى زوجها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض/ لها ؟ فقال ابن مسعود : سل الناس ، فإن الناس كثيرٌ - أو كما قال - فقال الرجل : والله لو علم حولاً لا أجد غيرك ، ما تركتك . قال : فردّه شهراً ، فقام ابن مسعود فتوضأ ، ثم ركع ركعتين ، ثم قال : اللهم ما كان من صواب فممنك ، وما كان من خطأ فمنى ، ثم قال : أرى [لها]^(٤) صداق إحدى نسائها ، والميراث مع ذلك ، وعليها العدة ، فقام رجل من أشجع فقال : أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ فى بروع بنت واشق الأسلمية ، كانت تحت هلال بن أمية ، فقال ابن مسعود : هل سمع هذا معك أحد ؟ قال : نعم . فاتى بنفر من قومه فشهدوا بذلك . قال : فما أرى^(٥) ابن مسعود فرح بشيء ما فرح بذلك ، حين وافق قضاء رسول الله ﷺ^(٦) .

١٠٩٤٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : كان الحسن وقتادة يقولان فيها على قول ابن مسعود .

١٠٩٤٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى ابن طاوس أن أباه كان يقول : لا صداق لها ، حتى سمع حديث ابن مسعود ، قال : فكف عنها ، فلم يقل فيها شيئاً . /

(١) عن سنن الترمذى ، ووقع فى الأصل : « اتيق واشق » .

(٢) رسمت فى الأصل : « راوس » ، وهو خطأ .

(٣) أخرجه الترمذى ح (١١٤٥) من طريق عبد الرزاق به . وقال : حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح . اهـ .

وأخرجه أبو داود ح (٢١١٥) ، والنسائى (١٢١/٦) ، وابن ماجه ح (١٨٩١) ، وأحمد فى المسند (٤٨٠/٣) ، (٢٨٠/٤) من طريق سفيان به .

(٤) عن سنن أبى داود والنسائى وابن ماجه ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « رنى » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٢١١٤) ، والنسائى (١٢٢/٦) ، وابن ماجه ح (١٨٩١) ، وأحمد فى المسند (٢٨٠/٤) من طريق الشعبى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود بنحوه .

٦٧ - باب متى يحلُّ الصداق ؟

والذى تجحد امرأته صداقها

١٠٩٤٥- عبد الرزاق عن الثورى قال : الصداق لها حالٌ كُلُّهُ ، إذا سألتَهُ ، عاجله وآجله ، إلا أن يُؤتَ وقتًا .

١٠٩٤٦- عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : الصداق حالٌ ، فمتى شاءت أخذته .

وقال محمد بن سيرين عن شريح : حتى يطلق .

١٠٩٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تلزم المرأة زوجها بصداقها ما لم يدخل بها ، فإذا دخل بها فلا شيء لها .

١٠٩٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين [١٤٣ / ٣ ب] قال : تزوج رجل على امرأته ، فجاءت إلى شريح ، تريد أن تأخذه بصداقها ، فقال شريح : أحلَّ الله مثني ، وثلاث ، ورباع ، فإن طَلَّقَكَ أخذناه لك بصداقك .

٦٨ - باب الرجل يتزوج المرأة ولم يدخل بها

فيقول : قد أوفيتك هديتك

١٠٩٤٩- عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل عن الشعبي عن رجل تزوج

امرأة على صداق معلوم ، ثم يدخل بها فيقول : قد أوفيتك . وتقول هي : لا .

٢٩٦/٦ فالقول قولها ، وليس دخوله بالذى يوجب لها شيئاً ، / إلا أن يأتى بيعة على الوفاء .

١٠٩٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة مثله .

١٠٩٥١- عبد الرزاق عن الثورى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير

مثله .

قال سفيان : إذا لم يقيم بينة^(١) ، فيمينها ، وتأخذ مهرها ، وإذا تزوج الرجل المرأة على مهر مسمى ، فهو عليه حال كله ، ولها أن تأبى حتى يوفيه مهرها .

٦٩ - باب الرجل والمرأة يختلفان في الصداق

١٠٩٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد وابن أبي ليلى في الرجل يتزوج المرأة فتقول : تزوجني بألف^(٢) . ويقول هو : تزوجتها بخمسمائة ، قال حماد : لها صداق مثلها فيما بينها وبين ما ادعت . وقال ابن أبي ليلى : القول قول الرجل إلا أن تقيم بينة ، والنكاح في قولهما لا يرد . /

٢٩٧/٦

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بينة » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « على » ، ولعلها مزيدة خطأ .

١٧ - كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً

١ - باب المبرأة

١٠٩٥٣- أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تجوز مبرأة الأب على البكر وإن كرهت ، ولا تجوز على الشيب .

١٠٩٥٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : ويطلق الرجل على ابنه صغيراً ما لم يحتلم ، ويقول : هو مثل النكاح .

١٠٩٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يجوز ما ترك الوالد من صداق ابنته بكرًا من غير طلاق ، ولا يجوز على / الشيب . قلت : يفوض الرجل في صداق أخته بكرًا يتيمة بغير أمرها ؟ قال : لا . قلت : فيقارب فيه ؟ قال : لا .

٢٩٩/٦

١٠٩٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : تجوز مبرأة الأب على البكر^(١) ، ولا تجوز على الشيب .

١٠٩٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : صلح الأب جائز على ابنه صغيراً لم يبلغ ، وعلى ابنته صغيرة لم تبلغ .

١٠٩٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : اختصم إلى شريح في رجل ترك من صداق ابنته لزوجها ألفاً ، قال ابن شريح : قد أجزنا عطيتك ومعروفك ، وهي أحق بثمن رقبتها .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الشيب » .

قال معمر : وبلغنى أنه لا يجوز لرجل أن يقصر مهر أخته إلا بعلمها ، أو يستأمرها .

١٠٩٥٩- عبد الرزاق عن هشام عن محمد عن هشام مثله [١٤٤ / ١٣] .

١٠٩٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا يجوز على الشيب ما صالح عليه الأب ، ولا على البكر أيضاً ، قال : المهر قائم .

١٠٩٦١- عبد الرزاق عن الثورى قال : لا تجوز مبارأة الأب على البكر ، ولا

على الشيب ، لا يعطى مالها ، قال : هذا قولنا . /

٣٠٠ / ٦

٢ - باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنة

١٠٩٦٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : وجه الطلاق أن يطلقها طاهراً أيّان ما طلقها ، غير أن يطلقها قبل أن تحيض بأيام فى قبل عدتها .

١٠٩٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : وجه الطلاق لقبول عدتها طاهراً قبل أن يمسه ، ثم يتركها ، حتى تخلو عدتها ، فإن شاء راجعها قبل ذلك راجعها .

١٠٩٦٤- عبد الرزاق عن أبى حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا أراد الرجل أن يطلق امرأته ، فليطلقها حين^(١) تطهر من حيضها ، تطليقة فى غير جماع ، ثم يتركها حتى تنقضى عدتها ، فإذا فعل ذلك فقد طلق كما أمره الله ، وكان مخاطباً من الخطاب ، فإن هو أراد أن يطلقها ثلاث تطليقات ، فليطلقها عند كل حيضة تطهر منها تطليقة فى غير جماع ، فإن كانت قد يثست من الحيض ، فليطلقها عند كل هلال تطليقة .

١٠٩٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : طلاق العدة أن يطلقها إذا طهرت من الحيضة بغير جماع . قال معمر : قلت لقتادة : كيف أصنع ؟ قال : إذا طهرت فطلقها قبل أن تمسها ، / فإن بدا لك

٣٠١ / ٦

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « حتى » .

أن تطلقها أخرى ، أتركها^(١) ، حتى تحيض الحيضة الأخرى ، ثم طلقها ، إذا طهرت الثانية ، فإن أردت أن تطلقها الثالثة ، أتركها^(٢) حتى تحيض ، فإذا طهرت طلقها الثالثة ، ثم تعدد حيضة واحدة ، ثم تنكح إن شاءت .

١٠٩٦٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه : أنه كان يقول : وجه الطلاق أن يطلقها طاهراً من غير جماع ، وإذا استبان حملها^(٣) .

١٠٩٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة عن ابن المسيب قال : يطلقها لقبل عدتها طاهراً ، وإن أحب تركها حتى تخلو عدتها ، وإن شاء طلقها عند كل طهر تطليقة .

١٠٩٦٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن [ابن]^(٤) طاوس عن أبيه : أنه كان لا يرى طلاقاً ما خالف وجه الطلاق ، ووجه العدة ، وأنه كان يقول : يطلقها واحدة ، ثم يدعها حتى تنقضي عدتها^(٥) .

١٠٩٦٩- عبد الرزاق عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون أن يطلقها واحدة ، ثم يدعها حتى يخلو أجلها ، وكانوا يقولون : ﴿ لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾ [الطلاق : ١] لعله أن يرغب فيها .

١٠٩٧٠- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مالك بن / الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : ﴿ فطلقوهن لقبل عدتهن ﴾ قال : طاهراً عن غير جماع . ٣٠٢/٦

١٠٩٧١- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس يقرأ : ﴿ فطلقوهن لقبل عدتهن ﴾ .

١٠٩٧٢- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن

(١) كذا على ما يفهم من نص السياق ، وكتب في الأصل : « تركها » ، وفي النسخة (ع) : « تركتها » .

(٢) كذا على ما يفهم من نص السياق ، وكتب في الأصل : « تركها » ، وفي النسخة (ع) : « تركتها » .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (١٠ / ١٦٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن المحلى والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

مسعود قال: قال: من أراد^(١) أن يطلق للسنة كما أمر الله ، فليطلقها طاهراً من غير جماع .

١٠٩٧٣ - عبد الرزاق [١٤٤/٣ب] عن وهب بن نافع: أنه سمع عكرمة يحدث عن ابن عباس قال: الطلاق على أربعة منازل: منزلان حلال، ومنزلان حرام، فأما الحرام فأن يطلقها حين يجامعها لا يدرى أيشتمل (الرحم على)^(٢) شيء أم لا؟ وأن يطلقها وهي حائض، وأما الحلال فأن يطلقها لأقربائها، طاهراً عن غير جماع، / وأن يطلقها حاملاً مستبينة حملها^(٣) .

٣٠٣/٦

(٢٩٦٩) - ١٠٩٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير: أنه سمع ابن عمر يقول: قرأ النبي ﷺ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن^(٤) .

٣ - باب طلاق الحامل

١٠٩٧٥ - عبد الرزاق عن معمر قال: قلت للزهري: إذا أراد أن يطلقها حاملاً ثلاثاً كيف^(٥)؟ قال: على عدة أقربائها .

١٠٩٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن الشعبي في طلاق الحامل قال: يطلق عند الأهلة .

١٠٩٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأشعث عن الحسن قال: لا تزاد الحامل على تطليقة حتى تضع، فإذا وضعت فقد بانت منه . قال: وقاله حماد .

(١) كتب بعدها في الأصل: «الله»، وهي سبق قلم من الناسخ .

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٥/٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٤٧١) برقم فرعي (١٤)، وأحمد في المسند (١٣٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .

قال النووي في شرح مسلم (٦٩/١٠): هذه قراءة ابن عباس وابن عمر، وهي شاذة لا تثبت قرأتها بالإجماع، ولا يكون لها حكم خبر الواحد عندنا وعند محققي الأصوليين . اهـ .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

١٠٩٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه مثله .

١٠٩٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

٣٠٤/٦ قال : إن المرأة إذا طُلقَت حاملاً فوضعت ، قال ابن / عباس : فذلك حين

وضعت^(١) أجلها . قال : وتلا ابن عباس : ﴿ إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن ﴾

[البقرة : ٢٣١] . قال ابن طاوس : وإن كان سقط بين ذلك ، فكذلك . قال :

وإن طلقها غير حامل فإذا ظهرت من آخر الحيض فذلك حين بلغت أجلها ، وتلا

ابن عباس : ﴿ فبلغن^(٢) أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ﴾

[البقرة : ٢٣١] . قال ابن عباس : فليراجعها حينئذ ، أو يسرحها ويشهد .

قال ابن جريج : قصصته على^(٣) ابن طاوس عن أبيه ، فأقر به .

١٠٩٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مسلم أو غيره عن الوليد بن

عقال قال : سألت عبد الله بن شداد ، ومصعب بن سعد ، وأبا مالك ،

عن رجل طلق امرأته ثلاثاً وهي حبلى ؟ فقالوا : لا تحل له حتى تنكح زوجاً

غيره .

٤ - باب تعتد إذا طلقها عند كل حيضة

١٠٩٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب وعن أبي قلابة ،

وقال الزهري^(٤) في امرأة يطلقها زوجها عند كل طهر تطليقة ، قالوا : تعتد بعد

الثلاث حيضة واحدة .

١٠٩٨٢ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم مثله .

١٠٩٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله . / ٣٠٥/٦

وقال الزهري : قالوا : تعتد بعد الثلاث حيضة واحدة .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « بلغت » ، كما يفهم من السياق .

(٢) وقع في الأصل والنسخة (ع) : « فإذا بلغن » .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « عل » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

باب الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها في عدتها ٢٤١

١٠٩٨٤- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : تعتدُّ من الطلاق الأول .

١٠٩٨٥- عبد الرزاق عن معمر أو غيره عن قتادة : أن جابر بن عبد الله ، وخلاس بن عمرو ، قالا : تعتدُّ من الطلاق الآخر ثلاث حيض .

٥ - باب الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها في عدتها ، ثم يطلقها من أى يوم تعتدُّ ؟

١٠٩٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل طلق امرأته واحدة ، ثم ارتجعها ، فلم يجمعها حتى طلقها ، كان يروى فيها اختلافاً ، وكان أكثر ما يروى أن تعتدُّ من الطلاق [١٤٥/١٣] الآخر ، حين راجعها .

١٠٩٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : إذا راجعها اعتدت من الطلاق الآخر .

١٠٩٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثل قول أبي قلابة .

١٠٩٨٩- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إن هو راجعها استقبلت العدة ، دخل بها أو لم يدخل بها .

١٠٩٩٠- (عبد الرزاق)^(١) عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع أبا الشعثاء يقول : تعتدُّ من يوم يطلقها .

قال ابن جريج : وقاله عمرو وعبد الكريم ، « من يوم طلقها »^(٢) ، / وحسن بن مسلم ، وغيرهم ، وطاوس .

١٠٩٩١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يطلق المرأة فتعتدُّ بعض عدتها ، ثم يراجعها في عدتها ، وطلقها ولم يمسه ، من أى يوم تعتدُّ؟ قال^(٣) : تعتد باقى عدتها ، ثم تلا ﴿ ثم طلقتموهن من قبل أن

(١) تكررت في الاصل .

(٢) كذا بالاصل والنسخة (ع) ، ولعله سبق قلم . والله أعلم .

(٣) كتب بعدها بالاصل : « من يوم » ، وعليها علامة تشير إلى أنه مضروب عليها .

تمسوهن» [الأحزاب : ٤٩] . قال ابن جريج : وأقول أنا : إنما ذلك فى النكاح ، وهذا ارتجاع .

١٠٩٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن «الزهري عن قتادة عن أيوب»^(١) عن أبي قلابة قالوا : فى الرجل (يطلق المرأة)^(٢) تطليقة ، فتعتد بعض عدتها ، ثم يطلقها أخرى ، ثم تعتد أيضاً أياماً ، ثم يطلقها ، قالوا : تعتد من الطلاق الأول ، إذا كان لم يجامعها بين ذلك .

٦ - باب طلاق الحائض والنفساء

١٠٩٩٣ - عبد الرزاق عن وهب بن نافع : أن عكرمة أخبره : أنه سمع ابن عباس يقول : الطلاق على أربعة وجوه : وجهان حلال ، ووجهان حرام ، فأما الحلال فإن يطلقها طاهرًا عن غير جماع ، أو حاملاً مستبينًا حملها ، وأما الحرام فإن يطلقها حائضًا ، أو حين يجامعها ، لا يدرى أشتمل الرحم على ولد أم لا^(٣) .

١٠٩٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان عطاءً يكره أن / يطلق الرجل امرأته حائضًا ، كما يكره أن يطلقها نفساء . ٣٠٧/٦

(٢٩٧٠) - ١٠٩٩٥ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أنه طلق امرأته وهى حائض ، فسأل النبي ﷺ ، فأمره أن يراجعها ، ويتركها حتى تطهر ، ثم تحيض ، ثم تطهر ، ثم إن شاء أمسك بعد ، وإن شاء طلق ، فتلك العدة التى أمر الله أن تطلق لها النساء^(٤) .

(٢٩٧١) - ١٠٩٩٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله^(٥) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : «عن الزهري وعن قتادة وعن أيوب» . فليعلم وليحرر .

(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) تقدم تخريجه تحت باب وجه الطلاق .

(٤) أخرجه البخارى (٥٢/٧) ، ومسلم ح (١٤٧١) من طريق مالك به .

(٥) الحديث متفق عليه كما تقدم .

(٢٩٧٢) - ١٠٩٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع : أن ابن عمر كان طلق امرأته واحدة وهي حائض ، وأتى عمر إلى النبي ﷺ ، فذكر ذلك له ، فأمره أن يراجعها ، ثم يتركها ، حتى إذا طهرت ، ثم حاضت ، ثم طهرت ، طلقها ، فقال النبي ﷺ : «فهي العدة التي أمر الله أن تطلق النساء لها» . يقول : «حين تطهر»^(١) .

(٢٩٧٣) - ١٠٩٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، وسعيد ابن جبير : أن ابن عمر كان طلق امرأته التي طلق على عهد النبي ﷺ حائضاً ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فأمره أن يراجعها ، ثم يتركها ، حتى إذا حاضت ، ثم طهرت ، طلقها قبل أن يمسه ، قال : «فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق النساء لها»^(٢) .

(٢٩٧٤) - ١٠٩٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن شقيق^(٣) أبي / ٣٠٨/٦ وائل : أن ابن عمر طلق امرأة وهي حائض ، فأمره النبي ﷺ أن يراجعها ، ثم يطلقها إذا طهرت^(٤) [١٤٥/٣ ب] .

(٢٩٧٥) - ١١٠٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أرسلنا إلى نافع وهو يترجل^(٥) في دار الندوة ذاهباً إلى المدينة ، ونحن جلوس مع عطاء ، هل^(٦) حسبت تطليقة عبد الله امرأته حائضاً على عهد النبي ﷺ واحدة ؟ قال : نعم^(٧) .

(١) أخرجه مسلم ح (١٤٧١) برقم فرعي (٣) من طريق أيوب به .

وأخرجه البخاري (٧٥/٧) من طريق نافع به .

(٢) أخرجه البخاري (٥٢/٧) ، ومسلم ح (١٤٧١) برقم فرعي (١٢) من طريق أنس بن سيرين به .

(٣) كتب بعدها في الأصل والنسخة (ع) : « عن » ، وهي مزبدة خطأ .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٢٦/٧) من طريق سفيان به مرسلأ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٧٢٥) من طريق منصور به مرسلأ .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٦) عن المحلى لابن حزم ، ورسمت في الأصل : « م » ، وفي النسخة (ع) : « أم » .

(٧) أورده ابن حزم في المحلى (١٠/١٩٤) من طريق عبد الرزاق به .

١١٠٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن ابن سيرين قال : سئل ابن عمر أحببت بها ؟ - يعنى : التطليقة التى طلقها وهى حائض - فقال : وما يمنعنى إن كنت عجزت واستحمت .

(٢٩٧٦) - ١١٠٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : مكثت عشرين سنة أسمع أن ابن عمر طلق امرأته التى طلق^(١) على عهد النبى ﷺ وهى حائض ثلاثاً ، حتى أخبرنى يونس بن جبير : أنه سأل فقال : كم كنت طلقتم امرأتك على عهد النبى ﷺ ؟ فقال : واحدة^(٢) .

(٢٩٧٧) - ١١٠٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير : أنه سمع ابن عمر ، وسأله عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة : كيف ترى فى رجل طلق امرأته حائضاً ؟ فقال : طلق عبد الله بن عمر امرأته وهى حائض على عهد النبى ﷺ فسأل عمر النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : « فليراجعها » . فردها ، ولم يرها شيئاً ، فقال : « إذا طهرت فليطلق أو ليمسك » . قال ابن عمر : وقرأ النبى ﷺ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن فى قبل عدتهن^(٣) » .

(٢٩٧٨) - ١١٠٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس عن أبيه : أنه سمع ابن عمر يسئل عن رجل طلق امرأته حائضاً فقال : أتعرف عبد الله بن عمر ؟ قال : نعم . قال : فإنه طلق امرأته حائضاً ، فذهب عمر إلى النبى ﷺ ، فأخبره الخبر ، فأمره^(٤) أن يراجعها . قال : لم أسمع يزيده على ذلك^(٥) .

(١) كتب بعدها فى الأصل : « امرأته » ، وهو تكرار من النسخ .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٢١٨٣) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيه قول ابن سيرين .

وأخرجه مسلم ح (١٤٧١) برقم فرعى (٧) من طريق أيوب به .

وأخرجه البخارى (٧٦/٧) من طريق محمد بن سيرين بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٤٧١) برقم فرعى (١٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فأخبره » .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٤٧١) برقم فرعى (١٣) من طريق عبد الرزاق به .

١١٠٠٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : طلقها حائضاً ؟ قال : يردها ، حتى إذا طهرت طلق أو أمسك .

١١٠٠٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعمر بن دينار : أتطلق نساء ، ليست حائضاً ؟ فقال : أمرها امرأتي تطلق حائضاً . /

٣١٠ / ٦

٧ - باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً

وهي حائض أو نساء ، أهي^(١) تحتسب بتلك الحيضة ؟

١١٠٠٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن نافع : أن رجلاً طلق امرأته وهي حائض ثلاثاً ، فسأل ابن عمر ، فقال : عصيت ربك ، وبانت منك ، لا تحل لك حتى تنكح زوجاً غيرك .

١١٠٠٨- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن الشعبي عن شريح : أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً ، وهي [حائض]^(٢) أتعتد^(٣) بعد هذه الحيضة ثلاث حيض ، ولا تحتسب بهذه الحيضة التي طلقها فيها؟ فقال : هو الذي الناس عليه .

١١٠٠٩- عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد مولى [ابن علقمة]^(٤) عن رجل سمأه عن زيد بن ثابت : أنه قال في رجل طلق امرأته وهي حائض ، يلزمه الطلاق ، وتعتد ثلاث حيض سوى تلك الحيضة^(٥) .

١١٠١٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : إذا طلق المرأة حائضاً لم تعتد بذلك ، واستقبلت الحيض بعده^(٦) .

١١٠١١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة مثله .

(٢٩٧٩) - ١١٠١٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يطلقها

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وهي » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تعتد » .

(٤) عن المحلي ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) : « نافع » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلي (١٦٤ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٧٤٥) من طريق عبد الرزاق به .

٢٤٦ باب هل يطلق الرجل البكر حائضاً

حائضاً ؟ قال : لا تعتد بها ، لتستوف ثلاث حيض . قلت : فطلقها ساعة
حاضت ؟ قال : لا تعتد بها^(١) . قال : بلغنا أن النبي [١٤٦ / ١٣] ﷺ قال / لابن
عمر : «اردها ، حتى إذا طهرت ، فطلق أو أمسك» .

٣١١/٦

١٣-١١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : وإن طلقها نفساء حين
ولدت ، اعتدت سوى نفاسها ، أقراءها ما كانت .

١٤-١١٠- عبد الرزاق عن الثوري قال : النفاء مثل الحائض ، لا تعتد بنفاسها
في عدتها .

١٥-١١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعمر بن دينار : طلق نفساء
ليست حائضاً ؟ قال : بلى^(٢) .

١٦-١١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال : قلت له : إن
طلقها حائضاً فالسنة أن يراجعها حتى إذا طهرت^(٣) طلق أو أمسك ، ثم كانت
حائضاً واحدة ، ولم تحتسب بتلك الحيضة ؟ قال : نعم .

١٧-١١٠- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة قال : سئل
عن رجل طلق امرأته ثلاثاً وهي حائض ؟ فقال : حدثني قتادة عن ابن المسيب ،
وأبو معشر عن إبراهيم قالوا : تعتدُّ به من أقرائها . وقال مطر عن الحسن : قال :
هو قرء من أقرائها .

٨ - باب هل يطلق الرجل البكر حائضاً ؟

١٨-١١٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجل طلق البكر حائضاً ؟ قال : لا بأس

٣١٢/٦ به ؛ لأنه لا عدة لها . /

٩ - باب أرئجت فلم تعلم حتى نكحت

١٩-١١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كتب إليها بتطليقة ،

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٧٥٢) من طريق ابن جريج به .

(٢) تقدم هذا الأمر في الباب قبله ، وفيه : « أتطلق » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « طهر » .

ثم ارجعها ، وأشهد ، فلم تأتها الرجعة حتى نكحت ، وأصيبت ؟ قال : لا شيء
للأول فيما بلغنا ، ثم قال ذلك . قلت : فوجدتها حين نكحت ولم تصب ؟ قال :
الأول أحق بها . وقال عبد الكريم مثل قوله .

١١٠٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن حسن بن مسلم : أن رجلاً طلق
امراته وهو غائب ، ثم راجعها ، وهي لم تشعر ، فلم يبلغها الكتاب ، حتى
نكحت ، فقال عمر بن الخطاب : اذهب فإن وجدتها ولم يدخل بها زوجها ،
فأنت أحق بها .

١١٠٢١- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب ،
[و] ^(١) عن منصور عن إبراهيم مثله .

١١٠٢٢- عبد الرزاق (عن الثوري) ^(٢) عن حماد ، ومنصور ، والأعمش ،
عن إبراهيم قال : طلق أبو كنف - رجلاً ^(٣) من عبد القيس - امرأته واحدة ، أو
اثنتين ، ثم أشهد على الرجعة ، فلم يبلغها ، حتى انقضت العدة ، ثم تزوجت ،
فجاء إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فكتب / إليه - إلى أمير مصر - : إن
كان دخل بها الآخر فهي امرأته ، وإلا فهي امرأة الأول .

قال إبراهيم : وقال على : هي للأول ، دخل بها الآخر أو لم يدخل بها .

١١٠٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن الحكم عن إبراهيم :
أن أبا كنف طلق امرأته ، وخرج مسافراً ، وأشهد على رجعتها قبل انقضاء العدة
، ولا علم ^(٤) لها بذلك ، حتى زوّجت ، فأتى عمر بن الخطاب ، فكتب له : إن
كان دخل بها الآخر فهي امرأته ، وإلا فهي للأول ، فقدم أبو كنف الكوفة ،
فوجدته لم يدخل بها ، فقال لنسوة ^(٥) عندها ، فَمَنَ من عندها ، فإن لى إليها
حاجة ، فَمَنَ ، فبنى بها مكانه ، وكانت امرأته .

(١) سقطت : من الأصل ، وهي لا بد منها .

(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « رجل » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أعلم » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « بها » . والصواب حذفها .

١١٠٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن الحكم: أن علياً قال: هي امرأة^(١) الآخر، دخل بها الأول أو لم [١٤٦ / ٣ ب] يدخل بها^(٢). / ٣١٤/٦

١١٠٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الواحد عن شريح قال: ليس للأول إلا فسوة الضبع^(٣).

١٠ - باب الأقراء والعدة

١١٠٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب: أن علياً قال في رجل طلق امرأته تطليقة أو تطليقتين، قال: تحلُّ لزوجها الرجعة عليها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة، وتحلُّ لها الصلاة.

١١٠٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن الثوري عن جعفر بن محمد عن علي* مثله.

١١٠٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم: أن عمر بن الخطاب قال: تحلُّ لزوجها الرجعة عليها، حتى تغتسل من الحيضة الثالثة، وتحلُّ لها الصلاة.

١١٠٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله.

١١٠٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة / بن عبد الله ابن مسعود قال: أرسل عثمان بن عفان إلى أبي يسأله عنها، فقال أبي: كيف يفتي منافق؟ فقال عثمان: نعيذك بالله أن تكون منافقاً، ونعوذ بالله أن تسميك منافقاً، ونعوذك بالله أن يكون منك كائن في الإسلام، ثم تموت ولم تبيته^(٤)،

(١) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «امرأته».

(٢) كذا هنا بالأصل، وفيما تقدم قبل قليل من كلام علي* أنه قال: هي للأول، دخل بها الآخر أو لم يدخل بها.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٤٤٧/٣) - بعد إيراد الحديث شريح - : أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة. وإنما خص الضبع لحملها وخبثها. اهـ.

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع)، وليست في السنن الكبرى لليهقي.

قال: فلما أرى أنه أحق بها ، حتى تغتسل من آخر الحيضة الثالثة ، وتحلّ لها الصلاة . قال: فلا أعلم عثمان إلا أخذ بذلك^(١) .

١١٠٣١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم^(٢) قال: جاءت امرأة وزوجها إلى عمر ، فقالت: يا أمير المؤمنين ، إن زوجي طلقني فانقطع عني الدم منذ ثلاث حيض ، فأتاني وقد وضعت مائي ، ورددت بابي ، وخلعت ثيابي ، فقال: قد راجعتك . فقال عمر لابن مسعود: ما ترى فيها؟ قال: أرى أنها امرأته ما دون أن تحلّ لها الصلاة . قال عمر: وأنا أرى ذلك^(٣) .

١١٠٣٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن مرة عن حماد عن إبراهيم نحوه . وقال عمر لابن مسعود: أنت لهذه يا أبا عبد الرحمن .

١١٠٣٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم قال: قال عمر وابن مسعود: حتى تحلّ لها الصلاة . /

٣١٦/٦

١١٠٣٤- عبد الرزاق عن ابن جريج^(٤) قال: قلت لعطاء: العدة الطهر أم الأقراء؟ قال: بلغنا أنها لا تخلو حتى تغتسل .

١١٠٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عمرو بن دينار: الأقراء الحيض ، عن أصحاب النبي ﷺ .

فقال عبد الكريم: الحيض هو أحق ، حتى^(٥) تستقي بالماء ، وتحلّ لها الصلاة . قال^(٦): فأما قول ابن عمر: الطهر ، فلما أخذه من ريد بن ثابت^(٧) .

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤١٧/٧) من طريق عبد الرزاق به .
 (٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي السنن الكبرى للبيهقي: « عن إبراهيم عن علقمة » .
 (٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤١٧/٧) من طريق عبد الرزاق به .
 (٤) كتب بعدها في الأصل: « قال: قال لي عمرو بن دينار: الأقراء الحيض » ، وعليها علامة تشير إلى أنه مضروب عليها . فليعلم .
 (٥) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .
 (٦) القائل هو عمرو بن دينار . والله أعلم .
 (٧) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤١٨/٧) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيه قول عبد الكريم .

١١٠٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يقول : الأقراء الحيض ، ليس بالطهر قال الله جل ذكره : ﴿ فطلقوهن لعدتهن ﴾ [الطلاق : ١] ولم يقل : لقروهن .

١١٠٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأيوب عن الحسن قال : راجع رجل امرأته حين وضعت^(١) ثيابها تريد الاغتسال ، فقال لها : قد ارتجعتك . فقالت : كلاً . واختصمت ، واغتسلت ، فاخصما إلى أبي موسى الأشعري ، فردّها عليه .

١١٠٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة عن الحسن عن رجل خاصم امرأته إلى أبي موسى الأشعري فردّها عليه . / ٣١٧/٦

١١٠٣٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة عن الحسن عن رجل خاصم [١٤٧ / ١٣] امرأته إلى أبي موسى الأشعري ، وكان طلقها واحدة ، فلم يراجعها ، حتى دخلت في مفلسها لكي تظهر من آخر الثلاث^(٢) حيض ، فأقبل الرجل حتى أشهد على مراجعتها في المفلس ، وأسمعها ، ففضى بينهما أبو موسى الأشعري : أن يصبرها بالله ما ارتجعها حتى اغتسلت ، فاعترفت أن قد راجعها قبل أن تستنقى بالماء ، فردّها إليه .

١١٠٤٠- عبد الرزاق قال : وأخبرني إسماعيل عن الحسن أنه حدث : أبو موسى قضى بذلك ، وعنده ابن مسعود فاستشاره ، فوافقه ، ثم كتب فيها إلى عمر بن الخطاب ، فقال ذلك أيضاً .

١١٠٤١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : إلا أن ترى الطهر ثم تؤخر اغتسالها ، حتى تفوتها تلك الصلاة ، فإن فعلت فقد بانت حينئذ .

١١٠٤٢- عبد الرزاق عن الثوري قال : في قول من قال : هو أحق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة ، أنها إذا أرادت الطهر فلم تغتسل هي . قالوا : هو

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « راضيت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الثلاث » .

أحق بها حتى يذهب وقت تلك الصلاة التي طهرت لها .

١١٠٤٣- عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير : أن عبادة بن الصامت قال : لا تبين حتى تغتسل من الحيضة الثالثة ، وتحل لها الصلاة .

١١٠٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن مسلم عن ٣١٨/٦ طاوس قال : يراجع الرجل امرأته ما كانت في الدَّم .

١١٠٤٥- عبد الرزاق عن عمر بن راشد قال : أخبرني مكحول أنه قدم المدينة ، قال : فلقيت سليمان بن يسار ، فحدثني أن زيد بن ثابت كان يقول : إذا طلق الرجل امرأته واحدة أو اثنتين ، فرأت أول قطرة من حيضها الثالثة ، فلا رجعة له عليها ، فرددت ذلك من قوله ، قال : فشنعني^(١) أهل المدينة ، فقالوا : هذا يرد على زيد بن ثابت ، فسألت علماء أهل المدينة رجلاً رجلاً ، فأنبتوا^(٢) إلى أن عمر ابن الخطاب ، ومعاذ بن جبل ، وأبا الدرداء ، كانوا يجعلون له الرجعة عليها ، حتى تغتسل من الحيضة الثالثة .

١١٠٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وسليمان بن يسار ، عن زيد بن ثابت قال : إذا دخلت المطلقة في الحيضة الثالثة ، فقد بانت من زوجها ، وحلت للأزواج .
قال : وبه كان يأخذ الزهري .

١١٠٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثل قول زيد ، قال^(٣) : إذا دخلت في الحيضة الثالثة فقد بانت ، وكانت عائشة تقول :
القرء الطهر ، ليس بالحيضة . /

٣١٩/٦

١١٠٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن الحارث بن هشام مثل قول عائشة .

١١٠٤٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سليمان بن يسار : أن رجلاً

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل تلبيس في قراءتها .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل تلبيس في قراءتها .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

يقال له : الأحوص من أهل الشام طلق امرأته تطليقة ، فمات^(١) وقد دخلت في الحيضة الثالثة ، فرفع ذلك [إلى]^(٢) معاوية فلم يدر ما يقول ، فكتب فيها إلى زيد بن ثابت ، فكتب إليه : إذا دخلت في الحيضة الثالثة فلا ميراث بينهما .

١١٠٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن رفيع عن معبد الجهني قال : إذا غسلت فرجها من الحيضة الثالثة ، فقد بانت منه .

١١٠٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار : أن معاوية كتب إلى زيد يسأله [١٤٧ / ٣ ب] عن ذلك ، في رجل يقال له : الأحوص الشامي ، فحاضت امرأته الثالثة ومات ؟ فقال زيد : لا ميراث بينهما .

١١ - باب عدة التي بيت طلاقها ، وأين تعتد^(٣) ؟

وهل يكتمها^(٤) الطلاق أم [لا]^(٥) ؟

١١٠٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل / يطلق ولا يبتئها ، أين تعتد ؟ قال : في بيت زوجها الذي كانت فيه . قلت : أرايت إن أذن لها أن تعتد في أهلها ؟ قال : لا ، قد شركها إذا في الإثم ، ثم تلا : ﴿ ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [الطلاق : ١] . قلت : هذه الآية في ذلك ؟ قال : نعم ، وعمرو^(٦) . قلت : لم تُنسخ ؟ قال : لا .

١١٠٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وقتادة : الرجل يطلق المرأة ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فمات » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تطلق » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يكتمان » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

الواحدة ، أو اثنتين ، قال : لا تعتدُّ [إلا] ^(١) في بيتها . قال أبو عروة ^(٢) : تخرج ^(٣) إن شاءت لصلة ^(٤) رحم ، ولا تبني إلا في بيتها .

١١٠٥٤- عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أنه طلق امرأته تطليقة ، أو اثنتين ، فكانت لا تخرج إلا بإذنه .

١١٠٥٥- عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن محمد بن المنتشر : أن شريحاً طلق امرأته ، فكتبها الطلاق حتى انقضت عدتها .

١١٠٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، أو غيره : أن شريحاً طلق امرأته ، و ^(٥) كتبها الطلاق حتى قضت العدة ، ثم أعلمها فخرجت مكانها ، وقال لها : قد مضت عدتك ، وقد كنت أعلم أنك لا تقرين الطلاق ، فلذلك لم أخبرك . /

٣٢١/٦

١١٠٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن اسم امرأة شريح التي كتبها الطلاق كبشة .

١١٠٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عمر : أن الزبير طلق بنت عثمان ، فمكثت ما شاء الله ، فقيل له : تركتها لا أئمة ولا ذات بعل ؟ فقال : هيهات ، انقضت عدتها . فذكر ذلك لعبد الله بن عمر ، فقال : بش ما صنع .

١١٠٥٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل طلق امرأته ، ولم يشهد ، ولم يعلمها ، فلما انقضت عدتها أعلمها ؟ قال : تعتد من يوم أعلمها ، فإن مات في العدة ورثته ، وإن ماتت لم يرثها .

(١) سقط من الأصل والنسخة (ع) ، ويدل عليه آخر الاثر .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أتخرج » .

(٤) رسمت في الأصل : « لصلت » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

١٢ - باب ﴿إلا أن يأتين بفاحشة﴾

١١٠٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ [الطلاق : ١]^(١) الزنى فيما نرى ونعلم . قلت : فقله : ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ [الطلاق : ١] . فيخرجن للرجم فترجم^(٢) ؟ قال : نعم . كذلك نرى وعمرو^(٣) . وكان مجاهد يقول مثل قول عطاء .

١١٠٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن صالح عن الشعبي قال : ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ [الطلاق : ١] . قال : الزنى ، وقال غيره : الفاحشة : / الخروج المعصية . ٣٢٢/٦

١١٠٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني : أن ابن عمر قال : خروجها من بيت زوجها قبل أن تنقضي عدتها الفاحشة المبينة .

١١٠٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني في قوله : ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ [الطلاق : ١] . قال : كان ذلك قبل أن تنزل الحدود ، وكانت المرأة «إذا أتت»^(٤) بالفاحشة ، أخرجت . قال : معمر : وقال قتادة : الفاحشة : النشور . في حرف ابن مسعود : إلا أن يفحشن .

١١٠٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد [١٤٨/٣] بن عمرو بن علقمة عن إبراهيم التيمي عن ابن عباس قال : إذا بذت بلسانها فهو الفاحشة ، له أن يخرجها .

١١٠٦٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن إبراهيم التيمي عن ابن عباس في قوله : ﴿إلا أن يأتين بفاحشة﴾ [الطلاق : ١] . قال : هو أن تبذو على أهله .

(١) هنا سقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليحرر .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «كذلك يرى عمرو» .

(٤) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : «أذنت» .

١٣ - باب استأذن عليها ولم يبتها

١١٠٦٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر قال: طلق ابن عمر/ امرأته
تطليقة، فكان يستأذن عليها إذا أراد أن يمر .

١١٠٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع: أن ابن
عمر طلق امرأته وهي في بيت حفصة زوج النبي ﷺ ، وكانت طريق عبد الله في
حجرتها ، وكان يأبى أن يسلك تلك الطريق حتى يتحول من دبر الدار ، كراهة أن
يدخل عليهم بغير إذن .

١١٠٦٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: طلق
ابن عمر امرأته تطليقة ، فكان يستأذن عليها إذا أراد أن يمر .

١١٠٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ من حيث سكتتم من
وجدكم ﴾ [الطلاق : ٦] . قال: إذا لم يكن له إلا بيت واحد ، فلتسكن في
ناحية .

١١٠٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يطلق المرأة
فلا يبتها ، أيستأذن ؟ قال : لا ، ولكن يستأنس ، وتحذر هي ، وتشوف^(١) له ،
فإن كان له بيتان ، فيجعلها في أحدهما ، وإن لم يكن له إلا بيت واحد ،
فليجعل بينه وبينها ستراً .

١١٠٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : يشعرها
بالتنحنع ، ويسلم ، ولا يستأذن . /

١١٠٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا طلق الرجل المرأة
تطليقة ، أو اثنتين ، فليستأذن عليها ، فإن لم يكن إلا بيت واحد ، جعل بينه
وبينها ستراً .

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٥٠٩/٢) : يقال شوف وشيف وتشوف : أي تزين . وتشوف
للشء : أي طمع بصره إليه . اهـ .
كتبت في الأصل هكذا : « تشوق » .

١٤ - باب ما يحلُّ له منها قبل أن يراجعها

١١٠٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما يحلُّ للرجل من امرأته يطلقها فلا يبيتها ؟ قال : لا يحلُّ له منها شيء ، ما لم يراجعها . وعمره^(١) .

١١٠٧٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يراها واضعة جلبابها؟ قال : نعم ، لا بأس بذلك . قلت : ففضلاً ؟ قال عبد الكريم : ولا حاسراً . قال عمرو : ولا يقبلها ، ولا يمسها بيده .

١١٠٧٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيتحدث عندها ؟ قال نعم ، ولتزين له ، ولتشوف له .

١١٠٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : لتشوف إلى

٣٢٥/٦ زوجها .

١١٠٧٧- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم في التي لم يبت طلاقها ، قال : تشوف لزوجها ، وتزين له ، ولا يرى شعرها ، ولا محرماً

١١٠٧٨- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن الرجل إذا طلق امرأته طلاقاً^(٢) ، أو اثنتين ، لم يقبلها ، ولم يرها حاسراً ، ولا تنكشف له ، ولكن تشوف له .

١٥ - باب الرجل يكتم امرأته رجعتها

١١٠٧٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يراجع امرأته ، وهو معها يبلدها ، فيكتمها رجعتها ، حتى تخلو عدتها ؟ قال : إن نكحت أوجع هو والشاهدان بما كتموها .

(١) أي : وقال ذلك عمرو أيضاً .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « طلقة » . والله أعلم .

١١٠٨٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال [١٤٨/٣ب]: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير أن علياً ضرب زوجها والشاهدين في أن كتموها . إما قال : الطلاق ، وإما قال : الرجعة .

١١٠٨١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قضى عليٌّ في رجل طلق امرأته وأعلمها الطلاق ، ثم راجع ، وأشهد ، وأمر الشاهدين أن يكتماها الرجعة ، حتى مضت عدتها ، فجاز على الشاهدين ، وكذبهما .

١١٠٨٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن أبا الشعثاء أخبره قال : تماريت أنا ورجل من القراء الأولين ، في المرأة يطلقها زوجها ، ثم يرجعها ، فيكتمها رجعتها ، حتى تنقضي عدتها ؟ قال : فقلت : ليس له شيء . قال : فإلنا شريحاً فقال : ليس للأول / إلا فسوة الضبع . قال : فإن طلقها فمكثت سنة أو أكثر ، تستفق من ماله ، حتى انقضت عدتها ، لا يأتيها طلاق ، والنفقة في ماله ما سوى العدة .

١١٠٨٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل طلق امرأته تطليقة ، ولم يشهد ، ولم يعلمها ؟ لم نرد على هذا^(١) .

١٦ - باب الرجل يطلق المرأة وهي بأرض أخرى من أي يوم تعتد ؟

١١٠٨٤- عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع^(٢) في رجل طلق امرأته وهو غائب ، قال : تعتد من يوم طلقها ، أو مات عنها .

١١٠٨٥- عبد الرزاق عن الثوري «عن عبد الله بن عمر»^(٣) عن نافع عن ابن عمر مثله .

١١٠٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال :

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليحذر .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعله سقط بعدها : «عن ابن عمر» ، كما يأتي في الأثر بعده . فليحذر .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

٣٢٧/٦ تعتد من يوم طلقها ، أو مات عنها . /

١١٠٨٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب : أنها تعتد من يوم طلقت .

١١٠٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وسليمان بن يسار ، وابن سيرين ، وأبي قلابة ، قالوا : تعتد من يوم طلقها ، أو مات عنها ، ذكره أيوب عن جميعهم .

١١٠٨٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تعتد من يوم مات ، أو طلقها .

١١٠٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : قال طاوس : تعتد من يوم طلقها ، أو مات عنها .

١١٠٩١- عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري : أن داود بن أبي هند أخبرهما : أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : إذا قامت البينة ، فمن يوم طلقها ، أو مات عنها .

١١٠٩٢- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد ، ومنصور ، عن إبراهيم قال : تعتد من يوم طلقها ، أو مات عنها .

١١٠٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن الحكم بن عتيبة : أنه سأل إبراهيم عنها ، فقال : تعتد من يوم طلقها ، أو مات عنها . / ٣٢٨/٦

١١٠٩٤- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن علي قال : تعتد من يوم يأتيها الخبر .

١١٠٩٥- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : تعتد من يوم يأتيها الخبر .

١١٠٩٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن قال : تعتد من يوم يأتيها الخبر ، ولها النفقة . قال معمر : وقاله قتادة .

١١٠٩٧- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل ، وسليمان الشيباني ، عن الشعبي قال : ما أكلت من بعد موته من ماله ، أخذ منها ، إلا قدر ميراثها .

قال الثوري : وقال حماد ، ومنصور ، عن إبراهيم قال : هو « لها ما »^(١) حبت نفسها عليه^(٢) .

وقول الشعبي أحب إلى سفيان .

١١٠٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن أبي الشعثاء قال : النفقة في ماله ما سوى^(٣) العدة .

١١٠٩٩- عبد [١٤٩/١٣] الرزاق عن معمر في التي تطلق واحدة أو اثنتين ، ثم لا يأتيها الخبر حتى تنقضي عدتها ، هل لزوجها عليها الرجعة ؟ وهل (يتوارثان في قول من)^(٤) يقول : عدتها من يوم يأتيها الخبر ؟ قال : / لا يتوارثان ، ولا رجعة له عليها في قول الفريقين كلاهما . قاله قتادة عن علي ، وابن مسعود^(٥) ، فيما أحسب . وقاله الحسن .

١١١٠٠- عبد الرزاق عن الثوري ومعمر في رجل غاب عن امرأته فقال : طلقك منذ سنة . فقالت : قد حضت ثلاث حيض . قال : تعتد من يوم أخبرها ، ولا يتوارثان ، وقد مضى الطلاق .

١١١٠١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت قوله : ﴿ ما خلق الله في أرحامهن ﴾ [البقرة : ٢٢٨] ؟ قال : الولد ، لا تكتمه ليرغب فيها ، وما أدري لعل الحيضة معه ، فأمرت إنساناً فسأله وأنا أسمع : أيقن عليها أن تخبره بحملها ولم يسألها عنه ، ليرغب ؟ قال : تظهره ، وتخبر أهلها ، فسوف يبلغه . قال : وأحب إلى إذا انقضت عدتها أن يؤديه .

(١) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « لما » .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (٣١٢/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) وصحت في الأصل : « سوا » .

(٤) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (٣١٢/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

١١١٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد : ﴿ لا يحل لهن أن يكتمن^(١) ما خلق الله في أرحامهن ﴾ [البقرة : ٢٢٨] . المرأة المطلقة لا يحل لها أن تقول : أنا حبلى وليست حبلى ، ولا ليست حبلى وهي [حبلى]^(٢) ، ولا أنا بحائض وليست بحائض ، ولا ليست بحائض وهي حائض^(٣) .

١١١٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كانت المرأة / تكتن حملها حتى تجعله لرجل آخر ، فنهاهن الله عن ذلك ، قال : ﴿ ويعولنهن أحق بردهن في ذلك ﴾ [البقرة : ٢٢٨] . قال قتادة : أحق بردهن في العدة . ٣٣٠ / ٦

١٧ - باب طلاق البكر

١١١٠٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في البكر إذا طلقها زوجها ، لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

١١١٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله .

١١١٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : سئل ابن عمر عن رجل طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها ؟ قال : ما أرى من فعل ذلك إلا قد حرج .

١١١٠٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن ابن مسعود في التي تطلق ثلاثاً قبل أن يدخل بها ، لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

١١١٠٨ - وأما الثوري فذكره عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال : إذا طلق / ثلاثاً قبل أن يدخل بها ، كان يراها بمنزلة التي قد دخل بها . ٣٣١ / ٦

١١١٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن شيخ - يقال له : شقيق^(٤) - قال :

(١) رسمت في الأصل : « يكتن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بحائض » .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « سفيان » .

دخلنا على أنس بن مالك ، فخرج علينا إلى مجلسه ، فمرّ بنا ، فلم يسلم علينا ، حتى انتهى إلى مجلسه ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : السلام عليكم ، فسألناه عن الرجل يطلق البكر ثلاثاً قبل أن يدخل بها ؟ فقال : كان عمر بن الخطاب يفرق بينهما ، ويوجعه ضرباً^(١) .

١١١١٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إذا طلق الرجل البكر ثلاثاً ، فلا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

١١١١١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألت الحسن عن الرجل يطلق البكر ثلاثاً ؟ فقالت أم الحسن : وما بعد الثلاث ؟ فقال : صدقت ، وما بعد الثلاث ؟ فأفتى الحسن بذلك زماناً^(٢) [١٤٩/٣ب] ، ثم رجع فقال : واحدة تينها ، ويخطبها^(٣) ، فقال به^(٤) حياته .

١١١١٢- عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن ، وعن أبي معشر عن إبراهيم قال : إذا^(٥) طلق الرجل ثلاثاً ولم يدخل ، فقد بانت منه ، حتى / تنكح زوجاً غيره ، وإن قال : أنت طالق ، أنت طالق [أنت طالق]^(٦) فقد بانت بالأولى ، وليست الشتان بشيء ، ويخطبها إن شاء^(٧) .

قال سفيان : وهو الذي نأخذ به .

١١١١٣- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن أبي معشر عن إبراهيم مثله .

١١١١٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني جابر عن الشعبي عن ابن عباس في رجل طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها ، فقال : عقدة كانت في

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣٤ / ٧) من طريق سفيان عن شقيق عن أنس بنحوه مختصراً .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ويخطبها » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « له » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « أفا » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٨٦٧) من طريق أبي معشر عن إبراهيم به .

يده ، أرسلها جميعاً ، إذا كانت ترى فليست بشيء إذا قال : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، فإنها تبين بالأولى ، وليست الشتان بشيء .

١١١١٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن محمد بن إياس بن البكير^(١) أن ابن عباس ، وأبا هريرة ، وعبد الله بن عمر ، سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلاثاً ؟ فكلهم قالوا : لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره^(٢) . / ٣٣٣/٦

١١١١٦- قال عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن رجلاً من مزينة طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها ، فأتى ابن عباس يسأله ، وعنده أبو هريرة ، فقال ابن عباس : إحدى المعضلات يا أبا هريرة . فقال أبو هريرة : واحدة تينها ، وثلاث تحرمها ، فقال ابن عباس : زيتنها يا أبا هريرة أو قال : نورتها ، أو كلمة تشبهها . يعنى : أصاب .

١١١١٧- عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وابن عباس قالا : لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

١١١١٨- عبد الرزاق عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بكير عن نعمان بن^(٣) أبي عياش قال : سأل رجل عطاء بن يسار عن الرجل يطلق البكر ثلاثاً ؟ فقال : إنما طلاق البكر واحدة . فقال له عبد الله بن عمرو^(٤) بن العاص : أنت قاص ، الواحدة تينها ، والثلاث تحرمها ، حتى تنكح زوجاً غيره^(٥) .

١١١١٩- عبد الرزاق عن هشيم عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير قال : لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره . / ٣٣٤/٦

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « بن أبي البكير » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٢١٩٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر به ، وفيه : « عبد الله بن عمرو بن العاص » .

(٣) كتب في الأصل : « عن » ، والتصويب عن سنن البيهقي الكبرى .

(٤) كتب في الأصل : « عمر » ، وهو خطأ .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٣٥/٧) من طريق يحيى بن سعيد عن بكير به .

١١١٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن طلقت امرأة ثلاثاً ، ولم تجمع ، فإنما هي واحدة ، بلغني ذلك عن ابن عباس .

١١١٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن ابن شهاب : أن ابن عباس قال : إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً ولم يجمع ، كن ثلاثاً . قال : فأخبرت ذلك طاوساً قال : فأشهد ما كان ابن عباس يراهن إلا واحدة .

١١١٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : دخل الحكم بن عتيبة على الزهري بمكة وأنا معه ، فسأله عن البكر تطلق ثلاثاً ؟ قال : سئل عن ذلك ابن عباس ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، فكلهم قال : لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره . قال : فخرج الحكم بن عتيبة وأنا معه ، فأتى طاوساً وهو في المسجد ، فأكب عليه ، فسأله عن قول ابن عباس فيها ، فأخبره ، وأخبره بقول الزهري . قال : فرأيت طاوساً رفع يديه تعجباً من ذلك ، وقال : والله ما كان ابن عباس يجعلها إلا واحدة .

١١١٢٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي هند عن يزيد بن أبي [١٥٠/١٣] مريم عن أبي عياض أن ابن عباس قال : الثلاث والواحدة في التي لم يدخل بها [سواء] ^(١) .

١١١٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو/ بن دينار عن ٣٣٥/٦ طاوس ، وعطاء ، وأبي الشعثاء قالوا : إذا طلق الرجل البكر ثلاثاً ، فهي واحدة قال عمرو : وإن جمعهن فهي واحدة .

١١١٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : سئل عكرمة عن رجل طلق امرأته بكرة ثلاثاً قبل أن يدخل بها ؟ فقال : إن كان جمعها لم تحلَّ له حتى تنكح زوجاً غيره ، وإن كان فرَّقها فقال : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، فقد بانت بالأولى وليست الشتان بشيء . قال : فذكرت ذلك لأبي . فقال : سواء ، هي واحدة على كل حال .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

١١١٢٦- عبد الرزاق عن معمر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال: في الرجل يطلق البكر ثلاثاً جميعاً ، ولم يدخل بها ، قال : لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره ، فإن [قال] ^(١) : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق ، فقد بانت بالأولى ، ويخطبها .

١١١٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن الشعبي مثله .

١١١٢٨- عبد الرزاق عن أبي سليمان عن الحسن بن صالح عن مطرف عن الحكم : أن علياً ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت قالوا : إذا طلق البكر ثلاثاً ، فجمعها ، لم تحلَّ له حتى تنكح زوجاً غيره ، فإن فرَّقها بانت بالأولى ، ولم تكن الآخرين ^(٢) شيئاً / ٣٣٦/٦

١١١٢٩- عبد الرزاق عن غير ^(٣) واحد عن مطرف عن الحكم مثله .

١١١٣٠- عبد الرزاق عن ابن عينة عن مسعر عن حماد مثل قولهم .

١٨ - باب البكر يطلقها الرجل ثم يراجعها

وهي تحسب ^(٤) أن له عليها رجعة

١١١٣١- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم في الرجل يطلق التي لم يدخل بها ، ثلاثاً ، ثم يراجعها ، وهي ترى أن له عليها رجعة ، ويصيها قال: يفرق بينهما ، ولها مهر ونصف .

١١١٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : لها صداقها كاملاً ، ولها أيضاً نصف الصداق ، ويفرق بينهما .

١١١٣٣- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سهل عن الشعبي قال : لها مهر تام ، ويفرق بينهما .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « الآخرين » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « غيروا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تحسب » .

١١١٣٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة مثل قول الشعبي قالا : لها المهر تام بدخوله عليها .

١٩ - باب ﴿الطلاق مرتان﴾

(٢٩٨٠) - ١١١٣٥- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن أبي رزين / ٣٣٧/٦ قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله ، أسمع الله يقول : ﴿الطلاق مرتان﴾ [البقرة : ٢٢٩] . فأين الثالثة ؟ قال : «التسريع»^(١) بإحسان»^(٢) .

(٢٩٨١) - ١١١٣٦- عبد الرزاق عن الثوري عن بعض الفقهاء قال : كان الرجل في الجاهلية يطلق امرأته ما شاء ، لا تكون عليها عدة^(٣) ، فتزوّج من مكانها إن شاءت ، فجاء رجل من أشجع إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنه طلق امرأته ، وأنا أخشى أن تزوّج ، فيكون الولد لغيري ، فأنزل [الله]^(٤) : ﴿الطلاق مرتان﴾ [البقرة : ٢٢٩] . فنسخت هذه كل طلاق في القرآن .

١١١٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لم يكن للطلاق في الجاهلية وقت ، متى شاء راجعها في العدة ، فهي امرأته ، حتى سنّ^(٥) الله الطلاق ثلاثاً ، فقال : ﴿الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريع بإحسان﴾ [١٥٠/٣ب] [البقرة : ٢٢٩] . الثالثة .

٢٠ - باب المرأة يحسبون أن يكون الحيض قد أدبر عنها

١١١٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المرأة/ تطلق ، وهم

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المراسيل : « تسريع بإحسان الثالثة » ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « فإمساك بمعروف أو تسريع بإحسان هي الثالثة » .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٢٩) من طريق سفيان به مراسلاً .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٤٠ / ٧) من طريق إسماعيل به مراسلاً .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عدة » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل كأنها : « بين » .

٢٦٦ باب المرأة يحسبون أن يكون الحيض قد أدبر عنها

يحسبون أن الحيض قد أدبر عنها ، ولم يتبين ذلك لهم ، كيف ذلك ؟ قال : كما قال الله عز وجل ، إذا يئست من ذلك اعتدت ثلاثة أشهر . قلت : ما تنتظر بين ذلك ؟ قال : إذا يئست اعتدت ثلاثة أشهر .

١١١٣٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد : أنه سمع ابن المسيب يقول : قال عمر بن الخطاب : أيما رجل طلق امرأته ، فحاضت حيضة ، أو حيضتين ، ثم قعدت ، فلتجلس تسعة أشهر ، حتى يتبين حملها ، فإن لم يتبين حملها في التسعة أشهر ، فلتعتد ثلاثة أشهر بعد التسعة التي قعدت من الحيض .

١١١٤٠- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن عمر قال : إذا حاضت حيضة ، أو حيضتين ، ثم ارتفعت حيضتها ، فإنها تعتد تسعة أشهر ، ثم قد خلت .

١١١٤١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا ارتفعت حيضتها ، من كبر ، أو ارتياب من ذلك ، فإنها تعتد ثلاثة أشهر ، حتى ترتأب ، فإن كانت شابة ، اعتدت قدر الحمل ، فإن استبان حملها ، فأجلها أن تضع حملها ، وإن لم يتبين أكملت سنة .

١١١٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن أصحاب ابن مسعود عن ابن مسعود : أن المرأة إذا طُلقت ، وهم يحسبون/ أن الحيضة قد أدبرت عنها ، ولم يتبين لها ذلك ، أنها تنتظر سنة ، فإن لم تحض فيها ، اعتدت بعد السنة ثلاثة أشهر ، فإن حاضت في الثلاثة أشهر ، اعتدت بالحيض ، وإن حاضت فلم يتم حيضها بعدما اعتدت تلك الثلاثة الأشهر التي بعد السنة ، فلا تعجل عليها ، حتى تعلم أتم حيضها أم لا ؟

١١١٤٣- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا طلق الرجل امرأته تطليقة ، أو ثنتين ، فحاضت حيضة ، أو حيضتين ، ثم يئست من الحيض ، فلتستأنف عدة ثلاثة أشهر ، فإن هي حاضت بعد ، فلتعتد بما حاضت ،

وقد انهدمت عدة الشهور ، وهما يتوارثان ما كانت في عدتها^(١) ، إن كان يملك الرجعة . قال : وإذا طلقت المرأة وقد يشت من الحيض ، فلتعتد ثلاثة أشهر ، فإن هي اعتدت شهراً ، أو شهرين ، أو أكثر من ذلك ، ثم حاضت ، فلتستأنف عدة الحيض ، فإن^(٢) ارتفعت بعد ذلك ، ويشت من الحيض ، فلتستأنف عدة الأشهر ، ولا تعتد بشيء مما مضى من عدتها من الأشهر والحيض .

٢١ - باب تعتد أقراءها ما كانت

١١١٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن رجلاً من الأنصار يقال له حبان بن منقذ ، طلق امرأته وهي تُرضع ، وهو يوم طلقها صحيح ، فمكث^(٣) «سبعة أشهر»^(٤) لا تحيض ، يمنعها الرضاع الحيضة ، ثم مرض حبان بعد أن طلقها بأشهر ، ف قيل له : إن امرأتك ترثك إن / مت ، فقال لهم : احملوني إلى عثمان ، فحملوه ، فذكر شأن امرأته ، وعنده علي بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت ، فقال لهما عثمان : ما تريان ؟ قالا [١٥١/١٣] : نرى أنها ترثه إن مات ، وأنه يرثها إن ماتت ، فإنها ليست من القواعد اللاتي يشن من الحيض ، وليست من الأبكار اللاتي لم يحضن ، فهي عنده على عدة حيضتها ، قلت أو كثرت ، فرجع إلى أهله فأخذ ابنته^(٥) من امرأته ، فلما فقدت الرضاع حاضت حيضة ، ثم أخرى ، في الهلال ، ثم توفي حبان قبل أن تحيض الثالثة ، فاعتدت عدة المتوفى عنها ، وورثته .

١١١٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي بكر ، ثم ذكر مثل حديث الزهري^(٦) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «عدتهما» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كانها : «فكان» .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «فمكث» .

(٤) كذلك بالأصل والنسخة (ع) ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : «سبعة عشر شهراً» .

(٥) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «الدة» .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤١٩/٧) من طريق ابن جريج عن عبد الله بن

قال ابن جريج : وبلغني عن عمر بن عبد العزيز مثله في شأن حبان .

١١١٤٦- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد ، وأيوب بن موسى ،

عن محمد بن يحيى بن حبان قال : كان عند^(١) جدّي امرأتان ، هاشمية ،

وأنصارية ، فطلق الأنصارية ، ثم مات على رأس الحول ، وكانت تُرضع ، فلما

مات قالت : إن لي ميراثاً ، وإنني لم أحض فرفع ذلك إلى عثمان فقال : هذا أمر

ليس لي به علم ، ارفعوه إلي علي بن أبي طالب ، فرأى علي أن يحلفها عند

منبر رسول الله ﷺ ، فإن حلفت أنها لم تحض ثلاث حيض ، ورثت ،

فحلفت ، فقال عثمان / للهاشيمة - كأنه يعتذر إليها - : هذا قضاء ابن عمك . ٣٤١/٦

يعني : علياً^(٢) .

١١١٤٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن حبان طلق امرأة له من

بنى الخزرج ، وهي تُرضع ، وعند حبان يومئذ بنت عياش بن أبي ربيعة بن

الحارث ، فعاش ، حتى حلت فيما يرى ، ثم توفي حبان ، فقالت أخت الخزرج :

إن لي في ماله ميراثاً ، فبلغ ذلك عثمان فقال : ما أدري ما هذا ؟ فأشار عليه^(٣)

أن يستحلفها عند المنبر على ما قالت - وكأنها قالت : إنني لم أحض بعد وفاته إلا

على رأس السنة - فاستحلفت ، ثم ورثت .

١١١٤٨- عبد الرزاق عن الثوري ، ومعمّر ، عن منصور ، وحمام ، عن

إبراهيم عن علقمة : أنه طلق امرأته تطليقة ، أو اثنتين ، ثم ارتفعت حيضتها ستة

عشر ، أو سبعة عشر شهراً ، ثم ماتت ، فجاء ابن مسعود فقال : حبس الله

عليك ميراثها ، فورثه منها .

١١١٤٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وغير واحد مثله .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عندي » .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤١٩/٧) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى

ابن حبان بنحوه .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعله سقط بعدها : « علي » ، كما ثبت مما تقدم .

فليعلم .

١١١٥٠- عبد الرزاق عن أبى حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا طلق

الرجل امرأته تطليقة ، أو اثنتين ، ثم ارتفعت حيضتها^(١) / ما كانت فى العدة ، فإن بت طلاقها ، فلا ميراث بينهما .

٢٢ - باب طلاق التى لم تحض

١١١٥١- عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي فى الرجل يطلق البكر

لم تحض ، قال : تعتد ثلاثة أشهر ، فإن أدركها الحيض قبل أن تمضى ثلاثة أشهر ، أخذت بالحيض ، وإن انقضت الثالثة ، فقد انقضت عدتها ، ولا تأخذ بالحيض إن حاضت بعد .

١١١٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثله .

١١١٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى امرأة بكر طلقت لم

تكن حاضت ، فاعتدت شهراً أو شهرين ، ثم حاضت ، قال : تعتد ثلاث حيض .

١١١٥٤- عبد الرزاق عن معمر عن [١٥١/٣ب] قتادة مثله .

١١١٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى البكر التى لم تحض ، والتى

قعدت من الحيض ، طلاقها كل هلال تطليقة .

١١١٥٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثله .

١١١٥٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن اعتدت حيضة واحدة

ثم جلست فإنها تعتد ثلاثة أشهر ، ولا تعتد بالحيضة . / ٣٤٣/٦

قال ابن جريج : وأقول أنا - إن ارتابت بعد الحيض - : بقول عمر وابن

مسعود .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعله سقط بعدها : « ترثه » ، كما يفهم من السياق . والله أعلم .

٢٣ - باب التي تحيض وحيضتها مختلفة

١١١٥٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : تعد أقراءها ما كانت ، تقربت أو تباعدت .

١١١٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا كانت تحيض ، فعدتها على حيضتها ، تقربت أو تباعدت .

١١١٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم ، وغيره من العلماء قال : تعد أقراءها ما كانت .

١١١٦١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : تعد أقراءها ما كانت ، تقربت أو تباعدت .

١١١٦٢- عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال : عدتها الحيض ، وإن لم تحض في سنة إلا مرة .

١١١٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في امرأة تحيض حيضاً مختلفاً ، تحيض في ثلاثة أشهر مرة ، وفي أربعة مرة ، وفي شهرين مرة ، عدتها على حيضها ، إذا كانت تحيض .

١١١٦٤- عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن / الشعبي في المرأة تحيض حيضاً مختلفاً ، قال : إذا كانت تحيض فعدتها الحيض ، وإن لم تحض في سنة إلا مرة . ٣٤٤/٦

١١١٦٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس قال : إذا كانت المرأة تحيض حيضاً مختلفاً ، أجزأ عنها أن تعد ثلاثة أشهر ، قال : ويقولون من أجل أن المراضع لا تكاد تحيض .

١١١٦٦- عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال : تعد ثلاثة أشهر .

١١١٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة قال : إذا كانت تحيض حيضاً مختلفاً ، فإنها ريبة ، عدتها ثلاثة أشهر .

١١١٦٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : إذا كانت تحيض في الأشهر مرة ، فعدتها سنة .

١١١٦٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا كانت تحيض ، فعدتها على حيضتها ، تقاربت أو تباعدت .

١١١٧٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه كان يقول فيها : تعتد أقراءها ما كانت .

٢٤ - باب عدة المستحاضة

١١١٧١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : تعتد / المستحاضة ٣٤٥ / ٦ على أقرائها . قال معمر : وقاله الحسن أيضًا .

١١١٧٢- عبد الرزاق عن الثوري قال : تعتد المستحاضة أيام أقرائها التي كانت تحيضها .

١١١٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تعتد المستحاضة ثلاثة أشهر .

١١١٧٤- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة ، سئل عن المرأة تحيض فيكثر دمها ، حتى لا تدري كيف حيضتها ؟ قال : تعتد ثلاثة أشهر ، ويقول : هي الريبة التي قال الله : ﴿ إِنْ ارْتَبْتُمْ ﴾ [الطلاق: ٤] . قضى بذلك ابن عباس ، وريد بن ثابت [١٥٢ / ١٣] .

٢٥ - باب ما يحلُّها لزوجها الأول

(٢٩٨٢) - ١١١٧٥- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج : أن ابن شهاب أخبره عن عروة عن عائشة ، أنها أخبرته : أن رفاعة القرظي طلق امرأة له ، فبَتَّ طلاقها ، فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير ، فجاءت رسول الله ﷺ فقالت : يا نبي الله ، إنها كانت عند رفاعة ، فطلقها - قال ابن جريج : ثلاث تطليقات . وقال

(١) وقع في الاصل : « فإن » .

معمر : آخر ثلاث تطليقات - فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ، وإنه والله ما معه يا رسول الله ، إلا مثل هذه / الهدية^(١) ، فتبسم رسول الله ﷺ ، ثم قال لها : «لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاعة ؟ [لا]^(٢) حتى تذوق عسيت^(٣) ، ويزوق عسيتك» . قالت : وأبو بكر جالس عند النبي ﷺ ، وخالد بن سعيد بن العاص جالس عند باب الحجر ، لم يؤذن له ، فطفق خالد ينادى أبا بكر ، ويقول : يا أبا بكر ، ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله ﷺ^(٤) .

١١١٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع قال : كانت [ابنة]^(٥) حفص بن المغيرة ، عند عبد الله بن أبي ربيعة ، فطلقها تطليقة واحدة ، ثم تزوجها عمر بعده ، فحدث أنها عاقر لا تلد ، فطلقها عمر قبل أن يجامعها ، فمكثت حياة عمر [و]^(٦) بعض خلافة عثمان ، ثم تزوجها عبد الله بن أبي ربيعة ، وهو مريض ، لتشرك نساءه في الميراث ، وكان بينه وبينها قرابة^(٧) .

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٢٤٩/٥) : أرادت متاعه ، وأنه ربح مثل طرف الثوب ، لا يبنى عنها شيئاً . اهـ .

(٢) عن صحيح البخاري ومسلم والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٢٣٧/٣) : شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقاً ، وإنما أنث ؛ لأنه أراد قطعة من العسل . وقيل : على إعطائها معنى النطفة . وقيل : العسل في الأصل يذكر ويؤنث ، فمن صغره مؤنثاً قال : عسيلة ، كقويصة ، وشميسة . وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . اهـ .

(٤) أخرجه مسلم (١٤٣٣) برقم فرعى (١١٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه البخاري (٢٧/٨) من طريق معمر به .

(٥) عن نص الأثر المتقدم تحت باب الرجل يتزوج في مرضه ، وسقطت من الأصل .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) تقدم هذا الأثر تحت باب الرجل يتزوج في مرضه مختصراً .

(٢٩٨٣) - ١١١٧٧ - عبد الرزاق قال : [أخبرنا] ^(١) ابن جريج قال : أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس مثل حديث معمر .

وابن جريج ، عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ، وزاد : فقعدت ، ثم جاءته بعد ، فأخبرته أن قد مسها ، فمنعها أن ترجع إلى زوجها الأول ، ثم قال : « اللهم إن كان إنما بها » ^(٢) ليحلها لرفاعة ، فلا يتم له نكاحه ^(٣) مرة أخرى ، ثم أتت أبا بكر وعمر في خلافتهما ، فمنعاهما ^(٤) . /

١١١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن المرأة التي طلق رفاعة القرظي ، اسمها تيممة بنت وهب بن عبد ، وهي من بني النضير .

(٢٩٨٤) - ١١١٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن رزين عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ، وهو على المنبر عن رجل طلق امرأته ، ثم نكحت رجلاً ، فأرخصي السر ، وكشف الخمار ، وأغلق الباب ، هل تحل للأول ؟ قال : « لا ، حتى تذوق العسيلة » ^(٥) .

١١١٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا ، حتى تذوق عسيلة الذي تزوجها .

١١١٨١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي قال : رأيت علياً وسئل عنها ، فأخرج ذراعاً له شعراء فقال : لا ، حتى يهزها به .

١١١٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع : أن ابن عمر قال : لو أن رجلاً طلق امرأته ثلاثاً ، ثم نكحها رجل بعده ، ثم طلقها قبل أن يجامعها ، ثم ينكحها زوجها الأول ، فيفعل ذلك وعمره حي ، إذن لرجعها .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المحلى : « نكاحها » .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (١٨٥ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٧٥ / ٧) من طريق مفيان به .

١١١٨٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة : أن الحارث [١٥٢/٣ب] بن عبد الله بن أبي ربيعة أخبره : أن عبد الله بن أبي ربيعة إنما كان طلق^(١) ابنة حفص واحدة ، ثم تركها ، حتى انقضت عدتها / ثم نكحها عمر ، ثم طلقها عمر ، فنكحها عبد الله بن أبي ربيعة .

١١١٨٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن عبد الله بن أبي ربيعة طلق ابنة حفص بن المغيرة واحدة ، أو اثنتين فنكحها عمر ، فوضع خماره^(٢) ، وقيل له : لا ولد له فيها ، فوضع خمارها قط ، فطلقها ، فعاد ابن أبي ربيعة ، فنكحها .

١١١٨٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه : أنه سمعه يقول : طلق ابن أبي ربيعة ابنة حفص واحدة .

٢٦ - باب هل يحلها له عبده ؟

١١١٨٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن بثها زوجها ، فتزوجها عبداً له ، فأصابها ، أيحل^(٣) ذلك لزوجها ؟ قال : نعم . قلت : نكاح العبد الحرة إحصان هو لها ؟ قال : لا . قلت : فلم ؟ قال : إن الرجم ليس كغيره ، قال الله تعالى : ﴿ لا تحل له [من بعد]^(٤) حتى تنكح زوجاً غيره ﴾ [البقرة : ٢٣٠] . فهو نكاح^(٥) ، وليس نكاح العبد بإحصان . / ٣٤٩/٦

١١١٨٧- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في العبد ينكح المطلقة ، قال : ترجع إلى زوجها الأول ، إذا طلقها العبد .

١١١٨٨- عبد الرزاق عن معمر قال^(٦) : إذا طلقها العبد ، رجعت إلى زوجها ، هذا ما لا شك فيه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يطلق » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « خمارها » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أيجعل » .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « رجاح » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل كأنها : « هل » .

٢٧ - باب هل يحلها له غلام لم يحتلم؟

١١١٨٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : التي^(١) يئتها زوجها ، ثم يتزوجها غلام لم يبلغ أن^(٢) أو يهريق ، يحلها ذلك لزوجها الأول ؟ قال : نعم ، فيما نرى .

١١١٩٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وبلغني عن جابر عن الشعبي مثل قول عطاء .

١١١٩١- عبد الرزاق عن هشيم عن منصور عن الحسن قال : لا يحلها ، ليس بزواج . وقال^(٣) عطاء : أحب إليهم .

١١١٩٢- عبد الرزاق عن معمر وسئل عنها قال : لم أسمع في / هذا بشيء ، ٣٥٠ / ٦ ولكن الزهري يقول : لو زنت امرأة لم يبلغ الغلام^(٤) ، وقد قارب وأطاق^(٥) ذلك ، رجمت .

٢٨ - باب النكاح جديد والطلاق جديد

١١١٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب ، وعبيد الله ، وغيرهما : أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال عمر بن الخطاب : أيما^(٦) امرأة طلقها زوجها تطليقة ، أو تطليقتين ، ثم تركها ، حتى تنكح زوجاً غيره ، فيموت عنها ، أو يطلقها ، ثم ينكحها زوجها الأول ، فإنساها عنده على ما بقي من طلاقها .

١١١٩٤- عبد الرزاق عن مالك وابن عيينة عن الزهري قال : سمعت ابن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٢) هنا سقط في الأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « وقول » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « بغلام لم يبلغ » ، كما يفهم من السياق . والله أعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أطاق » .

(٦) رسمت في الأصل : « أيما » .

المسيب ، وحاميد بن عبد الرحمن ، وعبيد [الله]^(١) بن عبد الله بن عتبة ،
وسليمان بن يسار ، كلهم يقولون : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت عمر يقول :
أيما امرأة طلقها زوجها تطليقة ، أو تطليقتين ، ثم تركها حتى تنكح زوجاً غيره ،
فيموت عنها ، أو يطلقها ، ثم ينكحها زوجها الأول ، فإنها عنده على ما بقى من
طلاقها .

١١١٩٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن
عمر مثله / . ٣٥١/٦

١١١٩٦- عبد [١٥٣/١٣] [الرزاق]^(٢) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا هريرة يقول : سألت عمر عن شيء
سُئِلَ عنه بالبحرين - وكان أبو هريرة مع العلاء بن الحضرمي - عن رجل طلق
امراته تطليقة ، أو تطليقتين ، ثم تزوجت غيره ، ثم تركها^(٣) زوجها الآخر ، ثم
راجعها الأول ؟ فقال : هي على ما بقى من الطلاق .

١١١٩٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد عن ابن
المسيب : أن أبا هريرة كان بالبحرين مع العلاء بن الحضرمي ، فسأله ، رجل من
عبد القيس طلق امراته تطليقة ، أو تطليقتين ، فتركها حتى عدتها ، فنكحها رجل
آخر ، فطلقها أو مات عنها - قال أبو سعيد : وجدت في كتاب غيري ، وسقط
على من كتابي - ثم نكحها زوجها الأول ، وطلقها تطليقتين ؟ فاستفتى أبا هريرة
فأفتاه ، أن قد حلت منه ، فحرمت عليه ، ثم قدم على عمر ، فأخبره الخبر ،
فقال عمر : بماذا أفتيته ؟ فأخبره ، فقال : أصبت ، وقال علي وأبي بن كعب قول
عمر أيضاً .

١١١٩٨- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن
مزيدة بن جابر عن أبيه عن علي قال : هي على ما بقى من الطلاق .

(١) سقطت من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نزلها » .

١١١٩٩- عبد الرزاق عن أبي شيبة : أن الحكم أخبره عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال : هي على / ما بقي من الطلاق .

٣٥٢/٦

١١٢٠٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عمران بن الحصين قال : هي على ما بقي من الطلاق ، نكاح جديد ، وطلاق^(١) . قال شريح : نكاح جديد وطلاق جديد .

١١٢٠١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة عن عمران بن الحصين وشريح ، قال عمران : هي على ما بقي من الطلاق ، وقال شريح : نكاح جديد وطلاق جديد ، فقضى زياد لعمران ، وهو أمير بالبصرة يومئذ .

١١٢٠٢- عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين قال : قال عمران : هي على ما بقي من الطلاق .

وقاله معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح .

(٢٩٨٥) - ١١٢٠٣- عبد الرزاق عن ابن المبارك عن عثمان بن مقسم : أنه أخبره أنه سمع نبيه بن وهب يحدث عن رجل من أصحاب محمد / عليه السلام : أن النبي ﷺ قضى فيها أنها على ما بقي من الطلاق .

٣٥٣/٦

١١٢٠٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : هي على ما بقي من الطلاق .

١١٢٠٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : معا نكاح الذي نكحها الطلاق ، فالنكاح جديد ، والطلاق جديد .

١١٢٠٦- عبد الرزاق عن معمر عن أبيه^(٢) عن ابن عباس قال : نكاح جديد ، وطلاق جديد .

١١٢٠٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عبد الكريم : قال ابن مسعود ، وشريح مثل قول عطاء .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

١١٢٠٨- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر :
النكاح جديد ، والطلاق جديد .

١١٢٠٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن سعيد
ابن جبير : أنه سئل عنها فقال : سألت ابن عمر عن ذلك ، فقال : تمحا ثلاث ،
ولا تمحا اثنتان^(١) .

١١٢١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار وابن
طاوس عن طاوس عن ابن عباس : أنه قال فيها : / النكاح جديد ، والطلاق
جديد . ٣٥٤ / ٦

١١٢١١- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
وابن عباس قالا : لا يهدم النكاح الطلاق . وقاله شريح .

١١٢١٢- عبد الرزاق عن الثوري [١٥٣ / ٣ب] عن منصور والأعمش عن
إبراهيم مثل ذلك .

١١٢١٣- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي مجلز عن ابن عباس
وشريح قالا : نكاح جديد ، وطلاق جديد .

١١٢١٤- عبد الرزاق عن الثوري ومعمر قالا : في الفريقين كسليهما : إن لم
يصبها^(٢) الآخر ، فهي على ما بقي من الطلاق . قال معمر : قاله النخعي ، ولم
أسمع فيه اختلافاً .

٢٩ - باب البتة والخلية

١١٢١٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : البتة ؟ قال : يدّين ،
فإن^(٣) أراد ثلاثاً فثلاث ، وإن أراد واحدة فواحدة .

١١٢١٦- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير في البتة :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اثنتين » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصبها » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

١١٢١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن عبد الله بن أبي سلمة أخبره : أن سليمان بن يسار أخبره : أن التوأمة بنت أمية طلقت البتة ، فجعلها عمر بن الخطاب واحدة .

١١٢١٨- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن محمد بن عباد بن جعفر : أن عمر بن الخطاب سئل عن رجل طلق امرأته البتة ؟ فقال : الواحدة تبت ، راجعها .

١١٢١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن محمد بن عباد بن جعفر أخبره أن المطلب بن حنطب جاء عمر فقال : إني قلت لامرأتى : أنت طالق البتة لله قال عمر : وما حملك على ذلك ؟ قال : القدر . قال : فتلا عمر ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق: ١] . وتلا ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ [النساء: ٦٦] . هذه الآية ، ثم قال : الواحدة تبت ، ارجع امرأتك ، هي واحدة^(١) .

١١٢٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم عن عمر : في الخلية ، والبرية^(٢) ، والبتة والبائنة ، هي واحدة ، وهو أحق بها^(٣) . قال : وقال علي^٢ : هي ثلاث ، وقال شريح : نيته ، إن نوى ثلاثاً فثلاث ، / وإن نوى واحدة^(٤) فواحدة . قال سفيان : ويستحلف مع التدين .

١١٢٢١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه في التدين : إنه لم يكن مع التدين يمين .

١١٢٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر

(١) أورده ابن حزم في المحلى (١٩٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والبرية » .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٣ / ٧) من طريق سفيان عن حماد .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فواحدة » .

[عن أبيه أنه^(١)] قال في البتة : هي ثلاث^(٢) .

١١٢٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان طلق امرأته البتة ، في إمارة عثمان ، ففرق بينهما ، فكان الزهري يجعلها ثلاثاً .

١١٢٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا طلق الرجل امرأته البتة ، فهي بائنة منه بمنزلة الثلاث .

١١٢٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : جاء ابن أخي الحارث بن ربيعة إلى عروة بن المغيرة بن شعبة - وكان أميراً على الكوفة - فقال عروة : لعلك أتيتنا زائراً مع امرأتك ؟ قال : وأين امرأتى ؟ قال : تركتها عند بيضاء - يعنى : / امرأته - قال : فهي إذا طالق البتة ؟ قال : وإذا هي عندها ، قال : فسأل ، فشهد عبد الله بن شداد بن الهاد : أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه جعلها الواحدة ، وهو أحق بها ، ثم سأل ، فشهد رجل من طيء يقال له رياش بن عدى ، أن علياً جعلها ثلاثة ، فقال عروة : إن هذا لهو الاختلاف ، فأرسل إلى شريح فسأله ، وقد كان عزل عن القضاء ، فقال شريح : الطلاق سنة ، والبتة بدعة ، فنقف عند بدعته ، فنظر ما أراد بها [١٥٤/١٣] .

٣٥٧/٦

١١٢٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء : أن شريحاً دعاه بعض أمرائهم ، فسأله عن رجل قال لامرأته : أنت طالق البتة ، فاستعفاه^(٣) ، فأبى أن يعفيه ، فقال : أما الطلاق فنة ، وأما البتة فبدعة ، أما السنة في الطلاق فأمضوه ، وأما البدعة البتة فقلدوها إياه ، ينوى فيها .

١١٢٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم عن شريح في البتة ، والبرية ، والبائنة ، والخلية ، وخلوت منى ، قال : يدّين .

(١) ما بين المعكوفتين عن المحلى لابن حزم ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (١٠ / ١٩٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاستفتاه » .

١١٢٢٨- عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن/ عمر قال : فى
الخلية ، والبرية ، كان يجعلها ثلاثاً ثلاثاً .

١١٢٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمر بن عبد العزيز قال : لو
كان الطلاق ألفاً ، ثم قال : أنت طالق البتة ، لذهبن كلهن ، لقد رمى الغاية
القصى .

١١٢٣٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن علياً قال فى البتة ، والبرية
، والبائنة : هى ثلاث تطليقات . وهو قول قتادة .

١١٢٣١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى : أنه كان يجعلها بمنزلة الثلاث .
قال معمر : وقاله الحسن أيضاً .

١١٢٣٢- عبد الرزاق عن معمر^(١) عن الزهرى^(٢) وقتادة فى خلية ، وخلوت ،
قالا : هى واحدة ، وزوجها أملك .

٣٥٩/٦ قال معمر : وقاله الحسن أيضاً / .

١١٢٣٣- عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : كان أصحابنا
يقولون : البتة ، والخلية ، والبرية ، والحرام ، نيته ، إن نوى ثلاثاً فثلاث ،
وإن نوى واحدة فواحدة ، وهو أملك بنفسها ، وإن شاء خطبها .

١١٢٣٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قول الرجل : أنت
خلية ، وخلوت منى ؟ قال : سواء . قلت^(٣) : أنت برية ، وبنت منى ؟ قال^(٤) :
سواء^(٥) . قلت : أنت بائنة ، أو قد بنت منى ؟ قال : سواء ، أما قوله : أنت
خلية ، وأنت مراح ، أو اعتدى ، أو أنت طالق ، فسنة لا يدين فى ذلك ، وهو

(١) كذا على الصواب ، وكتب فى الأصل : « الزهرى » .

(٢) كذا على الصواب ، وكتب فى الأصل : « معمر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وقال » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وقال أنت » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « قال : قوله » ، وهى مزيدة خطأ .

طلاق ، وأما قوله : أنت برية ، أو أنت بائنة ، فذلك ما أحدثوا ، فيدينان^(١) ، إن أراد الطلاق فهو طلاق^(٢) ، وإلا فلا ، قلت : رأيت إن قال : أنت طالق ، «أو أنت»^(٣) خلية ، أو أنت برية ، أو أنت بائنة ، أو أنت سراح ، ثم قال : أردت ثلاثاً ، وندم ، فأحب أهله ؟ قال : لا يدين ، قلت : ولم يخرج من فيه الطلاق ؟ قال : حسبه ، قد بين ، قد فارقت ، وهو طلاق .

وقال عمرو بن دينار : إنما هي واحدة ، ما خرج من فيه ، أنت برية ، أو خلية ، أو بائنة ، أو بنت منى ، أو برئت منى ، قال : ويدين ، قلت : / إن أراد بقوله : قد بنت منى ، أو برئت منى ، ثلاثاً ؟ قال : هي واحدة . ٣٦٠ / ٦

١١٢٣٥ - عبد الرزاق عن ابن سمعان قال : أخبرني المسور بن رفاعة القرظي عن خنساء مزينة^(٤) : أن زوجها غضب فقال : إن نزلت من هذا السرير فأنت خلية ، فوثبت^(٥) عن السرير ، فتزلت ، فأتى زوجها مروان - وهو أمير بالمدينة - فاستفتاه ، فقال مروان : أتريدون أن تجعلوها بي ؟ كلاً ورب العالمين ، ماذا أردت ، أو واحدة أو البتة ؟ فقال المزني : لا أدري إلا أنه وقع في نفسى أنى أردت البتة ، فقال مروان : هي البتة ، ففرق بينهما .

١١٢٣٦ - عبد الرزاق عن ابن سمعان قال : أخبرني المسور بن رفاعة أيضاً عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري : أنه قال لامرأته : إن كنت ضربتك قط إلا ضربة واحدة بمجدح^(٦) فأنت خلية^(٧) ، ثم إنه ضربها مرة أخرى بمسواك ، فاستفتى عمر بن عبد العزيز - وهو أمير على المدينة - فقال له عمر : ماذا وقع في نفسك؟ قال^(٨) [١٥٤/٣ب] : وقع في نفسى أنى أردت البتة ،

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : «فيدين» ، كما تقدم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «خلاف» .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «وأنت» .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «وثبت» .

(٦) المجدح : هو ما يلت به السويق . القاموس «ج د ح» .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «خليفة» .

(٨) تكررت في الأصل .

فقال عمر : قد بانت منك .

١١٢٣٧- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : من طلق أو
عنى فهو كما عنى ، مما يشبه الطلاق . /

٣٦١/٦

١١٢٣٨- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : كل حديث
يشبه الطلاق إذا نوى صاحبه طلاقاً فهو طلاق ، إن نوى واحدة فواحدة ، وإن
نوى ثلاثاً فثلاث ، وإن لم ينو شيئاً فليس بشيء .

١١٢٣٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال لامرأته :
اذهبي فانت لا تحلين حتى تنكحي زوجاً غيره^(١) . قال : قد بين . قلت : ولم
يخرج من فيه الطلاق ؟ قال : حسبه قد بين ، قد فارقت .

(٢٩٨٦) - ١١٢٤٠- عبد الرزاق عن إبراهيم عن^(٢) عبد الله بن علي بن
السائب [عن نافع] ^(٣) بن عجير أن^(٤) ركانة بن عبد يزيد قال : طلقت امرأتى
سُهَيْمَةَ البتة ، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك ، فاستحلفني ثلاث مرات ما أردت ؟
فحلفت أني أردت واحدة ، فردها على ثنتين ، ثم طلقتها^(٥) الثانية في عهد عمر ،
ثم الثالثة في عهد عثمان^(٦) .

٣٦٢/٦

وذكر ابن جريج حديث/ أبي ركانة أنه طلقها ثلاثاً^(٧) .

١١٢٤١- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن بن مسلم عن سمع
ابن عباس يقول في الرجل يقول لامرأته : أنت مني برة : إنها واحدة .

١١٢٤٢- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن أنه قال : هي بمنزلة
الثلاث .

(١) عن نص الأثر الآتي تحت باب ليست لي بامرأة ، وكتب في الأصل : « غيره » .

(٢) عن سنن أبي داود ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « بن » ، وهو خطأ .

(٣) ما بين المعكوفتين عن سنن أبي داود ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) عن سنن أبي داود ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « بن » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « طلقها » ، وفي سنن أبي داود : « فطلقها » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٢٢٠٦) من طريق عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير بن
عبد يزيد بن ركانة ، أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته .

(٧) يأتي هذا الحديث في باب المطلق ثلاثاً .

٣٠ - باب الرجل يقول لامرأته : أنت حرة

١١٢٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قال لامرأته : أنت حرة .
قال : إن نوى طلاقاً ، فهو طلاق .

١١٢٤٤- عبد الرزاق عن هشيم عن منصور عن الحسن في الرجل يقول
لامرأته : أنت عفيفة . قال : هي واحدة .

٣١ - باب قوله : اعتدى

١١٢٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا قال / لامرأته :
اعتدى . فهو طلاق . ٣٦٣/٦

١١٢٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إذا قال : أنت
طالق ، اعتدى ، فإن نوى اثنتين فاثنتين ، وإلا فهي واحدة . قال معمر :
فكان^(١) قتادة يجعلها اثنتين .

١١٢٤٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يطلق امرأته تطليقتين ،
ثم قال : قد سرحتك بإحسان . قال : يستحلف بالله ما أراد إلا التطليقتين اللتين
طلقها ، فإن حلف حُمِلَ من ذلك ما تحمِل^(٢) .

١١٢٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قال لامرأته : اعتدى ،
اعتدّى ، اعتدى ، هي ثلاث ، إلا أن يقول : كنت أقيمها^(٣) الأول ، فهو على ما
قال .

١١٢٤٩- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا قال :
اعتدى ، فهي واحدة .

١١٢٥٠- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : سألت الشعبي عن قول
الرجل : اعتدى ، وهو ينوي ثلاثاً ؟ قال : هي واحدة .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأنحمل » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

١١٢٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : / إن طلقها واحدة وهو ينوي ثلاثاً ، فهي واحدة .

١١٢٥٢- عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن الحسن قال : إن طلقها واحدة وهو ينوي ثلاثاً ، فهي واحدة .

٣٢ - باب طلاق الحرج

١١٢٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً قال في قوله : أنت طالق طلاق الحرج : هي ثلاث ، لا تحلُّ له حتى تنكح [١٥٥/١٣] زوجاً غيره ، قال معمر : وكان الحسن يقوله .

١١٢٥٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان مرة يقول : هي ثلاث ، ومرة يقول : هو ما نوى .

١١٢٥٥- عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي الحصين عن نعيم بن دجاجة قال : كانت أخت لي تحت رجل ، فطلقها تطليقة ، ثم قال لها : أنت عليّ حرج . فكتب فيها إلى عمر بن الخطاب . فقال : قد بانت منه ، وهو يرى أنه أهون عليه من نعله .

١١٢٥٦- عبد الرزاق عن حسين بن مهران قال : أخبرني الأعمش عن المنهال ابن عمرو عن نعيم بن دجاجة : أنه طلق امرأته تطليقتين ، ثم قال لها : أنت حرج ، فسأل عمر بن الخطاب . فقال : ما هي / بأهونهن عليّ .

٣٦٥/٦

٣٣ - باب اذهبى فانكحى

١١٢٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال الرجل لامرأته : اذهبى فتزوجى ، فهي واحدة . قال معمر : وبلغنى عنه وعن الحسن أنهما قالوا : واحدة ، وهو أحق بها .

١١٢٥٨- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا قال لامرأته : اذهبى فانكحى ، ليس بشيء ، إلا أن يكون نوى طلاقاً فهي واحدة ،

وهو أحق بها .

١١٢٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن أبيه قال : لو قال الرجل لامرأته : قومي ، اذهبي ، ونحو هذا^(١) وهو يريد الطلاق ، كان طلاقاً .

١١٢٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه قال لرجل قال لامرأته : أفلحي . قال : إن كنت أردت طلاقاً فهو طلاق^(٢) . / ٣٦٦/٦

١١٢٦١- عبد الرزاق عن الثوري في قوله : اذهبي ، والحقى ، واخرجى ، ونحو هذا ، قال : نيته ، إن نوى ثلاثاً فثلاث ، وإن نوى واحدة ، فواحدة بائنة ، وإن لم ينو شيئاً فلا شيء ، ولا يكن^(٣) ثنتين .

١١٢٦٢- عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول في قوله : الحقى بأهلك . قال : نوى^(٤) .

١١٢٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا أعلمه طلاقاً .

٣٤ - باب ليست^(٥) لى بامرأة

١١٢٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل قال لامرأته : اذهبي فإنك لا تحلين لى حتى تنكحى زوجاً غيره . قال : قد بين ، حسبه ، قد فارقت^(٦) .

١١٢٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن سمع إبراهيم يقول في قول الرجل : ليست [لى]^(٧) بامرأة . قال : هي كذبة ، إلا أن يكون نوى طلاقاً .

١١٢٦٦- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : هي كذبة . مثل

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « هذا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « طلاقاً » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٦) تقدم هذا الأثر تحت باب البتة والخلية ، وفيه : « قلت : ولم يخرج من فيه الطلاق » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

١١٢٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال : ليست^(١) لى بامرأة ، فهي واحدة^(٢) إن أراد بذلك طلاقاً ، قال قتادة : وسألت عنها ابن المسيب فقال : ما سمعت فيها ، فقلت : بلغنى أن يوسف بن الحكم جعلها واحدة . فقال^(٣) : ما أبعد . قال : فأما رجل لو قال لامرأته : لست^(٤) لى بامرأة ، ما تطيعين لى أمراً ، وهو لا يريد الطلاق ، لم يكن شيئاً .

١١٢٦٨- عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة قال : سألت الحكم وحماداً عن الرجل يقول : ليست^(٥) لى بامرأة ؟ فقال الحكم : إن نوى طلاقاً فهي واحدة بائنة . وقال حماد : إن نوى طلاقاً ، فهي واحدة ، وهو أحق بها .

١١٢٦٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال لامرأته : ليس لى من أمرك شيئاً [١٥٥/٣ب] ؟ قال : أدبته^(٦) . قال : قلت : قد أرسلتك ، لست لى بامرأة ، وهذا النحو ؟ قال : دينه . قال : أما [ما]^(٧) بين لك ، فاحمله عليه ، وأما ما لبس عليك ، فدينه إياه .

١١٢٧٠- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : / لا نية له فيما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا .

٣٥ - باب الرجل يقال له : نكحت ؟ فيقول : لا

١١٢٧١- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قيل له : أنكحت ؟ قال : لا . قال إبراهيم والشعبي : هي كذبة .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لست » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « و » ، وهي مزبدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وقال » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لست » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لست » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٧) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

١١٢٧٢- عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : هي كذبة .

١١٢٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : هي كذبة .

٣٦ - باب الرجل يُسأل عن الطلاق فيقرُّ به

١١٢٧٤- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قيل له : أطلّقت امرأتك عام

الأول ؟ قال : نعم . قال : أما في القضاء فيلزمه ، وأما فيما بينه وبين

الله فكذبة ، هذا الذي نأخذ به . قال : وسئل عنها سعيد بن جبير ، قال : هي كذبة .

١١٢٧٥- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة قال : يلزمه الطلاق .

٣٧ - باب حبلك على غاربك

١١٢٧٦- عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن مجاهد : أن رجلاً / قال لامرأته ٣٦٩/٦

زمن عمر : حبلك على غاربك ، حبلك على غاربك ، حبلك على غاربك .

فاستحلفه عمر بين الركن والمقام ، فقال : أردت الطلاق ثلاثاً ، فأمضاه عليه .

١١٢٧٧- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن سليمان : أن عمر أمر

عليّاً أن يحلّفه ما نوى .

١١٢٧٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال : حبلك على غاربك ،

فهى واحدة ، وما نوى وهو أحق بها .

٣٨ - باب الرجل يقول لامرأته : قد وهبتك لأهلك

١١٢٧٩- عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الحكم عن يحيى بن الجزار

عن عليّ بن أبي طالب قال في الموهوبة قال : إن قبلوها فهى واحدة ، وإن لم

يقبلوها فليس بشيء .

١١٢٨٠- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم أبي أمية عن إبراهيم مثل

قول عليّ .

١١٢٨١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن علياً قال : إن قبلوها/ فهي واحدة ، إن لم يقبلوها فليس بشيء .

١١٢٨٢- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم أبي أمية عن إبراهيم مثل قول علي^(١) .

١١٢٨٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن علياً قال : إن قبلوها فهي واحدة بائة ، وإن ردوها فهي واحدة ، وإن لم يقبلوها فليس بشيء^(٢) .

١١٢٨٤- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم عن عطاء مثله ، قال : هي واحدة بائة .

١١٢٨٥- عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال : إن قبلوها [فواحدة بائة]^(٣) ، وإن لم يقبلوها فليس بشيء^(٤) .

١١٢٨٦- عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال : إن قبلوها فهي واحدة بائة . /

١١٢٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن : أن زيد بن ثابت قال : إن قبلوها فثلاث ، لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره ، وإن ردوها فهي واحدة ، وهو أحقُّ بها^(٥) .

١١٢٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن قبلوها فهي واحدة ، وهو أملك ، وإن ردوها فليس بشيء .

١١٢٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال [١٣/١٥٦] : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن عبد الله بن أبي ربيعة قال : أيما رجل وهب امرأته لأهلها ، فطلَّقوها ثلاثاً ، فقد برئت منه .

(١) كذا بالأصل ، فلعله تكرار من الناسخ . فليعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وقد تقدم قبل قليل . فليعلم .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه من المحلى لابن حزم .

(٤) أورده ابن حزم في المحلى (١٢٨/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٨/٧) من طريق الثوري به .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (١٢٩/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

١١٢٩٠- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن عطاءٍ مثله ، قال : هي واحدة بائنة .

٣٩ - باب خليتُ سبيلك ، (والحقى بأهلك)^(١)

١١٢٩١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال : قد خليتُ سبيلك ، ولا سبيل لي عليك ، فهي واحدة ، وما نوى .

١١٢٩٢- عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : سألت عكرمة عن الرجل يقول لامرأته : الحقى بأهلك ، وهو يريد الطلاق ؟ قال : واحدة وهو أحق بها . / ٣٧٢/٦

٤٠ - باب يقول لنسائه : اقتسمن تطليقة

١١٢٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : إذا كان للرجل^(٢) أربع نسوة فقال : اقتسمن تطليقة ، أو اثنتين ، أو ثلاثاً ، أو أربعاً ، فقد طلق كل واحدة منهن تطليقة ، تطليقة ، حتى يقول : خمسة ، أو ستة ، أو سبعة ، أو ثمانية ، فأى ذلك قال طلقهن تطليقتين تطليقتين ، حتى يقول : اقتسمن بينكن تسعاً ، أو فوق ذلك ، فإذا قال كذلك طلقهن كلهن .

٤١ - باب يطلق بعض تطليقة

١١٢٩٤- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سهل عن الشعبي قال : إذا طلق الرجل بعض تطليقة ، قال : ليس فيه كسر^(٣) ، هي تطليقة تامة . وقاله عمر بن عبد العزيز .

١١٢٩٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن قال : أنت طالق ثلث^(٤) تطليقة ، أو رُبْع تطليقة ، أو خُمس تطليقة ، أو سدس تطليقة ، فهي واحدة .
(١) تكررت في الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الرجل » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « كسر » .

(٤) كذا على الصواب كما يفهم من السياق ، وكتب في الأصل : « سدس » .

١١٢٩٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال : إصبعك طالق ،
فهي طالق ، قد وقع الطلاق عليها . /

٣٧٣/٦

١١٢٩٧- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال : إصبعك ، أو شعرك ، أو
شيء منك طالق ، فهي تطليقة .

٤٢ - باب أنت طالق ملء بيت

١١٢٩٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال في رجل قال لامرأته : أنت
طالق ملء بيت . قال : فرق بينهما قتادة .

١١٢٩٩- عبد الرزاق عن الثوري قال : هي واحدة ، أو ما نوى .

٤٣ - باب يطلق عند رجلين

١١٣٠٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن رجل طلق عند
رجل واحدة ، وعند رجل واحدة ؟ قال : ليستا بشيء ، إنما شهد كل رجل على
واحدة .

١١٣٠١- عبد الرزاق عن الثوري عن الشعبي كان يقول في الرجل يطلق
عند رجلين ، فيشهد^(١) أحدهما بتطليقة ، ويشهد الآخر بتطليقتين . كان يراه
خلاقاً .

١١٣٠٢- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن شريح قال : لو شهد رجل
بألف درهم ، ورجل بخمسمائة ، أخذ بالأقل .

١١٣٠٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا شهد رجل بتطليقة ، وآخر
بثلاث ، كانت واحدة ، ويُستحلف الرجل . /

٣٧٤/٦

٤٤ - باب يقر عند نفر شتى بالطلاق [١٥٦/٣ب]

١١٣٠٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرنا أبو إسحاق قال : سألت

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «فشهد» .

الشعبي ، وعبد الله بن معقل ، عن رجل طلق امرأته ، فلقيه رجل فقال :
 طَلَّقْتُ^(١) ؟ قال : نعم . ثم لقي آخر فقال : طَلَّقْتُ امرأتك ؟ قال : نعم . ثم
 لقي آخر فقال : طَلَّقْتُ امرأتك ؟ قال : نعم . قال^(٢) : نيته في ذلك .

١١٣٠٥ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن الحسن : أن
 رجلاً طلق امرأته فلقيه رجل فقال : طَلَّقْتُ امرأتك ؟ قال : نعم . ثم لقيه آخر ،
 فقال : نعم ثم لقيه آخر فقال : نعم . ثم لقيه آخر ، فقال : نعم . فرفع ذلك
 إلى عمر بن الخطاب فقال : ذلك به ، أو ذلك ما نوى .

٤٥ - باب طالق واحدة كآلف

١١٣٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن^(٣) رجل قال لامرأته :
 أنت طالق واحدة كآلف ؟ فقال : لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره . قال
 سفيان : وأما أصحابنا فلا يقولون ذلك ، يقولون : / هي واحدة ، وهو أحق
 بها . ٣٧٥/٦

٤٦ - باب الرجلين يطلقان ويعتقان بغير نية

١١٣٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن رجلين طلقا ، أو
 اعتقا في أمر يختلفان فيه ، ولم تقم بينة ؟ قال : يدينان .

١١٣٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجلين يحلفان^(٤) بالطلاق ،
 والعقاة ، على أمر يختلفان فيه ، ولم تقم على واحد منهما بينة على قوله ،
 قال : يدينان ، ويحملان من ذلك ما تحملا .

١١٣٠٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل

(١) كتب بعدها في الأصل : « ثم » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال لا » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « في » ، كما هو واضح من السياق . والله
 أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يختلفان » .

قول الزهرى .

١١٣١٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل له حق على رجل ، فقال المطلوب : قد قضيت ، وإلا فامراته طالق . قال الطالب : امرأته طالق إن كنت قضيتنى^(١) ، قال : على المطلوب البينة أنه قضاه ، فإن^(٢) أقام البينة ، طلقت امرأة الطالب ، وإن لم يأت بينة^(٣) حلف الطالب بالله ما قضانى ، ثم طلقت امرأة المطلوب .

١١٣١١- عبد الرزاق عن الثورى قال : يدينان ، ولا تطلق امرأة واحد منهما . وبه نأخذ^(٤) .

١١٣١٢- عبد الرزاق عن الثورى فى الرجلين يحلفان^(٥) على الطائر/ بالطلاق ٣٧٦/٦ أنه كذا ، ويقول الآخر : إنه كذا . قال : ذلك إليهما ، يدينان .

١١٣١٣- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل حلف بطلاق امرأته إن تكلم القاضى فى رجل ، فمكث حيناً ثم سئل فقال : قد كلمته وأنكر القاضى . قال : يدين .

١١٣١٤- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن فى رجل قال^(٦) لامراته : أنت طالق إن لم أكن قد أعطيتك كذا وكذا ، ولا بينة له على ذلك ، قال : يستحلف «الرجل أنه»^(٧) لصادق ، وتردُّ عليه امرأته .

قال معمر : وقال قتادة : تستحلف المرأة أنه لكاذب ثم تطلق .

١١٣١٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إذا اختلف الرجل وامراته فقال الرجل : أردت كذا ، وقالت هى : بل هو كذا ، استحلف الرجل .

(١) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فإنه » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « بينة » . والله أعلم .

(٤) فى النسخة (ع) : « يأخذ » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يختلفان » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٧) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

٤٧ - باب المرأة تحلف بالعتق ألا تتزوج

١١٣١٦- عبد الرزاق عن معمر قال ، وسئل عن امرأة حلفت بعتق رقيقها ألا تتزوج أبداً ، ثم أرادت النكاح بعد ؟ فقال : الحسن وقتادة يقولان : تبيعهن ثم تتزوج . قال : وبلغني مثل ذلك عن القاسم ، وسالم^(١) .

وعبيد الله بن عمر قال : سئل القاسم وسالم عنها ، فقالا^(٢) : تبيعهم وتزوج / ٣٧٧/٦

قال معمر : وسألت ابن شبرمة وغيره من علماء [١٥٧/١٣] الكوفة فقالوا : إن باعتن ثم تزوجت ، عتقوا منها ، وردت الثمن .

٤٨ - باب الرجل يحلف بالطلاق

في فعل شيء ويقدم الطلاق

١١٣١٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن وابن المسيب في الرجل يقول : امرأته طالق ، وعبيده حر ، إن لم يفعل كذا وكذا ، يقدم الطلاق والعتاق ؟ قالوا : إذا فعل الذي قال ، فليس عليه طلاق ولا عتاقة ، يقولان : إذا بر .

١١٣١٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثله .

١١٣١٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثل قول سعيد والحسن ، قلت له : فإن ناساً^(٣) يقولون : هي تطليقة حين بدأ بالطلاق . قال : لا ، بل هو أحق بشرطه .

١١٣٢٠- عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي : أنه سأل سعيد بن جبير عن رجل بدأ بالطلاق ، فقال : أنت طالق إن فعلت كذا وكذا ، ثم بر ؟ قال : ليس بشيء . وبه يأخذ سفيان / ٣٧٨/٦

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « وسالم » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال لا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ناسا » .

١١٣٢١- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن شريح : أنه كان يقول : إذا بدأ بالطلاق ، وقع عليه وإن بر .

١١٣٢٢- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في رجل (تزوج امرأة)^(١) فقالت^(٢) له : ألك امرأة ؟ فقال : كل امرأة فهي طالق ثلاثاً غيرك . فأفتاه إبراهيم بقول شريح . أوجب عليه الطلاق حين بدأ به .

١١٣٢٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يقول لامرأته : أنت طالق إن صنعت كذا وكذا ، وإن ضربت له أجلاً مسمى ؟ قال : لا يصنع وإن^(٣) مسها^(٤) .

٤٩ - باب الحلف بالطلاق

١١٣٢٤- عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في رجل / حلف لا يأكل لبناً ، فأكل زبدًا ، قال : قد حنث ؛ لأن الزبد من اللبن ، وإن حلف أن لا يأكل زبدًا ، فأكل لبنًا ، فلم يحنث ، (وإن حلف أن لا يأكل لحمًا ، فأكل شحمًا ، حنث)^(٥) ، وإن حلف أن لا يأكل شحمًا ، فأكل لحمًا ، لم يحنث .

١١٣٢٥- (عبد الرزاق)^(٦) عن معمر في الرجل يحلف للرجل بالطلاق أن يؤدي إليه حقه إلى كذا وكذا ، لأجل قد سمأه ، إلا أن تؤخرني^(٧) فيؤخره ، ويقول^(٨) : أنا على يمين^(٩) . قال : أما ابن شبرمة فقال : قد خرج من يمينه ،

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فإن » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٦) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تؤخر لي » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فيقول » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « يميني » . والله أعلم .

إلا أن يجدد يمينًا . وأما أنا فأقول : هو على يمينه كما قال .

١١٣٢٦- عبد الرزاق عن الثوري في رجل حلف بالطلاق لا يأكل لحمًا ، فأكل سمكًا^(١) ، قال : أما القضاء فيقع عليه ، والنية فيما بينه وبين الله .

١١٣٢٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى : أنه دخل على ختن له ، وكان منه في اللحم شيء ، فقرب إليه سمكًا ، فقال : هذا اللحم .

١١٣٢٨- عبد الرزاق عن الثوري في امرأة حلف زوجها أن لا تكلم فلانة ، بطلاقها ، فلقيتها فقالت^(٢) امرأته : من هذه ؟ فقالت : أنا فلانة . قال : قد كلمتها .

١١٣٢٩- عبد الرزاق عن الثوري في رجل حلف لامرأته أن لا يشرب لقوم لبنًا ، فاصطنع منه ، قال : يقع عليها^(٣) الطلاق . قال : وإن / حلف أن لا يأكل لهم طعامًا ، فشرب لبنًا وسويقًا . قال : فقال : اللبن ليس بطعام ، والسويق^(٤) .

٣٨٠ / ٦

١١٣٣٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجل حلف بطلاق امرأته لا يلبس هذا الثوب^(٥) [٣/١٥٧] غيرك ، فدفعه إلى الخياط فسرق ، فقال : ليس عليه ، ما لم يعلم أنه لبس^(٦) .

١١٣٣١- عبد الرزاق عن الثوري في رجل حلف بطلاق امرأته أن لا يكلمها شهرًا ، فأرسل إليها رسولاً أن تفعل كذا وكذا ، قال : ليس بكلام .

١١٣٣٢- عبد الرزاق عن الثوري في رجل حلف بطلاق امرأته أن لا يكلمها شهرًا ، فأرسل إليها رسولاً يفعل كذا وكذا في شهر أو شهرين ، فبدا له أن يفعله

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سمكًا » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « هذه » ، وهي سبق قلم من الناسخ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليه » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الأظهر للسياق : « والسويق طعام » . والله أعلم .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

فى شهر قال : يفعله إن شاء .

١١٣٣٣- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل حلف بطلاق امرأته أن لا يخرجها من صنعاء ، ثم أرسل إليها من مكة ، فجاءته ، قال : إن كان نوى أن يخرجها هو بنفسه ، فلا يقع عليها طلاق ، وإن كان نوى أن يخرجها كذا ، ولم ينو نفسه ، فرُسِله^(١) مثل نفسه .

١١٣٣٤- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل حلف بطلاق امرأته أن لا تدخل دار فلان ، فحملت حملاً حتى أدخلت الدار ، قال : ليس بطلاق . / ٣٨١/٦

١١٣٣٥- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل حلف بطلاق امرأته أن يخاصم أخته ، فأرسلت زوجها فخاصمه ، قال : قد حنث إذا مات واحد منهما ذلك^(٢) .

١١٣٣٦- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل حلف بطلاق امرأته أن لا يأكل طعام فلان ، فاشترى له منه ، أو أهدى له ذلك الرجل الآخر ، فأكل منه^(٣) الحالف ، قال : ليس عليه شيء ؛ لأنه قد خرج منه ، إلا أن يوقَّت طعاماً بعينه .

١١٣٣٧- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل يحلف^(٤) لرجل « بطلاق امرأته أن يؤدَّى^(٥) » إليه حقه يوم الهلال ، فإن أدَّى إليه قبل ذلك حنث . فذكرته لمعمر فقال^(٦) : ما يعجبني ما قال ، إذا كان نوى أن يؤديه فيما بينه وبين الهلال لم يحنث .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « فرسوله » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٣) كتب بعدها فى الأصل : « قال » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « حلف » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضح .

(٦) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

٥٠ - باب الرجل يحلف بطلاق امرأته

وله أربع نسوة لا يدرى بأيتهن حلف

١١٣٣٨- عبد الرزاق عن معمر عن حماد في رجل له أربع نسوة ، فحلف بطلاق واحدة منهن ، ولم يكن^(١) يسم ، ولم ينو إيتهن ، قال : يضع يده على أيتهن شاء . / ٣٨٢/٦

قال : وأخبرني عمرو عن الحسن مثله .

١١٣٣٩- عبد الرزاق عن معمر قال : وقال قتادة : يطلقهن جميعاً .

١١٣٤٠- عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي مثله .

١١٣٤١- عبد الرزاق عن معمر قال : سئل قتادة عن رجل له أربع نسوة ، فسرق^(٢) إحداهن فطلقت ثلاثاً ، فجدد كلهن أنهن لم يسرقن ، وقد علم أنها إحداهن ، ولا يدرى أيتهن هي ، قال : يجبر على أن يطلق كل واحدة^(٣) منهن تطليقة ، حتى يحلّ لهن التزويج^(٤) .

٥١ - باب الرجل يحلف على الشيء

فيخرج على لسانه غير «ما أراد»^(٥)

١١٣٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعته يقول : إن حلف رجل على امرأته فقال^(٦) : لا تخرج ، فخرجت امرأة أخرى ، ف قيل له : هذه امرأتك ، فحسبها الأخرى ، فطلّقها ثلاثاً . فقال : ليس بشيء . قال : وقال ابن طاوس نحواً من ذلك ، وقال : ليس على واحدة منهن طلاق .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب حذفها . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «فاسرقت» .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «واحد» .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «التزوج» .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : «مالاً راد» .

(٦) كذا على ما يفهم من الباقي ، وكتب في الأصل : «مقا» .

١١٣٤٣- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي والحكم في رجل

يحلف على الشيء ، فيخرج على لسانه غير ما يريد ، قال/ الشعبي : نيته . وقال
الحكم : يؤخذ بما تكلم . ٣٨٣/٦

١١٣٤٤- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : نيته

[١٣/١٥٨] .

١١٣٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل حلف بالطلاق ، أو

يمين غير الطلاق على أمر ، [و] ^(١) الأمر على غير ما طلق عليه وحلف ، وهو
يحسب حين طلق أو حلف أنه كذلك ، قال : ما أرى عليه شيء ^(٢) .

قال ابن جريج : وقال لي عبد الكريم : إن أصحاب ابن مسعود يجيزون ذلك

عليه .

١١٣٤٦- عبد الرزاق عن الثوري في رجل تكون له امرأتان ، يطلق إحداهما ،

وهو يرى أنها الأخرى ، قال : يؤخذ بالذي أشار إليها ، وأما فيما بينه وبين الله
فتؤخذ نيته التي نوى .

١١٣٤٧- عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في رجل له امرأتان ،

نهى إحداهما عن الخروج ، فخرجت التي لم تنه ، فظن أنها «التي نهى» ^(٣) فلما
رآها ، قال : فلانة ، أخرجت ؟ أنت طالق . فقال إبراهيم : تطلقان جميعاً .

قال هشيم : وأخبرني يونس عن الحسن أنه قال : تطلق التي ^(٤) أراد .

١١٣٤٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قال لامرأته : / إن

خرجت لأطلقنك ، وله امرأتان ، فسمعت بذلك امرأته الأخرى ، فاستعارت ثياب
التي وعدت الطلاق ، فلبستها ، ثم خرجت ، فرآها ، فطلقها ، وحسبها التي نهاها عن
الخروج ، فقال : تطلق التي ^(٥) نوى . قال معمر : قال بعض العلماء : تطلقان معاً .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « شيئاً » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « النهى » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « إلى » .

٥٢ - باب الاستثناء فى الطلاق

١١٣٤٩- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل حلف بطلاق امرأته أن لا يكلم فلاناً شهراً ، ثم قال بعد ذلك : إلا أن يبدو لى . قال : إن اتصل الكلام فله الاستثناء ، وإن قطعه وسكت ، ثم استثنى بعد ذلك ، فلا استثناء له .

(٢٩٨٧) - ١١٣٥٠- عبد الرزاق عن ابن عينة عن مسعر عن سماك بن حرب عن عكرمة قال : قال رسول الله ﷺ : «والله لأغزون قريشاً» . ثم سكت ، ثم قال : «إن شاء الله»^(١) .

١١٣٥١- عبد الرزاق عن الثورى فى رجل حلف لرجل بطلاق امرأته ، أن يؤدى إليه حقه إلى أجلٍ وقته ، فقال المحلوف له : إلا أن أنظر ك ، فسكت الحالف ، قال : ليس استثناءه بشيء إلا أن يستثنى الحالف / ٣٨٥/٦

٥٣ - باب الطلاق إلى أجل

١١٣٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن رجل قال لامرأته : أنت طالق إذا ولدت ، أيصيبها بين ذلك ؟ قال : نعم ، ولا تطلق حتى يأتى الأجل .

١١٣٥٣- عبد الرزاق عن الثورى عن غيلان بن جامع عن الحكم بن عتيبة فى الرجل يقول : امرأته طالق إن لم يفعل كذا وكذا ، ثم يموت «واحد منهما»^(٢) قبل أن يفعل ، قال : يتوارثان . قال سفيان : إنما وقع الحنث بعد الموت .

١١٣٥٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال فى رجل يقول لامرأته : أنت طالق إن لم أنكح عليك ، قال : فإن لم ينكح عليها حتى يموت ، أو تموت

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٢٨٦) ، ومن طريقه البيهقى فى سننه الكبرى (٤٨/١٠) من طريق مسعر به مرسلأ .

يتكرر هذا الحديث فى كتاب الأيمان والنذور تحت باب الاستثناء فى اليمين .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل وقعت مضموسة .

باب الطلاق إلى أجل ٣٠١

توارثا . قال : وأحبّ إلىّ أن يبر يمينه قبل ذلك .

١١٣٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب في « رجل طلق إن لم يفعل كذا وكذا »^(١) ، قال : فلا يقرب امرأته حتى يفعل الذي قال ، فإن مات قبل أن يفعل ، فلا ميراث بينهما .

١١٣٥٦- عبد الرزاق عن معمر [١٥٨/٣ب] عن قتادة عن الحسن كان يقول : له أن يطأها ، فإن مات ولم يفعل ، فلا ميراث بينهما^(٢) .

١١٣٥٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : وسمعت قتادة^(٣) / يقول : إن مضت عدتها قبل أن يفعل الذي قال ، فقد بانت منه .

١١٣٥٨- عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : له أن يطأها حتى يموت الأول منهما .

١١٣٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : إذا قال : أنت طالق إذا كان كذا وكذا ، لأمر^(٤) لا يدرى أ يكون أم لا ؟ فليس بطلاق حتى يكون ذلك ، وله أن يطأها فيما بين ذلك ، وإن مات قبل ما أجلّ توارثا .

١١٣٦٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال رجل لامرأته : أنت طالق إلى سنة ، فإنه^(٥) طالق ساعة يقول ذلك . ذكره قتادة عن الحسن وابن المسيب .

١١٣٦١- عبد الرزاق عن معمر عن داود عن ابن المسيب قال : إذا قال : أنت طالق إلى سنة ، فهي طالق حين يقول ذلك .

قال معمر : وسمعت الزهري أيضا يقول ذلك .

١١٣٦٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليست بطلاق حتى يأتى الأجل ، ويتوارثان فيما بين ذلك .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٢) تكرر هذا الأمر في الأصل . (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الأمر » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأصوب للسياق : « فإنها » . والله أعلم .

٣٠٢ باب الرجل يحلف أن لا يحدث في الإسلام

١١٣٦٣- عبد الرزاق عن النخعي والشعبي مثل ذلك .

٣٨٧/٦ ١١٣٦٤- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب في الرجل يطلق امرأته إلى أجل ، قال : يقع عليها الطلاق حيثئذ .

قال الثوري : وأما أصحابنا عن إبراهيم فقالوا : لا يقع عليها^(١) حتى يجرى الأجل . وبه يأخذ سفيان .

وقال معمر مثل ذلك عن النخعي والشعبي .

١١٣٦٥- عبد الرزاق عن الثوري قال في رجل قال لامرأته : إذا حضت حيضة فانت طالق ، أو قال : متى حضت فانت طالق ، قال : أما التي قال : إذا حضت فانت طالق ، فإذا دخلت في الدم طُلِّقت ، وأما التي قال : متى حضت حيضة فحتى تغتسل من آخر حيضتها ؛ لأنه لا يراجعها حتى تغتسل .

٥٤ - باب الرجل يحلف أن لا يحدث في الإسلام

١١٣٦٦- عبد الرزاق عن هشيم عن ابن سيرين عن شريح : أنه خصم إليه في رجل طلق امرأته إن أحدث حدثاً في الإسلام ، فاكترى بغلاً إلى حمام أعين ، فتعدى به إلى أصبهان ، فباع البغل ، واشترى به خمرًا فشربها . قال شريح : إن شئتم شهدتم أنه طلقها ، قال : فجعلوا يرددون عليه القصة ويردد عليهم ، فلم يره حدثاً .

٥٥ - باب الحين والزمان

١١٣٦٧- عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حفص قال : سمعت طاوساً يقول :

٣٨٨/٦ الزمان شهران أو ثلاث ، إلى أن يوقَّت وقتاً . /

١١٣٦٨- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن يزيد بن رومان عن سعيد بن المسيب قال : الزمان ستان ، والحين ستة أشهر .

١١٣٦٩- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن الأصبهاني قال : قال عكرمة : الحين ستة أشهر . فقال ابن المسيب : أيتقرها^(٢) عكرمة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليه » .

(٢) لعلها مكنا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أسفرها » .

٥٦ - باب طلاق إن شاء الله تعالى

١١٣٧٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال لامرأته : أنت طالق إن شاء الله ، قال : قال طاوس وحماد : لا يقع عليها^(١) الطلاق .

١١٣٧١- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا حلف الرجل [١٣/١٥٩] فقال : إن لم يفعل كذا وكذا فامرأته طالق إن شاء الله ، فحنت لم تطلق امرأته حين استثنى . وبه كان أبو حنيفة يأخذ ، والناس عليه ، وبه يأخذ عبد الرزاق .

١١٣٧٢- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يقع عليها^(٢) الطلاق^(٣) .

١١٣٧٣- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الحسن قال : قال : ليس استثناءه بشيء .

١١٣٧٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا يقع عليها/ الطلاق ، وقد ٣٨٩/٦ شاء الله الطلاق حين أحله .

(٢٩٨٨) - ١١٣٧٥- عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش قال : أخبرني حميد ابن مالك أنه سمع مكحولاً يحدث عن معاذ بن جبل ، قال : قال النبي ﷺ : «يا معاذ ، ما خلق الله على ظهر الأرض أحب إليه من عناق ، وما خلق الله على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ، فإذا قال الرجل لعبد^(٤) : هو حر إن شاء الله ، فهو حر ، ولا استثناء له ، وإذا قال لامرأته : أنت طالق إن شاء الله ، فله استثناءه ، ولا طلاق عليه^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليه » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليه » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « وقد شاء الله الطلاق حين أحله » ، وقد ضرب الناسخ عليها . فليعلم .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لعبد » .

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٩٣٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٦١/٧) من طريق إسماعيل بن عياش به .

١١٣٧٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن قال : أنت طالق إن شاء الله ، فإن شاء ردها غير حنث .

١١٣٧٧- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : من حلف فقال : إن شاء الله ، فله ثنياء ما لم يقم من مجلسه .

٥٧ - باب المطلق ثلاثاً

(٢٩٨٩) - ١١٣٧٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني بعض بني أبي رافع عن عكرمة مولى ابن عباس : أن ابن عباس قال : طلق عبد يزيد - أبو ركانة وإخوته - أم ركانة ، ونكح امرأة من مزيعة ، فجاءت^(١) النبي ﷺ وقالت : ما يغني عني إلا كما يغني هذه الشعرة - لشعرة أخذتها من رأسها - ففرق بيني وبينه ، فأخذت النبي ﷺ حمية ، / فدعا بركانة وإخوته ، وقال لجلسائه : « أترون فلاناً يشبه منه كذا - من عبد يزيد - وفلاناً منه كذا ؟ » قالوا : نعم . فقال النبي ﷺ لعبد يزيد : « طلقها » . ففعل . فقال : « راجع امرأتك أم ركانة » . فقال : إني طلقته ثلاثاً يا رسول الله . قال : « قد علمت ، راجعها » . وتلا : ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم^(٢) النساء^(٣) ﴾^(٤) . قال ابن جريج : وحدثني بعض بني حنطب أن بعض الركانيات^(٥) تسمى المزنية سهيمة بنت عويمر .

٣٩٠ / ٦

(٢٩٩٠) - ١١٣٧٩- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني بعض بني [أبي]^(٦) رافع عن عكرمة : أن ابن عباس قال : طلق رجل على عهد النبي ﷺ امرأته ثلاثاً ، فقال النبي ﷺ : « أن يراجعها » . قال : إني قد طلقته ثلاثاً . قال : « قد علمت » . وقرأ النبي ﷺ : ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن^(٧) لعدتهن ﴾ [الطلاق : ١] الآية ، قال : فارتجعها .

(١) عن سنن أبي داود ، وكتب في الأصل : « فجاء » .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٢١٩٦) ، ومن طريقه البيهقي في مسته الكبرى (٣٣٩ / ٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « الركانيين » . والله أعلم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢٩٩١) - ١١٣٨٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني ابن طاوس عن / ٣٩١/٦
أبيه عن ابن عباس قال : كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ،
وستين^(١) من خلافة عمر ، طلاق الثلاث واحدة . فقال عمر : إن الناس
استعجلوا أمراً كانت لهم فيه أناة^(٢) ، فلو أمضيناه عليهم ، فأمضاه^(٣) عليهم^(٤) .

(٢٩٩٢) - ١١٣٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس
عن أبيه : أن أبا الصهباء قال لابن عباس : «تعلم أنها»^(٥) كانت الثلاث
[١٥٩/٣ب] تجعل واحدة على عهد النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وثلاثاً من إمارة
عمر؟ فقال ابن عباس : نعم^(٦) .

(٢٩٩٣) - ١١٣٨٢ - عبد الرزاق عن عمر بن حوشب قال : أخبرني عمرو
ابن دينار: أن طارماً أخبره قال : دخلت على ابن عباس ومعه مولاه أبو
الصهباء ، فسأله أبو الصهباء عن الرجل يطلق امرأته ثلاثاً جميعها^(٧) ؟ فقال ابن
عباس : كانوا يجعلونها واحدة على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر ، وولاية عمر
إلا أقلها ، حتى خطب عمر / الناس ، فقال : قد أكثرتم في هذا الطلاق ، فمن
٣٩٢/٦ قال شيئاً فهو على ما تكلم به .

(٢٩٩٤) - ١١٣٨٣ - عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن العلاء عن عبيد الله
ابن الوليد العجلي عن إبراهيم^(٨) عن داود عن^(٩) عبادة [بن] ^(١٠) الصامت قال :
طلق جدى امرأة له ألف تظليقة ، فانطلق أبى إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له .

(١) عن صحيح مسلم ، ووقع في الأصل : « سنن » ، وفي النسخة (ع) : « سنين » .

(٢) عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أناة » .

(٣) عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأمضوه » .

(٤) أخرجه مسلم ح (١٤٧٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي صحيح مسلم : « أتعلم أنها » .

(٦) أخرجه مسلم ح (١٤٧٢) برقم قرعى (١٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٨) إبراهيم هو ابن عبيد الله بن عبادة بن الصامت ، كما في المحلى .

(٩) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « بن » .

(١٠) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

فقال النبي ﷺ : «أما اتقى الله جدك ، أما ثلاث فله ، وأما تسعمائة وسبع^(١) وتسعون فعدوان وظلم ، إن شاء الله تعالى عذبه ، وإن شاء غفر له^(٢) .

١١٣٨٤- عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل قال : حدثنا زيد بن وهب قال : لقي رجل رجلاً لعباً بالمدينة ، فقال : أطلّقت امرأتك ؟ قال : نعم . قال : كم ألفاً^(٣) ؟ قال : فرّفع إلى عمر ، قال : فطلّقت امرأتك ، قال : إنما كنت ألعب ، فعلاه بالدرة ، / وقال : إنما يكفيك من ذلك ثلاثة . ٣٩٣/٦

١١٣٨٥- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن شريك بن أبي نمر قال : جاء رجل إلى عليّ فقال : إني طلّقت امرأتى عدد العرفج^(٤) . قال : تأخذ من العرفج ثلاثاً ، وتدع^(٥) سائره .

قال إبراهيم : وأخبرني أبو الحويرث عن عثمان بن عفان مثل ذلك .

١١٣٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن علقمة بن قيس قال : أتني رجل ابن مسعود فقال : إني طلّقت امرأتى عدد النجوم . فقال ابن مسعود في نساء أهل الأرض كلمة لا أحفظها . قال : وجاءه رجل آخر . فقال : إني طلّقت امرأتى ثمانياً . فقال ابن مسعود : فريد هؤلاء أن تبين منك ؟ قال : نعم . قال ابن مسعود : يا أيها الناس ، قد بين الله الطلاق ، فمن طلق كما أمره الله ، فقد بين ، ومن لبس جعلنا به لبه ، والله لا تلبسون على أنفسكم / ثم نخمله عنكم^(٦) ، نعم هو كما يقول^(٧) . ٣٩٤/٦

(١) عن المحلى لابن حزم ، وكتب في الأصل : « وتسعة » .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (١٦٩/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٨٩٨) من طريق عبد الله بن الوليد عن إبراهيم بن عبيد

الله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده بنحوه ، وقال : رواه مجهولون وضعفاء . اهـ .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « ألفاً » . والله أعلم .

(٤) العرفج : شجر معروف صغير ، سريع الاشتعال بالنار ، وهو من نبات الصيف . النهاية (٢١٨/٣) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وتضع » .

(٦) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليكم » .

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٣٥/٧) من طريق يزيد بن إبراهيم وأيوب عن ابن

قال : ونرى أن قول ابن سيرين : « كلمة لا أحفظها » أنه قال : لو كان عنده نساء أهل الأرض ، ثم قال هذا ، ذهبن كلهن .

١١٣٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : جاء رجل إلى ابن مسعود فقال : إني طَلَّقت امرأتى تسعة وتسعين ، وإنى سألت فقيلاً لي : قد بانت مني . فقال ابن مسعود^(١) : لقد أحبوا أن يفرقوا بينك وبينها . قال : فما تقول رحمك الله - فظن أنه سيرخص له - فقال : ثلاث تبينها منك ، وسائرهما عدوان^(٢) .

١١٣٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : من طَلَّق امرأته ثلاثاً ، طَلَّقت ، وعصى ربه .

١١٣٨٩- عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله^(٣) قال : أخبرني / عبيد الله^(٤) ٣٩٥/٦ ابن العيزار : أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان عمر بن الخطاب إذا ظفر برجل طَلَّق امرأته ثلاثاً ، أوجع رأسه بالدرة^(٥) [١٦٠/١٣] .

١١٣٩٠- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني [ابن]^(٦) طاوس عن أبيه قال : كان ابن عباس إذا سئل عن رجل يطلق امرأته ثلاثاً . قال : لو اتَّقيت الله جعل لك مخرجاً . لا يزيده على ذلك^(٧) .

١١٣٩١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن مجاهد قال : سئل ابن عباس عن رجل طَلَّق امرأته عدد النجوم ؟ قال : إنما يكفيه من ذلك رأس الجوراء .

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٨٠٥) من طريق ابن سيرين به ، وفيه : « هو كما تقولون » .

(١) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن عباس » .

(٢) أورده ابن حزم في المحلى (١٧٢/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المحلى لابن حزم : « إسماعيل بن أبي عبد الله » .

(٤) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (١٦٩/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٧) أورده ابن حزم في المحلى (١٦٩/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

١١٣٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الحميد بن رافع عن عطاء- بعد وفاته - أن رجلاً قال لابن عباس : رجلٌ طَلَّقَ امرأته مائة ؟ فقال ابن عباس : ياخذ من ذلك ثلاثاً ، ويدع سبعة وتسعين . /

١١٣٩٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن كثير والأعرج عن ابن عباس مثله .

١١٣٩٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عكرمة بن خالد : أن سعيد ابن جبير أخبره : أن رجلاً جاء إلى ابن عباس فقال : طَلَّقْتُ امرأتى ألفاً ؟ فقال : تأخذ ثلاثاً ، وتدع تسعمائة وسبعة وتسعين .

١١٣٩٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد عن ابن عباس مثله .

١١٣٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد عن ابن عباس قال : قال له رجل : يا أبا عباس ، طَلَّقْتُ امرأتى ثلاثاً . فقال ابن عباس : يا أبا عباس ، يطلق أحدكم فيستحرق ، ثم يقول : يا أبا عباس ، عصيت ربك ، وفارقت امرأتك .

وذكره مجاهد عن أبيه عن ابن عباس .

١١٣٩٧- عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير قال : جاء ابن عباس رجل (فقال : طَلَّقْتُ امرأتى ألفاً ، / فقال ابن عباس) ^(١) : ثلاث ^(٢) تحرمها عليك ، وبقيتها عليك وذر ^(٣) ، اتخذت آيات الله هزواً ^(٤) .

تم الجزء [الثالث] بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

يتلوه في الرابع إن شاء الله تعالى باب الرجل يطلق ثلاثاً مفترقة

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه [١٦٠ / ٣ ب]

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) عن المحلى لابن حزم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلاثاً » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي المحلى والنسخة (ع) : « وذر » .

(٤) أخرجه ابن حزم في المحلى (١٧٢ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين^(١)

٥٨ - باب الرجل يطلق ثلاثاً مفترقة

١١٣٩٨- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن وقتادة عن رجل قال لامرأته : أنت طالق ، أنت طالق ، قال : إنما أردت أن أفهمها ، قال : ^{يدين} .

١١٣٩٩- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال لامرأته : أنت طالق ، أنت طالق ، ثم قال : لم أرد إلا واحدة ، وإنما رددت عليها لأسمعها . قال : أما في النية فواحدة ، وأما في القضاء فيلزمه ، وسواء إن قال : أنت طالق ، أنت طالق ، فهو بتلك المتزلة .

٥٩ - باب أنت طالق ثلاثاً (إلا ثلاثاً)^(٢)

١١٤٠٠- عبد الرزاق عن سفيان في رجل قال لامرأته : أنت / طالق ثلاثاً إلا ثلاثاً ، قال : قد طُلقت منه ثلاثاً ، وإذا قال : أنت طالق ثلاثاً إلا اثنتين ، فهي طالق واحدة ، وإذا قال : أنت طالق ثلاثاً إلا واحدة ، فهي طالق اثنتين^(٣) .

٦٠ - باب الحرام

١١٤٠١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يقول لامرأته : أنت على حرام ؟ قال : يمين ، ثم تلا^(٤) : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ﴾ [التحریم : ١] الآية . قلت : وإن كان أراد الطلاق ، قد علم مكان الطلاق . قال : وإن قال^(٥) : أنت على كالدّم أو كلحم الخنزير ، فهو كقوله :

(١) كذا بالأصل ، وليست في النسخة (ع) .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اثنتين » .

(٤) رسمت في الأصل : « تلى » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

هي على حرام .

١١٤٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن قال : هي على كالدّم أو

كلحم الخنزير ، فهي كقوله : هي على حرام .

١١٤٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي هند عن ابن

المسيب قال : هي يمين .

١١٤٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير وأيوب عن عكرمة : أن

عمر بن الخطاب قال : هي يمين . / ٣٩٩/٦

١١٤٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم : أن عمر وابن عباس

قالا^(١) : هي يمين .

١١٤٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أن ابن عباس قال^(٢) :

هي يمين .

١١٤٠٧ - قال عبد الرزاق سمعت عمر بن راشد يحدث عن يحيى بن أبي كثير

عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : هي يمين .

قال : وقال ابن عباس : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾

[الأحزاب : ٢١] .

١١٤٠٨ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد : أنه سمع مكحولاً يقول مثل

قول ابن عباس : هي يمين ، وقال : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة

حسنة ﴾ .

(٢٩٩٥) - ١١٤٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن الشعبي قال :

كان رسول الله ﷺ حلف يمين مع التحريم ، فعاتبه الله في التحريم ، وجعل له

كفارة اليمين .

٤٠٠ / ٦ قال معمر : وأما قتادة فقال : حرّمها فكانت يميناً . /

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : قال .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : قال .

١١٤١٠- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: أن ابن مسعود قال: هي يمين [١٤/١] يكفرها .

وأما الثوري فذكره عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم: أن ابن مسعود قال: إن كان نوى طلاقاً، وإلا فهي يمين .

١١٤١١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال: إن أراد الطلاق فهو طلاق، وإن لم يرد الطلاق فهي يمين .

١١٤١٢- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال: إن نوى طلاقاً فهي واحدة .

١١٤١٣- عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال: إن كان نوى واحدة فهي واحدة، وإن نوى ثلاثاً فثلاث .

١١٤١٤- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال: كان أصحابنا يقولون في الحرام: نيته، إن نوى ثلاثاً فثلاث، وإن نوى واحدة فواحدة بائنة، وهي أملك بنفسها، وإن شاء خطبها في الحرام .

١١٤١٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: ما نوى ولا يكون أقل من واحدة .

١١٤١٦- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن الزهري: أن ريد / بن ثابت ٤٠١/٦ قال: هي ثلاث .

١١٤١٧- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن قال: إن نوى ثلاثاً طلاقاً فهو طلاق، وإلا فهي يمين .

١١٤١٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال: إن قال: كل حلال على حرام، فهي يمين، وكان قتادة يفتي به .

١١٤١٩- عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن الشعبي: أن مسروقاً قال: ما أبالي أحرمتها أو^(١) حرمت جفنة ثريد .

(١) عن النسخة (ع)، وفي الأصل غير واضحة .

١١٤٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن أنه قال : ما أبالي أحرمتها أو حرمت ماء النهر .

١١٤٢١- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : ما أبالي أحرمتها أو حرمت قرانا^(١) . / ٤٠٢/٦

١١٤٢٢- عبد الرزاق عن الثوري عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال : إن قال : أنت عليّ حرام فهي أهون عليّ من نعلي .

١١٤٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل سمع عليّاً قال في قول الرجل : أنت عليّ حرام : حرمت حتى تنكح زوجاً غيره .

١١٤٢٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ : أنه قال في الرجل يقول لامرأته : أنت عليّ حرام ، قال : هي ثلاث .

١١٤٢٥- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن خلاص بن عمرو^(٢) وأبي حسان الأعرج : أن عدى بن قيس - أحد بني كلاب - جعل امرأته عليه حرام^(٣) ، فقال له عليّ بن أبي طالب : والذي نفسي بيده لئن مستها قبل أن تتزوج غيرك لأرجمنك .

١١٤٢٦- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز قال : سمعت الحسن والحكم بن عتيبة يقولان : هي ثلاث .

١١٤٢٧- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه : أن عليّاً وريداً فرقاً بين رجل وامرأته ، قال : هي عليّ حرام . وقاله الحسن أيضاً .

١١٤٢٨- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : سمعته يقول : أنا أعلمكم بما قال عليّ في الحرام ، / قال : لا أمرك أن تقدم ، ولا أمرك أن تؤخر [١/٤ب] . / ٤٠٣/٦

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

١١٤٢٩- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الحرام قال : عتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً .

١١٤٣٠- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل حديث الثوري قال : قال لي ابن عباس : يمين مغلظة .

١١٤٣١- عبد الرزاق عن معمر عن خصيف عن سعيد بن جبير ، وعن أيوب عن أبي قلابة ، وعن سماك بن الفضل عن وهب قالوا : هو بمنزلة الظهار إذا قال : هي عليّ حرام : عتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً .

١١٤٣٢- عبد الرزاق عن بكار عن وهب مثله .

١١٤٣٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قال : امرأته عليه حرام كأمه قال : هي ظهار .

١١٤٣٤- عبد الرزاق عن الثوري قال : يقول في الحرام : عليّ / ثلاثة^(١) ٤٠٤ / ٦ وجوه : إن نوى طلاقاً فهو عليّ ما نوى ، وإن نوى ثلاثاً فثلاث ، وإن نوى واحدة فواحدة بائنة ، وإن نوى يميناً فهي يمين ، وإن لم ينو شيئاً فهي كذبة ، فليس فيه كفارة .

١١٤٣٥- عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم قال : رفع إلى عمر رجل فارق امرأته بتطليقتين ، ثم قال : أنت عليّ حرام ؟ قال : ما كنت لأردّها عليه أبداً .

٦١ - باب النسيان في الطلاق

١١٤٣٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل حلف بالطلاق أو غيره على أمر أن لا يفعله ، ففعله ناسياً ؟ قال : ما أرى عليه من شيء . وقال

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلاث » .

مثل ذلك عمرو .

١١٤٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عبد الكريم : إن أصحاب ابن مسعود كانوا يلزمونه ذلك .

١١٤٣٨- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى نجيح فى الرجل يعتق على أمر ثم ينسى ، كان لا يراه شيئاً ، والطلاق كذلك .

١١٤٣٩- عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى ابن خثيم ، فسألت له سعيد بن جبير ومجاهداً فكلاهما أعتقها ، ثم سألت عطاء بن أبى رباح ، فقال : إن شاء دبرها / ٤٠٥ / ٦

١١٤٤٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقتادة فى النسيان فى الطلاق والعتاقة ، قالوا : هو واجب عليه .
قال معمر : وقاله الحسن أيضاً .

١١٤٤١- عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى قال : نسي رجل فقال : امرأته طالق إن كان فى بيته دينار ولا درهم ، ثم ذكر بعد ديناراً كان فى بيته ، ففرق بينهما عمر بن عبد العزيز .

١١٤٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : أنه كان لا يراه شيئاً ، قال : ليس عليه حنث .

١١٤٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل كان عنده ديناران ، فحلف بطلاق امرأته لقد ذهب ، فوجد أحدهما ، قال : لم تطلق امرأته ؛ لأنهما لم يذهبا ، فإن قال : هى طالق إن لم يكونا قد ذهبا ، فوجد أحدهما ، فقد ذهبت امرأته .

٦٢ - باب طلاق الكره^(١) [١٤ / ٢]

١١٤٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سألت عن الرجل يضطره الأمير إلى الطلاق فى أمر هو له ظالم ؟ قال : ليس عليه بأس أن يحلف .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

١١٤٤٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه : أنه

كان يقول : الحلف بالطلاق باطل ليس بشيء . قلت : / أكان يراه يمينًا ؟ قال : ٤٠٦/٦
لا أدري .

١١٤٤٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يجوز طلاق
الكره^(١) .

١١٤٤٧- عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار : أن أبا الشعثاء قال :
ليس طلاق الكره^(٢) شيئًا .

١١٤٤٨- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن عطاء وطاوس مثل ذلك .

١١٤٤٩- عبد الرزاق عن الثوري عن عمران عن الحسن وسئل عن ذلك
فقال : هم الذين طلقوا . ولم يره شيئًا .

١١٤٥٠- عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : لا يجوز طلاق
الكره^(٣) .

١١٤٥١- عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أبي أمية أن عمر بن عبد
العزیز لم يره شيئًا .

١١٤٥٢- عبد الرزاق عن ابن المبارك عن الأوراعي عن يحيى بن أبي كثير عن
ابن عباس : لم ير طلاق الكره^(٤) شيئًا^(٥) .

١١٤٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب : أن ابن الزبير / لم يره شيئًا . ٤٠٧/٦

١١٤٥٤- عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر أن ثابتًا أخبره : أن عبد الرحمن بن
زيد توفي وترك أمهات أولاده ، قال : فخطبتُ إحداهن إلى أسيد بن عبد

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي المحلى وسنن البيهقي الكبرى : « المكره » .

(٥) أورده ابن حزم في المحلى (٢٠٢/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٨/٧) من طريق الأوراعي بلفظ : « لم يجز طلاق
المكره » .

الرحمن، وهو أصغر من عبد الله بن عبد الرحمن، فأنكحني، فلما بلغ ذلك عبد الله بعث إليّ، فاحتملت إليه، فإذا حديد وسياط، فقال: طلقها وإلا ضربتك بهذه السياط، وإلا أوثقتك بهذا الحديد. قال: فلما رأيت ذلك طلقته ثلاثاً - أو قال: بثّتها - فسألت كل فقيه بالمدينة، فقالوا: ليس بشيء. فسألت ابن عمر، فقال: ائت^(١) ابن الزبير، قال: فاجتمعت أنا وابن عمر عند ابن الزبير بمكة، فقصصت عليهما، فردّاهما عليّ^(٢).

١١٤٥٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار: أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره: أنه نكح سُرّية لعبد الرحمن بن زيد، قال: فلقيني عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد، فوطئ على رجلى - قال: وكان ثابت أعرج - قال: فكاد يكسر رجلى. قال: فلا أهبط عنك حتى تطلقها ثلاثاً. فقال: فطلقتها ثلاثاً، ولم أجمعها. قال: فسألت ابن عمر، فنهاهني عنها، أن أخطبها، فسألت ابن الزبير، فقال: انكحها إن شئت. قال: فذكرت ذلك لابن عمر، فقال: قد ظننت ليأمرنك بذلك، ثم أخبرت ابن عمر أني/ لم أجمعها، فقال: انكحها إن شئت.

٤٠٨/٦

١١٤٥٦- عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ثابت الأعرج: أنه حبس حتى طلق، فسأل ابن عمر، فقال: ليس بشيء.

١١٤٥٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن ثابت الأعرج فقال: تزوجت امرأة - أحسبه قال: أم ولد لعبد الرحمن بن زيد - قال: فأخذني بنوه، فربطوني، حتى كادوا يدقّوا رجلى. وقالوا: لا نُخلّيك أبداً، حتى تطلقها. قال [٢/٤ب]: فطلقتها، فأتيت ابن عمر فسأله، فقال: ليس طلاقك بشيء.

١١٤٥٨- عبد الرزاق عن حماد بن سلمة قال: أخبرني حميد الطويل عن الحسن عن عليّ أنه كان لا يرى طلاق الكره شيئاً. أخبرني عبد الوهاب.

(١) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل كأنها: «أحيت».

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٥٨٧/٢) من طريق ثابت بن الأحنف بنحوه.

وأما الثوري فحدثنا عن أبي إسحاق عمن سمع علياً يقول : الطلاق كله جائز إلا طلاق المعتوه .

١١٤٥٩- عبد الرزاق عن الثوري بن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي قال : كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه .

(٢٩٩٦) - ١١٤٦٠- عبد الرزاق عن هشام بن^(١) حسان عن الحسن قال : / ٤٠٩/٦ قال رسول الله ﷺ : « تُجُوزُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَنِ الْخَطَا وَالنِّسْيَانِ ، وَمَا أَكْرَهُوا عَلَيْهِ »^(٢) .

١١٤٦١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة - يرويه - ثلاث قال^(٣) : لا يهلك عليهن ابن آدم : الخطأ ، والنسيان ، وما أكره عليه .

١١٤٦٢- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : بلغ سعيد بن جبير أن الحسن كان يقول : ليس طلاق الكره^(٤) بشيء . فقال : يرحمه الله ، إنما كان أهل الشرك كانوا يكرهون الرجل على الكفر والطلاق ، فذلك ليس بشيء ، فأما ما صنع أهل الإسلام بينهم فهو جائز .

١١٤٦٣- عبد الرزاق عن الثوري عن زكريا عن الشعبي ، وعن الأعمش عن إبراهيم قالوا : طلاق الكره^(٥) جائز ، إنما افتدى به نفسه .

١١٤٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : طلاق الكره^(٦) جائز .

١١٤٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب : أن ابن عمر قال : طلاق الكره^(٧)

(١) كذا على الصواب عن ترجمته ، ووقع في الأصل والنسخة (ع) : « هشام عن حسان » . فليعلم .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٠٣٠) من طريق هشام عن الحسن به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صواب السياق : « قال : ثلاث » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

جائز .

١١٤٦٦- عبد الرزاق عن الثورى وابن عيينة عن زكريا عن الشعبي قال : إن

٤١٠/٦ أكرهه اللصوص فليس بطلاق ، وإن أكرهه السلطان/ فهو جائز .

قال ابن عيينة : يقولون : إن اللص يقدم على قتله ، وإن السلطان لا يقتله .

١١٤٦٧- عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن عن شريح قال : القيد^(١) كره ، والوعيد كره ، والسجن كره .

١١٤٦٨- عبد الرزاق عن الثورى عن سليمان الشيبانى عن على بن حنظلة عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب : ليس الرجل أميناً على نفسه إذا أخفته^(٢) ، أو أوثقته ، أو ضربته^(٣) .

٦٣ - باب الرجل يطلق فى المنام ، أو يحتلم بأمر رجل

١١٤٦٩- عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم ، وجابر عن الشعبي فى الرجل يطلق أو يعتق فى المنام قالوا : ليس بشيء .
وقاله معمر عن الزهرى ، وعن أيوب عن أبى قلابة .

١١٤٧٠- عبد الرزاق عن الثورى عن سليمان الشيبانى^(٤) عن رجل عن على^٥ قال : أتى رجل إليه فقال : رعم هذا أنه احتلم بأمرى . فقال : اذهب فأقمه فى الشمس ، فاضرب ظلّه .

١١٤٧١- عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى ظبيان : أن علياً قال : القلم مرفوع عن النائم حتى يستقيظ . قال عمر : صدقت .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « التقيد » .

(٢) كذا بالأصل والمحلى لابن حزم ، وفى النسخة (ع) : « أجعته » .

(٣) أورده ابن حزم فى المحلى (٢٠٢/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، وكتب فى الأصل : « السبعانى » .

٦٤ - باب الرجل يطلق في نفسه

١١٤٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليس طلاقه [١٤/٣] وعتقه في نفسه شيئاً .

١١٤٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : طلق رجل امرأته في نفسه فانتزعت منه . فقال أبو الشعثاء : لقد طلق .

١١٤٧٤- عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبي سليمان : أنه سمع رجلاً يذكر لسعيد بن جبيرة ابنه عم له ، وأن الشيطان يوسوس إليه بطلاقها ، فقال له سعيد ابن جبيرة : ليس عليك من ذلك بأس ، حتى تكلم به أو تشهد عليه .

١١٤٧٥- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال : من طلق امرأته في نفسه ، فليس طلاقه ذلك بشيء .

١١٤٧٦- عبد الرزاق عن معمر سأل رجل الحسن فقال : طلقت / امرأتى في ٤١٢/٦ نفسى ؟ فقال : أخرج من فيك شيء ؟ قال : لا . قال : فليس بشيء . قال : وسأل^(١) قتادة ، فقال له مثل قول الحسن . قال : فسأل ابن سيرين ، فقال : أو ليس قد علم الله الذي في نفسك ؟ قال : بلى . قال : فلا أقول فيها شيئاً .

٦٥ - باب الرجل يكتب إلى امرأته بطلاقها

١١٤٧٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا كتب إليها بطلاقها ، فقد وقع الطلاق عليها ، فإن جحدتها استحلف .

١١٤٧٨- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يكتب بالطلاق ، ولا يلفظ به ، ولا يراه كاملاً ، قال : هو جائز .

١١٤٧٩- عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني ابن أبي ليلى عن الحكم قال : الكتاب كلام ﴿ فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيًا ﴾ [مريم: ١١] . قال : كتب إليهم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ومثل » .

٣٢٠ باب الرجل يجحد امرأته الطلاق

١١٤٨٠- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم قال : إذا كتبه فقد وجب ، وإن لم يلفظ شيئاً .

١١٤٨١- عبد الرزاق عن معمر عن جابر بن زيد عن الشعبي قال : إذا كتب إليها بطلاقها ، ولم يلفظ به ، ثم محاه قبل أن يبلغها ، / فليس بطلاق ما لم يبلغها .

٤١٣/٦

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل قول الشعبي .

١١٤٨٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كتبه ولم يلفظ ، ثم دفعه إلى رجل فقال : بلغ يا فلان هذا فلانة ، فقد وجب عليه ، وإن محاه قبل أن يدفعه فليس بشيء .

١١٤٨٣- عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرني من سمع عكرمة يقول : إذا أراد الرجل أن يكتب إلى امرأته بطلاقها ، فليكتب إليها : إذا جاءك كتابي هذا ، ثم ظهرت من حيضتك ، فاعتدى .

١١٤٨٤- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة عن علي بن الحكم البناني قال : مثل الشعبي عن رجل خطاً طلاق امرأته على وسادة ؟ فقال : هو جائز عليه .

٦٦- باب الرجل يجحد امرأته الطلاق

هل يستحلف؟

١١٤٨٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يطلق امرأته ، ثم يجحدها الطلاق ، قال : يُستحلف ، وتردُّ عليه إليه .

١١٤٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : يستحلف ، ثم يكون الإثم عليه . قال : وقال قتادة : يستحلف بين / الركن والمقام .

٤١٤/٦

١١٤٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين وغيره عن جابر بن زيد قال : تفرُّ منه ما [٣/٤ب] استطاعت ، وتفتدي منه بكل ما استطاعت .

١١٤٨٨- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر بن زيد قال : إذا جحدتها الطلاق فهما^(١) زانيان ما اجتماعا .

١١٤٨٩- عبد الرزاق عن معمر والثوري قالا : تفر منه ما استطاعت ، ولا تطيب ، ولا تشوف ، وتفر منه . قال معمر : وتعصى أمره ، فلا يصيبها إلا وهي كارهة .

١١٤٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا ادّعت عليه الطلاق وجحدتها ، ثم أقام معها حتى يموت ، فإنها لا ترثه .

١١٤٩١- عبد الرزاق عن معمر قال : وسمعت غير قتادة يقول : وتُسأل عند موته ، فإن مضت على قولها لم ترثه ، وإن أدخلت شيئا استحلفت ، وورثت . وهو أحب إلى معمر .

٦٧ - باب الطلاق قبل النكاح

١١٤٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / سمعت عطاء^(٢) يقول : قال ابن عباس : لا طلاق إلا من بعد النكاح ، ولا عتاقة إلا من بعد الملك . قال عطاء : فإن حلف بطلاق ما لم ينكح ، فلا شيء ، وكان ابن عباس يقول : إنما الطلاق بعد النكاح ، وكذلك العتاقة .

١١٤٩٣- عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : سأل مروان عن نسيب له وقت امرأة ، إن تزوجها فهي طالق؟ فقال ابن عباس : لا طلاق حتى تنكح ، ولا عتق حتى تملك .

(٢٩٩٧) - ١١٤٩٤- عبد الرزاق عن معمر عن جويبر^(٣) عن الضحاك بن مزاحم عن النزأل بن سبرة عن علي عن النبي ﷺ أنه قال : « لا رضاع بعد

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيما » .

(٢) كتب في الأصل : « جوهر » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ ، ثم صححه في هامش الأصل . فليعلم .

الفصال ، ولا وصال^(١) ، ولا يُتم بعد الحلم ، ولا صمت يوم إلى الليل ، ولا طلاق قبل النكاح .

فقال له الثوري : يا أبا عروة ، إنما هو [عن]^(٢) عليّ موقوف . فأبى عليه معمر إلا عن النبي ﷺ^(٣) .

١١٤٩٥- عبد الرزاق (عن الثوري)^(٤) عن جوير عن الضحاک بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن عليّ قال : لا رضاع بعد الفصال ، ولا يُتم بعد الحلم ، ولا صمت يوم إلى الليل ، ولا طلاق قبل النكاح . / ٤١٦/٦

١١٤٩٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا طلاق قبل النكاح .

١١٤٩٧- عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن عليّ قال : لا طلاق قبل النكاح ، وإن سمى .

١١٤٩٨- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مبارك عن الحسن قال : سألت رجلاً عليّاً قال : قلت : إن تزوّجت فلانة فهي طالق . فقال عليّ : ليس بشيء .

(٢٩٩٨) - ١١٤٩٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب^(٥) عن طاوس عن معاذ بن جبل : أن رسول الله ﷺ قال : « لا طلاق قبل النكاح ، ولا نذر فيما لا يملك »^(٦) .

(١) زاد البيهقي في سننه الكبرى : « في الصيام » .

(٢) عن سنن ابن ماجه وسنن البيهقي الكبرى والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (٢٠٤٩) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٦١/٧) من طريق عبد الرزاق به ، ولفظ البيهقي أتم .

وقال البوصيري في الزوائد (١٣٢/٢) : هذا إسناد ضعيف ؛ لاتفاقهم على ضعف جوير بن سعيد البجلي ، لكن لم يتفرد به جوير فقد رواه البيهقي في الكبرى من طريق معاذ العنبري عن حميد الطويل عن الحسن عن عليّ به . اهـ .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) كذا بالأصل وسنن الدارقطني ، وفي سنن البيهقي الكبرى : « عمرو بن دينار » .

(٦) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٨٨٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٢٠/٧) من طريق ابن جريج به .

(٢٩٩٩) - ١١٥٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عامر بن عبد الواحد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : « لا طلاق فيما لا تملك ، ولا عتاقة فيما لا تملك »^(١) .

(٣٠٠٠) - ١١٥٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن / ٤١٧/٦ سمع طاوساً يحدق [٤ / ١٤] عن النبي ﷺ أنه قال : « لا طلاق لمن لم ينكح ، ولا عتاق لمن لم يملك »^(٢) .

(٣٠٠١) - ١١٥٠٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن طاوس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتاقة إلا من بعد الملك » .

١١٥٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الحميد بن جبير : أنه كان عند ابن المسيب إذ جاءه رسول عمر بن عبد العزيز ، فقال : كيف ترى في رجل قال : امرأتى طالق^(٣) ، وكل امرأة أنكحها فهي طالق ؟ فقال ابن المسيب : إن كان حنث فامراته طالق ، فأما ما لم ينكح فلا طلاق حتى ينكح .

١١٥٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم الجزري : أنه سأل سعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وعطاء بن أبي رباح ، عن طلاق الرجل ما لم ينكح ؟ فقالوا : لا طلاق قبل أن ينكح ، إلا أن سماها ، وإن لم يسمها^(٤) .

١١٥٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري : أنه سأل سعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وعطاء بن أبي رباح ، فكلهم قالوا : لا طلاق

(١) أخرجه الترمذي ح (١١٨١) وقال : حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (٢٠٤٧) ، وأحمد في المسند (١٩٠ / ٢) من طريق عامر الأحول به ، ولفظ ابن ماجه مختصراً .

وأخرجه أبو داود ح (٢١٩٠) من طريق عمرو بن شعيب به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٧٨٠٩) من طريق سفيان به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

قبل النكاح .

٤١٨/٦ ١١٥٠٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عمرو بن / شعيب يذكر :
أنه سأل غير واحد من أشياخ أهل المدينة - وسمّاهم ، فلا أحفظ منهم أحداً ،
غير أني أرى منهم ابن المسيب ، وأبا سلمة - وكلهم قال : لا طلاق قبل
النكاح^(١) .

١١٥٠٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عثمان بن عمار: أنه سمع ابن
المسيب يقول : لا طلاق إلا من بعد النكاح ، ولا عتاقة إلا من بعد الملك .

١١٥٠٨- عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمّر عن هشام بن عروة عن أبيه قال :
لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتاقة إلا من بعد الملك .

زاد ابن جريج وقال : فمن طلق ما لم ينكح ، أو أعتق ما لم يملك ، فقلوه
ذلك باطل .

١١٥٠٩- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا : لا طلاق قبل
النكاح ، ولا عتاقة قبل الملك .

١١٥١٠- عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : لا طلاق قبل النكاح .

٤١٩/٦ ١١٥١١- عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني عن شريح أنه قال : / لا طلاق
قبل النكاح .

١١٥١٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغ ابن عباس أن ابن مسعود
يقول: إن طلق ما لم ينكح فهو جائز ، فقال ابن عباس : أخطأ في هذا ، إن الله
عز وجل يقول: ﴿ إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾
[الأحزاب : ٤٩] . ولم يقل : إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن .

١١٥١٣- عبد الرزاق عن معمر قال : كتب الوليد بن يزيد إلى عامله بصنعاء
أن يسأل من قبله عن الطلاق قبل النكاح ، قال : فسئل ابن طاوس ، فحدثهم
عن أبيه أنه قال : لا طلاق قبل النكاح ، قال : وسئل أبو المقدم ، وسمّاك

(١) تكرر هذا الأثر في الأصل مع بعض الاختلاف في اللفظ .

[٤/٤ ب] ، فحدث أبو المقدام عن عطاء بن أبي رباح ، وسماك عن وهب بن منبه
أنهما قالا : لا طلاق قبل النكاح . قال : وقال سماك : إنما النكاح عقدة تعقد ،
والطلاق يحلها ، فكيف تحل عقدة قبل أن تعقد . فكتب بقوله ، فاعجبهم ،
وكتب أن يُبعث قاضياً على اليمن .

١١٥١٤- عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن قيس قال : سألت إبراهيم ،
والشعبي ، عن الطلاق قبل النكاح . فقالا : سمى الأسود/ امرأة ، فوقت إن
تزوجها فهي طالق ، فسأل عن ذلك ابن مسعود ، فقال : قد بانت منك ،
فاخطبها إلى نفسها .

١١٥١٥- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم قال : إذا
وقت امرأة أو قبيلة جاز ، وإذا عم^(١) كل امرأة فليس بشيء .

١١٥١٦- عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال^(٢) : إذا وقت امرأة أو قبيلة
جاز ، وإذا عم^(٣) فليس بشيء . وقاله إبراهيم .

١١٥١٧- الثوري عن زكريا وإسماعيل عن الشعبي مثل قول إبراهيم .

١١٥١٨- عبد الرزاق عن ياسين عن أبي محمد عن عطاء الخراساني عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن : أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب فقال : كل امرأة أتزوجها
فهي طالق ثلاثاً ، فقال له عمر : فهو كما قلت .

١١٥١٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل قال : كل امرأة أتزوجها
فهي طالق ، وكل أمة اشتريها فهي حرة . قال : هو كما قال^(٣) .

قال معمر : فقلت : أو ليس قد جاء عن بعضهم أنه قال : لا طلاق قبل
النكاح ، ولا عتاقة إلا بعد الملك ؟ قال : إنما ذلك أن يقول الرجل : امرأة فلان
طالق ، وعبد فلان حر^{*} . /

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٣) أورده ابن حزم في المحلى (٢٠٦/١٠) من طريق عبد الرزاق به .

٦٨ - باب كيف الظهار؟

١١٥٢٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الظهار هو أن يقول :
هي على كأمي ؟ قال : نعم ، هو الذي ذكر الله تعالى : ﴿ يظاهرون من
نساءهم ﴾ [المجادلة : ٣].

١١٥٢١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ثم يعودون لما قالوا ﴾
[المجادلة : ٣] ، قال : جعلها عليه كظهر أمه ، ثم يعود فيظاهر ، فتحرير
رقبة .

١١٥٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله : ﴿ ثم
يعودون لما قالوا ﴾ [المجادلة : ٣] ، قال : الوطء ، إذا تكلم بالظهار المنكر والزور
فحنث ، فعليه الكفارة .

١١٥٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان طلاق أهل
الجاهلية الظهار ، وظاهر رجل في الإسلام وهو يريد الطلاق ، فأنزل الله فيه
الكفارة .

٦٩ - التظاهر بذات محرم

١١٥٢٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : من ظاهر/ « بذات
محرم ذات رحم »^(١) ، أو أخت من رضاعة ، كل ذلك كأمه ، لا تحلُّ له
حتى يكفر . ٤٢٢/٦

١١٥٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : من ظاهر فجعل امرأته
كأمرأة لا يحلُّ له نكاحها ، فترى أن يكفر كفارة الظهار .

١١٥٢٦- عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : من ظاهر بذات محرم : فهو
ظهار .

١١٥٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال : من ظاهر

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صواب السياق : « بذات رحم محرم » . والله أعلم .

بذات محرم : أخت ، أو خالة ، أو عمّة ، فهو ظهار .

١١٥٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سالم [١٤ / ٥] عن الشعبي قال : من ظاهر من كل ذى محرم فهو ظهار . ذكره عن أبي إسحاق ومحمد بن سالم .

١١٥٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : من ظاهر بذات محرم فهو ظهار .

١١٥٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن رجل ظاهر من بنت خاله ؟ قال : ليس بظهار ، إنما الظهار من ذوات المحارم . /

١١٥٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن قال رجل : إن فعلت كذا وكذا فامرأته عليه كأمه ، ثم فعله . قال : ذلك التظاهر .

١١٥٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن حنث فعليه الظهار ، وإن لم يحنث فلا شيء .

٧٠ - باب الظهار بالطعام والشراب

١١٥٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن ظاهر بغير النساء : بطعام ، أو شراب ، أو عمل ما كان ، فإن فعله كفر عن يمينه .

١١٥٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس أنه قال : إذا حرّم الرجل عليه طعاماً^(١) أن يأكله ، ثم أكله ، كفر عن يمينه .

١١٥٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا حرّم الرجل عليه طعاماً أن يأكله ، ثم أكله ، كفر عن يمينه .

(٢٠٠ - ٣٠) - ١١٥٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن مسروق قال : من حرّم طعاماً فليس بشيء ، فلا كفارة عليه . وذكر أن النبي ﷺ حلف مع التحريم . /

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « طعام » .

٧١ - باب ﴿من قبل أن يتماسا﴾

١١٥٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ﴿من قبل أن يتماسا﴾ [المجادلة : ٣] . قال : الوقاع نفسه .

١١٥٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو وعبد الكريم مثل قول عطاء : الوقوع^(١) نفسه .

١١٥٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : الوقاع نفسه .

٧٢ - باب ما يرى المتظاهر^(٢) من امرأته؟

١١٥٤٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : له ما يحل للمظاهر من امرأته قبل أن يكفر؟ قال : يقبل ويباشر ، إنما ذكر أن يتماسا . قلت : أفيقضى حاجته دون فرجها ؟ قال : ما أراه يضره ، إلا الوقاع نفسه . قلت : ألا تنزلها^(٣) بمنزلة التي تطلق ما لم تراجع ؟ قال : لا .

١١٥٤١- عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن رجل ظاهر من امرأته ، هل يرى من شعرها ، أو تنكشف عنده قبل أن يكفر ؟ قال : لا بأس به ، إنما نُهي عن الوقاع حتى يكفر . / ٤٢٥/٦

١١٥٤٢- عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن الحسن قال : لا بأس بأن يباشر المظاهر ويقبل .

٧٣ - باب التكفير قبل أن يتماسا

١١٥٤٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : العتق والطعام والصيام في الظهار ، كل ذلك من قبل أن يتماسا .

١١٥٤٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : العتق في الظهار والطعام والصيام من قبل أن يتماسا .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليعلم .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : «المظاهر» . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «ينزله» .

٧٤ - باب المظاهر يصوم ثم [٥ / ٤ ب] يوسر للمعتق

١١٥٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن صام حتى تبقى ساعة من الشهرين ثم أيسر للمعتق أعتق ، علماً غير رأى .

١١٥٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن إبراهيم النخعي قال : إذا أيسر لعنت رقبة قبل أن يتم صومه أعتق .

١١٥٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إذا أيسر للمعتق^(١) قبل أن يتم صومه أعتق .

١١٥٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن في / المظاهر يصوم ثم يوسر للمعتق^(٢) قبل أن يتم صومه ، قال : ينهدم الصيام متى ما أيسر .

١١٥٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحكم بن عتيبة قال : إذا صام في كفارة اليمين ثم وجد الكفارة أطعم .

١١٥٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : إذا صام شهراً ثم أيسر لرقبة ، فإن شاء مضى في صومه ، وإن شاء أعتق رقبة .

١١٥٥١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم وحماد قالا : إذا صام شهراً ثم أيسر قبل أن يتم الصيام للمعتق أعتق .

قال : وقال الحكم : لو صمت ثمانية وخمسين يوماً ثم قدرت لأعتقت .

١١٥٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الحسن أو غيره في المظاهر يصوم ثم يقع على امرأته قبل أن يتم صومه ، قال : يهدم الصوم . قال : وإن أطعم بعض المساكين ثم وقع على امرأته فلا ينهدم ، ولكن ليُطعم ما بقي .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المعتق » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للمعتق » .

٧٥ - باب يصوم في الظهار شهراً

ثم يمرض

٤٢٧/٦ - ١١٥٥٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الرجل / يصوم شهراً في الظهار ثم يمرض ، فيفطر ؟ قال : فليستأنف . قال : قلت للزهري : فأفطر في يوم غيم ثم بدت الشمس ؟ قال : يبدل يوماً مكانه .

١١٥٥٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت عطاء الخراساني فقال : كُنَّا نرى أنه مثل شهر رمضان ، حتى كتبنا فيه إلى إخواننا من أهل الكوفة ، فكتبوا إلينا أنه يستقبل .

قال معمر : وكان الحكم بن عتيبة يقول : يستأنف .

١١٥٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مغيرة عن إبراهيم قال : يستأنف صيامه .

١١٥٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ذئب عن رجل عن ابن المسيب قال : يستأنف .

١١٥٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : يقضى ولا يستأنف .

١١٥٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : متابعين كما قال الله . يقول : فإن أفطر بينهما استأنف . وبه يأخذ سفيان .

٤٢٨/٦ - ١١٥٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : / كل صوم في القرآن فهو متتابع ، إلا قضاء رمضان .

١١٥٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن و قتادة كانا يرخصان في ذلك إذا كان له عذر ، ويقولان : يقضى .

١١٥٦١- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : إذا مرض فافطر ، قضى ولم يتأنف .

١١٥٦٢- عبد الرزاق عن محمد [١٤/٦] بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الرجل يصوم الشهرين المتتابعين ثم يمرض ، قال : يُتَمُّ على ما مضى ، ولا يتأنف .

قيل لمعمر : جعل بينهما شهر رمضان ، أو يوم النحر . قال : يدخل في قول هؤلاء وهؤلاء .

١١٥٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن جعل بينهما شهر رمضان أو يوم النحر ، لم يُوال حيثُ ، يقول : يتأنف .

١١٥٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، ومحمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : إذا مرض أتم على ما مضى ، ولا يتأنف .

١١٥٦٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا صام المظاهر في غُرَّة الهلال صام شهرين ، إن كانا ستين يوماً ، أو تسعة وخمسين يوماً ، أو ثمانية وخمسين يوماً ، فإذا لم يصم في غُرَّة الهلال عد ستين يوماً . /

٤٢٩/٦

٧٦ - باب الواقعة للتكفير^(١)

١١٥٦٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قيل لعطاء وأنا أسمع : رجل تظاهر من امرأته ، فلم يكفر حتى أصابها ؟ قال : بئس ما صنع ، يستغفر الله ، ثم ليعتزلها ، حتى يكفر . قلت : هل عليه من حدٍّ أو شيء ؟ قال : ما علمت .

١١٥٦٧- عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي مجلز قال : كفارة واحدة .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « الواقعة قبل التكفير » ، كما سيأتي .

قال معمر : وقاله الحسن أيضاً .

١١٥٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن الشعبي ، ويونس عن الحسن

قالا : كفارة واحدة ، ويستغفر ربه .

(٣٠٠٣) - ١١٥٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة

مولى ابن عباس قال : تظاهر رجل من امرأته ، فأصابها قبل أن يكفر ، فذكر

ذلك للنبي ﷺ . فقال له النبي ﷺ : «وما حملك على ذلك ؟» . قال :

رحمك الله يا رسول الله ، رأيت حجليها^(١) - أو قال : ساقها - في ضوء

القمر . فقال له النبي ﷺ : «فاعزلها حتى تفعل ما أمرك الله تعالى»^(٢) . / ٤٣٠ / ٦

(٣٠٠٤) - ١١٥٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن الحكم عن عكرمة

مثله^(٣) .

(٣٠٠٥) - ١١٥٧١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن عجلان عن ابن قسيط

عن ابن المسيب : أن رجلاً تظاهر من امرأته ، فأصابها قبل أن يكفر ، فأمره النبي

ﷺ بكفارة واحدة .

(٣٠٠٦) - ١١٥٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال :

أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان^(٤) بن صخر الأنصاري : أنه جعل

امراته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان ، فسمنت وتربعت ، فوقع عليها في

النصف من رمضان ، فأتى النبي ﷺ كأنه يعظم ذلك ، فقال له النبي ﷺ :

«أتستطيع أن تعتق رقبة ؟» . فقال : لا . قال : «فتستطيع أن تصوم شهرين

(١) الحجل : الخللخال . النهاية (٣٤٦ / ١) .

(٢) أخرجه النسائي (١٦٧ / ٦) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا .

وأخرجه أبو داود ح (٢٢٢٢) من طريق الحكم به مرسلًا .

وأخرجه أبو داود ح (٢٢٢٥) ، والترمذي ح (١١٩٩) وقال : هذا حديث حسن غريب

صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (٢٠٦٥) من طريق معمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن

عباس به موصولًا .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٨٦ / ٧) من طريق ابن جريج به مرسلًا .

(٤) عن سنن الترمذي والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سليمان » .

متتابعين ؟ » . قال : لا . قال : « أفستطيع أن تطعم ستين مسكيناً ؟ » . قال : لا . فقال النبي ﷺ : « يا فروة بن عمرو ، أعطه ذلك العرق - وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعاً أو ستة عشر صاعاً - فليطعمه ستين مسكيناً » . فقال [٦/٤ب] : أعلى أفقر مني ، فوالذي بعثك بالحق ، ما بين لابتها أهل بيت أحوج إليه مني ؟ قال : فضحك / رسول الله ﷺ ثم قال : « اذهب به إلى أهلك »^(١) .

١١٥٧٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : « تطعمهم جميعاً »^(٢) ، لا ينبغي أن تفرقهم .

١١٥٧٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : عليه كفارتان .

١١٥٧٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن قبيصة بن ذؤيب قال : كفارتان . وكان قتادة يفتي به .

٧٧ - باب المظاهر يموت أحدهما

قبل التكفير

١١٥٧٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل ظاهر من امرأته ثم ماتت ولم يكفر ؟ قال : هي امرأته ، يتوارثان ، ولا تكفر .

١١٥٧٧- عبد الرزاق عن معمر عن حفص بن أبي سليمان وغيره عن الحسن قال في المظاهر يموت أحدهما قال : يرثها ، ولا كفارة عليه .

١١٥٧٨- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : يرثها^(٣) ، وليس

(١) أخرجه الترمذي ح (١٢٠٠) وقال : هذا حديث حسن . اهـ . واليه في سننه الكبرى (٣٩٠ / ٧) من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه مرسل .

وأخرجه أبو داود ح (٢٢١٣) ، وابن ماجه ح (٢٠٦٢) ، وأحمد في المسند (٣٧ / ٤) . من طريق سلمة بن صخر بنحوه مطولاً .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تطعمهم حصاً » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يرثه » .

٣٣٤ باب المظاهر يطلق قبل أن يكفر

عليه كفارة ، وحسابه على ربه .

٤٣٢/٦ - ١١٥٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يكفر ثم يرثها . /

١١٥٨٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم عن الشعبي

قال : يكفر ويرثها .

قال الحكم : وقال إبراهيم : يتوارثان ، وليس عليه كفارة .

٧٨ - باب المظاهر يطلق قبل أن يكفر

١١٥٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل تظاهر من

امراته ثم لم يكفر حتى طلقها ، فانقضت عدتها ، ثم تزوجت ، فجمعت^(١) ثم طلقها زوجها ، أو مات عنها ، فراجعها زوجها الأول ؟ قال : فلا يمسها حتى يكفر .

١١٥٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل تظاهر من امرأته ، ثم

طلقها ثلاثاً ، فتزوجت ، فمات عنها ، أو طلقها ، فأراد زوجها الأول نكاحها ، قال : عليه كفارة الظهار .

١١٥٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري في المظاهر يطلق قبل أن يكفر ، ثم يراجع ،

قال : لا يجامعها حتى يكفر .

١١٥٨٤ - عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال : لا

يجامعها حتى يكفر .

١١٥٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا ظاهر من امرأته ، ثم

طلقها ، ثم تركها حتى انقضت عدتها ، ثم تزوجت غيره / فمات عنها ، أو طلقها ، ثم راجعها زوجها الأول . قال : ليس عليه كفارة الظهار . ٤٣٣/٦

قال : وكان قتادة أيضاً يروى مثل قوله هذا عن الحسن .

قال معمر : وأما سطر الوراق فذكر عن الحسن أن عليه كفارة الظهار .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والمراد أنها جومت . والله أعلم .

٧٩ - باب الذى يحلف بالطلاق ثلاثاً

لا تفعل ثم يطلق واحدة وتنقضى العدة

ثم تعمل «ما حلف»^(١)

١١٥٨٦- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في^(٢) رجل حلف بالطلاق على امرأته ثلاثاً أن لا تدخل دار فلان ، ثم طلقها واحدة ، حتى إذا انقضت عدتها ، نكحها [١٤/٧] ، ثم دخلت الدار التي حلف أن لا تدخلها ، فلم يره الحسن شيئاً إذا كان «ذلك عن»^(٣) فرقة ونكاح . يقول : قد انهدم قوله بالفرقة . وكان قتادة يفتى بهذا .

١١٥٨٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن : ه كان يوجب أشباه هذا .

١١٥٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى في رجل قال لامرأته : إن خرجت من دارى هذه فأنت طالق ثلاثاً ، ثم طلقها واحدة ، حتى إذا انقضت عدتها خرجت ، قال : لا أرى أن يخطبها ، ولا ينكحها ، حتى تنكح زوجاً غيره .

١١٥٨٩- عبد الرزاق عن الثورى في رجل حلف بالطلاق أن لا تدخل داراً ،

ثم طلق امرأته ، ثم تركها حتى مضت العدة ، ثم دخلت/ الدار ، ثم تزوجها ٤٣٤/٦ قال : لا بأس ، وقع الحنث وليست له بامرأة ، وإن دخلت^(٤) الدار بعدما يتزوجها ، إذا كانت قد بانث منه بالتطليقة الأولى ، فلا بأس عليه أيضاً .

١١٥٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن الحسن وابن المسيب في

رجل قال لامرأته : إن فعلت كذا وكذا فهي طالق واحدة ، أو اثنتين ، ثم لم تفعل ذلك حتى طلقها ثلاثاً ، وتزوجت زوجاً غيره ، ودخل بها ، ثم طلقها ، فتزوجها زوجها الأول ، ففعلت الذى قال . قال : لا يقع عليه حنث ؛ لأن الثلاث تهدم ما قبلها .

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل ملتبسة في قراءتها .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن ذلك » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « دخل » .

٨٠ - باب الظهار قبل النكاح

١١٥٩١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سألته عن رجل ظاهر من امرأة قبل أن ينكحها ، ثم نكحها ؟ قال : يكفر قبل أن يصيبها .

١١٥٩٢- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب في رجل ظاهر من امرأة لم ينكحها ، ثم نكحها ، قال : عليه كفارة الظهار .

١١٥٩٣- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه مثله قال : عليه كفارة الظهار .

١١٥٩٤- عبد الرزاق عن مالك عن سعيد بن عمرو بن سليم/ الزرقى عن القاسم بن محمد : أن رجلاً جعل امرأة عليه كظهر أمه إن تزوجها ، فسأل عمر بن الخطاب فقال : إن تزوجها فلا يقربها حتى يكفر . ٤٣٥/٦

١١٥٩٥- عبد الرزاق عن الثوري في الظهار قبل النكاح قال : يقع عليه الظهار .

١١٥٩٦- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال : إن ظاهر قبل أن ينكح فليس بشيء إلا أن ينكح .

١١٥٩٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان لا يرى الظهار قبل النكاح شيئاً ، ولا الطلاق قبل النكاح شيئاً .

٨١ - باب المظاهر مراراً

١١٥٩٨- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن ظاهر من امرأته مراراً ، فكفارة واحدة .

١١٥٩٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعمرو بن دينار^(١) / يقولان : إذا ظاهر في مجلس واحد مراراً ، فعليه كفارة واحدة ، وإن ظاهر في مجالس شتى ، فكفارات شتى ، والأيمان كذلك . ٤٣٦/٦

(١) كتب بعدها في الأصل : « لا » ، وهي مزيدة خطأ .

١١٦٠٠- عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال [٧/ ٤ب] : إذا ظاهر مراراً وإن كان في مجالس شتى ، فكفارة واحدة ، ما لم يكفر ، والأيمان كذلك .

١١٦٠١- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنه كان يقول مثل قول الحسن .
قال معمر : وأخبرني من سمع عكرمة والحسن يقولان في الأيمان مثله ، ولم يبلغني ما قالوا في الظهار .

١١٦٠٢- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس ، وجابر عن الشعبي في الذي يظهر مراراً قالوا : كفارة واحدة ، وإن كان في مجالس شتى فكفارة واحدة ما لم يكفر .

١١٦٠٣- عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن طاوس والشعبي قالوا : لو ظاهر خمسين مرة ، فليس عليه إلا كفارة واحدة .

١١٦٠٤- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن خلاص بن عمرو^(١) عن علي^(٢) قال : إذا ظاهر مراراً في مجلس واحد ، فكفارة واحدة ، وإن ظاهر في مقاعد شتى ، فكفارات شتى ، والأيمان كذلك .

١١٦٠٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال علي^(٣) : إذا ظاهر رجل من امرأته في مجالس شتى ، فعليه كفارات شتى ، وإن ظاهر في مجلس واحد مراراً ، فعليه كفارة واحدة ، والأيمان كذلك . /

١١٦٠٦- عبد الرزاق عن الثوري قال : ولكننا نقول : إذا أراد الأول فكفارة واحدة ، وإن كان يريد أن يغلظ فلكل يمين كفارة ، والأيمان كذلك .

٨٢ - باب المظاهر من نسائه في قول واحد

١١٦٠٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : رجل ظاهر من نسائه فقال : أنتن عليه كأمة ؟ قال : كفارة واحدة فإن قال : فلانة عليه كأمة ، وفلانة عليه كأمة - لآخرى - في قول واحد ، فعليه كفارتان .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « خلاص بن عمر » .

٣٣٨ باب المظاهر تمضى له أربعة أشهر

قال ابن جريج : وأقول أنا : خُذُوا التظاهر بالإيمان .

١٦٠٨- عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن مثل قول عطاء .

١١٦٠٩- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح مثل حديث ابن جريج عن عطاء في الظهار .

١١٦١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب

قال : أتى رجل عمر بن الخطاب له ثلاث نساء ، فقال : أنتن عليه كظهر أمه ؟ فقال عمر : كفارة واحدة . / ٤٣٨/٦

١١٦١١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن

المسيب : أن رجلاً ظاهر من ثلاث نساء زمان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال عمر : كفارة واحدة .

١١٦١٢- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس قال : إذا ظاهر من أربع

نساء فكفارة واحدة ، .

قال : وقال الحكم : عن كل امرأة منهن كفارة إذا ظاهر من نساءه .

١١٦١٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا ظاهر من أربع نساء ،

فأربع كفارات .

١١٦١٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : إذا ظاهر من نساءه

فلكل واحدة كفارة . وقال غير قتادة عن الحسن : كفارة واحدة تُجزيه لهن [١٤/٨] .

٨٣ - باب المظاهر تمضى [له] ^(١) أربعة أشهر

١١٦١٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المظاهر تمضى له

أربعة أشهر ؟ قال : ليس ذلك بإيلاء . قيل له : ﴿ ذَلِكُمْ تَوْعْظُونَ بِهِ ﴾

[المجادلة: ٣] . عقوبة ، ثم قال في الإيلاء على ناحية ، قال : وقال لي في

(١) سقط من الأصل ، وهو ثابت في أول أثر في الباب .

الظهار ما قال : ففرق بينهما .

١١٦١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني إبراهيم بن / أبي بكر عن ٤٣٩/٦ رجل عن علي أنه قال : لا يدخل إيلاء في تظاهر ، ولا تظاهر في إيلاء .

١١٦١٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في المظاهر تمضي له أربعة أشهر ، قال : ليس ذلك بإيلاء ، متى كفر فهي امرأته .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول [بما] ^(١) قال الزهري : ليس له وقت .

١١٦١٨- عبد الرزاق عن الثوري عن داود قال : سألت الشعبي عن رجل قال : امرأته عليه كظهر أمه ؟ قال : لا يكون إيلاء ظهاراً ، ولا ^(٢) ظهار إيلاء .

١١٦١٩- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن أبي معشر عن إبراهيم قال : ليس للظهار وقت ، متى كفر فهي امرأته .

١١٦٢٠- عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن جابر بن زيد أبي الشعثاء في رجل تظاهر من امرأته ، ثم تركها ، حتى يمضي أربعة أشهر ، فهو إيلاء .

١١٦٢١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : هو إيلاء .

وأما عثمان بن مطر فذكر عن سعيد عن قتادة عن الحسن ، وابن المسيب : / ٤٤٠/٦ أنهما قالا : ليس للظهار وقت ، متى كفر فهي امرأته .

١١٦٢٢- عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال : كان طلاقهم في الجاهلية الظهار والإيلاء ، فجعل الله في الظهار ما سمعتم ، وجعل في الإيلاء ما سمعتم .

٨٤ - باب هل يكفر المظاهر إذا بر؟

١١٦٢٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : إذا بر المظاهر

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والا » .

لم يكفر .

١١٦٢٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا برَّ المظاهر لم يكفر .

١١٦٢٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : المظاهر يكفر وإن برَّ .

١١٥٦٢٦- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : يكفر المظاهر وإن برَّ ، قد قال مُنكرًا من القول وزورًا .

٨٥ - باب المظاهر من الأمة

١١٦٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في / الرجل يظاهر من أمته قبل أن يصيبها ، قال : يكفر كفارة الحرّة ، إن أراد أن يطأها . ٤٤١/٦

١١٦٢٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة مثل قول ابن طاوس .

١١٦٢٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل ظاهر من أمته ، ثم أراد نكاحها ، قال : إن شاء أعتقها ، وجعل عتقها كفارة يمينه ، ولكن ليقدّم إليها شيئًا .

١١٦٣٠- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد ومغيرة عن إبراهيم قال : من ظاهر من أمته فهو ظهار ، فليكفر . قال حماد : وقال إبراهيم : وإن لم يكن أصابها إذا كانت في ملكه ، فلا يصيبها ، حتى يكفر .

١١٦٣١- عبد [٨/٤ب] الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن الحسن قال : إذا كان لا يصيبها فليس عليه كفارة .

١١٦٣٢- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كفارة الأمة والحرّة كفارة تامة .

١١٦٣٣- عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن برقان عن سعيد بن جبيرة قال : هنّ من النساء .

١١٦٣٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحكم بن / أبان عن عكرمة مولى ابن عباس قال : يكفر مثل كفارة الحرّة . وقاله عمرو بن دينار . ٤٤٢/٦

١١٦٣٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل ظاهر من^(١) أمته ؟ قال : أمّا أنا ، فكنت مكفراً شطراً كفارة الحرة ، كما عدتها شطراً عدة الحرة .

١١٦٣٦- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في رجل ظاهر من سريته ، كان لا يراه ظهاراً ، قال الله تعالى : ﴿ الذين يظاهرون من نسائهم ﴾ [المجادلة : ٣] .

٨٦ - باب تظاهر المرأة

١١٦٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في امرأة قالت لزوجها : هو عليها كأبيها ، قال : قد قالت^(٢) منكراً من القول وزوراً ، فترى أن تكفر بعق رقبة ، أو تصوم شهرين متتابعين ، أو تطعم ستين مسكيناً ، ولا يحول قولها هذا بين زوجها وبينها أن يطأها .

١١٦٣٨- عبد الرزاق عن الثوري قال : كان الحسن لا يرى ظهارها من زوجها ظهاراً .

١١٦٣٩- عبد الرزاق عن ابن جريج تظاهرها قالت : هو عليها / كأبيها ، قال : ٤٤٣/٦ يمين ليس هي بظهار ، حرمت ما أحل الله لها .

٨٧ - باب ظهارها قبل نكاحها

١١٦٤٠- عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : أن عائشة بنت طلحة ظاهرت من المصعب بن الزبير إن تزوجته ، فاستفتى لها فقهاء كثيرين^(٣) ، فأمروها أن تكفر ، فأعتقت غلاماً لها ثمن ألفين .

١١٦٤١- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي وأشعث عن ابن سيرين نحوه من هذا .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٣) كذا على الأقيس ، ووقع في الأصل : « كثير » ، وفي النسخة (ع) : « كثيرة » .

٣٤٢ باب الرجل يظاهر ثم يأبى أن يكفر

١١٦٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن مولى لعائشة بنت طلحة : أن مصعب بن الزبير خطبها ، فقالت^(١) : هو عليّ كأبي ، فلما كان على العراق خطبها . فقالت : احجبوا هذا الأعرابي عني ، فإنه عليّ كأبي ، فاستفتت بالمدينة ، فأفتيت أن تكفر عن يمينها ، وتنكحه .

١١٦٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : قالت بنت^(٢) طلحة - أحسبه ، قال فاطمة - لمصعب بن الزبير : إن نكحته فهو عليها كأبيها ، ثم نكحته ، فسأل عن ذلك أصحاب ابن مسعود ، فقالوا : تكفر . ٤٤٤ / ٦

قال معمر : ولم أسمع أحداً ممن قبلنا يراه شيئاً ، منهم الحسن ، وقتادة ، قالوا : ليس بظاهر^(٣) .

٨٨ - باب [الرجل]^(٤) يظاهر ثم يأبى أن يكفر

١١٦٤٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : إن قال المظاهر [٩ / ١٤] : لا حاجة لي بها ، لم يُترك حتى يُطلق أو يُراجع .

٨٩ - باب يُظاهر إلى وقت

١١٦٤٥- عبد الرزاق عن الثوري قال : بلغني عن عطاء أو إبراهيم أنه كان يقول : إذا ظاهر منها ساعة ، فهو لازم له . وقاله ابن أبي ليلى . وقال غيره : إذا ظاهر ساعة فمضت الساعة ، لم يكن شيئاً ، وهو قولنا .

٩٠ - باب الإيلاء

١١٦٤٦- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : / سأله عن ٤٤٥ / ٦

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ابنة » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بظاهر » .

(٤) عن النسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

الإيلاء ؟ فقال : أن يحلف بالله لا يجامعها ، أو ليُغيظنها ، أو ليسوءنَّها ، أو ليحرمنَّها ، أو لا يجتمع رأسه ورأسها . قال الثوري : وأما إذا قال : لا أقربك ، لا أمسك ، فليس بشيء ، حتى يكون يميناً .

١١٦٤٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الإيلاء : أن يحلف بالله على الجماع نفسه أكثر من أربعة أشهر ، إن ضرب أجلاً أو لم يضرب ، إذا كان الذي يحلف عليه أربعة أشهر فأكثر . قال عطاء : فاما أن يقول : لا أمسك ولا يحلف ، أو يقول قولاً عظيماً ثم يهجرها ، فليس بإيلاء .

١١٦٤٨- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الأصم : أن عبد الله ابن عباس قال له : ما فعلت تهلل - يعني امرأته - عهدي بها لسنة^(١) . قال : أجل والله لقد خرجت وما أكلمها . قال : فعجل المسير قبل أن تمضي أربعة أشهر ، فإن مضت أربعة أشهر ، فهي تطليقة بائنة وأنت خاطب .

١١٦٤٩- عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : ما فعلت تهلل - يعني : امرأته - قال : عهدي بها لسنة . قال : أجل ، والله لقد خرجت وما أكلمها . قال : فعجل قبل أن تمضي الأربعة^(٢) أشهر ، فإن مضت فهي تطليقة . /

٤٤٦/٦

١١٦٥٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : الإيلاء أن يحلف أن لا يمسيها أبداً أو أقل ، إذا كان الذي يحلف أكثر من أربعة أشهر .

١١٦٥١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا حلف بالله لا يقربها ، ثم تركها حتى تنقضي أربعة أشهر ، فهو إيلاء ، ضرب أجلاً^(٣) أو لم يضرب ، فإن قال : لا أقربك ، لا أمسك ، وهجرها ، فليس ذلك بإيلاء .

١١٦٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا أبو الزبير :

(١) سنة : أي يصفها بالسلطة وكثرة الكلام والبذاء . النهاية (٢٤٩/٤) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أربعة » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أجل » .

٣٤٤ باب ما حال بينه وبين امرأته

أنه سمع سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس قال : الإيلاء : هو أن يحلف أن لا يأتيها أبداً .

١١٦٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال عمرو بن دينار : إن أبا^(١) يحيى مولى معاذ^(٢) أخبره عن ابن عباس مثله .

١١٦٥٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن يعقوب أخبرني عنك أنك سمعت ابن عباس يقول : إن سمى أجلاً فله الأجل ، ليس بإيلاء ، وإن لم يسمه فهو إيلاء . قال : لم أسمع من ابن عباس في الإيلاء شيئاً .
٤٤٧/٦ فقلت : فكيف تقول أنت ؟ قال : إن سمى أجلاً ، / وإن لم يسم ، فإذا مضت أربعة أشهر كما قال الله ، فهي واحدة [٩/٤ ب].

٩١ - باب ما حال بينه وبين امرأته فهو إيلاء

١١٦٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن خصيف عن الشعبي قال : كل يمين حالت بين الرجل وبين امرأته فهو إيلاء ، إذا قال : والله لأغيبنك ، والله لأسوءنك ، والله لا أقربك ، وأشبه هذا .

١١٦٥٦- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم ، [و]^(٣) عن عبد الله ابن أبي السفر عن الشعبي قال : كل يمين منعت الجماع فهو^(٤) إيلاء .

١١٦٥٧- عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : سألته عن رجل حلف أن لا يكلم امرأته ؟ فقال : إنما كان الإيلاء في الجماع ، وأنا أخشى^(٥) أن يكون هذا إيلاء

١١٦٥٨- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إذا حلف بالله

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « معاذاً » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فهي » .

(٥) كذا على الصواب كما سيأتي بعد قليل ، وكتب في الأصل : « أحكى » .

ليغظنها ، أو ليسوءنَّها ، أو ليحرِّمَنَّها ، أو لا يجتمع رأسه ورأسها ، فهو إيلاءٌ^(١) . /

٤٤٨/٦

١١٦٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ليس بإيلاءٍ قد غاظها حين لم يقربها .

١١٦٦٠- عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : سألته عن رجل حلف أن لا يكلم امرأته ؟ فقال : إنما كان الإيلاء في الجماع ، وأنا أخشى أن يكون هذا إيلاءً .

١١٦٦١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي الشعثاء قال : إن قال : أنت على حرام ، أو أنت كأمي ، أو أنت طالق إن قربتك ، فهو إيلاءٌ ، وكل يمين حلف بها لا يقربها فهو إيلاءٌ ، إذا مضت أربعة أشهر ، وإن قربها قبلها ، فهو على ما قال .

١١٦٦٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن حلف أن لا يقرب لأجل سماه دون الأربعة فليس بإيلاءٍ .

١١٦٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه مثله .

١١٦٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن رجل حلف أن لا يقرب امرأته شهراً ، فمكث عنها خمسة أشهر ؟ قال : ليس ذلك بإيلاء .

١١٦٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس في رجل حلف أن لا يقرب امرأته ثلاثة أيام ، ثم تركها ثلاثة أشهر ، قال : ليس ذلك بإيلاء .

١١٦٦٦- عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن محمد بن زيد/ عن سعيد بن جبير مثله .

٤٤٩/٦

١١٦٦٧- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن علي بن الحكم البنانى عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير مثله .

١١٦٦٨- عبد الرزاق عن الثوري عن بعض أصحابه عن عطاء عن ابن عباس

(١) تقدم هذا الأثر في أول باب الإيلاء مطولاً .

قال : ليس بإيلاء . ذكره عن عامر الأحول .

١١٦٦٩- عبد الرزاق قال : سمعت الحجاج بن أرطاة مثل عن رجل حلف أن

لا يقرب امرأته عشرة أيام ، فتركها أربعة أشهر ؟ فقال : أخبرني الحكم عن إبراهيم وغيره أنه قال : هو باب إيلاء .

١١٦٧٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله قال : هو إيلاء .

١١٦٧١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن رجل حلف أن لا

يقرب امرأته شهراً ، فمكث عنها خمسة أشهر ؟ قال : ذلك إيلاء ، سمي أجلاً أو لم يسمه ، فإذا مضت أربعة أشهر ، كما قال الله تعالى ، فهي واحدة .

١١٦٧٢- عبد الرزاق [١٠ / ٤٤] عن الثوري عن ليث عن وبرة عن رجل منهم

قال : ألى^(١) من امرأته عشرة أيام ، فآل عنها ابن مسعود ، فقال : إن مضت أربعة أشهر فهو إيلاء .

١١٦٧٣- عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا حلف أن لا يقرب / امرأته فقال : إن شاء الله ، فليس بإيلاء . ٤٥٠ / ٦

١١٦٧٤- عبد الرزاق عن الثوري في رجل حلف أن لا يقرب امرأته في هذه

السنة إلا مرة ، فجامعها بعد أشهر ، وقدر ما يكون بينه وبين وقوعه عليها وبين تمام السنة أكثر من أربعة أشهر ، وقع عليه الإيلاء حين يجامعها ، فإن كان ليس بينه وبين تمام السنة إلا أقل من أربعة أشهر ، لم يقع عليه الإيلاء ، ألا إن الإيلاء إنما يقع حين يجامعها .

٩٢ - باب حلف أن لا يقربها وهي ترضع

١١٦٧٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أن سعيد

بن جبير أخبره قال : بلغني أن علي بن أبي طالب قال له رجل : حلفت أن لا أمس امرأتى سنتين^(٢) ؟ فأمره باعتزالها ، فقال له الرجل : إنما ذلك من أجل أنها

(١) رسمت في الأصل : « ألا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سنين » .

ترضع ، فخلّى بينه وبينها .

١١٦٧٦- عبد الرزاق عن الثورى قال : أخبرنى سماك بن حرب عن أبى عطية الهجيمى قال : حلف أن لا يقرب امرأته حتى تُفطم ابنه قعنبًا . قال : فمر بالقوم ، فقالوا : ما أحسن ما غذى^(١) به قعنب ، فأخبرهم أنه كان ألى^(٢) منها حتى تفطمه . فقال القوم : ما نرى امرأتك إلا قد بانت منك . فأتى عليًا فسأله عن ذلك ، فقال : إن كنت / أليت فى غضبك فقد بانت منك امرأتك ، وإن كان غير ذلك فهى امرأتك .

١١٦٧٧- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم : أنه سأله عن رجل كانت امرأته ترضع ، فحلف بالطلاق لا يقربها حتى تفطم ؟ قال : إن قربها قبل أن تمضى أربعة أشهر ، فقد وقع الطلاق ، وإن تركها حتى تمضى أربعة أشهر ، فهو إيلاء .

١١٦٧٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل حلف أن لا يقرب امرأته وهى ترضع ، قال : ليس بإيلاء ، إنما أراد الإصلاح به .
قال معمر : وبلغنى عن على مثله .

٩٣ - باب الذى يحلف بالطلاق ثلاثًا

أن لا يقربها هل يكون إيلاءً ؟

١١٦٧٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل حلف بطلاق امرأته ثلاثًا ، أن لا يقربها سنة ، قال : فقال قتادة : كان الحسن يقول : / إذا مضت الأشهر فقد بانت منه ، فإن تزوجها بعد ذلك فليس عليه إيلاء ، قد هدمه الطلاق والنكاح . قال : قلت : اده^(٣) . قال أبو الشعثاء : إذا مضت الأشهر فقد بانت منه ، فإن تزوجها بعد ذلك فليس عليه إيلاء ، ولكنه لا يقربها حتى تمضى السنة ، فإن مسها حنث فى يمينه .

(١) رسمت فى الأصل هكذا : « غذا » .

(٢) رسمت فى الأصل هكذا : « ألى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

قال معمر : وبلغنى عن إبراهيم أنه قال : إن تزوجها بعد ذلك ، فقد وقع الإيلاء .

١١٦٨٠- عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن أبى معشر عن إبراهيم قال : إذا مضت الأشهر فقد بانت منه ، فإن تزوجها [١٠ / ٤ب] بعد ذلك فهو مول^(١) أيضاً ، وإن لم يمسه حتى تمضى الأشهر ، فقد بانت منه ، وإن تزوجها بعد ذلك فهو مول^(٢) أيضاً ، وإن لم يمسه حتى تمضى الأشهر ، بانت منه أيضاً .

١١٦٨١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء فى رجل قال لامرأته : أنت طالق إن مستك خمسة أشهر ، قال : ليس ذلك بإيلاء ، ليس الطلاق يمين فيكون إيلاء .

٩٤ - باب انقضاء الأربعة

١١٦٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى قال : سمعنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن أسأل ابن المسيب عن الإيلاء ، فمررت به فقال : ما قال لك ؟ فحدثته به . قال : أفلا أخبرك ما كان عثمان بن / عفان ، وزيد بن ثابت يقولان؟ قلت : بلى . قال : كانا يقولان : إذا مضت أربعة أشهر فهى واحدة ، وهى أحق بنفها ، تعدُّ عدة المطلقة^(٣) .

١١٦٨٣- عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن أيوب عن أبى قلابة قال : ألى النعمان من امرأته ، وكان جالساً عند ابن مسعود ، فضرب فخذه فقال : إذا مضت أربعة أشهر ، فاعترف بتطليقة .

١١٦٨٤- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز قال : أخبرنى يزيد بن الأصم : أنه سمع ابن عباس يقول : انقضاء الأربعة عزيمة الطلاق ، والفيء : الجماع .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «مولى» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «مولى» .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٣٧٨/٧) من طريق عبد الرزاق به ، وقال : عطاء الخراسانى ليس بالقوى . اهـ .

١١٦٨٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن علياً ، وابن مسعود ، وابن عباس قالوا : إذا مضت الأربعة أشهر فهي تطليقة ، وهي أحق بنفسها .
قال قتادة : قال عليٌّ وابن مسعود : تعتد عدة المطلقة .

١١٦٨٦- عبد الرزاق عن ابن جريج والثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس مثل حديث عبد الله بن محرر .

١١٦٨٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : أن ابن عباس / كان يقرأ : ٤٥٤/٦ «لِلَّذِينَ يُقْسِمُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَإِنْ عَزَمُوا السَّرَاحَ» .

١١٦٨٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن ابن عباس قال : إذا مضت أربعة أشهر ، فهي واحدة ، وهي أحق بنفسها .

١١٦٨٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن علياً وابن مسعود قالوا : إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة ، وهي أحق بنفسها ، وتعتد عدة المطلقة .

١١٦٩٠- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال عليٌّ وابن مسعود : تعتد^(١) بعد الأربعة عدة المطلقة .

قال قتادة : وقال ابن عباس : لا تطولوا عليها ، إذا مضت الأربعة لها أن تنكح .

١١٦٩١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار: أن أبا الشعثاء كان يقول : إذا مضت الأشهر الأربعة ، فهي أملك بأمرها ، ولا تعتد بعدها .

١١٦٩٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا مضت / الأشهر الأربعة ولم يفى فهي واحدة ، وهي أحق بنفسها ، وتعتد عدة المطلقة ، وليست بينهما وراثه ، وليس لها نفقة ، إلا أن تكون حاملاً ، وإنه ليجب أن يؤخذ عند انقضاء^(٢) الأربعة ، فيفى أو يطلق ، فإن لم يفعل فهي واحدة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «تعد» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «الانقضاء» .

١١٦٩٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن مسلم : أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : إذا مضت [١١ / ١٤] الأربعة فهي تطليقة ، وهي أحق بنفسها .

١١٦٩٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت داود بن أبي عاصم يحدث : أن محمد بن يوسف أمره أن يسأل عن امرأة من ثقيف ألى^(١) منها زوجها ، فعدد رجالاً سألهم عن ذلك ، منهم عكرمة مولى ابن عباس ، فكلهم قال : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة .

١١٦٩٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن قبيصة بن ذؤيب قال : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة .

قال : وقال أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : هي تطليقة ، وهو أملك بها .

وكان الزهري يأخذ بقول أبي بكر .

١١٦٩٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب : أن ابن المسيب ، وأبا بكر بن عبد الرحمن قالوا : إذا مضت الأشهر فهي واحدة ، وهو أحق بها .

١١٦٩٧- عبد الرزاق عن محمد بن راشد : أنه سمع مكحولاً يقول : / إذا مضت الأربعة فهي واحدة ، وهو أحق بها ، حتى تحيض ثلاث حيضات . ٤٥٦/٦

١١٦٩٨- عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أمية عن مكحول مثله .

١١٦٩٩- عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني عن ابن المسيب قال : يُوقف المولى عند انقضاء الأربعة ، فإذا أن يفىء ، وإما أن يطلق .

١١٧٠٠- عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن مروان عن علي^{*} قال : إذا مضت الأربعة ، فإنه يُحبس حتى يفىء أو يطلق .
قال مروان : ولو وليت هذا لقضيت فيه بقضاء علي^{*} .

(١) رسمت في الأصل هكذا : « آلا » .

١١٧٠١- عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن عمرو بن سلمة عن علي^(١) قال : إذا مضت الأربعة ، فإنه يوقف حتى يفىء أو يطلق .

١١٧٠٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن أبا الدرداء وعائشة قالا : يوقف المولى عند انقضاء الأربعة ، فإذا أن يفىء ، وإما أن يطلق . / ٤٥٧/٦

١١٧٠٣- عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن القاسم بن محمد : أن رجلاً ألى من امرأته ، فقالت له عائشة بعد عشرين شهراً : أما آن لك أن تفىء ؟ .

١١٧٠٤- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد : أن رجلاً^(٢) كان يؤلى من امرأته سنة ، فيأتى عائشة ، « فتقرأ عليه »^(٣) : « للذين^(٣) يؤلون من نسائهم » الآية [البقرة : ٢٢٦] ، وتأمره باتقاء الله وأن يفىء .

١١٧٠٥- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : يوقف المولى عند انقضاء الأربعة ، فإذا أن يفىء ، وإما أن يطلق .

١١٧٠٦- عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله .

١١٧٠٧- عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن طاوس قال : يوقف المولى عند انقضاء الأربعة ، فإذا أن يفىء ، وإما أن يطلق .

١١٧٠٨- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن حبيب بن / أبي ثابت عن ٤٥٨/٦ طاوس عن عثمان بن عفان قال : يوقف المولى عند انقضاء الأربعة ، فإذا أن يفىء ، وإما أن يطلق .

١١٧٠٩- عبد الرزاق عن مالك ومعمر وابن عيينة عن أيوب عن سليمان بن يسار : أن مروان وقف رجلاً ألى من امرأته بعد ستة أشهر [١١/٤ب] .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الرجل » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقرأ عليها » .

(٣) كتب في الأصل : « والذين » .

٩٥ - باب الرجل يجهل الإيلاء

حتى يصيب امرأته أو لا يصيب

١١٧١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال هشام بن يحيى لعطاء : إن جهل إنسان أجل الإيلاء حتى تمضي أربعة أشهر ؟ قال : وإن جهل ، فإن أجل ذلك كما فرض الله .

١١٧١١- عبد الرزاق عن الثوري - أو أخبرني من سمعه - يحدث عن منصور ، ومغيرة ، والأعمش ، عن إبراهيم : أن رجلاً يقال له : عبد الله بن أنيس آلى من امرأته ، فمضت أربعة أشهر قبل أن يجامعها ، ثم جامعها بعد الأربعة وهو لا يذكر يمينه ، فأتى علقمة بن قيس فذكر ذلك له ، فأتوا ابن مسعود فسألوه فقال : قد بانت منك فاخطبها إلى نفسها ، فخطبها إلى نفسها ، وأصدقها رطلاً من فضة .

١١٧١٢- قال عبد الرزاق : وكتبت إلى عمر بن المجالد فكتب إلى أن أباه أخبره عن عامر قال : قدم رجل من النخع كان غائباً ، / فقال لأصحابه : إني خرجت وأنا غضبان على امرأتي ، وقدمت وأنا راض ، ف وقعت عليها ، وكنت حلفت أن لا أقربها ، فذهب الأشهر ؟ « فقال له أصحابه »^(١) : هذا الإيلاء ، اذهب إلى عبد الله بن مسعود فأسأله . فأتى عبد الله فسأله ، فقال عبد الله : وقعت عليها ؟ قال : نعم ، وأنا لا أعلم . فقال عبد الله : قد بانت منك بتطليقة بائنة ، ليس لك عليها رجعة إلا أن تشاء ، اذهب فأخبرها بذلك ، ثم اخطبها إن شئت . فأتاها فأخبرها الخبر ، فقالت : فإني أرجع إلى زوجي .

٤٥٩/٦

٩٦ - باب الرجل يُولى ولم يدخل

١١٧١٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل آلى من امرأته ولم يجامعها ، قال : ليس ذلك بإيلاء ، وإن مكثا أكثر من أربعة أشهر ، وإن كان

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال لأصحابه » .

قادراً على جماعها^(١) .

١١٧١٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل تزوج امرأة فعاسره^(٢)

أهلها ، فحلف أن لا يبنى بها سنة ، فقال : لا نرى هذا/ - والله أعلم - مثل ٤٦٠ / ٦
المولى ، إنما الإيلاء بعد الدخول ، إنما يأمره الإمام بالرجعة^(٣) ، بالتكفير عن
يمينه ، وتعجيل البناء بأهله .

١١٧١٥- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال :

سألت ابن المسيب : ﴿ للذين يؤلون من نسائهم ﴾ [البقرة : ٢٢٦] . قال : ليست
بشيء ، يرون أن ذلك قبل الدخول .

١١٧١٦- عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر عن أبي الجهم : أن الحسن ومكحولاً

كانا يدفعان عند الإيلاء قبل الدخول .

١١٧١٧- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم مثله .

٩٧ - باب الفیء الجماع

١١٧١٨- عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن يزيد الأصم عن ابن عباس

قال : الفیء : الجماع .

١١٧١٩- عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم : أن رجلاً ألى من

امراته ، فولدت قبل أن تمضي أربعة أشهر ، فأرادك بفيئة^(٤) فلم [١٢/ ١٤]

٤٦١ / ٦ يستطيع من أجل الدم ، حتى مضت أربعة أشهر ، فسأل عنها علقمة/ بن قيس ،
والأسود بن يزيد ؟ فقالا : أليس قد راجعتها في نفسك ؟ قال : بلى . قال^(٥) :
فهي امرأتك .

(١) يتكرر هذا الأثر تحت باب الرجل يولى قبل أن ينكح .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فعاسره » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بالركعة » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لعيه » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « قالوا » . والله أعلم .

١١٧٢٠- عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ومسروق فى رجل آلى من امرأته وكانت حاملاً ، فوضعت ، فأراد أن يفىء ، فخشى أن لا تظهر حتى تمضى أربعة أشهر ، فأفتوه أن يفىء بلسانه .

١١٧٢١- عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : إذا كان له عذر تعذر^(١) مرض ، أو كبر ، أو سجن ، أجزاء أن يفىء بلسانه .
قال معمر : وسمعت الزهرى يقول مثل قول الحسن^(٢) .

١١٧٢٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد بن جبير قال : الفىء : الجماع ، لا عذر له إلا أن يجامع ، وإن كان فى سجن أو سفر . سعيد القائل . / ٤٦٢ / ٦

١١٧٢٣- عبد الرزاق عن الثورى عن على بن بزيمة عن سعيد بن جبير قال : الفىء : الجماع .

١١٧٢٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الفىء : الجماع ، ليس «دونه شىء»^(٣) إلا من عذر أو جهالة ، ثم قال بعد : إذا أشهد ودخل عليها فحسبه ، قد فاء . وقوله الأول^(٤) أعجب إلى .

١١٧٢٥- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : إذا فاء فى نفسه فهو يجزئه ، هى امرأته .

١١٧٢٦- عبد الرزاق عن الثورى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء قال : لا يجزيه ذلك ، ليس بشىء حتى يتكلم بلسانه .

٩٨ - باب يولى منها وهى حامل

١١٧٢٧- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل آلى^(٥) من امرأته وهى

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « من » . والله أعلم .

(٢) لم يأت فى الأصل قول الحسن بعد . فليعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الأول » .

(٥) رسمت فى الأصل : « آلا » .

حامل ، فوضعت قبل أن تمضي أربعة أشهر ولم يفيء ، قال : ليستكمل أربعة أشهر ، فإن فاء قبل الأربعة فهي امرأته .

قال معمر : وأقول أنا : قول علقمة بن قيس يأتي على ذلك .

١١٧٢٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أقول : إن ألى منها/ فوضعت قبل ٤٦٣/٦ أن تمضي أربعة أشهر ، ولم يفيء ، فليستكمل أربعة أشهر ، فإن مضت فوضعت بعدها بليلة أو بما كان ، فقد حلت ، وإن مات عنها وهي حامل ، وكان ألى^(١) منها ، ولم يفيء ، فأجلها أن تضع حملها .

١١٧٢٩- عبد الرزاق عن الثوري في رجل يولى من امرأته ثم يموت أحدهما وهي حامل ، قال : يتوارثان ما لم تمض الأربعة .

١١٧٣٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في رجل ألى^(٢) من امرأته وهي حامل ، ثم توفي قبل أن تمضي أربعة أشهر وهي حامل ، قالوا : ترثه ، وأجلها أن تضع حملها .

٩٩ - باب يطلق ثم يرجع

١١٧٣١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا طلق فحاضت حيضة أو اثنتين^(٣) ، ثم يرتجعها ثم ألى^(٤) ، استقبلت الإيلاء أربعة أشهر من يوم يولى .

١١٧٣٢- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن ألى رجل من امرأته فمضي شهران ، ثم ألى ولم يكن فاء في ذلك ، فلتستقبل^(٥) أربعة أشهر من الإيلاء الآخر ، ولكن إن فاء ثم «ألى أخرى»^(٦) ، استقبلت العدة من الإيلاء الآخر .

(١) رسمت في الأصل : « ألى » .

(٢) رسمت في الأصل : « ألى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « اثنتين » .

(٤) رسمت في الأصل : « ألى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتبت في الأصل : « فليستقبل » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الأخرى » .

٤٦٤/٦ ١١٧٣٣- عبد الرزاق عن الثوري في رجل آلى من امرأته ، فمضى / شهران ، لم [١٢ / ١٤] يقربها ، ثم طلقها تطليقة ثانية ، ثم راجعها ، قال : يستأنف الإيلاء أربعة أشهر .

١٠٠ - باب آلى ثم طلق

١١٧٣٤- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : إن آلى رجل ثم لم تمض الأربعة حتى طلق ولم يفىء ، فإنها تستقبل عدة المطلقة من يوم طلقها ، قال : ذلك حين عزم الطلاق ، وليس الإيلاء حينئذ بشيء ، هي امرأته ما لم تنقض عدتها ، وأقول أنا : إن طلقها فمضت حيضة ، ثم ارتجع ، ثم آلى منها ، فلم يجامعها ، اعتدت أربعة أشهر من يوم يولى ، مثل الطلاق ، وإن لم يراجع حتى يولى لم تعتد إلا للطلاق ، كما لو طلقها فلم يرتجعها ، لم تعتد إلا للأول ، للتطليقة ؛ لأنها انقضت عدة الأولى قبل عدة الطلاق ، فهي واحدة .

١١٧٣٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يهدم الطلاق الإيلاء ، ولا يهدم الإيلاء الطلاق .

١١٧٣٦- عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : لا يهدم واحد منهما صاحبه .

١١٧٣٧- عبد الرزاق عن معمر عن جابر الجعفي عن الشعبي قال : إن آلى ثم طلق ، فإن مضت الأربعة أشهر قبل أن تمضي عدة الطلاق فهما تطليقتان ، وإن مضت عدة الطلاق قبل أن تمضي أربعة / أشهر ، فهي تطليقة . ٤٦٥/٦

١١٧٣٨- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن سعيد بن جبير قال : إن آلى ثم طلق ، نقض الطلاق الإيلاء ، وإن طلق ثم آلى ، فالإيلاء ثابت .

١١٧٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن طلق ثم آلى ، أو آلى ثم طلق ، وقعا جميعاً .

١١٧٤٠- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إذا طلق رجل ثم آلى ، وآلى^(١) ، ثم طلق ، هدم الطلاق ، وليس الإيلاءُ بشيء ، إلا أن عليه إن جامع بعد ذلك كفارة .

قال حماد : وكان الشعبي يقول : هما فرسا رهان ، إن مضت عدة الطلاق ثلاث حيض قبل أن يمضي الإيلاء ، فليس الإيلاءُ بشيء ؛ لأن الإيلاء وقع وليست له بامرأة ، وإن مضى أجل الإيلاء قبل أن تمضي العدة وقعا جميعاً ، وليس الإيلاءُ بشيء إلا أن يتزوجها بعد ، فيكون الإيلاءُ كما هو .

١١٧٤١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن ابن مسعود قال : إن آلى ثم طلق فهما فرسا رهان ، قال : وأقول : إن مضت عدة الإيلاء قبل عدة الطلاق ، فهي واحدة ، من أجل أنها انقضت عدة الإيلاء ، وهي امرأته ، فتعد بقية عدتها من التطليقة ، كما لو طلقها / ولم يرتجعها ، لم تعد إلا لتطليقتها الأولى ، وإن انقضت عدة التطليقة قبل عدة الإيلاء ، فليس الإيلاء بتطليقة ، وقع الإيلاء ، وليست له بامرأة .

١٠١ - باب الرجل يولى قبل أن ينكح أو يدخل

١١٧٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاءً عن رجل يولى من امرأته ولم يجامعها ، قال : ليس ذلك بإيلاء ، وإن مضى أكثر من أربعة أشهر . قال : فقلت : وإن كان قادراً [١٣ / ١٤] على جماعها ؟ قال : ولو ، ولو^(٢) ، إنما^(٣) ذلك إذا كان قادراً على أن يمسيها .

١١٧٤٣- عبد الرزاق عن معمر قال : و[قال] ^(٤) قتادة : يكفر ، وإن لم يكن دخل بها .

١١٧٤٤- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إنما الإيلاء بعد الدخول ،

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : « أو آلى » ، كما تقدم من قبل . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولو » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فإنما » .

(٤) كذا على ما يقتضيه السياق ، وسقطت من الأصل والنسخة (ع) .

ولكن يكفر عن يمينه .

١١٧٤٥- عبد الرزاق عن الثوري في رجل مرت به امرأة فألى أن لا يقربها ، ثم تزوجها بعد ، فتركها حتى مضت أربعة أشهر ، قال : ليس بإيلاء ، ولكن يكفر عن يمينه بإطعام عشرة مساكين ؛ لأن الإيلاء ، وقع وليست له بامرأة ، وإن قال : إن تزوجتها فوالله لا أقربها ، فإن تزوجها وقع الإيلاء .

٤٦٧/٦ ١١٧٤٦- عبد الرزاق عن النعمان بن الزبير عن أبي الجهم / عن الحسن ومكحول قالا : يقع عليه الإيلاء وإن لم يدخل ، قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٦] .

١٠٢ - باب الرجل يولى من بعض نسائه

١١٧٤٧- عبد الرزاق عن الثوري قال : إن ألى من أربع نسوة ، إن وقع على بعضهن دون بعض ، فليس عليه^(١) حنث فيما^(٢) وقع ، ووقع الإيلاء على من بقي ، فإذا أوقعهن^(٣) جميعاً وقع الحنث عند آخرهن ، وإن تركهن جميعاً وقع الإيلاء .

١١٧٤٨- عبد الرزاق عن الثوري في رجل كانت له امرأتان ، فحلف أن لا يقربهما ، فوقع على إحداهما^(٤) ، قال : لا يقع عليه كفارة ، وعليه الإيلاء فيهما جميعاً ، وإن حلف أن لا يجامع واحدة منهما ، فوقع على إحداهما^(٥) فقد حنث ، وليس عليه في الأخرى إيلاء ولا كفارة ، وإن تركهما جميعاً حتى يمضي الأجل ، قال : ليس عليه كفارة في التي وقع عليها ، ولا إيلاء ، ويقع الإيلاء على الباقية ، وإن لم يقع على واحدة منهما ، وقع الإيلاء عليهما جميعاً . / ٤٦٨/٦

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والاقيس : « في من » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر للسياق : « واقعهن » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إحداهما » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إحداهما » .

١٠٣ - باب يولى مريضاً ثم يصح فلا يجمع

١١٧٤٩- عبد الرزاق عن الثوري في رجل آلى وهو مريض ، ثم صح ، فمكث الأربعة الأشهر وهو صحيح ، ثم مات بعد الأربعة في العدة ، فهما^(١) يتوارثان ؛ لأنه كان بمنزلة «الذي يطلق»^(٢) مريضاً ، وإن آلى وهو صحيح ، ثم مرض فلم يزل مريضاً حتى مضت الأربعة ، ثم مات في العدة فلا يتوارثان .

١٠٤ - باب يولى ويدعى أنه قد أصابها

١١٧٥٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجل آلى من امرأته ، ثم مضت أربعة أشهر ، فسئل فقال : قد أصبتها ، قال : إذا مضت الأربعة فادعى أنه قد كان جامعها في الأربعة ، لم يُصدق ، فالقول قوله^(٣) .

١٠٥ - باب إذا فاء فلا كفارة

١١٧٥١- عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يرون إذا فاء فليست عليه كفارة . قال : وكان إبراهيم يستحب الكفارة .

١١٧٥٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : إذا / فاء فلا كفارة ٤٦٩/٦ عليه ، ويقول : ﴿ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٢٦] .

١٠٦ - باب المطلقة يموت عنها زوجها

وهي في عدتها [١٣ / ٤ ب] ، أو تموت في العدة

١١٧٥٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و قتادة قالا : إذا طلق الرجل المرأة واحدة أو اثنتين ، ثم توفي عنها قبل انقضاء عدتها ، اعتدت عدة المتوفى عنها من يوم يموت ، وورثته .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لأنهما » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « التي تطلق » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل هناك سقط في النص . فليعلم .

٣٦ باب المطلقة يموت عنها زوجها

١١٧٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن طلقها غير حامل ثم توفي عنها ، فإنها تستقبل عدة المتوفى عنها من يوم يموت .

١١٧٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل يطلق امرأته ثم يموت عنها وهي في عدتها ، قال : تعد^(١) أربعة أشهر وعشرًا ، إذا كان يملك الرجعة ، وترثه .

١١٧٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن عباس يقول : إن طلقها حاملًا ثم توفي عنها ، فأخر الأجلين ، أو مات عنها وهي حامل ، فأخر الأجلين . قيل له : ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ [الطلاق : ٤] .

٤٧٠ / ٦ قال : ذلك في الطلاق . /

١١٧٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن طلقها حبلًا فإذا وضعت حين تضع ، فلتنكح إن شاءت ، وهي في دمها^(٢) لم تطهر .

١١٧٥٨ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : قال ابن مسعود : من شاء لاعته أن هذه الآية التي في سورة النساء القصري^(٣) : ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ [الطلاق : ٤] . نزلت بعد الآية التي في البقرة ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا يتربصن بأنفسهن﴾ [البقرة : ٢٣٤] الآية . قال : وبلغه أن عليًا قال : هي آخر الأجلين ، فقال ذلك .

١١٧٥٩ - عبد الرزاق عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي عطية قال : سمعت ابن مسعود يقول : نزلت آية النساء القصري : ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ [الطلاق : ٤] . بعد التي في البقرة : ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجًا يتربصن بأنفسهن﴾ [البقرة : ٢٣٤] .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وهي بمعنى صحيح ، وكذا : «تعد» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٣) يقصد بها سورة الطلاق .

١١٧٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم أن ابن مسعود قال : نزلت سورة النساء القصوى ﴿ يا أيها النبي ﴾ [الطلاق : ١] بعد الطولي^(١) التي في البقرة . /

٤٧١/٦

(٣٠٠٧) - ١١٧٦١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم ابن أبي المخارق أن امرأة جاءت إلى عمر بن الخطاب فقالت له : إني وضعت بعد وفاة زوجي قبل انقضاء العدة . فقال عمر : أنت لآخر الأجلين . فمرت بأبي بن كعب فقال لها : من أين جئت ؟ فذكرت له ، وأخبرته بما قال عمر . فقال : اذهبي إلى عمر وقولي له : إن أبي بن كعب يقول : قد حللت ، فإن التمسيتني فإنني هاهنا . فذهبت إلى عمر فأخبرته ، فقال : ادعيه ، فجاءته ، فوجدته يصلي ، فلم يعجل عن صلاته حتى فرغ منها ، ثم انصرف معها إليه ، فقال له عمر : ما تقول هذه ؟ فقال أبي : أنا قلت لرسول الله ﷺ ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ [الطلاق : ٤] ، فالحامل المتوفى عنها زوجها [١٤/ ١٤] أن تضع حملها ؟ فقال لي النبي ﷺ : «نعم» . فقال عمر للمرأة : اسمعي ما تسمعين .

١١٧٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : إذا وضعت حملها فقد حلَّ أجلها . قال : وقال : إن رجلاً من الأنصار قال : سمعت أباك يقول : لو وضعت حملها وهو على سريرته لم يدفن ، لحلَّت .

١١٧٦٣- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : إذا وضعت حملها حلَّ أجلها . قال : فحدثه رجل من الأنصار : أن عمر قال : لو وضعت حملها وهو على سريرته لم يدفن لحلَّت للأزواج . /

٤٧٢/٦

١١٧٦٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تنكح إن شاءت في دمه . وقال غيره : ساعة تضع .

(٣٠٠٨) - ١١٧٦٥- عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن ميمون عن ميمون

(١) عن النسخة (ع) ، وكب في الأصل : « أو أبعد الطول بعد الطول » .

ابن مهران عن الزبير: أنه كان تحته أم كلثوم بنت عقبة ، فقالت : طيب نفسي^(١) ، فطلقها واحدة ، فوضعت حملها ، وجاء فقال : خدعتني خدعها الله ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فقال : « سبق الكتاب^(٢) » ، اخطبها إلى نفسها^(٣) .

(٣٠٠٩) - ١١٧٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال : أرسل مروان عبد الله^(٤) بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث ، يسألها عما أفتاها به رسول الله ﷺ ، فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة ، فتوفى عنها في حجة الوداع - وكان بدرياً - فوضعت حملها قبل أن يمضي لها أربعة أشهر وعشر^(٥) من وفاته ، فلقبها أبو السنابل ابن بعكك حين تعلت من نفاسها وقد اكتحلت ، فقال^(٦) : لعلك تريدن النكاح ، إنها أربعة أشهر وعشر^(٧) من وفاة زوجك ، قال : فأتت النبي ﷺ فذكرت له ما قال أبو السنابل ، فقال لها النبي ﷺ : « قد حلت حين وضعت حملك^(٨) » . / ٤٧٣/٦

(٣٠١٠) - ١١٧٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : سئل ابن عباس وأبو هريرة عن رجل توفى عن امرأته ، فوضعت قبل أن تمضي لها أربعة أشهر ، فقال ابن عباس : تعتد آخر الأجلين . قال^(٩) أبو سلمة : فقلت : إذا وضعت حملها فقد حلَّ أجلها . قال أبو هريرة : أنا مع ابن أخي . يعني : أبا سلمة . فأرسل ابن عباس وأبو هريرة إلى أم سلمة وهي في حجرتها ، وهم في المسجد ، يسألونها عن ذلك ، فأخبرت

(١) زاد ابن ماجه والبيهقي في سننه : « بتليقة » .

(٢) زاد ابن ماجه والبيهقي في سننه : « أجله » .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (٢٠٢٦) والبيهقي في سننه الكبرى (٤٢١ / ٧) من طريق مفيان به .

قال البوصيري في الزوائد (١٢٦ / ٢) : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع . اهـ .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « عتبة » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « وعشراً » .

(٦) في مسند أحمد : فقال لها : « اربعي على نفسك أو نحو هذا لعلك تريدن النكاح » .

(٧) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « وعشراً » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٤٣٢ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٧٣ / ٧) ، ومسلم ح (١٤٨٤) من طريق الزهري به مطولاً ومختصراً .

(٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فقال » .

أن سبيعة بنت الحارث تُوفّي عنها زوجها ، فوضعت بعد وفاته بليال ، فلقبها أبو السنابل بن بعكك حين تعلّت من نفاسها ، وقد اكتحلت ولبست ، فقال : لعلك ترين أن قد حللت ، إنك لا تحلين حتى تمضي لك أربعة أشهر وعشر^(١) من وفاة زوجك ، فلما أمست أتت النبي ﷺ ، فذكرت له شأنها وما قال لها أبو السنابل ، فقال لها النبي ﷺ : « إذا وضعت حملك فقد حلّ أجلك » . قال : وحسبت أن النبي ﷺ [١٤ / ٤ب] قال لها : « كذب أبو السنابل »^(٢) .

(٣٠١١) - ١١٧٦٨ - عبد الرزاق عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ، أن ابن عباس ، وأبا هريرة ، وأبا سلمة ، أرسلوا إلى أم سلمة كُرياً مولى ابن عباس^(٣) .

(٣٠١٢) - ١١٧٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره قال : بينا أنا وأبو هريرة / عند ابن عباس إذ جاءته امرأة فقالت : تُوفّي زوجي^(٤) وهي حامل ، فذكرت أنها وضعت لأدنى من أربعة أشهر من يوم مات عنها . فقال ابن عباس : أنت لآخر الأجلين . فقال أبو سلمة : فقلت : إن^(٥) عندي علماً . فقال ابن عباس : على المرأة . فقال أبو سلمة : أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أن سبيعة الأسلمية جاءت النبي ﷺ فقالت : تُوفّي عنها زوجها ، فوضعت ، فأخبرته بأدنى من أربعة أشهر من يوم مات ، فقال النبي ﷺ : « يا سبيعة ، اربعي بنفسك »^(٦) . قال أبو هريرة : وأنا أشهد على ذلك^(٧) . فقال ابن عباس للمرأة : اسمعي^(٨) ما تسمعين .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وعشراً » .

(٢) أخرجه البخاري (١٩٣/٦) من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه .

(٣) أخرجه النسائي (١٩٣/٦) من طريق مالك وذكره بشامه .

وأخرجه مسلم ح (١٤٨٥) من طريق يحيى بن سعيد به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي سنن النسائي : « عنها زوجها » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إني » .

(٦) في سنن النسائي : « فأمرها رسول الله ﷺ أن تزوج » .

(٧) أخرجه النسائي (١٩٤/٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اسمع » .

١١٧٧- عبد الرزاق عن مالك عن عبد ربه^(١) بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أم سلمة أخبرته : أن سيعة ولدت بعد وفاة زوجها بنصف شهر^(٢) .

١١٧٧١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير عن عروة بن الزبير : أنه أخبره أو سمعه يقول : وضعت سيعة لسبع ليالٍ من يوم توفي عنها زوجها .

١١٧٧٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وضعت سيعة لسبع / ليالٍ من يوم توفي عنها زوجها . ٤٧٥ / ٦

(٣٠١٣) - ١١٧٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن مسلم أن عكرمة مولى ابن عباس حدثهم أن سيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بخمس وأربعين ، فأتى النبي ﷺ فأمرها أن تنكح .

(٣٠١٤) - ١١٧٧٤- عبد الرزاق قال ابن جريج : وحدثني من أصدق ، أن سيعة سألت النبي ﷺ بعدما وضعت بخمس عشرة .

(٣٠١٥) - ١١٧٧٥- عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا توفي الرجل وامرأته حامل ، فأجلها أن تضع حملها ، وذكر أن سيعة ولدت بعد وفاة زوجها بعشرين ، أو قال : لسبع عشرة^(٣) ليلة ، فأمرها النبي ﷺ أن تنكح .

١١٧٧٦- عبد الرزاق عن معمر قال : يقول بعضهم : مكثت سبع عشرة ليلة . ومنهم من يقول : أربعين ليلة .

١١٧٧٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إسماعيل بن محمد ، ويعقوب ابن عتبة ، وغيرهما ، عن أم سلمة قالت^(٤) : وضعت سيعة وولدت بعد وفاة

(١) عن موطأ مالك والنسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « سعيد » .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٥٨٩ / ٢) من طريق عبد ربه بن سعيد مطولاً ، ومن طريقه الثاني (١٩١ / ٦) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عشر » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

زوجها بنصف شهر .

(١٦٠٣) - ١١٧٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة

عن عروة بن الزبير : أن المسور بن مخرمة قال : إن سبيعة الأسلمية توفى عنها زوجها وهي حبلى ، فلم تمكث إلا ليالى^(١) حتى وضعت ، فلما نفست^(٢) خطبت ،

فاستأذنت رسول الله ﷺ في النكاح / حين وضعت ، فأذن لها ، فنكحت^(٣) ٤٧٦/٦ [١٥/١٤].

١١٧٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن المسيب قال :

لو وضعت حملها وهو على سريره لم يدفن ، لحلت .

١١٧٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قلت : وإن كان مضغة أو

علقة ؟ قال : نعم .

قال معمر : وقال قتادة مثل قول الزهري .

وقال الزهري : إذا أسقطت المرأة سقطاً ميتاً فقد حلَّ أجلها ، وإذا أسقطت

الأمه سقطاً ميتاً فلا يحل له أن يبيعها .

١٠٧ - باب الرجل يتزوج فلا يفرض صداقاً

حتى يموت

١١٧٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن الحكم بن عتيبة أن

علي بن أبي طالب قال في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها ، ولم يدخل بها ،

ولم يفرض^(٤) لها ، كان يجعل لها الميراث ، وعليها العدة ، ولا يجعل لها صداقاً^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ليال » .

(٢) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل كأنها : « سفت » .

(٣) أخرجه البخاري (٧٣/٧) من طريق هشام به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يجعل » .

(٥) تقدم هذا الأثر في كتاب النكاح تحت باب الذي يتزوج فلا يدخل ولا يفرض حتى يموت .

١١٧٨٢- عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن عبد خير عن علي*
٤٧٧/٦ أنه كان يجعل لها الميراث ، وعليها العدة^(١) / ولا يجعل لها صداقاً^(٢) .

١١٧٨٣- عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، وعن معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أنه نكح ابنه واقداً فتوفى قبل أن يدخل ولم
يفرض لها شيئاً ، فلم يجعل لها ابن عمر صداقاً ، فأبت أمها إلا أن تخاصمه ،
فجاءه عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، فقال : إن أمها قد أبت إلا أن
تخاصمك ، والقول كما تقول . قال ابن عمر : ما أحبُّ أن تدعوا حقاً إن كان
لكم ، فخاصمه إلى زيد بن ثابت ، فلم يجعل لها زيد^(٣) صداقاً ، وجعل لها
الميراث^(٤) .

١١٧٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : سمعت
ابن عباس يقول في الرجل يتزوج المرأة ولا يمسيها ، ولا يفرض لها صداقاً حتى
يموت ، قال : حسبها الميراث ، ولا صداق لها ، فإن كان قد فرض لها صداقاً
فلها صداق ، ولها الميراث^(٥) .

١١٧٨٥- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا صداق لها ، حسبها
الميراث^(٦) .

١١٧٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرنا ابن طاوس عن
٤٧٨/٦ أبيه أنه كان يقول : لا صداق لها إذا مات ، ولم يفرض / لها ، ولم يدخل بها ،
حتى سمع بحديث ابن مسعود ، فكف عنها ، فلم يقل فيها شيئاً^(٧) .

(١) عن نص الأثر المتقدم في كتاب النكاح ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) تقدم هذا الأثر في كتاب النكاح تحت باب الذي يتزوج فلا يدخل ولا يفرض حتى يموت .

(٣) عن نص الأثر المتقدم في كتاب النكاح ، وكتب في الأصل : « ريداً » .

(٤) تقدم هذا الأثر في كتاب النكاح تحت باب الذي يتزوج فلا يدخل ، وراد فيه : « وعليها العدة » .

(٥) تقدم هذا الأثر في كتاب النكاح مرتين تحت باب الذي يتزوج فلا يدخل .

(٦) تقدم هذا الأثر في كتاب النكاح تحت باب الذي يتزوج فلا يدخل ، وراد فيه : « ولا صداق لها ، وعليها العدة » .

(٧) تقدم هذا الأثر في كتاب النكاح تحت باب الذي يتزوج فلا يدخل

(٣٠١٧) - ١١٧٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم عن الشعبي ، وعن قتادة أيضاً : أن رجلاً أتى ابن مسعود فسأله عن امرأة توفى عنها زوجها ، ولم يدخل بها ، ولم يفرض لها ؟ فقال له ابن مسعود : سل الناس فإن الناس كثير . أو كما قال . فقال الرجل : والله لو مكثت حولاً ما سألت غيرك ، قال فردده ابن مسعود شهراً ، ثم قام فتوضأ ثم ركع ركعتين ، ثم قال : اللهم ما كان من صواب فمذك ، وما كان من خطأ فمضى ، ثم قال : أرى لها صداق إحدى نسائها ، ولها الميراث مع ذلك ، وعليها العدة . فقام رجل من أشجع فقال : أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ [١٥ / ٤ ب] في بروع بنت واشق ، كانت تحت هلال بن أمية . فقال ابن مسعود : هل سمع هذا معك أحد ؟ قال : نعم فأتى بنفر من قومه فشهدوا بذلك . قال : فما رأوا ابن مسعود فرح بشيء ما فرح بذلك^(١) حين وافق قضاء رسول الله ﷺ^(٢) .

١١٧٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جعفر بن برقان عن الحكم قال : فبلغ ذلك علياً قال : لا تصدق الأعراب على رسول الله ﷺ^(٣) .

(٣٠١٨) - ١١٧٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بن المعتمر عن / ٤٧٩/٦ إبراهيم عن علقمة قال : أتى عبد الله بن مسعود فسئل عن رجل تزوج امرأة فلم يفرض لها ، ولم يمسهما حتى مات ، قال : فرددهم ، ثم قال : فلأني أقول فيها برأى ، فإن كان صواباً فمن الله ، وإن كان خطأ فمضى ، أرى لها صداق امرأة من نسائها ، لا وكس ولا شطط ، وعليها العدة ، ولها^(٤) الميراث . فقام معقل ابن سنان الأشجعي فقال : أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ في

(١) عن نص الحديث المتقدم في كتاب النكاح ، ووقع هنا في الأصل : « بشيء » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٢١١٤) ، والنسائي (١٢٢ / ٦) ، وابن ماجه ح (١٨٩١) ، وأحمد في المسند (٢٨٠ / ٤) من طريق عامر الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود به موصولاً مختصراً .

تقدم هذا الحديث في كتاب النكاح تحت باب الذي يتزوج فلا يدخل .

(٣) تقدم هذا الأثر في كتاب النكاح تحت باب الذي يتزوج فلا يدخل .

(٤) عن نص الحديث المتقدم في كتاب النكاح ، وكتب في الأصل : « وعليها » .

بروع بنت واشق ، امرأة من بنى رؤاس ، وبنو رؤاس حى من بنى عامر بن صعصعة^(١) .

١١٧٩٠- عبد الرزاق عن معمر قال : كان الحسن وقتادة فيها على قول ابن مسعود^(٢) .

١٠٨ - باب الفداء

١١٧٩١- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كل طلاق كان نكاحه مستقيماً إذا تفرقا فى ذلك النكاح ، وإن لم يتكلم بالطلاق ، فهى واحدة ، المبارأة ، والفداء ، إلا أن ابن عباس لم يكن يقول ذلك .

١١٧٩٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كل فرقة فى نكاح كان على وجه النكاح تطليقة كهيئة الفداء ، والأمة تعتق ، / والتى^(٣) تختار نفسها ، والتى تفقد زوجها ، فيجىء زوجها ، فيختار امرأته ، فيراجعها الآخر ، والتى تكون تحت النصرانى فيسلم ، فينكحها بعد ذلك ، يقول : فهى واحدة فى أشباه هذا . ٤٨٠ / ٦

١١٧٩٣- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير : أن أبا سلمة بن عبد الرحمن جعل الفداء تطليقة ، فإن أتبع الطلاق حين تفتدى منه فى ذلك المجلس لزمها .

١١٧٩٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الزهرى قال : الفداء تطليقة .

١١٧٩٥- عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى نجيح قال : الخلع تطليقة .

١١٧٩٦- عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : الخلع تطليقة بائنة ، والخلع : ما دون عقاص الرأس^(٤) ، وإن المرأة لتفتدى ببعض مالها .

(١) تقدم تخريجه تحت باب الذى يتزوج فلا يدخل ولا يفرض حتى يموت .

(٢) تقدم هذا الاثر فى كتاب النكاح تحت باب الذى يتزوج فلا يدخل ، وفيه : « كان الحسن وقتادة يقولان فيها » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « والذى » .

(٤) قال ابن الاثير فى النهاية (٢٧٦ / ٣) : يريد أن المختلعة إذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما يملك ، كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها . اهـ .

١١٧٩٧- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم قال : كان ابن مسعود لا يرى طلاقاً بائناً إلا في خلع أو إيلاء .

١١٧٩٨- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وعن قتادة عن / الحسن وابن المسيب قالوا : إذا قبل الرجل المال وإن لم يطلق فهي واحدة .

١١٧٩٩- عبد الرزاق عن هشيم عن الحجاج عن الحصين الحارثي عن الشعبي أن علياً قال : إذا أخذ للطلاق ثمنًا ، فهي واحدة [١٦/ ١٤] .

١١٨٠٠- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا اشترى الرجل من امرأته طلاقاً فهو خلع . وقال قتادة : ليس بخلع .

(٣٠١٩) - ١١٨٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن داود بن أبي عاصم أن سعيد بن المسيب أخبره أن امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان أصدقها حديقة ، وكان غيورًا ، فضربها ، فكسر يدها ، فجاءت النبي ﷺ فاشتكت إليه ، فقالت : أنا أرد إليه حديقته . قال : « أو تفعلين ؟ » . قالت : نعم . فدعا زوجها فقال : « إنها ترد عليك حديقتك » . قال : أو ذلك لي ؟ قال : « نعم » . قال : فقد قبلت يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : « اذهبا فهي واحدة » . ثم نكحت بعده رفاعة العائذي^(١) ، فضربها ، فجاءت عثمان فقالت : أنا أرد إليه صداقه ، فدعاه عثمان ، فقبل ، فقال عثمان : اذهبي^(٢) فهي واحدة^(٣) .

قال ابن جريج : وأخبرني عن^(٤) عمرو بن شعيب مثل خبر داود ، / إلا أنه قال : شجها^(٥) .

(٣٠٢٠) - ١١٨٠٢ - عبد الرزاق عن المثني عن عمرو بن شعيب عن سعيد

(١) كذا في المراسيل لأبي داود ، وفي الأصل غير منقوطة ، وفي النسخة (ع) : « العابدي » ، وفي المراسيل : « سمعت أبا داود يقول : العائد من بني عائذة » .

(٢) كذا هنا بالأصل ، وفي مراسيل أبي داود : « اذهبا » .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٤٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فلعلها مزيدة . فليحذر .

(٥) هنا مكان النقاط كلمة غير واضحة بالأصل .

ابن المسيب مثله .

(٣٠٢١) - ١١٨٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال :
جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، لا والله
ما أعيب^(١) على ثابت دينًا ، ولا خلقًا ، ولكن أكره الكفر في الإسلام ،
فقال النبي ﷺ : «أتردين إليه حديقته ؟» . قالت : نعم ، فدعا النبي ﷺ
ثابتًا ، فأخذ حديقته ، وفارقها^(٢) . وهى جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن
سلول .

قال معمر : وبلغنى أنها قالت يومئذ : أكره أن أعصى ربي .

قال : وبلغنى أنها قالت للنبي ﷺ : بى من الجمال ما ترى ، وثابت رجل
ديم .

١١٨٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن
عروة عن عروة بن الزبير عن جُمهان^(٣) : أن أم بكر الأسلمية كانت تحت عبد الله
ابن أسيد فاختلفت منه ، ثم ندمت وندم ، فجاء عثمان فاخبره ، فقال : هى
تطليقة إلا أن تكون سميت شيئًا فهو على ما سميت ، فراجعها . / ٤٨٣/٦

١١٨٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن عروة أن عثمان جعل
الفداء طلاقًا ، قال : إن أراد شيئًا من الطلاق فهو مع الفداء .

(٣٠٢٢) - ١١٨٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :
أخبرنى يحيى بن سعيد أن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن حبيبة بنت سهل
حدثتها أن ثابت بن قيس بن شماس بلغ منها ضربًا لا يدرى ما هو ؟ فجاءت
النبي ﷺ فى الغلس ، فذكرت له الذى بها ، فقال النبي ﷺ : «خذ منها» .
فقالت : أما إن الذى أعطانى عندى كما هو . قال : «فخذ منها» . فأخذ

(١) كذا بالأصل ، وفى صحيح البخارى : « لا أعتب » .

(٢) أخرجه البخارى (٦١ / ٧) من طريق أيوب به مرسلًا .

وأخرجه البخارى أيضًا (٦٠ / ٧) من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس موصولًا .

(٣) وقع فى الأصل : « جهان » ، والتصويب عن ترجمته . انظر : التهذيب (١١٠ / ٢) .

منها ، قالت عمرة : فقعدت عند أهلها^(١) .

١١٨٠٧- عبد الرزاق عن معمر عن ثور عن ميمون بن مهران قال : في حرف أبي أن الفداء تطليقة . قال معمر : فذكرت ذلك لأيوب ، فأتينا رجلاً عنده مصحف قديم [١٦/٤ب] لأبي خرج من ثقة ، فقرأنا فيه ، فإذا فيه : « إلا أن يظناً ألا يُقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ، لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره » .

١١٨٠٨- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي قال : رأيت امرأة تخاصم زوجها إلى شريح ، فقالت له : طلقني ، ولك ما عليك . فطلقها ، فقالت : لا والله حتى تُمرهن ، ففعل قال / جلساء شريح^(٢) : ذهبت منك امرأتك ، ولا نرى مالك إلا قد ذهب . فقال شريح : لو كان الإسلام كما تقولون لكان أضيّق من حرف السيف .

١١٨٠٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم أن طاوساً قال : كنت عند ابن عباس إذ سأله إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، فقال : إني أستعمل هاهنا - وكان ابن الزبير يستعمله على اليمن على السعيات - فعلمني الطلاق ، فإن عامة تطليقهم الفداء . فقال ابن عباس : ليست بواحدة . وكان يُجيزه يفرق به ، قال : وكان يقول : إنما هو الفداء ولكن الناس أخطأوا^(٣) اسمه . فقال لي حسن بن مسلم : قال طاوس : فراددتُ ابن عباس بعد ذلك ، فقال : ليس الفداء بتطليق . قال : وكنت أسمع ابن عباس يتلو في ذلك : ﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ﴾ [البقرة: ٢٢٨] . ثم يقول : ﴿ فلا ﴾^(٤) جناح عليهما فيما افتدت به ﴿ [البقرة: ٢٢٩] . ثم ذكر الطلاق بعد الفداء ، قال : وكان يقول : ذكر الله الطلاق قبل الفداء وبعده ، وذكر الله

(١) أخرجه أبو داود ح (٢٢٢٧) ، والنسائي (١٦٩/٦) ، وأحمد في المسند (٤٣٣ / ٦) من طريق يحيى بن سعيد به .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) رسمت في الأصل : « أخطوا » .

(٤) رسمت في الأصل : « لا » .

الفداء / بين ذلك ، فلا أسمعه ذكر في الفداء طلاقاً ، قال : وكان لا يراه تطليقة .

١١٨١٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى ابن طاوس : كان أبى لا يرى الفداء طلاقاً ، ويجيزه بينهما .

١١٨١١- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن طاوس أنه قال : لولا أنه علم لا يحل لى كتمانها - يعنى : الفداء - ما حدثته أحداً ، قال : كان ابن عباس لا يرى الفداء طلاقاً حتى يطلّق ، ثم يقول : ألا ترى أنه ذكر الطلاق من قبله ، ثم ذكر الفداء ، فلم يجعله طلاقاً ، ثم قال فى الثانية : ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا مَحْلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ [البقرة: ٢٣٠] ولم يجعل الفداء بينهما طلاقاً .

١١٨١٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : ما أجازته المال فليس بطلاق - قال : ولا أراه أخبرني إلا عن ابن عباس - قلت لعمرو: فقالت: إن طلقنتي ثلاثاً فمالك عليك ردٌّ ، ولا يكون ذلك حتى تتكلم بطلاق ثلاثاً . ففعل ، فقال : واحدة . فأدخلها فيها . وقال عكرمة قال : وأقول أنا : كل شيء أخذته منها فهو فداء .

١١٨١٣- عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : كل فرقة كانت من قبل الرجل فهي تطليقة ، وكل فرقة من قبل المرأة فليست بشيء .

١١٨١٤- عبد الرزاق [١٧ / ١٤] عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن / عكرمة - أحسبه - عن ابن عباس قال : كل شيء أجازته المال فليس بطلاق . يعنى : الخلع .

١١٨١٥- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال : سألت^(١) إبراهيم بن سعد ، ابن عباس عن رجل طلق امرأته تطليقتين ، ثم اختلعت منه ، ثم^(٢) أينكحها ؟ فقال : نعم ، ذكر الله الطلاق فى أول الآية وآخرها ، والخلع بين ذلك ، فلا بأس به^(٣) .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سألت » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وليست فى السنن الكبرى للبيهقي .

(٣) أخرجه البيهقي فى سننه الكبرى (٣١٦ / ٧) من طريق سفيان به .

١٠٩ - باب الطلاق بعد الفداء

١١٨١٦- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاءً عن رجل طلق بعد الفداء ؟ قال : لا يُحسب شيئاً ، من أجل أنه طلق امرأة لا يملك منها شيئاً . فردّه سليمان بن موسى ، فنقل عطاءً : اتفق على ذلك ابن عباس وابن الزبير في رجل اختلع امرأته ثم طلقها بعد الخلع ، فاتفقا على أنه ما طلق بعد الخلع فلا يحسب شيئاً ، قالا : « ما طلق »^(١) امرأته ، إنما طلق ما لا يملك .

١١٨١٧- عبد الرزاق عن ابن جريج ، وزعم ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : إن طلقها بعد الفداء في عدة جاز .

١١٨١٨- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، وعن مطر عن الحسن قالا في المفتدية : إن طلقها حين يفتدى بها ، فأتبعها في مجلسه ذلك ، لزمها الطلاق مع الفداء ، وإن طلقها بعد ما يفترقان فلا يلزمها .

١١٨١٩- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : إن طلقت في العدة بعد الفداء فليس بشيء .

١١٨٢٠- عبد الرزاق عن معمر عن حفص بن أبي سليمان أن الحسن قال : ليس طلاقه في العدة بعد الخلع بشيء .

قال قتادة : قد كان الحسن مرة يقول غير ذلك .

١١٨٢١- عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عكرمة يقول : ليس الطلاق بعد الفداء بشيء .

١١٨٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن طلقها بعد الفداء في عدة جاز ، فطلاقه جائز^(٢) .

١١٨٢٣- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن طلق بعد الفداء في العدة ، فطلاقه جائز .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وطلق » .

(٢) تقدم هذا الأثر في أول الباب .

١١٨٢٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب والنخعي / قالوا : طلاقه في العدة جائز .

١١٨٢٥- عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن الشعبي ، ومنصور والمغيرة عن إبراهيم في طلاق المفتدية في العدة . قالوا^(١) : ما تبعها من الطلاق في العدة لزمها .

(٣٠٢٣) - ١١٨٢٦- عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش قال : أخبرني العلاء ابن عتبة اليحصبي عن علي بن طلحة الهاشمي قال : قال رسول الله ﷺ : «المختلعة في الطلاق ما كانت في العدة» . فذكرناه للثوري فقال : سألنا عنه فلم نجد له أصلاً .

١١٨٢٧- عبد الرزاق عن ابن عيينة [١٧/٤ب] عن عبد الكريم عن إبراهيم عن مروق قال : لو أن امرأة اعتدت وماء الرجل في رحمها ، فإنها تعتد منه ، ولا تعتد من غيره ، وينكحها ولا ينكحها غيره ، ويقع عليها الطلاق في العدة .

١١٨٢٨- عبد الرزاق «عن معمر»^(٢) عن عمر^(٣) بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك بن مزاحم عن ابن مسعود قال : يجري الطلاق على المختلعة ما كانت في العدة . فحدث^(٤) به معمرًا فقال : سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود .

١١٠ - باب المختلعة والمولى عليها يتزوجها في العدة

١١٨٢٩- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن افتدت منه ثم طلق في العدة لم يلزمها ، فإن نكحها في عدتها ثم طلقها قبل أن يدخل بها ولم يمسه ، وقد فرض لها صداقًا ، فإنها تعتد باقى عدتها ، ولها نصف صداقها .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلا » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعله وقع سهوًا من الناسخ مما يدل عليه آخر الاثر . فليعلم .

(٣) رسمت في الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فحدثت » .

١١٨٣٠- عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : إن طلق في العدة لم يلزمها الطلاق ، فإن تزوجها ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، فلها نصف الصداق ، وهي أحق بنفسها ، والعدة من العدة الأولى .

١١٨٣١- عبد الرزاق عن معمر وسأله عن الرجل تفتدي منه امرأته ، ثم يتزوجها في عدتها ، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها ، فلها نصف الصداق ، وهي أحق بنفسها ؟ قال : كان الحسن ، وقتادة ، والزهرى ، يقولون^(١) : لها نصف الصداق ، وتكمل لها بقية العدة .

١١٨٣٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجل ينكح المرأة ثم يولي عنها ، فتمضي أربعة أشهر ولم يرتجعها ، ثم خطبها ، فنكحها ، ثم طلقها قبل أن يبنى بها ، قال : لها نصف الصداق ، وتقضي بقية العدة ، فإن كانت لم تحض استقبلت العدة .

قال معمر : وقاله الحسن . قال : وبلغني أن النخعي كان يقول : يتم لها الصداق .

١١٨٣٣- عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عمرو عن فضيل عن إبراهيم ، وذكره الحسن أيضاً عن الشعبي قال : إذا تزوج المختلعة ، / والمولى عليها ، وكل ٤٩٠ / ٦ تطليقة بائنة إذا تزوجها في العدة ، فطلق واحدة قبل أن يدخل بها ، فلها المهر كاملاً ، وهي امرأته ، يقولان : لا تبين منه ، وتستأنف العدة لهذه التطليقة من يوم طلقها ، وانهدمت العدة الأولى بتزويجه^(٢) إياها ، فإن طلقها ثنتين فقد بانت منه بثلاث مع الخلع ، ولها المهر كاملاً ، وتستأنف العدة . وبه يأخذ سفيان . قال : وفي قولهما لا يتزوجها إلا بخطبة .

١١٨٣٤- عبد الرزاق عن الثوري في رجل حلف على يمين بطلاق امرأته ، ثم فعل الذي حلف عليه في العدة ، قال : يقع عليه في قول إبراهيم والشعبي ، لا يقع عليه في قول ابن عباس والحسن .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقول » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بتزوجه » .

٣٧٦ باب يراجعها في عدتها

١١٨٣٥- عبد الرزاق عن عطاء في رجل [١٨ / ١٤] كان طَلَّقَ امرأته ثلاثاً في غريم قد اختلعت نفسها منه قبل أن يَأْتِمَ ، فأثم في الأجل قبل أن يقضى غريمه ذلك ، ثم بدا له نكاحها ، فجاء عطاءً ، فذكر له ذلك ، فقال : انكحها .

١١١ - باب يراجعها في عدتها

١١٨٣٦- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن بدا له أن ينكحها في عدتها ، فبصداق جديد وخطبة مستقبلية .

١١٨٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه / قال : لا يتوارثان في العدة ، ولا يملك أن يردّها إلا أن تشاء ، فإن فعلت فبخطبة وصداق . ٤٩١ / ٦

١١٨٣٨- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا : إن شاء زوجها وشاءت ، نكحها في عدتها ما لم يبتّ طلاقها بمهر جديد .

١١٨٣٩- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : لا يراجعها إلا بخطبة . قال قتادة : ولا يكون ذلك إلا عند وليّ .

١١٨٤٠- عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالا : إن مات واحد منهما في العدة لم يتوارثا .

١١٨٤١- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إن شاء [أن]^(١) يراجعها فليردّ عليها ما أخذ منها في العدة ، وليشهد على رجعتها . قال معمر : وكان الزهري يقول مثل ذلك .

١١٢ - باب الفداء بالشرط

١١٨٤٢- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والحسن قالا : إذا قال الرجل لامرأته : إن تركت لي ما علىّ فأنت طالق ، فهما تطليقتان . وكان الزهري يقول : الفدية تطليقة ، فإن زاد شيئاً فهو مع الفداء .

(١) زيادة من النسخة (ع) .

١١٨٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن بعض العلماء قال : إذا قال الرجل : إن تركت لى كذا وكذا ، فانت طالق ، فإن تركته فهي واحدة . / ٤٩٢/٦

١١٨٤٤- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قال لامرأته : إن تركت لى ما على ظهري فانت طالق ، قال : هو خلع ، تطليقة بائنة .

١١٨٤٥- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شريح في امرأة قالت لزوجها : أشتري منك تطليقة بمائة درهم ، ففعل ذلك ، قال : ما أراه فداءً ، هي تطليقة ، وهو أملك بها .

١١٨٤٦- عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عنها فقال : أراها خلعت .

١١٨٤٧- عبد الرزاق عن الثوري عن حماد وأصحابنا قالوا في رجل قالت له امرأته : أشتري منك تطليقة بدينار ، قال : هو خلع ، وإن اشترط الرجعة فليس بشيء ، ليس شرطه بشيء .

١١٨٤٨- عبد الرزاق عن الثوري في رجل كانت امرأته تسأله ألف درهم ، فقالت : طلقني واحدة وأنا أنظرك بالآلف سنتين ، فطلقها واحدة ، ثم أخرجت عنه ، قال : له عليها الرجعة ، ليست هذه بفدية ؛ لأنه لم يأخذ شيئاً .

١١٨٤٩- عبد الرزاق عن الثوري قال وسأله عن امرأة قالت : إن جعلت أمري بيدى^(١) فلك ما عليك صداقي كله ، قال : فأمر بك بيدك [١٨/٤ب] ، قالت : فأنا طالقة ثلاثاً . قال : هي واحدة بائنة .

١١٨٥٠- عبد الرزاق عن الثوري في رجل قالت له امرأته : بعني ثلاث تطليقات بألف درهم ، فطلقها واحدة ثم أبى . قال^(٢) : له / ثلاثة آلاف^(٣) ، وهي واحدة بائنة ، وإن قالت له : أعطيك ألف درهم على أن تطلقني ثلاثاً ، فإن طلق ثلاثاً كان له الآلف درهم ، وإن طلق واحدة ، أو اثنتين لم يكن له شيء ، وهو

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بيدك » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) .

أحق بها .

١١٨٥١- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال لامرأته :
إن أعطيتني^(١) مالى فأنت طالق ، ففعلت ، قال : هي واحدة ، تطليقة الفداء .
وقاله عمرو .

١١٨٥٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قالت : أعطيك
مالك وأمري بيدي ، قال : فأمرك بيدك ، أتطلق نفسها ؟ قال : لا ، إنما هو
فداء ، وليس بتمليك .

١١٨٥٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن أخذ
منها درهماً واحداً على أن أمرها بيدها ، فإنما هو الفداء . قلت : لا تطلق نفسها ؟
قال : لا .

١١٣ - باب الخلع دون السلطان

١١٨٥٤- عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن خيثمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني أن عمر بن الخطاب رُفِعَتْ إليه امرأة
اختلعت من زوجها بألف درهم ، فأجاز ذلك . / ٤٩٤/٦

١١٨٥٥- عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
قالت : اختلعت من زوجي ثم ندمت ، فرفع ذلك إلى عثمان فأجازه .

١١٨٥٦- عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن الربيع اختلعت من
زوجها ، فرفع ذلك ابن عمر إلى عثمان فأجازه .

١١٨٥٧- عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم عن الشعبي
عن شريح : أنه كان يجيز الخلع دون السلطان .

١١٨٥٨- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : لا يكون الخلع إلا
عند السلطان .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « أعطيتني » .

١١٤ - باب ما يحل من الفداء

١١٨٥٩- عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يحل للرجل أن يأخذ من امرأته شيئاً من الفدية حتى يكون النشوز من قبلها . قيل له : وكيف يكون النشوز؟ قال : النشوز أن تظهر له البغضاء ، / وتُسى^(١) عشرته ، وتظهر له الكراهية ، وتعصى أمره .

١١٨٦٠- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال : إذا كان النشوز من قبلها حلّ له فداؤها .

١١٨٦١- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا يحل له أن يأخذ أكثر مما أعطاهما ، ولا يقول قول الذين يقولون : لا يحل له أن يأخذ منها فدية حتى تقول : لا أقيم حدود الله ، ولا أغتسل من جنابة .

١١٨٦٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : يقول ما قال الله : ﴿إلا أن يخافاً^(٢) ألا يقيما حدود الله﴾ [البقرة : ٢٢٩] . قال : لم يكن يقول [١٩ / ١٤] يقول السفهاء : لا يحل له حتى تقول : لا أغتسل لك من جنابة ، ولكنه يقول : ﴿إلا أن يخافاً ألا يقيما حدود الله﴾ فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه ، من العشرة والصحبة .

١١٨٦٣- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قلت : إن دعتني / عند غضب أو غيره ، ففعل ، وكانت له مطواعاً ، فلترجع إليه وماله ، إلا أن تكون الثالثة ، فتذهب .

١١٨٦٤- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قلت له : رأيت إن كانت له عاصية مسيئة فيما بينه وبينها ، فدعاها إلى الخلع ، أيحل^(٣)؟ قال : لا ، إما أن يرضى فيمسك ، أو يسرح ، وليس له هو أن يُسَى إليها لتفتدى .

١١٨٦٥- عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : إن كان لها

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وتسوء » .

(٢) رسمت في الأصل : « إن خافاً » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الحل » .

صالحًا ، وكانت له مطيعة حسنة الصحبة ، فدعته عند غضب إلى فدائها ، ففعل ،
فما أرى أن يأخذ مالها .

١١٨٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو : إلا أن يكون لها
مسيئًا يعضلها ، فلا يجوز وإن دعت ، فأقول : أما ما أجاز النبي ﷺ من
الفداء^(١) .

١١٨٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كان أبو^(٢) قلابة يرى أن المرأة
إذا فجرت فاطلع زوجها على ذلك ، فليضربها حتى تفتدى منه .

١١٨٦٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن المزني
عن علي بن وهب عن علي بن أبي طالب قال : يُحِلُّ خلع المرأة ثلاث : إذا
أفسدت عليك ذات يدك ، أو دعوتها لتسكن / إليها فأبت عليك ، أو خرجت بغير
إذنك . ٤٩٧/٦

١١٨٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة أو غيره - شك أبو بكر - عن
إبراهيم قال : إذا جاء الأمر من قبلها حلَّ له ما أخذ منها ، فإن جاء من قبله لم
يحلَّ له ما أخذ منها .

١١٨٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي قال : إذا كرهت
المرأة زوجها ، حلَّ له ما أخذ منها .

١١٥ - باب المرأة تنزل صداقها ثم تتزوج

١١٨٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن الرجل
أراد طلاق امرأته فاستوهبها من بعض صداقها ، ففعلت طيبة نفساً^(٣) ثم
طلَّقها ؟ قال^(٤) : قلت له : ولم ، وقد قال الله تعالى : ﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « نفسها » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فقد سقط من هنا جواب عطاء . فليعلم .

شيء منه ﴿ [النساء : ٤] ؟ فتلا : ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾ [النساء : ٢٠] .

١١٨٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عكرمة بن خالد أن رجلاً من آل أبي معيط أعطته امرأته ألف دينار ، وكان لها / عليه صداقاً ، ثم لبث شهراً ٤٩٨/٦ ثم طلقها ، فخاصمته إلى عبد الملك وأنا حاضر ، فقال المطلق : أعطتني طيبة به نفساً ، وقد قال الله : ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾ الآية . فقال عبد الملك : فأين الآية التي بعدها ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾ ؟ اردد إليها ألفها ، ف قضى به [١٩/٤ ب] لها عليه وأنا حاضر . فقال ابن جريج : أخبرت أنها عائشة .

١١٨٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد قال : اختصم إلى عبد الملك بن مروان وأنا حاضر ، في رجل تركت له امرأته صداقها ، ثم طلقها ، فقال قائل عنده : قد قال الله تعالى : ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ . فقال عبد الملك : أو ليس قد قال الله : ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾ ؟ فتلاها . قال : فرد إليها مالها . قال : وقال بعضهم : إن كان حين استوهبها يريد الطلاق واعترف بذلك ، فإنه يرد إليها صداقها .

١١٨٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في امرأة تركت لزوجها شيئاً بطيب نفسها ، ثم مكثا ، ثم طلقها بعد ذلك ، قال : هو جائز للزوج ، وليس لها أن ترجع .

١١٨٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : تستحلف / بأنه ما تركته ٤٩٩/٦ بطيب نفسها ، ثم يرد إليها ما تركت له .

١١٨٧٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عمن سمع مجاهداً يقول في قول الله : ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾ [النساء : ٤] قال : حتى الممات .

١١٨٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي جعفر قال :

٣٨٢ باب يضارها حتى تختلع منه

رأيت شريحاً وجاءته امرأة تخاصم مع زوجها ، فادعى أنها أبراته من صداقها .
فقال شريح للبينة : هل رأيتم الورق ؟ قالوا : لا . فلم يُجزه .

١١٦ - باب يضارها حتى تختلع منه

١١٨٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل اختلع امرأته ،
ولم يكن له الخلع ، وشرط أنك إن خاصمتني فأنت امرأتى ، قال : هي واحدة ،
وهي أملك بأمرها ، ومالها^(١) عليها ردّ . قلت : فأين شرطه ؟ قال : شرط الله
قبل شرطه . قال : وقد طلق ، الخلع طلاق . قال : وأخبرني^(٢) قال : قد
قضى عمر بن عبد العزيز/ بذلك ، وما أراه إلا نعم ما قضى^(٣) به . ٥٠٠ / ٦

١١٨٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا افتدت امرأة من
زوجها ، [و]^(٤) أخرجت البينة أن النشور كان من قبله ، وأنه كان يضرها
ويضارها ، ردّ^(٥) إليها مالها ، وقد جاز بينهما الطلاق ، وهي أملك بأمرها .

١١٨٨٠ - عبد الرزاق عن قتادة قال : إن كانت خاصمته في العدة ،
فأخرجت البينة أنه كان يضرها ويُسِيءُ صحبتها ، حتى افتدت منه ، ردّ^(٦) إليها
مالها ، وله الرجعة عليها ، وإن كانت العدة قد مضت ، ردّ إليها مالها ، وهي
أملك بنفسها .

١١٨٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : إن أخذ
فداءها ولا يحلُّ له أخذها ، رجع إليها مالها ، ورجعت إليه ، ولم يذهب بنفسها
ومالها .

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أقضى » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ردّاً » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ردّاً » .

١١٧ - باب المفتدية بزيادة على صداقها

١١٨٨٢ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج قالا : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : لا [٢٠ / ١٤] يحلُّ له أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه^(١) . / ٥٠١/٦

١١٨٨٣ - عبد الرزاق عن عمرو بن حوشب قال : سمعت طاوسًا يقول : لا يحلُّ له أن يأخذ منها أكثر مما أعطاه .

١١٨٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : افتدت امرأة من زوجها بزيادة على صداقها ؟ قال : لا ، الزيادة ردُّ إليها ، وإن قد حلَّ له فداؤها^(٢) ، وأعطته طيبة النفس به ، والمباراة مثل ذلك .

١١٨٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس أنه كان يقول : لا نرى للرجل ولو صلح له خلع امرأته أن يأخذ منها أكثر من مهرها .

(٣٠٢٤) - ١١٨٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : أتت امرأة نبي الله ﷺ فقالت : إني أبغض زوجي وأحب فراقه . قال : « فتردِّي^(٣) إليه حديقته التي أصدقك » . - وكان أصدقها حديقة - قالت : نعم ، وزيادة من مالي ، فقال النبي ﷺ : « أما زيادة من مالك فلا ، ولكن الحديقة » . فقالت : نعم . فقضى بذلك النبي ﷺ على الرجل ، فأخبر^(٤) بقضاء النبي ﷺ ، فقال : قد قبلت قضاء النبي ﷺ^(٥) .

(٣٠٢٥) - ١١٨٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال :

(١) أورده ابن حزم في المحلى (٢٤٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٥٠٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .
(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فدلوها » .
(٣) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي والمراسيل : « أتردين » .
(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأخبره » .
(٥) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٤٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٥٠٦) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣١٤ / ٧) من طريق ابن جريج به ، ولفظ البيهقي أتم .

٥٠٢/٦ أخبرني أبو الزبير أن^(١) ثابت بن قيس بن شماس كانت^(٢) عنده ابنة/ عبد الله بن سلول^(٣) ، وكان أصدقها حديقة ، فكرهته ، فقال النبي ﷺ : « ترددين عليه حديقته التي أعطاك ؟ » . قالت : نعم . فأخذها وخلّى سبيلها ، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال : قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ . سمعه أبو الزبير من غير واحد^(٤) .

١١٨٨٨ — عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن الحكم بن عتيبة : أن عليّ ابن أبي طالب قال : [لا]^(٥) يأخذ منها فوق ما أعطاه^(٦) .

١١٨٨٩ — عبد الرزاق عن معمر أنه بلغه عن علي مثله .

١١٨٩٠ — عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن ابن المسيب قال : ما أحبُّ أن يأخذ منها كل ما أعطاه ، حتى يدع لها ما يعيشها^(٧) .

١١٨٩١ — عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب :

٥٠٣/٦ لا يأخذ كل ما أعطاه^(٨) . /

١١٨٩٢ — عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : لا يأخذ منها أكثر مما أعطاه .

١١٨٩٣ — عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن الشعبي قال : أكره أن

(١) عن سنن الدارقطني والبيهقي ، ووقع في الأصل : « بن » .

(٢) عن سنن الدارقطني والبيهقي ، ووقع في الأصل : « كان » .

(٣) في سنن الدارقطني والبيهقي : « زينب بنت عبد الله بن أبي سلول » .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٥٨٧) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٣١٤ / ٧)

من طريق ابن جريج به .

(٥) عن المحلى لابن حزم ومصنف ابن أبي شيبة ، وسقطت من الأصل .

(٦) أورده ابن حزم في المحلى (٢٤٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٥٠٧) من طريق ليث به .

(٧) أورده ابن حزم في المحلى (٢٤٠ / ١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٥١٤) من طريق مفيان ، ولفظه : أنه كره أن يأخذ

أكثر مما أعطاه .

يأخذ منها كل ما أعطاهما^(١) .

١١٨٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : أن الربيع ابنة معوذ بن عفراء أخبرته قالت : كان لي زوج يُقِلُّ الخير عليَّ إذا حضر ، ويحرمُنِي^(٢) إذا غاب . قالت : فكانت مني زلة يوماً ، فقلت له : أختلعت منك بكل شيء أملكه . فقال : نعم . قلت : ففعلت ، فخاصم عَمِي^(٣) معاذ بن عفراء إلى عثمان ، فأجاز الخلع . قالت : وأمره أن يأخذ عقاص رأسي فما دونه . أو قالت : دون عقاص الرأس^(٤) . / ٥٠٤/٦

١١٨٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن [٢٠/٤ب] كثير - مولى سمرة - قال : أخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشزاً^(٥) ، فوعظها ، فلم تقبل بخير ، فحبسها في بيت كثير الزبل ثلاثة أيام ثم أخرجها ، فقال : كيف رأيت ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين ، لا والله ما وجدت راحة إلا هذه الثلاث . فقال عمر : اخلعها ، ويحك ، ولو من قرطها .

١١٨٩٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع : أن مولاة لابن عمر اختلعت من كل شيء إلا من درعها ، فلم يُعَبْ ذلك عليها .

١١٨٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع : أن ابن عمر جاءته مولاة لامراته اختلعت من كل شيء لها ، وكل ثوب عليها ، حتى نفسها . فلم ينكر ذلك عبد الله^(٦) .

١١٨٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار : أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : يأخذ منها حتى قرطها . / ٥٠٥/٦

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٥١٣) من طريق سفيان ، بلفظ : أنه كره أن يأخذ منها أكثر مما أعطاهما .

(٢) عن تفسير الطبري ، وكتب في الأصل : « ويحزنتي » .

(٣) عن تفسير الطبري ، وكتب في الأصل : « أخي » .

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ناشز » .

(٦) أورده ابن حزم في المحلى (٢٤١/١٠) من طريق عبد الرزاق به ، وفيه وكل ثوب لها حتى من نقيتها .

١١٨٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : الخلع ما دون عقاص الرأس .

١١٩٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : الخلع ما دون عقاص الرأس ، وإن المرأة لتفتدى ببعض مالها .

١١٩٠١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : ليأخذ منها حتى عطاها .

١١٨ - باب عدة المختلعة

(٣٠٢٦) - ١١٩٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة مولى ابن عباس قال : اختلعت امرأة ثابت بن قيس بن شماس من زوجها ، فجعل رسول الله ﷺ عدتها حيضة^(١) .

١١٩٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن معاذ بن عفراء روج ابنة أخيه رجلاً كان يشرب الخمر ، فرفع ذلك / عبد الله إلى عثمان فأجاره ، وأمرها أن تعتد حيضة . ٥٠٦/٦

١١٩٠٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال : عدة المختلعة مثل عدة المطلقة .

١١٩٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قال^(٢) : ثلاث حيضات . قال معمر : قاله الحسن ، والناس عليه .

١١٩٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : عدة المختلعة ثلاث حيض .

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٣٥٩٠) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا .
وأخرجه أبو داود ح (٢٢٢٩) ، والترمذي ح (١١٨٥) وقال : هذا حديث حسن غريب . اهـ . من طريق معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس به موصولًا .
قال أبو داود : وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلًا .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر : « قالوا » .

١١٩ - باب نفقة المختلعة الحامل

١١٩٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : نفقة

المفتدية الحبل على زوجها . قال : قاله ابن شهاب . وقال ابن جريج : إن كان علم بحملها^(١) أو لم يعلم فالنفقة عليه ، إلا / أن يكون اشترط أن نفقتك ليست^(٢) علي .

٥٠٧/٦

وقال عمرو بن دينار : ينفق عليها ، إنما ينفق على ولده .

١١٩٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال :

لها النفقة .

١١٩٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم في نفقة المفتدية

الحبل قال : لها السكنى ولها النفقة ، إلا أن يشترط أن لا نفقة لك . قال إبراهيم : يجوز شرطه [٢١/٤٤] في النفقة ولا يجوز في السكنى .

١١٩١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب في المختلعة الحامل

قال : لها النفقة .

قال معمر : وكان الزهري يقول فيها على قول ابن المسيب ، ويقول : لها المتعة

أيضاً .

١١٩١١ - عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد عن عاصم بن الأحول عن الشعبي

قال : لها النفقة .

١١٩١٢ - عبد الرزاق عن عثمان عن سعيد عن قتادة : أن شريحاً ، وأباً^(٣)

العالية ، وخلاس بن عمرو قالوا : لها النفقة . قال : وقال جابر بن عبد الله

والحسن : لا نفقة لها . /

٥٠٨/٦

١١٩١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم في المختلعة الحامل ،

إن^(٤) لم يشترط فالنفقة لها .

(١) كذا على الصواب كما يفهم من السياق ، وكتب في الأصل : « بحملها » .

(٢) كذا على ما يفهم من السياق ، وكتب في الأصل : « أسر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبو » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وإن » .

١٢٠ - باب ﴿فاهجروهن﴾

١١٩١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس قال: قلت: أسمع أباك وقت في الهجرة شيئاً؟ قال: لا.

١١٩١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري: أن عائشة قالت لسعيد بن العاص^(١): وإياك وطول الهجرة، فإنك قد علمت ما جعل الله في إيلاء أربعة أشهر.

١١٩١٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الأصم أن ابن عباس قال له: ما فعلت تهلل، عهدي بها لسنة؟ قال: أجل والله لقد خرجت وما أكلتها. قال: فعجل المسير قبل أن تمضي أربعة أشهر، فإن مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة، وأنت خاطب^(٢).

١١٩١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم أن ابن عباس قال له: ما فعلت تهلل، عهدي بها لسيئة الخلق^(٣)؟ قال: أجل والله، لقد خرجت وما أكلتها. قال: فأدركها / قبل أن تمضي أربعة أشهر^(٤).

١١٩١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿فاهجروهن﴾ [النساء: ٣٤]. قال: يهجرها^(٥) بلسانه، ويغلظ لها في القول، ولا يدع جماعها.

١١٩١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن عكرمة قال: إنما الهجران بالنطق أن يغلظ لها، وليس بالجماع.

(١) رسمت في الأصل: «العاصي».

(٢) تقدم هذا الأثر من قبل تحت باب الإيلاء.

(٣) كذا هنا بالأصل، وفي باب الإيلاء: «عهدي بها لسنة».

(٤) تقدم هذا الأثر تحت باب الإيلاء.

(٥) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «فهجرها».

١٢١ - باب ﴿واضربوهن﴾

١١٩٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿واضربوهن﴾ [النساء : ٣٤] . قال : يضرب ضرباً غير مبرح .

١١٩٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس في قوله : ﴿واضربوهن﴾ قال : سمعنا أنه ضرب غير مبرح .

١١٩٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : قال أصحابنا : يبدأ فيعظها^(١) ، فإن قبلت وإلا هجرها بلسانه ، وأغلظ لها في ذلك ، فإن قبلت ، وإلا ضربها ضرباً غير مبرح ، ﴿فإن أظعنكم﴾ [النساء : ٣٤] . أتت الفراش / وهي تبغضك ﴿فلا تبغوا عليهن سبيلاً﴾ [النساء : ٣٤] .

١١٩٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد أو غيره قال : العلل .

١١٢ - باب الحكمين

١١٩٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال له إنسان : أيفرقان الحكمان ؟ قال : لا ، إلا أن يجعل الزوجان ذلك بأيديهما .

١١٩٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : يحكمان في الاجتماع ، ولا يحكمان في الفرقة [٢١ / ٤ ب] .

١١٩٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : إن شاء الحكمان أن يفرقا فرقا ، وإن شاء أن يجمعا جمعا . /

١١٩٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : شهدت علي بن أبي طالب ، وجاءته امرأة وزوجها ، مع كل واحد منهما^(٢) فقام^(٣) من الناس ، فأخرج هؤلاء حكماً من الناس ، وهؤلاء حكماً ، فقال علي

(١) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « يبدوا فيعيطها » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « منها » .

(٣) فقام : الجماعة الكثيرة . النهاية (٤٠٦ / ٣) .

للحكّمين : أتدريان ما عليكما ؟ إن رأيتما أن تُفرّقا فرّقتما ، وإن رأيتما أن تجمعا^(١) جمعتما . فقال الزوج : أمّا^(٢) الفرقة فلا . فقال عليّ : كذبت ، والله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله لك وعليك . فقالت المرأة : رضيت بكتاب الله تعالى لى وعليّ .

١١٩٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر وغيره عن الشعبي قال : إن شاء الحكمان فرّقا ، وإن شاء جمعا .

١١٩٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال : بُعثتُ أنا ومعاوية حكّمين ، فقبل لنا : إن رأيتما أن تجمعا جمعتما ، وإن رأيتما أن تُفرّقا فرّقتما . قال معمر : وبلغني أن الذي بعثهما عثمان .

١١٩٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي / سلمة قال : إن شاء الحكمان أن يفرّقا فرّقا . وإن شاء أن يجمعا جمعا . ٥١٢/٦

١١٩٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن أبي مليكة أن عقيل ابن أبي طالب تزوّج فاطمة بنت عتبة بن ربيعة فقالت : تصبر لى وأنفق عليك ، فكان إذا دخل عليها قالت : أين عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ؟ فيسكت عنها ، حتى إذا دخل عليها يوما وهو برم^(٣) ، قالت : أين عتبة بن ربيعة ، وشيبة ابن ربيعة ؟ قال : عن يسارك في النار إذا دخلت . فشددت عليها ثيابها ، فجاءت عثمان ، فذكرت ذلك له ، فضحك ، فأرسل إلى ابن عباس ومعاوية ، فقال ابن عباس : لأفرّق^(٤) بينهما . وقال معاوية : ما كنت لأفرّق بين شيخين من بنى عبد مناف ، فأتيا ، فوجداهما قد أغلقا عليهما أبوابهما ، وأصلحا أمرهما ، فرجعا .

١١٩٣٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة بن الحجاج قال :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تجمعا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إنما » .

(٣) برم : أى ستم . مختار الصحاح « ب ر م » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لأفرقن » .

أخبرنى عمرو بن مرة قال : سألت سعيد بن جبير عن الحكمين ؟ فغضب ، وقال : ما وُلدت إذ ذاك . قال : فقلت : إنما أعنى حكمى شقاق . قال : وإذا كان بين الرجل وامراته تدارؤ^(١) بعثوا حكمين ، فأقبلا على الذى جاء التدارؤ^(٢) من قبله ، فوعظاه ، فإن أطاعهما ، وإلا أقبلا/ على الآخر ، فإن^(٣) سمع منهما ، وأقبل للذى يُريدان ، وإلا ما حكما بينهما «من شىء»^(٤) فهو جائز .

١١٩٣٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى هاشم عن مجاهد قال : ﴿إن يريدان إصلاحاً﴾ الحكمين . ﴿يوفق الله بينهما﴾ بين الحكمين .

١٢٣ - باب ما يقال فى المختلعة

والتي تسأل الطلاق [٢٢ / ١٤]

١١٩٣٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : جاءت امرأة إلى الحسن فقالت : يا أبا سعيد ، لا والله ما خلق الله شيئاً أبغض إليّ من زوجى ، وإنه ليخيّل إليه أنه ما فى الأرض أحبّ إليّ منه ، فهل تأمرنى أن أختلع ؟ فقال الحسن : كنا نتحدث أن المختلعات هن^(٥) المنافقات . قال : فضربت رأسها بيدها . فقالت : إذا أصبر على بركة الله تعالى . فقال الحسن : يرحمها الله ، ما كنت أرى أن تفعل .

١١٩٣٥ - (٣٠٢٧) - عبد الرزاق عن الثورى عن الأشعث يرفعه إلى النبى/

٥١٤ / ٦ قال ﷺ : «المختلعات والمتزعات هن المنافقات» .

١١٩٣٦ - (٣٠٢٨) - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابه - يرفع

الحديث إلى النبى ﷺ - قال : «أيما^(٦) امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «تدار» .

والتدارؤ : التدافع فى الخصومة . القاموس «د ر أ» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «بالندر» .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «قال» .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «من حاشيء» .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «من» .

(٦) كذا على ما سيأتى بعده ، وكتب فى الأصل : «أيما» .

لم تجد رائحة الجنة ، أو قال : « حرم الله عليها أن تجد رائحة الجنة » .

(٣٠٢٩) - ١١٩٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب وخالد الحذاء عن

أبي قلابه أن النبي ﷺ قال : « أيما^(١) امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة »^(٢) .

١٢٤ - باب المرأة تملك أمرها فردته هل تستحلف؟

١١٩٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب في

الرجل يملك امرأته أمرها ، قال : إن ردّت^(٣) أمرها / إليه فليس بشيء ، فإن قبلت أمرها فهو على ما قضت . ٥١٥/٦

١١٩٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء أن

حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر كانت عند المنذر بن الزبير ، فكان بينهما شيء ، فسألته عائشة أم المؤمنين أن يملكها أمرها ، فعرضت ذلك عائشة على حفصة ، فأبت فراقه ، فردته عائشة على المنذر ، فلم يحسب شيئاً .

١١٩٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عبد الله

ابن عبيد بن عمير يخبر عن القاسم بن محمد قال : كانت حية^(٤) عند عبد الرحمن ابن أبي بكر ، وقريبة بنت أبي أمية ، فأغارهما^(٥) . فقالت أم سلمة : ما أنكحنا إلا عائشة ، ولكن الزوج عبد الرحمن ، وما يقهرنا إلا بعائشة ، فسألت عائشة أخاها أن يجعل أمر قريبة إلى قريبة ، ففعل ، فبعثت بذلك عائشة إلى أم سلمة ، فقالت أم سلمة لأختها : أما عائشة فقد قضت مدتها^(٦) ، وأما أنت فأحدثي من

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « أيما » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٩٢٥١) من طريق سفيان به مراسلاً .

وأخرجه أبو داود ح (٢٢٢٦) ، وأحمد في المسند (٢٨٣/٥) من طريق أيوب عن أبي

قلاية عن أبي أسماء عن ثوبان به موصولاً .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وإن آلت » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فليحذر .

أمرِك ما شئت . فقالت : فإنى أردّ أمرى على زوجى ، فلم يُحسب^(١) شيئاً .

قال عبد الله : وذكر القاسم أنه يروى ردّها إلى زوجها واحدة عن عليّ . /

١١٩٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى فى الرجل يملك امرأته أمرها ، فتردّه إليه ، قال : ليس بشيء .

١١٩٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إن طَلَّقت نفسها فالقضاء ما قضت ، إن واحدة فواحدة ، وإن ثنتان فثنتان ، وإن ثلاث فثلاث .

١١٩٤٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة [٢٢/٤ب] عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن رجلين جعلاً أمر نسائهما بأيديهما ، فردّتا الأمر إليهما ، فلم يعدّ الناس ذلك شيئاً .

١١٩٤٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها زوجت عبد الرحمن بن أبى بكر - أو ابن عبد الرحمن بن أبى بكر ابن أخيها - قريبة ابنة أبى أمية ، فكان بينهما ، فقال أهلها : والله ما زوجنا إلا عائشة ، فبلغها ، وأخبروه ، فقال : أمرها بيدها ، فقالت : والله لا أختار عليه أحداً ، فقال القاسم : فلم يعدّ الناس ذلك شيئاً .

١١٩٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : امرأة ملكت أمرها فردّته إلى زوجها ، قال : ليست بشيء ، فإن طَلَّقت نفسها فهو على ذلك ، إن واحدة فواحدة ، وإن ثنتان فثنتان ، وإن ثلاث فثلاث . /

١١٩٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأيوب عن غيلان بن جرير عن أبى الحلال العتكى أنه وفد على عثمان ، فسأله عن أشياء ، منها : رجل [جعل]^(٢) أمر امرأته بيدها ، فقال : هو بيدها^(٣) .

١١٩٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقاتدة عن ابن المسيب قال^(٤) :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يجب » .

(٢) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وسقطت من الأصل .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ح (١٨٠٧١) من طريق أيوب به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) . فليعلم .

إذا ملك الرجل امرأته أمرها ، فالقضاء ما قضت ، إن واحدة فواحدة ، وإن ثنتان فثنتان ، وإن ثلاث فثلاث .

قال قتادة : فإن ردت إلي زوجها ، فهي واحدة ، وهو أحقُّ بها .

١١٩٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب في رجل يملك امرأته ، قال إن ردت^(١) أمرها فليس بشيء ، وإن قبلت أمرها ، فهو على ما قضت^(٢) .

١١٩٤٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا ملك الرجل امرأته أمرها ، فالقضاء ما قضت ، فإن ناکرها استحلف^(٣) . وكان يقول : إن ردت^(٤) عليه فليس بشيء^(٥) .

٥١٨/٦ - ١١٩٥٠ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن عبيد الله بن/ عمر عن نافع عن ابن عمر مثله .

١١٩٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب قال : سمعت الحارث بن عبد الله قال : أيما^(٥) امرأة جعل أمرها بيدها ، أو بيد وليها ، فطلقت نفسها ثلاث تطليقات ، فقد برئت منه .

١١٩٥٢ - عبد الرزاق عن رجاء بن حيوة أن عبد الملك بن مروان قضى بذلك .

١١٩٥٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً جعل أمر امرأته بيدها ، فطلقت نفسها ثلاثاً ، فسأل ابن عمر ، فقال : ما اسمك؟ قال : مهر ، قال : مهر أحق ، عمدت إلي ما جعل الله في يدك ، فجعلته في يدها ، فقد بانت منك .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رددت » .

(٢) تقدم هذا الأثر في أول هذا الباب .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « استحلفت » .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٥٥٣/٢) ، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٣٤٨/٧) عن نافع .

(٥) كذا على الصواب كما تقدم ، وكتب في الأصل : « أيما » .

١١٩٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن علي قال : إذا جعل أمرها بيدها ، فالقضاء ما قضت ، هي وغيرها سواء .

١١٩٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن خلاد بن عبد الرحمن قال : أخبرني من سأل ابن عمر عن رجل مَلَكَ [٢٣ / ١٤] امرأته أمرها ، فطلّقت نفسها ثلاثاً ؟ فقال : طَلّقت ورغم أنفه .

١١٩٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عمر قال : من / مَلَكَ ٥١٩/٦ امرأته ، طَلّقت ، وعصى ربّه .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك .

١١٩٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه وقلت له : فكيف كان أبوك يقول في رجل مَلَكَ امرأته أمرها ، أتملك أن تطلق نفسها ؟ قال : لا ، كان يقول : ليس إلى النساء طلاق .

١١٩٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن منصور قال : حدثني إبراهيم عن علقمة - أو الأسود - عن ابن مسعود قال : جاء إليه رجل فقال : كان بيني وبين امرأتي بعض ما يكون بين الناس ، فقالت^(١) : لو أن الذي بيدك من أمرى ييدى لعلمت كيف أصنع . فقال : إن الذي ييدى من أمرك [بيدك]^(٢) . قالت : فأنت طالق ثلاثاً ؟ فقال : أراها واحدة ، وأنت أحق بالرجعة ، وسألني أمير المؤمنين عمر ، فلقية ، فقصص عليه القصة . قال : فقال : فعل الله بالرجال ، وفعل الله بالرجال ، يعمدون إلى ما في أيديهم ، فيجعلونه في أيدي النساء ، ففيها التراب ، ماذا قلت ؟ قال : قلت : أراها واحدة ، وهو أحق بها . قال : وأنا أرى ذلك ، ولو رأيت غير ذلك لرأيت أنك لم تصب^(٣) .

(١) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « فكالت » .

(٢) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وسقطت من الأصل .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٤٧ / ٧) من طريق سفيان به .

قال منصور : فقلت لإبراهيم : فإن ابن عباس يقول : خطأ الله نوءها^(١) لو كانت قالت : طَلَّقْتُ نَفْسِي . فقال إبراهيم : هما سواء^(٢) . / ٥٢٠ / ٦

١١٩٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أن رجلاً جعل أمر امرأته بيدها ، فطلَّقت نفسها ، فسأل عمر عنها ابن مسعود : ما ترى فيها ؟ فقال : أراها واحدة ، وهو أحقُّ بها . فقال عمر : وأنا أرى ذلك .

١١٩٦٠ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي أمية أن رجلاً من المسلمين جعل أمر امرأته بيدها في زمن عمر بن الخطاب ، فطلَّقت نفسها ثلاثاً ، فقال الرجل : والله ما جعلت أمرك بيدك إلا في واحدة ، فترافعا إلى عمر ، فاستحلفه عمر بالله الذي لا إله إلا هو ، ما جعلت أمرها بيدها إلا في واحدة ، فحلف ، فردَّها عليه .

١١٩٦١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد عن زيد بن ثابت أنه قال في رجل جعل أمر امرأته بيدها ، فطلَّقت نفسها ثلاثاً ، قال : هي واحدة .

١١٩٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا أبو الزبير أن مجاهدًا أخبره أن رجلاً جاء ابن عباس فقال : لما ملَّكتُ امرأتى أمرها طَلَّقْتَنِي ثلاثاً . فقال : خطأ الله نوءها ، إنما/ الطلاق لك عليها ، وليس لها عليك . / ٥٢١ / ٦

١١٩٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن امرأة ملَّكتها زوجها أمرها ، فقالت : أنتَ الطلاق ، وأنتَ الطلاق ، وأنتَ الطلاق . فقال ابن عباس : خطأ الله نوءها ، إنما الطلاق لك عليها ، ليس لها عليك [٢٣ / ٤ ب] .

١١٩٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن ابن عباس

(١) قال في النهاية (١٢٢ / ٥) : والمعنى فيهما : لو طلقت نفسها لوقع الطلاق ، فحيث طلقت زوجها لم يقع ، فكانت كمن يخطئه النوء فلا يطر . اهـ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨٠٨٢ ، ١٨٠٨٣) من طريق منصور به .

قال : خطأ الله نوءها ، ألا قالت : أنا طالق ، أنا طالق .

١١٩٦٥ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا قالت لزوجها : أنت طالق ، فهي واحدة ، هما سواء ، قالت : أنا طالق ، أو أنت طالق .

٥٢٢/٦

١١٩٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثله . /

١٢٥ - باب يملكها فتقول : قد قبلت

١١٩٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع أبا الشعثاء ، سأل عن رجل ملك امرأته أمرها ، فقالت : قد قبلت . قال : ليس بشيء . فهو أملك بها .

١١٩٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : قولها : قد قبلت ليس بشيء .

قال ابن جريج : وكان عمر بن عبد العزيز وابن شهاب كما أخبرت يقولان : قد قبلت ليس بشيء ، وعلى ذلك قولي .

١١٩٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري في الرجل يملك امرأته فتقول : قد قبلت ذلك . قال : ليس بشيء .

١١٩٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن ملكها فقالت : قد قبلت ، فهي واحدة ، وهو أملك بها ، إلا أن يقول بعد ذلك : فأمرك بيدك ، فتقول : قد قبلت ، فيكون كما ملكها ، فتقول : قد قبلت واحدة . قلت : فإن لم تقل شيئاً ، وقامت تنقل متاعها ، وخرجت إلى أهلها ، فليست بشيء .

١١٩٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : فرجل قال : أمرك بيدك ثلاث مرات ، فقبلت ؟ قال : واحدة . وقال عمرو : ليس بشيء قولها قد قبلت . /

٥٢٣/٦

١٩٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إن خيرها فقالت : قد قبلت نفسي ، فهي واحدة ، وهو أحق بها .

١٢٦ - باب الخيار والتمليك ما كانا في مجلسهما

١١٩٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول ابن مسعود قال : إذا ملكها أمرها ففترقا قبل أن تقضى شيئا ، فلا أمر لها .

١١٩٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : إذا خير الرجل امرأته ، فلم تختّر في مجلسها ، فليس بشيء .

١١٩٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء مثله .

١١٩٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا ملكها أمرها ، فلم تقل شيئا حتى يفترقا من مجلسهما ، فلا قول لها ، وليس بيدها شيء إن ارتدّه هو قبل أن تقول شيئا^(١) ، حتى تقوم من ذلك المجلس ، فلا خيار لها^(٢) .

١١٩٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرنا عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء كان يقول : إذا ملك الرجل امرأته أمرها ، فإن تفرقا من ذلك المجلس قبل أن تقول شيئا ، فلا شيء لها ، فإن ارتدّ أمره قبل أن تقول شيئا ، فلا شيء لها . ٥٢٤/٦

١١٩٧٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار [٢٤ / ١٤] عن أبي الشعثاء قال : إذا ملك الرجل امرأته ، فالقول ما قالت في مجلسها ، فإن تفرقا ولم تقل شيئا ، فلا أمر لها ، قال عمرو : قال أبو الشعثاء : كيف يمشى في الناس وأمر امرأته بيد غيره .

١١٩٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : إن خير رجل امرأته فلم تقل شيئا حتى تقوم ، فليس بشيء .

١١٩٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل يملك امرأته [أمرها]^(٣) ، ثم يرتدّه قبل أن تقوم ، قال : ليس له أن يرجع فيما خرج منه .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيء » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨١١٨) من طريق ابن جريج بنحوه .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

١١٩٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : لها الخيار ما دامت في مجلسها .

١١٩٨٢ - عبد الرزاق عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن^(١) عبد الله بن عمرو أن عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان كانا يقولان : إذا خير الرجل امرأته أو ملكها وافترقا من ذلك المجلس ، ولم تخلف^(٢) شيئاً ، فأمرها إلى زوجها^(٣) . /

١١٩٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا سكنت فهو رضاها ، وذكر غيره عن إبراهيم ، قال : لها الخيار ما كانت في مجلسها ، فإن لم تختَر في مجلسها ، فليس بشيء .

١١٩٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم في امرأة يخيرها زوجها ، فلا تقول شيئاً حتى يفترقا من ذلك المجلس ، قال : لا^(٤) خيار لها إلا في ذلك المجلس .

١١٩٨٥ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال : تختار ما لم تتحول من مقعدها ، فإن تحولت فلا خيار لها .

١١٩٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم عن عليّ قال : هو بيدها حتى تتكلم .

١١٩٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : أمرها بيدها حتى تقضى . قال قتادة : فإن^(٥) أصابها زوجها قبل أن تقضى .

١١٩٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن^(٦) قال : أمرها بيدها في ذلك المجلس وفي غيره ، حتى تقضى فيه . /

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والصواب حذفها . والله أعلم .

(٢) في الأصل غير منقوطة ، وفي النسخة (ع) : « يحلف » ، وفي ابن أبي شيبة : « فلم تحدث فيه » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٨١٠٥) من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمر .

(٤) كتب في الأصل : « ولا » ، ولعل الواو مزيدة خطأ . والله أعلم .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، والأظهر للسياق : « وإن » . والله أعلم .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الحسين » .

١٢٧ - باب الرجل يملك أمر امرأته غيره^(١)

١١٩٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : سألت الشعبي عن رجل جعل أمر امرأته بيد رجل ، فطلّقها ثلاثاً ؟ [قال]^(٢) : قال عمر : واحدة ، ولا رجعة له عليها . وقال عليّ : من كانت بيده^(٣) عقدة [النكاح]^(٤) ، فجعلها بيد غيره ، فهي كما جرت على لسانه .

١١٩٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب : أنه سمع الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال : إذا جعل أمر امرأته بيد وليّها ، فطلّق^(٥) ثلاثاً ، فقد بانت منه .

١١٩٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد : أن عائشة زوجت^(٦) المنذر « ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر »^(٧) ، وليس بشاهد ، فجاء عبد الرحمن ، فقال : أي عباد الله ، أيفتات في بناتي ؟ فأمرت عائشة المنذر (أن يجعل الأمر)^(٨) بيده ، [٢٤ / ٤ ب] فردّه عليه ، فلم يعد ذلك الأمر شيئاً .

٣/٧

١١٩٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتملكه هي آخر ؟ قال : لا . قلت : ملّكت عائشة حفصة ، حين ملّكها المنذر أمرها ؟ قال : لا ، إنما عرضت عليها لتطلّقها أم لا ، ولم تملّكها أمرها .

١١٩٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس قال : وقلت له : كيف كان أبوك يقول في رجل ملّك أمر امرأته رجلاً ، أيملك الرجل أن يطلّقها ؟ قال : لا .

(١) عن النسخة (س) ، وفي الأصل والنسخة (ع) : « باب يملك امرأته غيرها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بيدهما » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (س) : « فطلّقها » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « زوجة » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابنة أبي بكر بن عبد الرحمن » .

(٨) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

باب المملكة إلى أجل ٤٠١

١١٩٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال الرجل للرجل : اذهب فطلق امرأتى ثلاثاً ، فطلقها واحدة فهو جائز ؛ لأن الواحدة من الثلاث . وإن قال : طلق واحدة فطلق ثلاثاً ، فهو خلاف ليس بشيء .

١١٩٩٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : إذا قال : طلقها ثلاثاً ، فطلقها واحدة ، قال : هي واحدة .

١١٩٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و^(١) قتادة في رجل ملك [أمر]^(٢)

امراته رجلاً ، فقالا : فهو في يده حتى يقضى فيه . / ٤ / ٧

١١٩٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا قال الرجل لآخر : أمر امرأتى بيدك ، فليس له أن يرجع إلا أن يرد عليه الرجل .

١٢٨ - باب المملكة إلى أجل

١١٩٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل قال لامراته :

أمرك بيدك بعد يوم أو يومين ؟ قال : ليس هذا بشيء . قلت : فأرسل [إليها]^(٣) رجلاً أن أمرها بيدها يوماً أو ساعة . قال : ما أدري [ما]^(٤) هذا ، ما أظن هذا شيئاً ، وأقول أنا : قد أرسلت عائشة بتمليك عبد الرحمن قريبة إليهم ، وقد سمعته قبل هذا يقول : هو بيدها .

١١٩٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قال لامراته : أمرك بيدك بعد يومين ، قال : أمرها بيدها ، حتى تقول ذلك .

١٢٠٠٠ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن في رجل يملك امرأته أمرها إلى أجل ، قال : هو بيدها ما لم يصبها .

١٢٠٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل قال لامراته : أمرك

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقطت من الأصل .

٤٠٢ باب ملكها نفراً شتى

بيدك إلى آخر عشرة أيام ، قال : هو بيدها إلا أن يطأها ، وهو على ما قال^(١) .

١٢٠٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري في الرجل يملك امرأته [أمرها]^(٢) إلى

أجل ، قال : هو إلى الأجل ، ومثله إذا قال لعبده : أنت حر إلى سنة ، فهو

إلى الأجل . هذا قول إبراهيم وغيره . / ٥

١٢٩ - باب ملكها نفراً شتى^(٣)

١٢٠٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل جعل أمر امرأته بيد

رجلين ، فطلق أحدهما ، ورد الآخر ، قال : هي طالق .

١٢٠٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل جعل أمر امرأته بيد

رجلين ، فطلق أحدهما ثلاثاً ، ورد الآخر ، قال : هي طالق ثلاثاً .

١٢٠٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل جعل أمر امرأته إلى قوم شتى ،

فطلق بعضهم ، قال : ليس لأحدهم أن يطلق [١٤ / ٢٥] دون الآخر .

١٣٠ - باب المملكة يموت أحدهما

١٢٠٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل جعل أمر امرأته في

يديها ، قال : إن مات أحدهما قبل أن تقضى شيئاً ، لم يرث أحدهما صاحبه ،

وإن جعل أمرها بيد غيرها ، فمات الذي جعل أمرها بيده قبل أن يقضى شيئاً ،

فإنها لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، وإن مات أحدهما قبل أن يقضى شيئاً ،

لم يتوارثا .

قال معمر : وسمعت من يقول : إن مات الذي جعل أمرها بيده قبل أن يقضى

شيئاً ، فليس بشيء ، وهو أعجب إلى من قول قتادة .

١٢٠٠٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت عمر^(٤) عن رجل / جعل أمر

٦ / ٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (س) .

(٣) في النسخة (س) : « باب الرجل يملك أمر امرأته رجلين أو رجالاً شتى » .

(٤) رسمت في الأصل : « عمرو » ، وفي النسخة (ع) : « عمرواً » .

باب الرجل يقول لامرأته ٤٠٣
امرأته إلى يد رجل ، فمات الرجل قبل أن يقضى شيئاً ؟ قال : إن شاء طلقها
واحدة ، وراجعها .

١٣١ - باب الرجل يقول لامرأته : إن فعلت كذا وكذا فأمرك بيدك

- ١٢٠٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قال الرجل لامرأته : إن
فعلتِ كذا وكذا ، فأمرك بيدك . قال : فإن فعلته فأمرها بيدها .
- ١٢٠٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل نكح امرأة وشرط عليها :
أنك إن فعلت كذا وكذا «فأمرها بيدها»^(١) . قال : كل شرط قبل النكاح فليس
بشيء ، وكل شرط بعد النكاح فهو عليه .
- ١٢٠١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت^(٢) إن أساء^(٣)
صحبتها ، ولم يعدل عليها في القسم ، وكان بأرض فترك النفقة عليها ، فقال :
إن عدتُ إلى ذلك فأمرها بيدها . قال : ليس هذا بشيء ، وقد سمعته قبل هذا
يقول : هو بيدها .

١٣٢ - باب التملك والخيار سواءً

- ١٢٠١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : التملك والخيار / سواءً . ٧/٧
فذكرت ذلك لأيوب فقال : ما أراهما إلا سواءً .
- ١٢٠١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : التملك
والخيار سواءً .
- ١٢٠١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن
مسروق قال : التملك والخيار سواءً .

(١) في النسخة (س) : « فأمرك بيدك » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « إن رأيت » .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « لسا » .

٤٠٤ باب التملك والخيار سواء

١٢٠١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي مثل ذلك .

١٢٠١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال : هو في قول علي وعمر وزيد بن ثابت سواء .

* تم الجزء السادس بحمد الله تعالى وتوفيقه
ويليه إن شاء الله تعالى الجزء السابع ، وأوله : باب الخيار .
ولله الحمد والمنة

فهرس موضوعات الجزء السادس

٣ كتاب أهل الكتاب
٣ بيعة النبي ﷺ
٦ بيعة النساء
٧ ما يجب على الذى يسلم
٩ رد السلام على أهل الكتاب
١٠ السلام على أهل الكتاب
١١ الكتاب إلى المشركين
١٢ الاستئذان على المشركين
١٢ لا يتوارث أهل ملتين
١٧ من أسلم على يد رجل فهو مولاه
١٨ ذكر الجزية
١٩ هل تؤخذ الجزية من عتقاء المسلمين ؟
١٩ أخذ الجزية من الخمر
٢٠ المسلم يموت وله ولد نصرانى
٢٣ النصرانيان يسلمان لهما أولاد صغار
٢٥ ميراث المجوسى
٢٧ من سرق الخمر من أهل الكتاب
٢٧ عطية المسلم الكافر ووصيته له
٢٩ عيادة المسلم الكافر
٣٠ اتباع المسلم جنازة الكافر
٣٢ غسل الكافر وتكفينه
٣٤ حمل نعشه والقيام على قبره
٣٥ اتباع المسلم الكافر
٣٥ تعزية المسلم الذمى
٣٥ قيام الكافر على قبر المسلم
٣٦ حمل الكافر نعش المسلم

٣٦	هل يسترى المسلم ؟
٣٩	إعتاق النصراني المسلم
٤٠	إن تحول المشرك من دين إلى دين
٤٠	لا يهود مولود ولا ينصر
٤٢	لا يدخل مشرك المدينة
٤٣	لا يدخل الحرم مشرك
٤٤	إجلاء اليهود من المدينة
٤٧	وصية النبي ﷺ بالقبط
٤٨	هدم كنائسهم وهل يضربوا بناقوس
٥٠	حدود أهل العهد
٥١	لا حد على من رماهم
٥٢	هل يقتل ساحرهم ؟
٥٣	أقاتلهم حتى يقولوا : لا إله إلا الله
٥٤	أخذ الجزية من المجوس
٥٨	نصارى العرب
٦٠	بيع الخمر
٦٢	المجوسى يجمع بين ذوات الأرحام ثم يسلمون
٦٣	نكاح نساء أهل الكتاب
٦٤	جمع بين أربع من أهل الكتاب
٦٥	نكاح المجوسى النصرانية
٦٥	نصرانية تحت نصرانى تسلم قبل أن يجامعها
٦٦	المشركان يفترقان
٦٦	المرتدان
٦٧	النصرانيان تسلم المرأة قبل الرجل
٦٨	لا تنكح امرأة من أهل الكتاب إلا فى عهد
٦٩	الجزية
٧٣	ما يحل من أموال أهل الذمة
٧٦	صدقة أهل الكتاب

فهرس موضوعات الجزء السادس ٤٠٧

٨٠ ما أخذ من الأرض عنوة
٨٤ ميراث المرتد
٨٦ وصية الأسير
٨٦ آنية المجوس
٨٦ خدمة المجوس وأكل طعامهم
٨٧ مسألة أهل الكتاب
٩١ نقض العهد والصلب
٩٣ مصافحة أهل الكتاب
٩٣ فى ذبائهم
٩٦ ذبيحة المجوسى
٩٧ المسلم يكنى المشرك
٩٨ إعتاق المسلم الكافر
٩٩ صيد كلب المجوسى
٩٩ الصابثون
٩٩ هل يسأل أهل الكتاب عن شىء ؟
١٠٠ دية المجوسى
١٠١ دية اليهودى والنصرانى
١٠٣ شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض
١٠٤ كيف يستحلف أهل الكتاب ؟
١٠٥ المرأة الحبلى من أهل الكتاب للمسلم
١٠٥ قتل النساء والولدان
١٠٧ كتاب النكاح
١٠٧ باب ما يجوز من اللعب فى النكاح والطلاق
١٠٨ باب النكاح والطلاق والارتجاع بغير بينة
١١٢ باب النكاح على الحكم
١١٣ باب استثمار النساء فى أبضاعهن
١١٦ باب استثمار اليتيمة فى نفسها
١١٧ باب ما يكره عليه من النكاح فلا يجوز

١٢٣	باب الأكفاء
١٢٦	باب إبراز الجوارى والنظر عند النكاح
١٢٧	باب عرض الجوارى
١٢٨	باب نكاح الأبكار والمرأة العقيم
١٣٠	باب الرجل العقيم
١٣٠	باب نكاح الصغيرين
١٣٢	باب نكاح اليتيم
١٣٣	باب الرجل ينكح ابنه صغيراً على من الصداق ؟
١٣٤	باب وجوب النكاح وفضله
١٣٩	باب غلاء الصداق
١٤٥	باب ما يحل للرجل من امرأته ولم يقدم شيئاً
١٤٧	باب الشغار
١٤٩	باب الرجل يتزوج المرأة لا ينوى أداء صداقها
١٥٠	باب الرجل يتزوج فى السر ويمهر فى العلانية
١٥٠	باب النكاح فى المسجد
١٥١	باب القول عند النكاح
١٥٢	باب الترفئة
١٥٣	باب النكاح فى شوال
١٥٣	باب ما يبدأ الرجل الذى يدخل على أهله
١٥٥	القول عند الجماع ، وكيف يصنع ؟ وفضل الجماع
١٥٦	باب النكاح بغير ولى
١٦٢	باب المرأة تصدق الرجل
١٦٣	باب النكاح على غير وجه النكاح
١٦٤	باب نكاح الأخت من الرضاعة وغيره
١٦٦	باب نكاحها فى عدتها
١٦٩	باب المرأة تنكح فى عدتها ، وتحمل من الآخر
١٧٠	باب الرجل يطلق المرأة لا يبيتها ثم ينكح أختها فى عدتها
	باب الرجل ينكح النكاح الفاسد فيفرق بينهما
١٧١	وقد أصابها هل ينكحها فى عدتها ؟

١٧١	باب عدة الرجل وإذا بتّ فليتكح أختها
١٧٥	باب أخذ الأب مهر ابنته
١٧٥	باب الغائب يخطب عليه فزوج والغائبة تزوج
١٧٦	باب الرجل يتزوج المرأة على طلاق أخرى أو على صداق فاسد
١٧٧	باب الشرط فى النكاح
١٨٢	باب نكاح الرجلين المرأة والنصرانى ابنته مسلمة
١٨٤	باب المرأة ينكحها الرجلان لا يدرى أيهما الأول ؟
١٨٥	باب نكاح البكر
١٨٨	باب الرجل يتزوج المرأة على أن لك يوماً ولفلانة يومين
١٨٩	باب كيف كان النبى ﷺ يطلق ؟
١٩٠	باب الرجل يتزوج فى مرضه
١٩١	باب الرجل يزوج وهو مريض ابنه والصداق على الأب
١٩١	باب ما يردّ من النكاح
١٩٩	باب الرجل يتزوج المرأة فترسل إليه بغيرها
٢٠٠	باب نكاح الخصى
٢٠٠	باب أجل العنين
٢٠٢	باب المرأة تنكح الرجل وهى تعلم أنه عنين
٢٠٢	باب الذى يصيب امرأته ثم ينقطع
٢٠٣	باب ما يشترط على الرجال من الحياء
٢٠٦	باب الجلوة
٢٠٦	باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء
٢١٠	باب هل ينكح الرجل المرأة وقد أصاب أبوه أمها ؟
٢١٠	باب التحليل
٢١٤	باب تحليل الأمة
٢١٦	باب ﴿ ما نكح آبؤكم ﴾
٢١٧	باب ﴿ أمهات نساءكم ﴾
٢١٩	باب ﴿ وربائبكم ﴾
٢٢٢	باب ﴿ وحلائل أبناءكم ﴾

٢٢٣	باب ما يحرم الأمة والحرّة
٢٢٥	باب ﴿الذى بيده عقدة النكاح﴾
٢٢٦	باب وجوب الصداق
٢٣١	باب الذى يتزوج فلا يدخل ولا يفرض حتى يموت
٢٣٤	باب متى يحل الصداق والذى تجحد امرأته صداقها
٢٣٤	باب الرجل يتزوج المرأة ولم يدخل بها فيقول : قد أوفيتك هديتك
٢٣٥	باب الرجل والمرأة يختلفان فى الصداق
٢٣٦	كتاب الطلاق
٢٣٦	باب المبارأة
٢٣٧	باب وجه الطلاق وهو طلاق العدة والسنة
٢٣٩	باب طلاق الحامل
٢٤٠	باب تعتد إذا طلقها عند كل حيضة
	باب الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها فى عدتها ثم يطلقها ، من أى يوم
٢٤١	تعتد ؟
٢٤٢	باب طلاق الحائض والنفساء
	باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً وهى حائض أو نفساء ، أهى تحسب
٢٤٥	بتلك الحيضة ؟
٢٤٦	باب هل يطلق الرجل البكر حائضاً ؟
٢٤٦	باب ارتجعت فلم تعلم حتى نكحت
٢٤٨	باب الأقراء والعدة
٢٥٢	باب عدة التى يبت طلاقها ، وأين تعتد ؟ وهل يكتمها الطلاق أم لا ؟
٢٥٤	باب ﴿إلا أن يأتين بفاحشة﴾
٢٥٥	باب استأذن عليها ولم يبيتها
٢٥٦	باب ما يحل له منها قبل أن يراجعها
٢٥٦	باب الرجل يكتم امرأته رجعتها
٢٥٧	باب الرجل يطلق المرأة وهى بارض أخرى من أى يوم تعتد ؟
٢٦٠	باب طلاق البكر
٢٦٤	باب البكر يطلقها الرجل ثم يراجعها وهى تحسب أن له عليها رجعة

٢٦٥	باب ﴿الطلاق مرتان﴾
٢٦٥	باب المرأة يحسبون أن يكون الحيض قد أدبر عنها
٢٦٧	باب تعتد أقرائها ما كانت
٢٦٩	باب طلاق التي لم تحض
٢٧٠	باب التي تحيض وحيضتها مختلفة
٢٧١	باب عدة المستحاضة
٢٧١	باب ما يحلها لزوجها الأول
٢٧٤	باب هل يحلها له عبده ؟
٢٧٥	باب هل يحلها له غلام لم يحتلم ؟
٢٧٥	باب النكاح جديد والطلاق جديد
٢٧٨	باب البتة والخلية
٢٨٤	باب الرجل يقول لامرأته : أنت حرة
٢٨٤	باب قوله : اعتدى :
٢٨٥	باب طلاق الحرج
٢٨٥	باب اذهبى فأنكحى
٢٨٦	باب ليست لى بامرأة
٢٨٧	باب الرجل يقال له : نكحت ؟ فيقول : لا
٢٨٨	باب الرجل يسئل عن الطلاق فيقر به
٢٨٨	باب حبلك على غاربك
٢٨٨	باب الرجل يقول لامرأته : قد وهبتك لأهلك
٢٩٠	باب خلعت سبيلك والحقى بأهلك
٢٩٠	باب يقول لنسائه : اقتسمن تطليقة
٢٩٠	باب يطلق بعض تطليقة
٢٩١	باب أنت طالق ملء بيت
٢٩١	باب يطلق عند رجلين
٢٩١	باب يقر عند نفر شتى بالطلاق
٢٩٢	باب طالق واحدة كالف
٢٩٢	باب الرجلين يطلقان ويعتقان بغير نية

٢٩٤ باب المرأة تحلف بالعتق ألا تتزوج
٢٩٤ باب الرجل يحلف بالطلاق في فعل شيء ويقدم الطلاق
٢٩٥ باب الحلف بالطلاق
٢٩٨ باب الرجل يحلف بطلاق امرأته وله أربع نسوة لا يدري بأيتهن حلف ..
٢٩٨ باب الرجل يحلف على الشيء فيخرج على لسانه غير ما أراد
٣٠٠ باب الاستثناء في الطلاق
٣٠٠ باب الطلاق إلى أجل
٣٠٢ باب الرجل يحلف أن لا يحدث في الإسلام
٣٠٢ باب الحين والزمان
٣٠٣ باب طلاق إن شاء الله تعالى
٣٠٤ باب المطلق ثلاثاً
٣٠٩ باب الرجل يطلق ثلاثاً مفترقة
٣٠٩ باب أنت طالق ثلاثاً إلا ثلاثاً
٣٠٩ باب الحرام
٣١٣ باب النسيان في الطلاق
٣١٤ باب طلاق الكره
٣١٨ باب الرجل يطلق في المنام أو يحتلم بأم رجل
٣١٩ باب الرجل يطلق في نفسه
٣١٩ باب الرجل يكتب إلى امرأته بطلاقها
٣٢٠ باب الرجل يجحد امرأته الطلاق هل يستحلف ؟
٣٢١ باب الطلاق قبل النكاح
٣٢٦ باب كيف الظهار ؟
٣٢٦ باب التظاهر بذات محرم
٣٢٧ باب الظهار بالطعام والشراب
٣٢٨ باب ﴿ من قبل أن يتماسا ﴾
٣٢٨ باب ما يرى المتظاهر من امرأته
٣٢٨ باب التكفير قبل أن يتماسا
٣٢٩ باب المظاهر يصوم ثم يوسر للعتق

٣٣٠	باب يصوم فى الظهار شهراً ثم يمرض
٣٣١	باب الواقعة للتكفير
٣٣٣	باب المظاهر يموت أحدهما قبل التكفير
٣٣٤	باب المظاهر يطلق قبل أن يكفر
	باب الذى يحلف بالطلاق ثلاثاً لا تفعل ثم يطلق واحدة وتنقضى العدة
٣٣٥	ثم تعمل ما حلف
٣٣٦	باب الظهار قبل النكاح
٣٣٦	باب المظاهر مراراً
٣٣٧	باب المظاهر من نسائه فى قول واحد
٣٣٨	باب المظاهر تمضى له أربعة أشهر
٣٣٩	باب هل يكفر المظاهر إذا بر
٣٤٠	باب المظاهر من الأمة
٣٤١	باب تظاهر المرأة
٣٤١	باب ظهارها قبل نكاحها
٣٤٢	باب الرجل يظاهر ثم يابى أن يكفر
٣٤٢	باب يظاهر إلى وقت
٣٤٢	باب الإيلاء
٣٤٤	باب ما حال بينه وبين امرأته فهو إيلاء
٣٤٦	باب حلف أن لا يقربها وهى ترضع
٣٤٧	باب الذى يحلف بالطلاق ثلاثاً أن لا يقربها هل يكون إيلاء ؟
٣٤٨	باب انقضاء الأربعة
٣٥٢	باب الرجل يجهل الإيلاء حتى يصيب امرأته أو لا يصيب
٣٥٢	باب الرجل يولى ولم يدخل
٣٥٣	باب الفىء الجماع
٣٥٤	باب يولى منها وهى حامل
٣٥٥	باب يطلق ثم يرجع
٣٥٦	باب ألى ثم طلق
٣٥٧	باب الرجل يولى قبل أن ينكح أو يدخل

٣٥٨ باب الرجل يولى من بعض نسائه
٣٥٩ باب يولى مريضاً ثم يصح فلا يجمع
٣٥٩ باب يولى ويدعى أنه قد أصابها
٣٥٩ باب إذا فاء فلا كفارة
٣٥٩ باب المطلقة يموت عنها زوجها وهى فى عدتها أو تموت فى العدة
٣٦٥ باب الرجل يتزوج فلا يفرض صداقاً حتى يموت
٣٦٨ باب الفداء
٣٧٣ باب الطلاق بعد الفداء
٣٧٤ باب المختلعة والمولى عليها يتزوجها فى العدة
٣٧٦ باب يراجعها فى عدتها
٣٧٦ باب الفداء بالشرط
٣٧٨ باب الخلع دون السلطان
٣٧٩ باب ما يحل من الفداء
٣٨٠ باب المرأة تنزل صداقها ثم تتزوج
٣٨٢ باب يضارها حتى تختلع منه
٣٨٣ باب المفتدية بزيادة على صداقها
٣٨٦ باب عدة المختلعة
٣٨٧ باب نفقة المختلعة الحامل
٣٨٨ باب ﴿ فاهجروهن ﴾
٣٨٩ باب ﴿ واضربوهن ﴾
٣٨٩ باب الحكمين
٣٩١ باب ما يقال فى المختلعة والى تسأل الطلاق
٣٩٢ باب المرأة تملك أمرها فردته هل تستحلف ؟
٣٩٧ باب يملكها فتقول : قد قبلت
٣٩٨ باب الخيار والتملك ما كانا فى مجلسهما
٤٠٠ باب الرجل يملك أمر امرأته غيره
٤٠١ باب المملكة إلى أجل
٤٠٢ باب ملكها نفراً شتى

فهرس موضوعات الجزء السادس ٤١٥

٤٠٢ باب الملكة يموت أحدهما

٤٠٣ باب الرجل يقول لامرأته : إن فعلت كذا وكذا فأمرك بيدك

٤٠٣ باب التملك والخيار سواء

٤٠٥ الفهرس